

رئيس التحرير
طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٦ صفحة
١٠٠٠ ليرة



الأربعاء ١٠ نيسان ١٩٩٦ ـ الموافق ٢٢ ذو القعدة ١٤١٦ هـ ـ العدد ٧٣٥٨ ـ السنة الثالثة والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - April 10, 1996 - Nº 7358 - The 23rd year

الجنوب يشتعل والحكم يجادل نفسه حول قانون الانتخاب

إسرائيل تلوح باجتياح جوي يغيّر قواعد اللعبة

غارات وقصف واسع ورد المقاومة على الجليل أوقع ٣٦ جريحاً إسرائيلياً



مستوطنون في كريات شمونة يتفقدون الأضرار التي لحقت بمنزلهم من جراء إصابته بصاروخ - (رويتر)

عادت السخونة الى الجنوب بعد اعتداءات اسرائيلية ردت عليها المقاومة الإسلامية بإطلاق صواريخ الكاتيوشا على المستعمرات الاسرائيلية في شمالي فلسطين المحتلة، اوقعت ٣٦ جريحاً، فتوعدت اسرائيل بـ«تغيير قواعد اللعبة» مهددة بإسقاط «تفاهم تموز» ملمحة الى «اجتياح جوي» جديد لجعل اللبنانيين في شمالي الشريط المحتل يعيشون في جو من الخوف اكبر مما يعيشونه اليوم».

وكانت المقاومة الإسلامية قد ردت على تفجير عبوة في برعشيت، أوقعت شهيداً وثلاثة جرحى، بإطلاق ١٦ صاروخ كاتيوشا على المستعمرات الإسرائيلية اصابت بشكل رئيسي كريات شمونة واوقعت ٣٦ جريحاً واضراراً مادية جسيمة، كما استهدفت المنتجع السياحي في نهاريا حيث غادر السياح الفنادق.

وشنت الطائرات الحربية الإسرائيلية اربع غارات ما بين الثامنة والتاسعة صباح امس على وادي القيسية والسهل الواقع بين خربة سلم ومجدل سلم وعلى منطقة الملولة قرب الجميجمة وعلى وادي السلوقي، حيث تولت اربع طائرات اسرائيلية القاء ثمانية صواريخ جو ـ ارض على المناطق المذكورة، فيما تولت المدفعية الإسرائيلية اطلاق مئات القذائف على هذه المناطق وعلى قرى مجدل زون، الحنية، زبقين، القليلة، العاصي، جبل السلطانية، دير انطار، مجدل سلم وخربة سلم.

اوقع القصف اضراراً مادية في القرى المذكورة واطلق موجة نزوح منها باتجاه المناطق البعيدة عن الإعتداءات الإسرائيلية.

بالمقابل، اعتبر الأمين العام «لحزب الله» السيد حسن نصر الله، ان جريمة برعشيت «خرق فاضح لتفاهم تموز»، واتهم جيش الاحتلال بوضع العبوات في برعشيت التي أودت بحياة فتى وجرحت طفلين.

واكد نصر الله على «مبدأ الدفاع عن المدنيين والحفاظ عليهم من خلال هذا الأسلوب الذي التزمته المقاومة خلال الفترة الماضية».

ورفض نصر الله «أي تعديل لما سمي بتفاهم تموز»، ودعا الى تجنيب المدنيين من الطرفين، وطالب المستوطنين الاسرائيليين بالضغط على حكومتهم وجيشهم لوقف الاعتداءات على المدنيين، لأن أي عمل عسكري لن يجر على شمال فلسطين الا المزيد من الجراح والقتل والدمار.

وتجنب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز زيارة كريات شمونة في اطار جولة قام بها الى شمالي فلسطين المحتلة، التقى خلالها رؤساء بلديات المستوطنات التي استهدفها قصف المقاومة.

ونقلت الاذاعة الإسرائيلية عن مصادر عسكرية قولها ان بيريز تجنب التوجه الى كريات شمونة، كي لا يواجه غضب عشرات المستوطنين الذين تظاهروا امس للمطالبة برد عسكري واسع النطاق، متجاهلين تعليمات الجيش بالبقاء في المنازل.

وبعد لقائه رؤساء البلديات قال بيريز: «انني لا اتصرف بضبط للنفس بل بتعقل».

اضاف بيريز: «الحكومة لا تنتهج سياسة دائمة بضبط النفس ولا سياسة تمليها الاعتبارات الانتخابية» موضحا «انني اتصرف بطريقة متعقلة ومنظمة بعد التشاور مع قادة الجيش».

وكان مسؤول رفيع المستوى قد قال في وقت سابق امس ان «اسرائيل لا تفكر، حتى نهاية عيد الفصح (اليهودي) القيام بعملية واسعة النطاق، بل بردود محدودة بواسطة الطيران تحديداً».

ونقل مقربون من بيريز عنه قوله انه لا يريد «افساد فرحة العيد على الإسرائيليين» واضاف «سنختار الوقت المناسب للرد».

وقد شن الطيران الاسرائيلي غارات على عدد من البلدات في الجنوب، فيما قصفت مدفعية الاحتلال قطاعات عدة خارج الشريط المحتل.

والتقى بيريز مسؤولين عسكريين في قاعدة عسكرية بالقرب من كريات شمونة.

ورأى المسؤول الرفيع المستوى ان بيريز يجد نفسه، في وقت تبرز الاعتبارات الانتخابية، في «موقف حرج للغاية» خاصة وانه يتولى ايضاً وزارة الدفاع، واوضح ان بيريز «راهن على الضغوط التي مارستها قبل عشرة أيام كل من الولايات المتحدة وفرنسا على سوريا» لضبط «حزب الله».

واعتبر معلق عسكري إسرائيلي ان «ليس أمام بيريز خيار آخر سوى شن عملية واسعة النطاق بعد عيد الفصح بسبب فشل الخيار الدبلوماسي». وتنتهي عطلة عيد الفصح اليهودي اليوم.

(التتمة ص ١٢)

السفير اليوم

المتمردون الليبيريون يتخذون من عشرات اللبنانيين «دروعاً بشرية»

واشنطن ترسل قوات إضافية إلى منروفيا وتبدأ إجلاء رعاياها

احتجز المقاتلون الليبيريون الموالون لـ«امير الحرب» روزفلت جونسون المئات من الاجانب، منهم نحو اربعين لبنانياً، في ثكنات يسيطرون عليها في وسط منروفيا متخذين منهم رهائن لمنع اي هجوم للقوات الحكومية لإستعادة السيطرة على هذه الثكنات.

وذكر شهود عيان ان الهدوء عاد امس الى منروفيا، لكن القائم بالاعمال اللبناني منصور عبد الله اكد ان ممتلكات اللبنانيين في المدينة تعرضت لعمليات نهب وتدمير على نطاق واسع.

واعلن رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري مساء امس انه «بعد اتصالات مع رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري ووزيري الخارجية والمغتربين، قررنا اجلاء ما يمكن اجلاؤه من المدنيين، وقد وصلت باخرة من سيراليون الى مرفأ منروفيا لإجلاء قسم من هؤلاء، ولا سيما منهم النساء والاطفال».

اضاف الرئيس بري: «سنقول ما يمكن اجلاؤه لأن هناك صعوبة كبيرة امام اللبنانيين للتنقل في العاصمة الليبيرية للوصول الى الباخرة، لكن الباخرة باقية هناك في انتظارهم وستصل بواخر اخرى للمساعدة».

واوضح بري ان «القرار بإجلاء المدنيين جاء بناء على مناشدة من ابناء الجالية الى السلطات عبر سفارتنا في منروفيا».

وقد تدهور الوضع الامني في منروفيا، نتيجة اندلاع قتال عنيف بين مؤيدي جونسون والقوات الحكومية فجر السبت الماضي، مما قرب ليبيريا من عودة الحرب الاهلية التي استمرت ست سنوات واوقفتها هدنة هشة في العام ١٩٩٥.

واعلن وزير الدفاع الاميركي وليام بيري امس ان واشنطن سترسل قوات اضافية الى منروفيا، وهي تستعد لإجلاء المئات من رعاياها الموجودين في هذا البلد الواقع في غربي افريقيا.

واكد الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس ان «اجراءات دعم» قد اتخذت لضمان جلاء آمن للأميركيين بأسرع وقت ممكن حين تستدعي الحاجة.

وقال كلينتون في احتفال اقيم في البيت الابيض: «اننا نتابع الوضع عن كثب، وقد «اتخذنا اللازم لضمان أمنهم».

واعلن القائم بالاعمال اللبناني ان مقاتلي احد الفصائل المتصارعة افرجوا امس عن ثلاثة لبنانيين فيما ما زالوا يحتجزون ٣٦ آخرين.

وقال منصور عبد الله انه يقوم باتصالات مكثفة مع مختلف الفرقاء ومع السفارة الاميركية في منروفيا لتأمين اطلاق سراح اللبنانيين المحتجزين.

واشار عبد الله الى انه تمكن بمساعدة الإتصالات التي اجرتها الادارة المركزية لوزارة الخارجية اللبنانية من تأمين سفينة تقف الآن على اهبة الإستعداد في سيراليون للتوجه الى ميناء منروفيا لترحيل اللبنانيين فور ان تسمح الظروف والاوضاع العسكرية بذلك.

واكد ان ممتلكات اللبنانيين في منروفيا تعرضت

(التتمة ص ١٢)

موسى يحذر من التضحية بعرفات

السلطة تستبعد الحوار مع «حماس» قبل القضاء على بنيتها العسكرية

جنود الاحتلال ينهالون ضرباً على طالب فلسطيني بعد اعتقاله أمام زميلات له، خلال احتجاج على اغلاق جامعة الخليل، امس (أ.ب)

حذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى من تقديم رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات ضحية على مذبح الانتخابات الاسرائيلية فيما طالبت حركة «حماس» السلطة بتوفير «الأرضية المناسبة» قبل مباشرة اي حوار استبعدته السلطة قبل القضاء على البنية العسكرية للحركة.

وقال موسى في كلمة القاها امام لجان برلمانية مصرية ان «المرحلة الحالية حرجة والمسار الفلسطيني مسار رئيسي حاكم والانطباع العام يوحي بأنه مهدد وان عددا من الإجراءات اتخذت تؤثر بالسلب على مصداقية هذا المسار؟»

وحذر الوزير المصري من التراجع عن الاتفاقات المبرمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين قائلا «هناك تراجع بمعنى ان الجيش الاسرائيلي يدخل مرة اخرى الى القرى الفلسطينية (التي انسحب منها بموجب اتفاق توسيع الحكم الذاتي) هذا تراجع وهذه مسألة احذر منها تمام التحذير لاننا بذلنا جهودا ضخمة للوصول الى النقطة التي وصلنا اليها».

ورفض موسى «تحميل الادارة الفلسطينية او الرئيس عرفات مسؤولية (العمليات الانتحارية) والحقيقة ان هناك مسؤولية تقع على اسرائيل ايضا».

واكد ان مسألة إغلاق اسرائيل للضفة الغربية وغزة «ليست مسألة انسانية كما يراد ان تصور» وقال ان القضية الفلسطينية لا تعالج معالجة اقتصادية او انسانية وانما اساسها مضمون سياسي ومن دون التقدم نحو الحل لا يمكن الدخول الى سلام شامل».

وشدد على انه «من غير المقبول ان يضحى بعرفات او السلطة الفلسطينية على مذبح الانتخابات الاسرائيلية وعلى اسرائيل ان تغير

(التتمة ص ١٢)

مصر تحذر من مواجهات نتيجة الاتفاق الإسرائيلي ـ التركي

دمشق تنبه من العودة إلى سياسة الأحلاف

حذرت سوريا من العودة الى سياسة الاحلاف في المنطقة وما يمكن ان يخلفه ذلك من عواقب وخيمة، مستغربة إقدام دولة اسلامية على عقد اتفاق امني مع اسرائيل، مشيرة بذلك الى اتفاق التعاون العسكري التركي ـ الإسرائيلي الذي حاولت انقرة التقليل من اهميته وخاصة لدى ايران، مشيرة الى انه لا يشمل فتح قواعدها ومجالها الجوي لسلاح الجو الاسرائيلي.

وفيما انضم العراق وليبيا الى الدول المنددة بالاتفاق، اكد معاون وزير الخارجية السوري عدنان عمران ان بلاده تنظر بخطورة كبيرة جداً لهذا الاتفاق الذي سيسمح للطائرات الإسرائيلية باستخدام المجال الجوي التركي مما يشكل تهديداً للامن القومي العربي.

وقال عمران في تصريح خاص لـ«السفير» ان «سوريا تستغرب ان تقدم دولة اسلامية على عقد اتفاق عسكري امني مع اسرائيل الامر الذي يشكل تحدياً للعالمين العربي والاسلامي، وتحدياً ايضاً لدول منظمة المؤتمر الاسلامي ومبادئها».

واضاف عمران «لقد استدعينا السفير التركي، وتم الاستفسار منه عن هذا الموضوع واهدافه وابعاده، وطلبنا توضيحات من حكومته».

ونفى عمران الانباء التي تحدثت عن اتفاق سوري ـ يوناني للتعاون العسكري، وقال «ان هذه المزاعم مرفوضة جملة وتفصيلا، والحديث عن اتفاق مع اليونان هو من بنات خيال الجهات التي تروج للاتفاق التركي ـ الاسرائيلي».

واستدعت امس وزارة الخارجية السورية رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في دمشق، حيث ابلغهم عمران قلق سوريا حيال الاتفاق «الذي يهدد امن واستقرار المنطقة بأكملها». وقالت الوكالة العربية السورية للانباء (سانا) ان عمران اشار خلال اللقاء الى «مخاطر سياسة العودة الى منطق الاحلاف في المنطقة وما يمكن ان يخلفه ذلك من نتائج وخيمة على المنطقة كلها».

وقالت إن عمران «اكد انه برغم العلاقات الجيدة التي تقوم بين سوريا واليونان الا ان سوريا لم توقع اية اتفاقات عسكرية مع اليونان وهذا ما ادركته وزارة الخارجية التركية».

وقالت «اكد معاون الوزير خطورة هذا الاتفاق (التركي ـ الاسرائيلي) لا على دول الجوار وحدها بل وعلى الامن القومي كله وامن الدول الاسلامية ايضاً».

وقالت «تم التأكيد على ان توقيع هذه الاتفاقية العسكرية من شأنه ان يزيد من حدة التوتر في المنطقة ويتناقض مع الجهود الدولية من اجل اقامة السلام الشامل والعادل في المنطقة».

وذكرت الوكالة السورية ان عمران اشار الى حرص

(التتمة ص ١٢)

١٩٩٦/٤/١٠

على الطريق

أصوات حمراء لبيريز «المسالم»!

قبل ان يهال التراب على اسحق رابين كان شمعون بيريز قد اختار الطريق لوراثته والانضمام الى نادي «القادة التاريخيين» في اسرائيل: للانتخابات الاولوية المطلقة اما «السلام» فيستطيع ان ينتظر.

ولأن معارك الداخل الاسرائيلي تحسم في وعلى حساب الخارج العربي، فقد اختار بيريز ان يوسع ميدان حربه الانتخابية من قلب فلسطين الى اقصى الخليج العربي، في مواجهة ايران، ومن أقصى حدود لبنان الجنوبية الى أقصى حدود سوريا الشمالية بالتحالف مع تركيا المهددة بكل حقائق التاريخ والجغرافيا التي سبق ان قمعها اتاتورك وعادت تفرض نفسها الآن على الورثة الاتاتوركيين الضعفاء والمرتبكين.

في الداخل الفلسطيني، كما على تخوم الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، لا بد من الدم... لا بد من شيء من الحرب، حصاراً واعتقالات وتجويعاً، او قصفاً بالطائرات او بالمدافع او اغتيالا بالعبوات الناسفة كما وقع امس الاول في برعشيت.

أما في الخارج العربي، فيمكن ان تلعب اسرائيل بيريز دور «الحامي» حيث تتفجر أطماع «الاخوة الاعداء» بأصحابها، ودور بائع الاوهام في شراكة اقتصادية لا يمكن ان تستقيم الا على قاعدة حلاق اشبيلية.

وأما مع تركيا فيمكن توسيع دائرة الحرب ضد سوريا لتشمل الماء والفضاء باستغلال الفشل السياسي للطبقة التركية الحاكمة برغم إفلاسها، وباستثارة الحقد الاسود على الاسلام الذي اعطى تركيا ـ ولمرة وحيدة في تاريخها ـ الدور والمكانة وكاد يرفع سلطانها الى مرتبة «الخليفة» على جميع المسلمين.

لحرب الانتخابات طائراتها والدبابات أيضاً.

والدم، اللبناني كما الفلسطيني، قابل للتحول الى «اصوات» تملأ الصناديق وتبعد شبح الخصم الذي يجيء من باب الحرب، ويبني «زعامته» على التعهد بإبعاد كأس «السلام» المرة عن شفاه الاسرائيليين.

وما زلنا في المقدمات، الآن، ثم سوف تتسع دائرة النار ويتكاثر ضحاياها بوتيرة طردية مع اقتراب الموعد المرتجى لارتقاء بيريز الى سدة الزعامة، بعيداً عن منافسه الذي بالكاد يجد في قاموس الاحقاد العنصرية ما يضيفه الى بلاغة بيريز.

وهكذا يمكن ان تلتهم حرب الانتخابات، المعززة بقمة شرم الشيخ وتداعياتها المنطقية التي ارجأت «السلام» الى ما بعد الفراغ من «مكافحة الارهاب»، كل الوعود والتعهدات والضمانات الاميركية، المعطاة للسوريين واللبنانيين، وكل الاتفاقات الاسرائيلية الموقعة مع سلطة عرفات بشأن مستقبل الفلسطينيين: الارض والشعب والقدس الشريف.

ومع ان تركيا اعجز من ان تضيف كثيراً الى قوة اسرائيل، الا انها اعطتها اقصى ما يمكن ان تعطيه: فتح الفضاء امام طيرانها، وتسخير المياه لحرب فترة ضد سوريا والعراق لن يفيد منها فقراء الاتراك المطحونين بافتقاد الهوية، بل هي ستزجهم ـ مرة اخرى ـ في الحرب الغلط ومن الموقع الغلط، بحيث يقاتلون ضد انفسهم بالذات.

إن اسرائيل تحصد كل ما يخسره العرب والاتراك، وتزداد غنى ونفوذاً بثروات الآخرين وقدراتهم التي يسلمونها من دون قتال، وبالتبرع غالباً ومن دون طلب.

المضحك المبكي ان العرب يبررون سخاءهم الفريد مع اسرائيل بأنه السلاح الأمضى لتقريب أجل السلام، بضمان الفوز «للحمامة» بيريز، ومنع «صقور» الليكود من الوصول.

كأنما هم يملكون بعد ما يمكن ان يعطوه او ان يطلبه الليكوديون منهم.

او كأنما بيريز الفائز بقدرته على سفح الدماء العربية من دون ان يخسر الاموال العربية، سيكون غداً «أرحم» منه اليوم، واكثر إيمانا بـ«السلام» الذي عطّله عمداً حتى لا يعترض طريق زعامته لقيادة اسرائيل نحو حلمه المعلن: اسرائيل العظمى في شرق اوسط يخضع لها خضوع العبد الذليل، ويتركه كما بعربه الكثيرين!

طلال سلمان

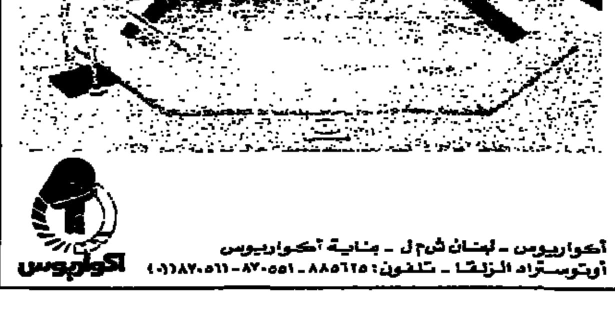
تشكيلة موسم صيف ١٩٩٦
أفضل الأسعار لأجمل الماركات الأوروبية
في محلات
PAVANE
كذلك قياسات كبيرة وتشكيلة للمحجبات
شارع كليمنصو ـ تلفون: ٣٦٩٦٣٨

CADILLAC
1996
VERY SPECIAL PRICES
FOR 30 DAYS ONLY
SEVILLE STS
CONCOURS
FLEETWOOD BROUGHAM



GM AUTHORIZED DEALER SINCE 1957
IMPEX
Badaro - Damascus Road Corner - Phone: (01) 384225/6 - 383805
Corniche du Fleuve - Jisr el Wati - Phone: (01) 426425 - 425857
Tripoli: Wheels International

مَسبحكم الخاص
قادرون على بنائه، تركيبه وتسليمه جاهزاً للاستعمال
في غضون ٢٠ يوماً بسعر ١٠،٠٠٠$

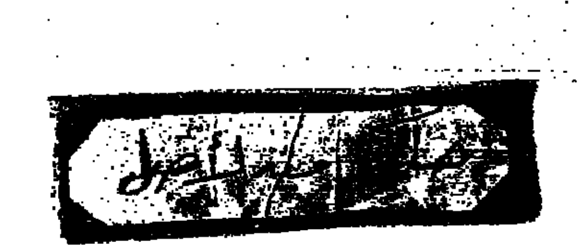


أكواريوس ـ لبنان ش.م.ل ـ بناية أكواريوس
أوتوستراد الزلقا ـ تلفون: ٨٨٥٦٢٥ ـ ٨٧٠٥٥١ ـ (٠١)٨٧٠٥١١
أكواريوس

إن أهم ما يرغبه التاجر سوق لتصريف بضائعه

cellis INFO
استثنائياً لشهر نيسان ١٩٩٦. وبسبب اقفال المصارف في ١٩٩٦/٤/١٢ و ١٩٩٦/٤/١٥.
يمكن لجميع مشتركي سليس الذين اعتمدوا دفع فواتيرهم لدى صناديق المصارف المعتمدة.
تسديد هذه الفواتير من ١٩٩٦/٤/١١ حتى ١٩٩٦/٤/٢٠.

تقسيط لمدة ٥٠ شهراً
في دار الإنماء (الصفير)
الأسعار إبتداءً من ٤٥،٠٠٠ $
شقق ٤، ٥، ٦ غرف، مواصفات ممتازة
حدائق وملاعب أطفال
مواقف سيارات سفلية



هل تلقى النصائح الفرنسية آذاناً صاغية وتتحول الانتخابات الى استحقاق وفاقي؟

توقعات نيابية بانفتاح بين الجهات المعارضة ودمشق

تعتقد مصادر نيابية ان صيغة وحجم التوافق الذي كان مطلوبا على الصعيدين القانوني والسياسي لاجراء الانتخابات النيابية المقبلة، اخذا منحى آخر بعد زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان، الامر الذي يجب استغلاله لاجراء صفقة وفاق متكاملة تنطلق من اعتبار الاستحقاق الانتخابي اساسا لها.

فالنصيحة التي قدمها الرئيس الفرنسي اثناء زيارته لبنان، ارتكزت على ثلاث نقاط هي:

أ ـ ضرورة المراهنة على الاندماج في الدولة.
ب ـ ضرورة المشاركة في الانتخابات النيابية.
ج ـ تفهم الموقف السوري في لبنان، والتفريق بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري.

وترى المصادر النيابية ان النصيحة الفرنسية لا بد من ان تلقى آذانا صاغية عند الفريق المعارض وعند بكركي ايضا، نظرا للعلاقات الصداقة التي تربط بين هذه الجهات وفرنسا على اكثر من صعيد. ومثل هذا الامر لا بد من ان يفتح ابواب الحوار بين أطراف المعارضة المسيحية مع دمشق، وبين هذه الاطراف والجهات اللبنانية الاخرى.

وتعتقد المصادر بان دمشق لا يمكنها الا ان تتقدم خطوة مقابل كل خطوة باتجاهها، خصوصا انها اكدت اكثر من مرة انها تقف على مسافة واحدة من جميع اللبنانيين، ووفق هذا تتوقع المصادر النيابية ان تغطي دمشق امام حلفائها الطروحات الموضوعية التي يمكن ان يثيرها الفريق المسيحي المعارض، على ان يتجاوز «بعض هذا الفريق» الطروحات التعجيزية التي لا تستهدف الا «التمريك» على واقع الدولة ككل للقول: «ان لا ثقة بالدولة لاجراء الانتخابات ويجب التعامل معها كانتخابات الضفة والقطاع».

لذلك تتوقع المصادر النيابية ان يتحول الاستحقاق الانتخابي الى كاسحة الغام على طريق بيروت دمشق، لتصبح هذه الطريق سالكة وآمنة امام الذين كانوا يتوجسون منها خوفا. وترى المصادر ان الخطوة الاولى التي يمكن اتخاذها في هذا المجال لا بد من ان تتركز على «ازالة مخلفات الحرب»، للبدء من نقطة لا غالب ولا مغلوب في الاستحقاق الانتخابي.

وتقول المصادر النيابية إن هذا الامر يتطلب مساواة في الدوائر الانتخابية، وعدم تفصيل هذه الدوائر على مقاسات بعض الاشخاص، مما يعني ان انتصار هؤلاء في الحرب هو الذي فرض مثل هذا التفصيل. ومقابل ذلك الا تتحول هذه العدالة في عدم التفصيل الى مناسبة للثأر من بعض القيادات من خلال تكبير الدائرة الانتخابية الى ما هو أوسع من حدود «عرين هذه القيادات» الجغرافي.

وتعتبر المصادر ان إلزامية اخذ الاطراف المعنيين بالوفاق بمثل هذه المعادلة شبه المستحيلة قد لا تجد حلا عمليا لها الا بوفاق اولي على خطين هما:

١ ـ وفاق بين الجهات المسؤولة في الحكم.
٢ ـ وفاق حول مبدأ القبول بالتحالفات بين الجهات المعنية «بالوفاق الأكبر».

وفي هذا المجال تقول المصادر النيابية نقلا عن مصدر حكومي بارز إن دمشق طلبت من الرؤساء الثلاثة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري «ان يبلغوها في هذه المرة بأي اتفاق بينهم في شأن قانون الانتخاب، لا ان يقولوا لقد جئنا للتحكيم». وتقول المصادر ان وزيرا بارزا قد سمع مثل هذا الكلام في زيارة قام بها الى العاصمة السورية في اوائل هذا الشهر عندما استطلع موقف دمشق مما هو مطروح في شأن التقسيمات للدوائر الانتخابية. ونصيحته دمشق كما تقول المصادر نفسها بتسوية هذه الامور في بيروت وتحديدا في القصور الثلاثة في بعبدا وعين التينة وقريطم.

وتعتقد المصادر النيابية ان العاصمة السورية يمكن ان تسهل بلورة اي اتفاق وان تضمن تنفيذه عند «توقيعه بالاحرف الاولى» من قبل المعنيين مباشرة به وذلك من خلال تسوية التحالفات وكوتا الحصص في اللوائح. ويمكن ان يتم ذلك في اتجاهين ايضا هما:

١ ـ التسوية بين الجماعات المشاركة في الحكم اليوم، إن بشكل مباشر او بصورة غير مباشرة.
٢ ـ بين جماعات الفريق الاول وبين المعارضة او الذين قاطعوا الانتخابات النيابية الماضية في العام ١٩٩٢.

وترى المصادر ان دمشق تمتلك «قوة هائلة» لإخراج التسوية المزدوجة الى حيز التطبيق وذلك من خلال صداقتها مع الفريق الاول ومن خلال ارتباط عملية التسوية بقضايا ومسائل تتعدى استحقاق الانتخابات مع الفريق الثاني.

وتقول المصادر إن ضغط الوقت لم يعد يسمح للاطراف المعنية بالمناورة بهدف اعتراف كل جانب للآخر بجزء من طروحاته. فكما ان المهل المحددة في قانون الانتخابات اصبحت على الابواب، فان الحديث عن قمة لبنانية ـ سورية وتأجيلها من قبل المسؤولين من تاريخ الى تاريخ من دون ان يكون قد تحدد لها موعد اصلا، لم يعودا مستساغين، واضافة الى ذلك يمكن القول ان قضايا اخرى منفصلة عن الشأن الانتخابي باتت معلقة لتتم تسويتها في إطار «الوفاق المرتقب» او صفقة الانتخابات كما تقول المصادر النيابية نفسها.

وفي هذا الإطار تتوقع المصادر ان تنتهي قضية الاعلام المرئي والمسموع الى تطبيق قانون الاعلام وفق المراحل الزمنية المنصوص عليها من دون اي تعديل، وعلى هذا الاساس تترقب المصادر الا تنتهي لجنة الاعلام النيابية في جلستها المقررة غدا درس الاقتراح المعجل المكرر المتعلق بتعديل المادة ٥٠ من القانون، او ان تنتهي في درسها الى موقف مغاير للموقف الذي انتهت اليه لجنة الادارة والعدل في الاسبوع الماضي، الامر الذي يلزم رئاسة المجلس عندها بإحالة الاقتراح على لجان مشتركة، مما يؤدي الى بقاء الاقتراح معلقا في كل الحالات، الا اذا حصلت المعجزة بسرعة لم تكن متوقعة وتصاعد الدخان الابيض حول تقسيم الدوائر الانتخابية بما يحقق الوفاق المطلوب، اي على اساس المحافظات الخمس.

وتلاحظ المصادر ان مسألة المطالب النقابية قد خرجت من المعادلات المطلوبة للوفاق المنشود، اذ ان الجهات المعنية قد توافقت بعد ما جرى على اعتبار هذه المسألة متعلقة بالامن الوطني بشكل من الاشكال. لذلك لا يمكن التمادي فيها كما لا يمكن تجاهل اسبابها في المطلق. ووفق هذا فان مسألة المطالب اصبحت خاضعة لشبه قرار يقضي بإعطاء العاملين في القطاع العام وبعض الشرائح الاجتماعية ما كانت الحكومة قد اعلنت التزامها بتنفيذه، على ان تبقى متفرجة لوصول المداولات بين الهيئات النقابية والهيئات الاقتصادية وأرباب العمل الى الطريق المسدود لتدخل على خط الوساطة باقتراحات يمكن ان تشكل الحد الادنى لمطالب الفريقين.

لذلك تعتقد المصادر النيابية بان مسألة الانتخابات النيابية اخذت بعد زيارة الرئيس الفرنسي منحى استراتيجيا آخر غير الذي كانت عليه عند فتح هذا الملف. فهل يتحول الاستحقاق الانتخابي الى فرصة لكسر الجليد الذي كان يحول دون تحقيق اكثر من وفاق، ام ان الانتخابات ستبقى بانتظار العام ٢٠٠٠؟

أحمد زين

عيون

● قال مسؤول كبير ان الرؤساء الثلاثة يناقشون موضوع قانون الانتخاب على قاعدة ألا «يُبتلى» احدهم به إذا جاء بصورة قد تطرح خلافات محلية.

● يتجه الوزير وليد جنبلاط لإعلان طرد النائب سمير عون من كتلته النيابية رداً على مواقف الأخير المتناقضة تماماً مع توجهات الكتلة.

● اعتذر نقيب إحدى المهن الحرة عن المشاركة في برنامج تلفزيوني يتناول مسائل تعنى بنقابته حتى لا يضطر الى اعلان مواقف تنعكس سلباً في الاتجاهين.

إلى حجاج بيت الله الحرام
تدعوكم جمعية التعليم الديني الإسلامي لحضور لقاءات حول أحكام ومناسك الحج والعمرة بطريقة عملية وميسرة طبقاً للشريعة الإسلامية المقدسة يلقيها :
فضيلة السيد سامي خضرا
الزمان : الساعة الخامسة من عصر أيام الثلاثاء الأربعاء والخميس في ٢١/٢٢/٢٣ ذو القعدة ١٤١٦هـ الموافق ٩/١٠/١١نيسان١٩٩٦م .
المكان : قاعة الجنان ـ طريق المطار . الدعوة عامة

بيان
من الصندوق المركزي للمهجرين
يطلب الصندوق المركزي للمهجرين من جميع أصحاب المباني التي لاتزال مشغولة من قبل الغير في شكل غير قانوني في نطاق مدينة بيروت الاتصال يومياً بين الساعة العاشرة صباحاً والواحدة بعد الظهر على الأرقام الآتية:
٣٤٨٢٣٦ ـ ٣٤٨٢٣٢ ـ ٣٤٧٥٧٥ ـ ٣٥٥١٠٦ ـ ٣٥٥١٠٥
جهاز متابعة وتحصين العودة
المقسم ٣١١ أو ٣١٢
وذلك لمتابعة عملية إخلاء عقاراتهم وتسلّمها

المعارضة تسلم الهراوي مذكرتها المطلبية وتنقل «تفهمه للهواجس»

الحريري: لم نتوصل الى الصيغة المطلوبة لقانون الانتخاب

تركز الاهتمام الرسمي والسياسي امس، على موضوع قانون الانتخاب، وكان محور الحركة والمواقف. حيث تسلم رئيس الجمهورية نسخة من مذكرة قوى المعارضة تتضمن مطالبها «لضمان إجراء انتخابات حرة ونزيهة» وأبرزها اعتماد القضاء دائرة انتخابية وتشكيل حكومة ائتلافية حيادية تحضر للانتخابات وتشرف عليها.

وفي غمرة الاتصالات الجارية، اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان المناقشات الجارية بين الرؤساء الثلاثة حول صيغة مشروع قانون الانتخاب إيجابية جداً، «ولكن طريقة وضع الصيغة المطلوبة للقانون لم يتم التوصل اليها حتى الآن، انما الاجواء الايجابية كفيلة بالوصول الى حلول تناسب الجميع».

في بعبدا

سلم مذكرة المعارضة الى الرئيس الهراوي، السفير السابق فاروق ابي اللمع والرئيس السابق لـ«الرابطة المارونية» شاكر ابو سليمان، الذي اوضح انه دار نقاش مع رئيس الجمهورية لمضمون المذكرة.

وقال: هناك هواجس لبنانية تتعلق بمحطة مهمة جداً من تاريخ لبنان هي الانتخابات، وقد بحثنا في هذه الهواجس مع الرئيس تفصيلياً، وهو مهتم كل الاهتمام بهذا الموضوع.

وسئل: هل عرضتم صيغة معينة لقانون الانتخاب؟

فأجاب: «عرضنا بعض المطالب التي نعتقد انها اذا ما توافرت يمكن ان يكون هنالك انتخابات حرة ونزيهة في لبنان، وهي ليست بمطالب تعجيزية بل مطالب عادية يمكن تسويقها لبنانياً وخارجياً».

ورفض الكشف عن مضمون المذكرة، ولكنه قال انها تتضمن مطالب عادية ومحقة وبديهية لتأمين انتخابات حرة ونزيهة، موضحاً ان المذكرة سبق ان رفعت الى البطريرك الماروني.

ونفى علمه ما اذا كان البطريرك قد قدم المذكرة الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك، معتبراً ان هذا الموضوع أمر داخلي لبناني.

وسئل: هل تتجهون الى المشاركة في الانتخابات؟

اجاب: انا من القائلين والكل من القائلين ان المشاركة في الانتخابات هي واجب وطني وهي ممارسة ديموقراطية، ولا يمكن الا المشاركة في الانتخابات، ولكن هنالك بعض الشروط والمطالب يجب ان تتوافر لكي تكون الانتخابات حرة ونزيهة، وفي ضوء ذلك سيتقرر الموقف من الانتخابات بشكل نهائي.

وأوضح ان الرئيس مهتم بالهواجس التي طرحت، مشيراً الى ان اي قانون انتخابي يعتمد بحاجة لدرس ومعرفة التفاصيل لكنه اشار الى ان «القضاء يمثل التمثيل الصحيح للمواطن».

وقال رداً على سؤال: ان العماد ميشال عون اطلع على المذكرة ووافق عليها، معتبراً ان تشكيل حكومة ائتلافية حيادية للإشراف على الانتخابات هو أمر منطقي، ليكون هناك تكافؤ في الفرص بين المرشحين.

وعما اذا كانت المعارضة في صدد تشكيل لائحة موحدة لخوض الانتخابات؟ قال: لم نصل الى هذه التفاصيل بعد، المهم ان توضع الاسس التي تؤمن انتخابات حرة ونزيهة، وتكافؤ الفرص.

المذكرة

يذكر ان المذكرة تتضمن تسعة مطالب هي:

١ ـ قيام حكومة ائتلافية انتقالية مهمتها الاساسية التحضير للانتخابات والإشراف عليها.

٢ ـ وضع قانون انتخابي عادل ومتوازن وإعلانه في مهلة لا تقل عن ستة اشهر من موعد إجراء الانتخابات.

٣ ـ تجهيز ونشر لوائح الشطب قبل ستة اشهر على الاقل من موعد الانتخابات، لكي يتم الاطلاع عليها وإجراء اللازم بشأنها.

٤ ـ اعتماد البطاقة الانتخابية، نظراً للأوضاع المتصلة بالتهجير لتخفيف الاعباء عن المواطنين وتسهيل مشاركتهم.

٥ ـ تمكين اللبنانيين المقيمين في الخارج من المشاركة في الانتخابات في السفارات والقنصليات اللبنانية.

٦ ـ اعتماد القضاء دائرة انتخابية لانه يؤمن العيش المشترك وصحة التمثيل لشتى فئات الشعب، فلا يكون النظام الانتخابي وسيلة للإجهاز على الدور السياسي لفئة معينة، او لتهميش قوى سياسية محددة.

٧ ـ إن إسهام المنظمات والمؤسسات الدولية من حقوقية وغير حقوقية في مراقبة الانتخابات امر مرغوب فيه، ويجب ان يكون موضع ترحيب من الجميع، لما له من تأثير في تحييد القوى غير اللبنانية والحد من اي ضغوط او تدخلات محتملة.

٨ ـ رفض مشاركة المجنسين حديثاً في الانتخاب، واشتراط مرور مدة من خمس الى عشر سنوات على حيازتهم الجنسية اللبنانية لتمكينهم من المشاركة، مع تكرار معارضتنا في الأساس لمرسوم التجنيس لما يشوبه من تجاوزات وما يلحقه من خلل فاضح في التوازن الوطني.

٩ ـ إجراء الانتخابات في يوم واحد في جميع الدوائر الانتخابية.

وختمت المذكرة بالقول: تداركاً للسلبيات التي تنشأ، لا محال عن انتخابات غير مستوفية الشروط، تعتبر الاحزاب والتيارات والشخصيات ان توافقها على المبادئ الواردة اعلاه، هو بمثابة ميثاق يجمع بينها لمواجهة المرحلة الانتخابية، كما يسمح بالتأسيس لمرحلة ما بعد الانتخابات بما فيها من استحقاقات، وبكل ما تحتمه من تلاق وتحالف لتحقيق الاهداف الوطنية المنصوص عليها في هذه الوثيقة.

ووضعت هذه المذكرة بتاريخ ٢٠/١٢/٩٥، ووقع عليها كل من: دوري شمعون، بطرس حرب، بيار دكاش، جان حواط، فاروق ابي اللمع، خليل الخليل، شاكر ابو سليمان، جبران تويني، غسان مغبغب، الياس ابو عاصي.

وسيقوم اليوم كل من شاكر ابو سليمان وفاروق ابي اللمع بتسليم نسخة من المذكرة الى الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري.



الهراوي مع أبي اللمع وأبو سليمان (دالاتي ونهرا)

الحريري

على الصعيد ذاته، اعلن الرئيس الحريري من القصر الحكومي ان المناقشات الجارية بين الرؤساء الثلاثة حول صيغة مشروع قانون الانتخابات ايجابية جداً.

وقال: «ان الجميع متفقون على الوصول الى قانون يحظى بموافقة الاغلبية الساحقة، ولكن طريقة وضع الصيغة المطلوبة للقانون لم يتم التوصل اليها حتى الآن، انما الاجواء الايجابية كفيلة بالوصول الى حلول تناسب الجميع».

واجتمع الرئيس الحريري في مكتبه في القصر الحكومي قبل ظهر أمس بوزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد وعرض معه التطورات.

اوضح مراد في دردشة مع الصحافيين انه لن تعقد اليوم جلسة لمجلس الوزراء بسبب عطلة الاعياد.

وأشار الى «انه لم يتم حتى الآن الاتفاق على صيغة نهائية حول قانون الانتخاب»، مستبعداً عقد قمة لبنانية ـ سورية موسعة قبل الوصول الى صيغة نهائية لهذا القانون.

وفي إطار اللقاءات المتصلة ببحث مشروع قانون الانتخاب، استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، أمس، رئيس وأعضاء اللجنة المركزية لحزب الطاشناق.

مواقف

في المواقف النيابية، طالب النائب طلال المرعبي «بقانون انتخابي يعزز الحياة الديموقراطية البرلمانية ويسمح للجميع بالمشاركة. وقال: «اننا نتطلع الى قانون متوازن يحقق الطموحات ويعمل على تعزيز اللحمة والانصهار الوطني».

وكرر المرعبي مطالبته بإجراء انتخابات بلدية واختيارية قبل الانتخابات النيابية. وطالب الحكومة بضرورة تفعيل دور الخدمات لعكار والشمال لانها تعاني نقصاً في هذه الخدمات.

● وتعليقاً على النقاش الدائر حول مشروع قانون الانتخابات، قال النائب اكرم شهيب ان قضية هذا المشروع هي قضية وطنية اساسية وليست قضية قانونية إجرائية فقط، ونحن نشدد مجدداً على ضرورة ان يأتي المشروع الجديد بقانون يحمي مستقبل الحياة السياسية والعيش المشترك الواحد بين جميع اللبنانيين، فلا يسبب قهراً لأحد، ولا غبناً ولا إجحافاً بحق اية فئة، كما يحمي روحية الوفاق الوطني، وجوهر اتفاق الطائف.

وقال: ان معادلة المعادلات في البلد، تاريخياً وسياسياً، هي في جبل لبنان، فإما ان يكون في لبنان قانون انتخاب علماني حديث، وإما ان يكون قانون يحفظ الوفاق المتوازن بدون قهر وغبن. ولهذا، فإننا نتمسك بالدائرة الصغيرة مبدئياً، لكننا ننظر بانفتاح على الاقتراح الداعي الى الدائرة الواحدة في كل لبنان انطلاقاً من الترشيح في القضاء، لانه يفتح كوة لإخراج اللبنانيين من اسوار الطوائف الى رحاب الوطن، ويشكل مرحلة انتقالية. أما المناداة بالدائرة على اساس المحافظة فإنها تؤدي الى شكل متجدد من الهيمنة، وتمهد من خلال جبل لبنان لانقلاب سياسي على روحية اتفاق الطائف، وهذا ما يسيء الى كل لبنان وليس الى الجبل فقط.

وأضاف شهيب: ان في جبل لبنان الجنوبي شريحة عربية مسلمة ومسيحية، وهذه الشريحة لا يجوز قهرها ولا إجحاف حقها بجعلها مرهونة لقرار فئوي تحت ستار المحافظة الانتخابية، ونحن نحذر من عواقب هذا التوجه مستقبلياً لانه في حال حصوله سيؤدي الى التأثير السلبي في كل الحياة السياسية اللبنانية، لان من سيمسك بالقرار في الجبل سيؤثر على كل القرارات في لبنان كما هو معروف تاريخياً. ولا يجوز أبداً ان تكون الانتخابات على اساس المحافظة في الجبل ممراً للانقلاب على تسوية الطائف التي اشركت المسلمين في السلطة، ولو بشكل خجول سياسياً وإدارياً، وكرست وحدة لبنان وعروبته.

مجلس النواب

● استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس سفير إيران لدى لبنان همايون عليزادة.

والتقى بعدها النائب ابراهيم امين السيد، الوزير السابق سمير مقبل، ووزير الاسكان والتعاونيات محمود أبو حمدان، ونائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي.

كما التقى بري النائب والوزير الاردني السابق سمير حباشنة يرافقه السفير الاردني فخري ابو طالب، اثناء جولتهما التي شملت الى جانب بري، رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية الرئيس امين الحافظ، ورئيس لجنة المال والموازنة النائب سمير عازار.

وسلم حباشنة بري رسالة من رئيس مجلس النواب الاردني سعد هايل سرور.

● استقبل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي امس في مكتبه في المجلس، النواب: أوغست باخوس، خليل الهراوي، حبيب صادق وفايز غصن، ثم الوزير السابق سمير مقبل.

الحكومة

● التقى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري سفير لبنان في باريس ناجي ابي عاصي.

واستقبل الحريري الوزير السابق جوزف الهاشم، والنائب محمود عواد.

● يستقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، ولمناسبة عيد الفصح لدى الطوائف الشرقية، المهنئين يوم الاحد المقبل في ١٤ نيسان، في دارته في بتغرين ابتداء من العاشرة صباحاً لغاية الساعة الخامسة مساء.

● استقبل وزير الدفاع الوطني محسن دلول في مكتبه في اليرزة امس كلا من السفير الايراني همايون عليزادة، النائبين محمد قباني ومنصور البون، ومفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو، وعلي يونس.

● بحث وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان امس في الوزارة خلال لقائه وفداً من شركة «سوريماء» الفرنسية في اختصاص الشركة الذي يتعلق بتكرير مياه الشفة، وتكرير المياه المبتذلة.

● يعقد وزير السياحة نقولا فتوش مؤتمراً صحافياً عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الخميس في القاعة الزجاجية.

«الدخان الأبيض» إلى موعد آخر

الموضوع الانتخابي تحسمه القمة بعد تمسك المعنيين بـ«ثوابتهم»

كتب نبيل هيثم:

أربعة أيام، وتنتهي المهلة التي حددها رئيس المجلس النيابي نبيه بري، لانبعاث «الدخان الابيض» الحامل الى المجلس النيابي، مشروع الحكومة التعديلي للقانون الانتخابي النافذ الاحكام، مقدمة لانجازه قبل الخامس عشر من نيسان الحالي.

وعلى ما يبدو، ان هذه المهلة ستنقضي، ولن ينبعث اي لون من الدخان، وكذلك سيعبر الخامس عشر من نيسان، متجاوزاً صفة «التاريخ النهائي» لانجاز القانون، الذي توافق على تسميته اركان السلطتين الاشتراعية والتنفيذية... فلا جلسة لمجلس الوزراء هذا الاسبوع لإحالة المشروع العتيد الى المجلس، كما رجحت التوقعات، استناداً لوعد حكومي بالإحالة السريعة، اطلق بداية الاسبوع الماضي. ولا تشير الدلائل الى توافق داخلي على مستوى الرئاسات، حول صيغة للتقسيمات الانتخابية. وكذلك على مستوى الاطراف المعنية.

صورة المواقف في «اسبوع الحسم»، كما كان يفترض ان يكون، لم تتبدل عن صورة الاسبوع الماضي، كما ان لا دلائل تشير الى تبدل، ولو طفيف عليها. كذلك لم يفلح لقاء رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري (الاحد)، ولقاء الرئيس الحريري ورئيس المجلس (الاثنين)، في اضفاء لمسة تغييرية عليها..

المصادر النيابية، التي نقلت هذه الصورة، ترى ان مرد ذلك، يعود الى ان لا حل وسطاً، يجتمع حوله الأطراف المعنيون، وانعدام الصيغة الوسطية، مرده أيضاً، الى تعاطي الاطراف مع هذا الشأن، من موقع المتمسك برأيه، فكل طرف يطرح مبادئ وهواجس من دون «مشاريع على الارض»، من دون ان ينسوا طرح شعار «نريد القانون عادلاً، يرضي كل الاطراف ومتساوياً في كل المناطق، ويحجم القاطعة»..

وتضيف المصادر ان التشبث بالرأي، وضع «القانون العادل»، امام طريق مسدود، بمعنى آخر، ان الاطراف تبدو عاجزة عن اخراجه بالصورة العادلة، ولا مفر من بلورة هذه الصورة، في دمشق، التي تفضل الحضور اليها بتوافق مسبق.

وتشير المصادر النيابية، في هذا المجال، الى عقد القمة اللبنانية ـ السورية الموسعة، في نهاية هذا الاسبوع، وقد حدد يوم السبت، كموعد مبدئي، وستبحث جملة امور ثنائية ومشتركة، ومن ضمنها الهم الانتخابي.

وتجزم المصادر، ان يتوافق المعنيون اللبنانيون، حول اية صيغة في دمشق، وبالتالي، سيكون الاسبوع المقبل، هو الحاسم فعلا لقانون الانتخاب، ان من خلال احالة المشروع من قبل الحكومة منتصف الاسبوع، او من خلال اقراره في الهيئة العامة للمجلس في جلسة تعقد الخميس في الثامن عشر من نيسان الحالي. الا ان مصادر نيابية اخرى استبعدت حسم الموضوع في هذا التاريخ مرجحة ذلك في الاسبوع الاخير من هذا الشهر.

والشأن الانتخابي، كان مدار بحث امس، في اجتماع عقده نواب الجبل: طلال ارسلان، فؤاد السعد، نسيب لحود، مروان ابو فاضل، بيار حلو، وتبادلوا وجهات النظر حول هذا الشأن، من دون الخروج بموقف موحد.

والتقى بعضهم الرئيس بري.

وحرص هؤلاء النواب، على التكتم على ما دار في الاجتماع، وفي اللقاء مع بري.. في حين اوضح النائب طلال ارسلان «ان اكثرية نواب عاليه متوافقون على اعتماد المحافظات الخمس اساساً للدائرة الانتخابية، معرباً عن معارضته اي توجه لمراعاة مصلحة أي فرد او اية فئة على حساب مصلحة البلد.. واكد «اننا مع قانون متساو، ومع عدم تقسيم محافظة جبل لبنان، فالجبل قلب موحد، وليس قلباً مفتوحاً».

ورفض ما وصفه بـ«الكلام الطائفي» للوزير وليد جنبلاط وقال: «لا للمزايدات الطائفية، وكذلك لا عودة الى الماضي»، واضاف: اذا حصلت تقسيمات، فلتكن على الجميع، ولكن لا تقسيمات على قياس احد..

وانتقد ارسلان رئيس الحكومة، وسياسته في التعاطي مع شؤون الناس والشأن العام، واتهمه بانه «يحاول الباس الطرابيش للناس»، وتوقع حدوث تغييرات جذرية في الحكم، اذا ما جرت الانتخابات في جو ديموقراطي.

الاعلام

في مجال آخر، غاب الموضوع الاعلامي عن التداول النيابي بشكل عام، غير ان من يتناوله، يوحي بانه لم يعد يحتل مكانته في اولويات سلم الاهتمامات. ويقول احد النواب، ان الحماسة النيابية، تراجعت على نحو كبير، باتجاه تأييد الاقتراح النيابي بتعديل المادة ٥٠ من قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، وان حظوظ هذا الاقتراح تراجعت كثيراً، وان كانت قد سجلت بعض التقدم بعد تصديقه في لجنة الادارة والعدل النيابية. وعلى الرغم من تصديقه المتوقع في لجنة الاعلام يوم غد الخميس، اذا لم يطرأ ما يستدعي ارجاء جلستها الى موعد آخر ـ وهذا احتمال وارد.

وتؤكد المصادر، ان تراجع حظوظ الاقتراح، لا يعني انه لا يحظى بتأييد نيابي، بل، ذلك يعود الى توافق حول عدم الخوض في ما يعكر صفو العلاقات بين الرؤساء.

الوزير المر يستقبل المهنئين بعيد الفصح
الأحد المقبل في دارته في بتغرين
لمناسبة عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الشرقية يستقبل
نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية
المهندس ميشال المر
المهنئين بعيد الفصح المجيد يوم الاحد المقبل الواقع في ١٤ نيسان ١٩٩٦ في دارته في بتغرين، ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية الساعة الخامسة مساء.

NEW
TICKETING & RESERVATIONS
COMPUTER TRAINING
e offer unique hands-on computer training
n Reservation systems used by most airlines.
e will give you the tools needed to succeed in
e travel industry. You only need to Know English
h a desire to explore a new career opportunity.
all today.
SIDANI TRAINING CENTER (Beirut)
stiklal Street - Saridar Bldg. - Tel.:735547 - 372385·

HIGHLAND Hotel
فندق ومطاعم
هايلاند
Restaurant
Night Club
Coffee Shop
يستقبل زبائنه الكرام
في أجمل موقع مطل على بيروت والبحر
«١٢ كلم عن مطار بيروت الدولي»
اجنحة وغرف فخمة
أشهى المأكولات الشرقية والغربية
وأجمل السهرات الفنية
استعداد تام لتلبية جميع الحفلات والمناسبات
للحجز
لبنان ـ عاليه ـ طريق الشام ـ تلفون ٠٣/٨٥٥٣٧٥ لبنان
٠٠٩٦١ ٣ ٨٥٥٣٧٥ دولي

المؤسسة المالية العربية ش.م.ل.
قسم الأوراق المالية يقدم للمستثمر
● الأسواق المحلية : سندات الخزينة اللبنانية (بالعملة المحلية)
• الاكتتاب بها وإعادة شرائها، حتى خلال مدة عدم قابليتها للحسم للمتاجرة بها، ومبادلة سندات بآجال مختلفة SWAP
• شهادات ايداع ـ سندات دين ـ سندات دين قابلة للتحول الى أسهم
● الأسواق العالمية :
• سندات خزينة لمعظم الحكومات الرئيسية
• سندات دين لاكبر الشركات والمؤسسات العالمية
• سندات الخزينة اللبنانية (بالدولار الاميركي : يوروبوند) بيع وشراء ومبادلة
● الأسهم اللبنانية :
• عمليات الوساطة في بيع وشراء الأسهم المدرجة في بورصة بيروت وغير المدرجة.
• عمليات الوساطة في سوق بيروت الثانوية (أسهم سوليدير)
تقدم المؤسسة تمويلاً جزئياً لحامل السندات او الاسهم المتداولة عن طريقها
مركز الجفينور ـ بلوك د ـ الطابق الثالث
هاتف : ٣٦٣٠٢١ ـ ٣٤٠١٢٤ ـ ٨٦٥٧١٠ ـ فاكس : ٦٠٣١٤٥ ـ ٤٧٨١٣٩١ (٢١٢)
بيروت ـ لبنان



الموزعون المعتمدون : شتورة : شركة غزالة موتورز ... - صيدا : شركة ملحي للسيارات - بشامون : شركة اوتو ترايد

هكذا من الأصل

مونروفيا: الإفراج عن إحدى العائلات المحتجزة
٣٤ لبنانياً يستخدمهم المتقاتلون دروعاً بشرية

بقيت الأحداث المأساوية الدائرة في مونروفيا، عاصمة ليبيريا، محور الاهتمام اللبناني، رسميا وشعبيا، امس للاطمئنان على اوضاع الجالية اللبنانية هناك، خصوصا بعد استمرار احتجاز حوالى ٣٤ لبنانيا رهائن، واستخدامهم دروعا بشرية.

وتبلغت وزارة الخارجية بعد ظهر امس، من رئيس البعثة اللبنانية في ليبيريا القائم باعمال السفارة منصور عبد الله، ان القوات التابعة للمتمردين في ليبيريا بقيادة روزفلت جونسون قد افرجت امس عن عائلة عاطف عبيدي، وهي مؤلفة من ثلاثة اشخاص، والد وزوجته وابنه، وان الاتصالات مستمرة للإفراج عن باقي المحتجزين، وهم ست عائلات، وايجاد الطرق الكفيلة بمساعدة اللبنانيين المحاصرين هناك وعددهم نحو ١٥٠٠ لبناني.

واوضح التقرير الذي تلقته الخارجية قرابة الثانية بعد الظهر، ان العائلة المفرج عنها كانت قد خطفت على يد الجنرال فيليب كاميه التابع لقوات جونسون. في حين افادت معلومات اخرى ان هؤلاء يحتجزون نحو ٦٠٠ مدني من بينهم اربعون لبنانيا كرهائن، منهم دبلوماسيون خطفوا السبت الفائت مع بدء المعارك، ويستخدمهم المتقاتلون دروعا بشرية.

وافادت المعلومات ايضا ان لبنانيين لجأوا منذ يوم امس الاول بفعل القصف الى السفارة الاميركية في مونروفيا بعد ان طلب ذلك وزير الخارجية فارس بويز، كما ان لبنانيين آخرين لا يزالون في مقر السفارة مع القائم بالاعمال منصور عبد الله الذي اصر على البقاء بعد محاولات الاعتداء التي تعرضت لها السفارة امس الاول ايضا.

الى ذلك، اعلن وزير المغتربين الدكتور علي الخليل، في اتصال مع وكالة «رويتر» ان اربعة اشخاص من عائلة عبيدي قد اطلق سراحهم، وبقي ٣٤ لبنانيا يتصل بعضهم من مكان احتجازهم هاتفيا بالسفارة اللبنانية في مونروفيا، ويقولون انهم يتلقون معاملة حسنة من محتجزيهم.

وقال: «ان سفينة وصلت بعد ظهر امس الى مرفأ مونروفيا من سيراليون، وهي في انتظار جلاء الأمور لتقرير ما اذا كان سيتم ترحيل الرعايا اللبنانيين الموجودين في ليبيريا او لا».

اما العبد الله، فلم يستطع في اتصالات هاتفية تمت معه أمس من بيروت اعطاء تقييم دقيق للوضع في العاصمة الليبيرية، مشيرا الى امكانية تحسن الوضع والى انتشار قوة حفظ السلام الافريقية لكنه قال ان اطلاق النار تجدد ظهرا بعدما كان قد توقف خلال الليل. ونفى ان تكون هناك اصابات بين اللبنانيين.

وكان رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي تابع أوضاع الجالية في ليبيريا قد أبلغ صباحا ان احدى السفن قد تحركت إلى مونروفيا لإجلاء قسم من ابناء الجالية، كما تجري اتصالات لاخلاء سبيل المخطوفين.

ووجه نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان نداء الى امين عام المؤتمر الافريقي ورئيس جمهوريا نيجيريا وكل المنظمات السياسية والرسمية الافريقية للاهتمام بليبيريا، هذه الدولة الافريقية التي تعاني من الفلتان الامني وطالب الجميع بالعمل الجاد والمسؤول للمحافظة على الشعب الليبيري وعلى كل الجاليات الاجنبية في هذه الدولة ومنها الجالية اللبنانية التي تمر في ظروف قاسية.

واثنى على الجهود التي يبذلها المسؤولون في لبنان من أجل تأمين سلامة ابناء الجالية والمحافظة على أرواحهم وارزاقهم، وتمنى المزيد من الاتصالات مع الدول الافريقية والغربية الفاعلة لمساعدة ابناء الجالية على تخطي المحنة القاسية التي تعيشها.

والتقى المدير العام لوزارة المغتربين هيثم جمعة، الأمين العام للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم جوزف فرنسيس والأمين العام التنفيذي المساعد في بيروت محمد علي العبد الله ورئيس المجلس القاري الافريقي نجيب زهر.

وقال فرنسيس بعد الاجتماع: «همنا الشاغل هذه الايام هو الوضع المأساوي الذي تعيشه الجالية اللبنانية في مونروفيا، وقد قمنا باتصالات مع وزير المغتربين والقائم بالاعمال في مونروفيا واطلعنا منهما على الاجواء السائدة هناك وقد طمأننا على وضع اللبنانيين في ليبيريا وأبلغنا بأن الخسائر مادية فقط، وليس هناك من اصابات بين أبناء الجالية.

صفير يكرر قلقه لعدم تنفيذ الطائف:
لبنان بجناحيه ..ومع قانون انتخاب عادل

جونيه - «السفير»:

أبدى البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير قلقه لعدم تنفيذ اتفاق الطائف بكامله لافتا الى ان ما طبق حتى الساعة يقتصر على وقف القتال الذي كان دائرا في لبنان.

واكد لوفد فرنسي زاره امس مستطلعا، «ان لبنان لا يعيش الا بجناحيه، ولا معنى لوجوده ان لم يكن هكذا، فهو رسالة حضارية كما قال البابا يوحنا بولس الثاني، وعلينا الحفاظ على هذه الرسالة».

وطالب بإجراء انتخابات حرة ونزيهة تعبر بصدق وحرية عن تطلعات الشعب وارادته.

وعلمت «السفير» ان زوار بكركي نقلوا عن البطريرك تقييما ايجابيا لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك لبكركي، ولقائه به.

ونقل هؤلاء عن صفير ان الرئيس شيراك طلب المشاركة في الانتخابات النيابية، وحث الناس على ذلك. «وكان جوابنا ان الجميع في لبنان هم مع المشاركة في الحياة العامة وبطبيعة الحال في الانتخابات، خصوصا ان من بينهم من يطمح الى تحقيق طموحاته المشروعة سواء بترشيح نفسه الى النيابة، او الى مناصب رفيعة في الدولة، على ان اللبنانيين ايضا متمسكون بحقهم في اختيار ممثليهم. ولكن يجب ضمان سلامة هذا الاختيار وحريته. وان يتأكد الناس من ان الذين سيضعون اسماءهم في صندوقة الاقتراع هم الذين سيفوزون وليس العكس. وذلك لا يكون الا من خلال قانون للانتخابات غير مفصل لحساب هذه الفئة او تلك، بل ان يطبق معيارا واحدا. فلا يكون هنا قضاء، وهناك محافظة، او ان تظل محافظات محافظة على وحدتها الانتخابية وتقسم اخرى طبقا للمصالح الخاصة او انطلاقا من خلفيات معينة».

ويقولون - يضيف صفير - انه يجب الوقوف على رأي البطريرك، البطريرك لا يريد الا ما يريده الناس، والناس يريدون قانونا وآلية يضمنان حرية اختيارهم، والاطمئنان الى صحة نتيجة ما يكونون قد اختاروه».

ونقل الزوار عن البطريرك ارتياحه لزيارة الرئيس شيراك، وراح يعدد اهميتها معتبرا ان هذه الزيارة «تثبت لبنان على الخريطة الدولية، وجعلتنا نطمئن الى انه ليس منسيا».

واكد: «ان الرئيس شيراك ملم بالوضع القائم في لبنان، ويحيط بتفاصيل كثيرة، وان اجتماعنا به الذي دام خمسين دقيقة، عكس مدى اطلاعه على الوضع وان مدة الاجتماع كانت كافية لنقول له كل ما نرغب في قوله. وان مثل هذه الزيارات ضرورية وتساعد لبنان كثيرا، لكن المساعدة الاكثر فاعلية هي التي نسديها لانفسنا. فنسير قدما في المصالحة، ونلتف حول ثوابت جامعة، لأن المهم هو ان نكون نحن مع أنفسنا وان نعرف ماذا نريد تماما».

وتطرق الى قانون الانتخابات، ونفى علمه بما يسوق عن اعتماد القضاء مرحلة اولى: فالمحافظة، واحتساب ما يحصل عليه المرشح في القضاء مضاعفا واستغرب مثل هذا الطرح.

وتطرق الى الحديث عن الدائرة الفردية التي تعتمد في فرنسا مثلا، او في الولايات المتحدة الاميركية حيث يجري الانتخاب على اساس الدائرة الصغيرة. وقال: «ان اعتماد الدائرة الصغيرة هو الافضل لأن الناخب يعرف المرشح، وان النائب الذي سينتخب سيكون معروفا من ناخبيه، خصوصا انه يكون الاعلام بشؤون دائرته».

واستدرك «في اي حال انا لا أقول بوجوب اعتماد هذا التقسيم الانتخابي او ذاك. انما المهم عندي ان يصار الى اعتماد معيار واحد في قانون الانتخاب خصوصا لجهة تقسيم الدوائر».

وقال: «كان يجب ان يوضع قانون الانتخاب منذ العام ١٩٩٢ على الاقل، وعدم انتظار اللحظة الاخيرة فيأتي مسلوقا. وان المخاوف التي تبدى في هذا المجال مبنية على التجارب الماضية. حيث بلغت المقاطعة نسبة ٨٧ في المئة، اي انها لم تكن مقتصرة على المسيحيين فقط».

وجدد استغرابه للتدابير والاجراءات الامنية التي اتخذت ومنعت المواطنين من الوصول الى بكركي يوم الجمعة العظيمة للترحيب بالرئيس شيراك. وتساءل: «ماذا سيصير وسيحدث لو تركوا الناس يعبرون عن آرائهم واكتفوا بحفظ النظام؟!».

زوار بكركي

وكان البطريرك صفير قد استقبل امس وفدا من اللجنة التنفيذية في حزب الكتائب برئاسة الدكتور جورج سعادة وعضوية: كريم بقرادوني، جوزف القصيفي، وجوزف توتنجي وسيمون الخازن والوزيرين قبلان عيسى الخوري وعمر مسقاوي، والوزير السابق عادل قرطاس، والنائبين حبيب كيروز ورياض ابي فاضل، اضافة الى فعاليات سياسية واجتماعية واقتصادية ودينية.

الاجتماع الدوري

وقبل ظهر اليوم يعقد مجلس المطارنة الموارنة اجتماعه الدوري في بكركي برئاسة الكاردينال صفير، وسيتطرق المجتمعون الى زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان، والى التدابير التي حالت دون وصول الناس الى بكركي، والى موضوع الانتخابات.

وسيصدر بيان مهم عن الاجتماع يتناول فيه زيارة شيراك، وينتقد التدابير التي اتخذت يوم الجمعة العظيمة، ويكرر الدعوة الى قانون عادل ومتوازن للانتخابات يطبق معيارا واحدا.

صفير ووفد حزب الكتائب (حسن عسل)

المر: الرد على التقريرين الأميركيين
بات جاهزاً وسيرفع إلى مجلس الوزراء

أعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر ان اللجان المنبثقة عن مجلس الامن المركزي انجزت التقريرين اللذين كلفت بوضعهما ردا على تقريري الادارة الاميركية حول مكافحة المخدرات وحقوق الانسان في لبنان، واشار الى انه سيرفع التقريرين الى مجلس الوزراء خلال الساعات الثماني والاربعين المقبلة، تمهيدا لإبلاغ الادارة الاميركية بالرد اللبناني بواسطة وزارة الخارجية.

ترأس المر قبل ظهر امس الاجتماع الشهري لمجلس الامن الداخلي المركزي في حضور المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم وقادة امنيين.

واوضح المر اثر الاجتماع ان المجلس استعرض الوضع الامني وبصورة خاصة في ما يعود الى السرقات والجرائم المرتكبة خلال الشهر الماضي، وقد تبين ان هناك تحسنا مهما جدا وممتازا بفضل الدوريات المشتركة والمكثفة التي ينفذها الجيش وقوى الامن الداخلي ليلا نهارا في جميع المناطق.

وأعطى المر أمثلة على التحسن الامني، فأشار الى انه تم ضبط ٦٠ سيارة مسروقة اعيدت الى اصحابها من اصل ٦٨ سيارة، كذلك انخفضت نسبة جرائم القتل والخطف والسلب نحو ٥٠ في المئة مقارنة بالاشهر السابقة، مما يدل على الانتشار الكثيف للقوات المسلحة يؤثر ايجابا على الوضع الامني.

التقرير الأميركي

وقال المر ان المجلس استعرض ايضا تقريري اللجنة الفرعية التي كلفت في الاجتماع السابق بوضع دراستين مفصلتين ردا على التقريرين الاميركيين حول المخدرات وما سمي حقوق الانسان، واضاف «ان المجلس ابدى ملاحظات وتنقيحات على بعض ما جاء في التقريرين اللبنانيين اللذين باتا في صيغتهما النهائية، وسأرفعهما الى مجلس الوزراء في خلال ٤٨ ساعة لدراستهما، وبالتالي تكليف وزارة الخارجية ابلاغ الادارة الاميركية بالرد الرسمي».

واوضح ان التقرير المتعلق بمكافحة المخدرات يتضمن كل المعلومات بالارقام والوقائع منذ العام ١٩٩١ بالتفصيل وكيفية القضاء على زراعة المخدرات وما كان يسمى بصناعتها في لبنان، من قبل الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وبمساعدة القوات السورية التي اتلفت زراعة كل الممنوعات.

أضاف: «اما في شأن الاتجار بالمخدرات، وهذا موضوع منتشر في كل دول العالم، فقد أورد التقرير كل الانجازات التي قامت بها الحكومة اللبنانية بطريقة حاسمة».

واشار الى ان اللجنة استعانت في هذا الصدد بثلاثة تقارير من منظمات دولية اعتبرها لبنان شاهدا على الارقام والوقائع التي اوردها التقرير اللبناني، ولاثبات صحة الكلام اللبناني، وردا على مزاعم القسم الاكبر من تقرير الادارة الاميركية.

وبالنسبة الى التقرير الآخر للادارة الاميركية والذي يتصل بحقوق الانسان. فقد رأى المر ان التقرير تضمن مواقف سياسية مبنية على معلومات خاطئة اعطتها فئة لبنانية معينة بهدف الدس على الحكومة اللبنانية واعمالها.

وقال ان تقرير المجلس رد على هذه المواقف وفندها بندا بندا وبالتفصيل.

واوضح ان المجلس ليس مجرد سلطة امنية. فالامن مرتبط بالسياسة. وقال: «وعلى سبيل المثال ورد في التقرير الاميركي انه ليس في قدرة الشعب اللبناني تغيير حكومته. فكان ردنا انه خلال خمس سنوات تغيرت الحكومة خمس مرات من حكومة الرئيس سليم الحص الى حكومة الرئيس عمر كرامي الى حكومة للرئيس رشيد الصلح الى حكومتي الرئيس رفيق الحريري، وتعتبر هذه النسبة في الدول الراقية افراطا في تغيير الحكومات».

عون ينتقد إجراءات زيارة شيراك و«جبهة النضال» ترد!

انتقد النائب سمير عون بعنف اجراءات الحكومة التي رافقت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بكركي، وحجز الاتحاد العمالي في مقره.

ووصف عون المسؤولين «بالزمرة الحاكمة الحاقدة»، وقال: «يا لوقاحتهم، جعلوا صيفا وشتاء تحت سقف واحد. منعوا الشعب من الصعود الى بكركي للضرورة الأمنية، ولذا بهم ينشغلون بحشد الموظفين وبائعي العلكة وعمال «سوكلين» للتصفيق في مكان آخر، فانتفت بكل بساطة الضرورات الامنية لمرور شيراك».

وفي وقت لاحق مساء، اصدرت «جبهة النضال الوطني» النيابية بيانا قالت فيه ان «ما صدر عن النائب عون لا يعبر عن موقفها ولا يلزمها بشيء، بل هو موقف شخصي يخص صاحبه فقط، ويشكل خروجا على مواقف الجبهة السياسية والنضالية وهو لا يسيء فقط الى رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي يجمعنا معه حلف سياسي متين، بل ينسحب ايضا على الضيف الكبير رئيس فرنسا».

الحسيني يرد على رئاسة الجمهورية:
واجبها توجيه الدعوات ولو اعتذرنا

اكد الرئيس حسين الحسيني حرصه على تعزيز مقام رئاسة الجمهورية وعلى الاصول المتصلة بدوره الوطني العام «الذي يمثل أعلى مراتب الكرامة والعزة لدى اللبنانيين».

جاء ذلك في رد للحسيني أمس على رد رئاسة الجمهورية عليه بخصوص ما اثاره في تصريح له حول عدم توجيه الدعوات اليه لحضور المناسبات الرسمية.

قال الحسيني ان رد دوائر رئاسة الجمهورية انما ينطوي على اساءة بالغة لمقام رئاسة الجمهورية باعفاء نفسها من واجب توجيه الدعوات الى الذين يقومون بواجب الاعتذار عن تلبية هذه الدعوات في حين ان الاصول «الملزمة» توجب على من يتصرف باسم هذا المقام السامي الذي هو رئاسة الدولة ورمز وحدة الوطن القيام بواجب توجيه الدعوة ضمن القواعد المقررة في المناسبات الوطنية والرسمية دون «النشاطات التي ترتئي رئاسة الجمهورية مشاركتنا المقيدة فيها»، وبالتالي فانها توجب علينا القيام بواجب الاعتذار عند وجود ما يحول دون تلبية الدعوة وهذا ما حصل دائما باتصال شخصي من قبلنا ومرة واحدة من قبل مكتبنا بسبب وجودنا في البقاع حيث لم تتوفر الخطوط الهاتفية آنذاك».

واعتبر ان رد رئاسة الجمهورية «الواضح جداً قد بين الدوافع الكامنة وراء اعفاء رئاسة الجمهورية نفسها من توجيه الدعوة لنا ولكنه ابقى الدوافع الكامنة وراء اغفال دعوة رؤساء المجالس النيابية السابقين مجهولة وغامضة.

معوض تستغرب منع الوصول إلى بكركي

أبدت النائبة نائلة معوض استغرابها لمنع المواطنين من الاقتراب من الصرح البطريركي في بكركي لالقاء التحية على الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وقالت معوض في تصريح لها: «فوجئنا وذهلنا لما حصل من منع المواطنين من الوصول الى بكركي، وتفريقهم من دون اي مبرر، ونحن نرى في مثل هذا التعبير تعميقا للهوة بين السلطة والشعب، وما جرى في زغرتا يوم الجمعة العظيمة خير دليل».

ودعت الحكم الى «التوقف عن تجاهل الحكم للحريات العامة، والعمل على الانماء المتوازن اقتصاديا وبشريا واجتماعيا، وعدم زج الشعب اللبناني في مواجهة السلطات الامنية».

TOUJOURS MIEUX!
UN PRIX IMBATTABLE!
$ 16.750

LA NOUVELLE 405 Prestige
Millésime 1996
405 PEUGEOT

Equipements de base:
Moteur 1.8 i / Boîte Aut.
Direction assistée.
Air conditionné / Vitres teintées.
Vitres électriques avant.
Verrouillage centralisé + plip.
Couleur métallisée / Radio Cassette.

Livraison immédiate
Possibilité de Reprise de votre ancienne voiture.

S.I.D.I.A. s.a.l Concessionnaire
Beyrouth - Corniche du fleuve Tél: (01) 444656 - 443231 - 446067
Salles d'exposition ouvertes jusqu'à 18h

ABN·AMRO Bank

Established in Lebanon since 1954

R.C.B: No 4227
LIST OF BANKS No 20
BEIRUT

بنك هولندا العام · أمرو

تأسس في لبنان منذ العام ١٩٥٤

س.ت.ب. رقم ٤٢٢٧
لائحة المصارف رقم ٢٠
بيروت

الميزانية كما في ٣١-١٢-١٩٩٥

الموجودات (بآلاف الليرات اللبنانية)	١٩٩٥	١٩٩٤
– الصندوق ومؤسسة الاصدار	٧٠.٧٤١.٧٠١	٤٢.١٥٧.٥٢٨
– سندات الخزينة اللبنانية	٧٦.٢٢٤.٠٤٨	٥٥.٨٥٢.٩٠٣
– المصارف والمؤسسات المالية	١٣.١٨٨.٨٤٨	٩.٦٧٨.٦٣٥
– تحت الطلب	٢.٨٦٥.٧١٩	٣.٣٨٣.٠٠٧
– لاجل	١٠.٣٢٣.١٢٩	٦.٢٩٥.٦٢٨
– المركز الرئيسي والفروع،المؤسسة الام والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج	٥٦.٥٤٦.٤٣٠	٦٠.١٨٧.٢٦٦
– تحت الطلب	٣.٤٧٨.٢١٣	١.٤٨٤.٦٣٤
– لاجل	٥٣.٠٦٨.٢١٧	٥٨.٧٠٢.٦٣٢
– سندات محسومة	١٢.٦٧٧.٣٢٤	٤.٧٧٩.٨٤٣
– تسليفات وقروض	١٨٦.٤٠٢.٧٢٣	١٣٣.٤٦٤.٤٥٦
– قصيرة الاجل	١٧٩.٩١٣.٥٤١	١٢٨.٠٥٠.١٣٩
–متوسطة وطويلة الاجل	٦.٤٨٩.١٨٢	٥.٤١٤.٣١٧
– حسابات مدينة لقاء حسابات دائنة	---	---
– مدينون بموجب قبولات	١٢.٣٩٨.٨٥٦	١٢.١٨٥.٧٢٨
– سندات التوظيف	٣٣.٩٧٠	---
– حسابات مدينة مختلفة	٣٥٨.٢٣٧	٦٣٣.٦٠٨
– حسابات التسوية – مدين	٦.١٦٣.١٦٤	١.٢٠١.٦٤٨
– اصول ثابتة مالية	٤٣٠	٤٣٠
– اصول ثابتة غير مالية	٧.٩٩١.٧٧٢	٤.٩٠٤.٠٨٢
– فروقات اعادة التخمين	---	---
مجموع الموجودات	٤٤٢.٧٢٧.٥٠٣	٣٢٥.٠٤٦.١٢٧

خارج الميزانية	١٩٩٥	١٩٩٤
– تعهدات بتوقيع مستعملة	١٦٠.٨٦٧.١٢٢	١١٨.١٦٤.٨٣٣
– ضمانات عينية مستعملة	٣٦.٩٠٩.١٧٨	٢٥.٣٧٦.٢٢٦
مجموع خارج الميزانية	١٩٧.٧٧٦.٣٠٠	١٤٣.٥٤١.٠٥٩

المطلوبات (بآلاف الليرات اللبنانية)	١٩٩٥	١٩٩٤
– مؤسسة الاصدار	---	---
– المصارف والمؤسسات المالية	٩.٠٦٠.٠٦٨	٥.٨١٢.٢٠٤
– تحت الطلب	٥.٨٠٠.٨٣٠	٢.٩٢٩.٩٥٤
– لاجل	٣.٢٥٩.٢٣٨	٢.٨٨٢.٢٥٠
– المركز الرئيسي والفروع،المؤسسة الام والمؤسسات المالية الشقيقة والتابعة في الخارج	١٣.٦٠٢.٩٧٧	١٠.٢٢٧.٢٢٥
– تحت الطلب	٤.٨١٨.٣١٠	٣.٣٨٤.٤١٠
– لاجل	٨.٧٨٤.٦٦٧	٦.٨٤٢.٨١٥
– ودائع الزبائن	٣٨٤.٢٣٠.٦٨٩	٢٨٣.٥٩٨.٧٨٩
– ودائع تحت الطلب	٤١.٦٩١.١٣٤	٣٢.٧٦٤.٣٩٥
– ودائع لاجل	٨١.٤٤٦.٤٧٣	٥٣.٠٧١.٧٠٤
– حسابات ادخار تحت الطلب	٢٣.٧٤٩.٩٥٧	٣١.٠٠٩.٨٥٨
– حسابات ادخار لاجل	٢٣٧.٣٤٣.١٢٥	١٦٦.٧٥٢.٨٣٢
– حسابات دائنة لقاء حسابات/مدينة	---	---
– تعهدات بموجب قبولات	١٢.٣٩٨.٨٥٦	١٢.١٨٥.٧٢٨
– حسابات دائنة مختلفة	٢.٠٥٢.١١٥	٩١٠.٦١١
– حسابات التسوية – دائن	٥.٩٠٥.٠٩٧	٣.١٨٧.١٣٩
– قروض مشروطة وقروض بموجب سندات دين	---	---
– مؤونات لمواجهة اخطار واعباء	٦٤٥.٧٤٢	٥٢١.٦٧٤
– رأس المال	٧.٤٤٦.٧٦٢	٣.٦٢٨.٤٠٠
– احتياطات وعلاوات	١.٩٢٥.٦٦٧	١.٢٧٠.٤٦٧
– نتائج سابقة مدورة دائنة او مدينة	---	---
– النتيجة الصافية للدورة المالية	٥.٤٥٩.٥٣٠	٣.٧٠٣.٨٩٠
– فروقات اعادة التخمين	---	---
مجموع المطلوبات	٤٤٢.٧٢٧.٥٠٣	٣٢٥.٠٤٦.١٢٧

خارج الميزانية	١٩٩٥	١٩٩٤
– تعهدات معطاة بتوقيع	٩١.٦٣٥.٢٩٣	١٠٩.٢٨٣.٥٠٣
– كفالات وتكفلات على سندات	٢٣.٢٥١.٠٢٤	١١.٩٨٦.٩٩٢
– سندات محسومة مظهرة من قبلنا	---	---
– التزامات ناتجة عن اعتمادات مستندية	١٣.٨٣٦.٧٦٦	٣٢.٦٠٠.٦٥٩
– تعهدات اخرى	٥٤.٥٤٧.٥٠٣	٦٤.٦٩٥.٨٥٢
مجموع خارج الميزانية	٩١.٦٣٥.٢٩٣	١٠٩.٢٨٣.٥٠٣

ديلويت اند توش
مدققوا الحسابات

ABN·AMRO *Group Profile**

Number of employees: 63,694
Total countries: 67
Total offices: 1,656
International branches: 620
Number of dealing rooms: 45
Total Assets: US$ 341 billion
Group Capital: US$ 20.9 billion

Shareholder's Equity: US$ 12.6 billion
Worldwide ranking: 18
European ranking: 6
BIS: 10.8%
Moody's: Aa1
S&P: AA
IBCA: AA+

* as per December 31, 1995

الدورة: بولفار الدورة – ليا سنتر
الحمرا: شارع كليمنصو – جفينور سنتر
الكسليك: اوتوستراد صربا – مدير سنتر
الاشرفية: شارع سرسق – ساسكو سنتر

ABN·AMRO IFR 'Bank of the Year'

الوفد البرلماني البريطاني يبدأ اتصالاته: مهتمون بنزاهة الانتخابات وبوضع الجنوب

جال أمس الوفد النيابي البريطاني الذي يزور لبنان حاليا للمشاركة في ندوة حول الانتخابات النيابية المقبلة على كل من الرؤساء الياس الهراوي، نبيه بري ورفيق الحريري، البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير ووزير الخارجية فارس بويز.

بعد لقاء الوفد الرئيس بري في حضور الامين العام للمجلس الحقوقي البريطاني المحامي ابراهيم كنعان والنائب هاغوب جوخادريان، قال احد اعضائه ديريك فاتشيت: «ان زيارتنا للبنان هي للتعرف على التقدم فيه وقد اطلعنا من رئيس مجلس النواب على عملية الإنماء الحاصلة وتحدثنا معه عن مسيرة السلام في الشرق الاوسط ودور لبنان المستقبلي في هذه العملية، كما جرى البحث في آفاق الانتخابات النيابية واعادة احياء الديموقراطية والحياة المدنية في لبنان».

وتكلم ايضا عضو الوفد جيمس باوري فقال: «بحثنا الوضع المرتبط بسوريا وبالاجئين الفلسطينيين في لبنان. واجاب رئيس المجلس على اسئلتنا بشكل صريح جدا. ووجدنا زيارتنا مفيدة جدا. وستذهب لاحقا الى سوريا لنسمع ما تقوله القيادة السورية».

ورأى ردا على سؤال، انه يجب ان تحل المشكلات القائمة بين لبنان واسرائيل «اذا اردنا ان يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط».

واستقبل البطريرك صفير، رئيس الوفد الزائر النائب المحافظ ارشيبالد هاملتون والنائب العمالي توماس كوكس والمحامي كنعان، وقد جرى التطرق خلال الاجتماع الى مسألة الانتخابات النيابية المقبلة، من حيث القواعد العامة التي يجب ان تحكمها لجهة عدالة القانون وضمان الحريات السياسية. واثار صفير موضوع الاجراءات المشددة التي واكبت زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بكركي من زاوية ضرورة صون الحريات وحمايتها.

واكد النائبان البريطانيان من جهتيهما دعم اجراء انتخابات حرة ونزيهة لان حصولها على هذا النحو يعيد تعزيز مكانة لبنان في محيطه، واوضحا انهما سيتابعان هذا الشأن باهتمام. واشارا الى رغبتهما بوضع التجربة الديموقراطية اللبنانية في تصرف اللبنانيين.

وقال عضو الوفد فاتشيت اثر زيارة الوزير بويز: لقد تمت مناقشة مواضيع اقليمية وهناك احتمال كبير بالتوصل الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط، كما تحدثنا عن دور المملكة المتحدة والاتحاد الاوروبي في مجال النمو الاقتصادي وعلاقته بعملية السلام.

واوضح ردا على سؤال ان الحديث تطرق ايضا الى الوضع في الجنوب مشيرا الى ان الوفد سيتوجه اليوم الى الجنوب «حيث ستتعرف مباشرة على الوضع. فالحكومة والاحزاب السياسية البريطانية كلها تلح على التطبيق الفوري للقرار ٤٢٥. ونريد ان نرى انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان كجزء من التسوية الشاملة في المنطقة. ونحن مصرون على ذلك وهو السبيل الوحيد للتقدم في عملية السلام وان ما يحصل اليوم من قصف هو تعبير مصغر عن المشكلات القائمة في المنطقة. ونحن مصرون من خلال الحكومة البريطانية سواء كانت حكومة محافظين كما هي الآن او حكومة عمال على مساعدة عملية السلام لإحقاق العدالة والديموقراطية في المنطقة».

ثم تكلم النائب المحافظ جيمس باوري فقال: «نحن مهتمون بوضع الـ ٣٠٠ الف فلسطيني اللاجئين في لبنان وتأثيرهم على اقتصاد هذا البلد وعلى سياسته وقد تطرق الحديث مع الوزير بويز الى موقف لبنان من سوريا والى المشكلات الجدية القائمة على الحدود مع اسرائيل».

واقام وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مأدبة غداء على شرف الوفد في مطعم جاردان بلازا.

الوفد البريطاني عند بري (حسن ابراهيم)


... ومع الحريري (مالاتي ونهرا)

ندوة انتخابية لمركز الدراسات الحقوقية والاقتصادية
نواب بريطانيون يدلون بدلوهم «في الدوائر» والمراقبة

كتب عماد مرمل:

ستكون جونيه اليوم على موعد مع وفد برلماني بريطاني رفيع المستوى، وصل الى لبنان مساء امس الاول، في «سياحة سياسية» - اذا جاز التعبير - تستمر حتى يوم غد. وهدفها التعرف عن قرب على معالم الوضع الداخلي، ومن ثم محاولة الاسهام بأفكار لتطويره، استنادا الى خبرات الضيوف في المجالين الدستوري والديموقراطي.

اما لماذا جونيه، فلأن فندق «الاكواريوم» الكائن فيها سيستضيف بين التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر ندوة حول الديموقراطية والانتخابات ينظمها المركز اللبناني للدراسات الحقوقية والاقتصادية برعاية المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط، وسيكون النواب البريطانيون «زبدتها» - وهم من حزبي المحافظين الحاكم والعمال المعارض - يضاف اليهم اعضاء في البرلمان الاوروبي ومنظمة «الكتورال ريفورم سوسايتي» التي تولت مراقبة الانتخابات في عدد من دول اوروبا الشرقية. كما سيشارك في عدد من دول اوروبا الشرقية، كما سيشارك في الندوة نواب وخبراء لبنانيون ويحضرها ممثلون عن احزاب المعارضة، وشخصيات سياسية واكاديمية عدة.

يشار الى ان دعوة نواب بريطانيين الى الندوة تمت على قاعدة اعتبارين:

اولا، كون رئيس المركز المنظم ابراهيم كنعان، امينا عاما للمجلس الحقوقي البريطاني الذي يرأسه حاليا وزير الدولة للتجارة والصناعة اللورد فرايزر كارميل.

ثانيا، اعتماد بريطانيا النظام البرلماني وهو النظام الذي يعتمده لبنان ايضا - مع فارق في صرامة التطبيق (لصالح الاولى بالطبع) - مما يتيح للبنانيين امكانية الاستفادة المباشرة من التجربة السياسية والدستورية للنواب البريطانيين.

وبالعودة الى برنامج الندوة فانه يتضمن الآتي:

- كلمة الافتتاح للمحامي ابراهيم كنعان.

- النظام السياسي اللبناني: طاولة مستديرة يرأسها النائب العمالي طوم كوكس وتضم المحاضرين البروفسور انطوان مسرة والدكتور نعوم خطار.

- الحريات السياسية والمدنية في المرحلة التحضيرية للانتخابات وفي يوم الاقتراع: طاولة مستديرة يرأسها السير ارشيبالد هاملتون (وزير الدفاع السابق ونائب حزب المحافظين) وتضم المحاضرين هادي راشد والدكتورة فاديا كيوان.

- تقسيم الدوائر الانتخابية واعتماد الاكثرية العادية والنسبية اضافة الى مقارنة قوانين مختلفة: طاولة مستديرة يرأسها رئيس القسم الدولي في حزب المحافظين ريتشارد نورمينغتون وتضم المحاميين ابراهيم كنعان والكسندر صقر.

- ادارة الانتخابات (دور السلطة والاحزاب السياسية وتحديد المراقبة): طاولة مستديرة يرأسها ستيفن جادسون وتضم المحاضرين غسان مخيبر والنائبة في البرلمان الاوروبي رئيسة لجنة شؤون الانتخابات فانا بلادن.

وتأتي مبادرة تنظيم الندوة بالترافق مع مبادرة اخرى أطلقها عدد من الناشطين من باحثين واكاديميين، لتشكيل الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات الامر الذي يؤشر الى ظاهرة تتعلق بمحاولة نخب المجتمع المدني تطوير سلوكياتها تجاه قضايا مصيرية، عبر سعيها الى الخروج من «اقفاص» التنظير (حيث اعتادت الاكتفاء بالتغريد خلف قضبانها).. نحو فضاء الفعل بكل تحدياته ومتطلباته.

ولا ضير من ان تنتج هذه الظاهرة، شيئا من المنافسة على إثبات الوجود والقدرة، وهو أمر بدأت بوادره تلوح في كواليس تلك النخب، التي جاءت مناسبة الانتخابات النيابية، لتستنهضها الى حد ما.

ينضوي في الهيئة التأسيسية ١٢ محاميا، يعاونهم حوالى ١٥٠ شخصا بين محام ورجل اقتصاد وقانون، هم «مشاريع» اعضاء ينتظرون إنجاز كافة المعاملات الرسمية والادارية للمركز حتى «يكتمل» انتسابهم اليه.

وللمركز شخصية معنوية مستقلة، كما يقول رئيسه المحامي ابراهيم كنعان، الذي لا يتجاهل في الوقت ذاته تنوع الانتماءات السياسية والطائفية للعاملين فيه، وهو يهدف الى تقديم الافكار والخبرات في المجالات الدستورية والقانونية والاقتصادية، مستفيدا في خلاصاته من مقارنات يجريها بين التجارب اللبنانية والتجارب الاجنبية.

ضمن هذا السياق، تصبح الانتخابات النيابية ميدانا نموذجيا، لعمل المركز الذي بات يملك نظرة خاصة الى كل شؤونها: تقسيم الدوائر، الحريات، المراقبة.

كان كنعان منهمكا في التحضير للندوة عندما استقبلنا في مكتبه «اتمنى عليك تدبير موعد للوفد البريطاني مع معالي الوزير.. الامر ضروري» خاطب المحامي الشاب سكرتيره الوزير (على الارجح) عبر الهاتف. اما سكرتيرته هو، فكانت مستغرقة في وضع اللمسات الاخيرة على الدعوات والتفاصيل التنظيمية.

يقول كنعان: ان الانصهار الوطني لا يتحقق بكبر الدائرة او بصغرها ولكن بالتمثيل الصحيح والدقيق الذي يمكن بلوغه من خلال دوائر متساوية في عدد الناخبين ومتجانسة في تكوين مجتمعها تاريخيا وسياسيا، بمعنى آخر، ان دمج تقسيمات انتخابية - ادارية معزولة سابقا عنوة، تحت شعار تحقيق الانصهار يؤدي الى خلل في ممارسة الديموقراطية التوافقية، القائم عليها النظام السياسي اللبناني.

ويضيف: اما الدائرة الواحدة فهي قلما تعتمد في الانظمة السياسية الديموقراطية. وعندما تعتمد تكون مقرونة بنظام التمثيل النسبي.

وماذا عن مراقبة الانتخابات وآليتها؟ يجيب كنعان: للمركز نظرته الخاصة الى المراقبة وسيطرحها بشكل مفصل في الندوة اما عناوين هذه النظرة فتتمحور حول إضفاء حد ادنى من الحيادية والشفافية الحقيقية على عملية المراقبة.

واذ يشدد على ان المركز لا يدخل عملية المراقبة الميدانية من ضمن اختصاصاته، يوضح ان الهيئة التأسيسية طرحت جملة شروط يجب توفرها في مؤسسات الرقابة المحلية، أبرزها:

- حيادية وعلانية مصادر تمويل هذه المؤسسات. وهنا من الافضل ان تكون المصادر دولية.

- الابتعاد عن التعاطي بالشأن الانتخابي لأفرادها ترشيحا اولا يكفي في هذا المجال الاستقالة من عضوية مثل هذه المؤسسات قبل الترشيح، لان في ذلك خرقا لمبدأ الشفافية والحيادية.

- ان تكتسب هذه المؤسسات ثقة المجتمع والقواعد الانتخابية، عبر تجربة ميدانية مباشرة يمكن ان تستند اليها المؤسسة المعنية لإثبات حيادها.

ويرى كنعان ان الوضع اللبناني السياسي الذي يعاني الكثير من التدخلات والمداخلات يجعل من تحقيق حيادية الرقابة على الانتخابات امرا صعبا، منبها الى ان المراقبة من دون إشراف دولي قد تتحول الى مجرد غطاء لعملية اقل ما يقال فيها انها غير قانونية وتتناقض مع الاهداف والاسباب التي من اجلها تنشأ هذه الجمعيات والمؤسسات.

اذاً، اين تقع الجمعية اللبنانية لديموقراطية الانتخابات من المركز المهتم ايضا بالشأن ذاته؟

يرد كنعان بوضوح: نحن نحتفظ باستقلاليتنا التامة وبنظرتنا الخاصة الى مختلف المواضيع، مع تأييدنا لكل الجمعيات والهيئات التي تحاول ان تساهم في عملية تعزيز الديموقراطية وشفافيتها في لبنان.

تنبيه هام

ان الشركة اللبنانية السويسرية للضمان ش.م.ل.
تنبّه زبائنها الكرام وكل من ينوي التعامل معها باية صفة
كانت أن السيد زكي سنجر ممثل شركة (Sibico ش.م.م.)
ليس وسيطاً ولا عميلاً ولا يمت الى الشركة بأي صلة.

الشركة اللبنانية السويسرية للضمان ش.م.ل.

نقابة المهندسين بيروت
رابطة المهندسين الزراعيين

تدعي رابطة المهندسين الزراعيين لعقد اجتماع عام في دار النقابة بيت المهندس الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة في ١٩ نيسان ١٩٩٦ لانتخاب اللجنة الادارية للرابطة من الأعضاء المنتسبين.

واذا لم يكتمل النصاب تعقد جلسة ثانية الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة في ٣ أيار ١٩٩٦ تعتبر قانونية بمن حضر.

أمين السر: رياض كنج

تصعيد في الجنوب واعتداءات إسرائيلية جوية ومدفعية
المقاومة ترد على خرق «إسرائيل» لتفاهم تموز في برعشيت
الكاتيوشا تجرح ٣٦ في الجليل والمستوطنون في الملاجئ


والدة الفتى مازن فرحات تبكيه في برعشيت (درويش)

مكان انفجار العبوة في برعشيت (ثناء عطوي)


شرفة منزل أصابه القصف الاسرائيلي في السلطانية

جندي إسرائيلي يشير الى مكان إصابة أحد المستوطنين في كريات شمونة

تصاعدت الأعمال العسكرية في الجنوب اللبناني اثر الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي بحق المدنيين في بلدة برعشيت، مساء أمس الأول، وأودت بحياة فتى وجرحت طفلين. الأمر الذي اعتبرته «المقاومة الإسلامية» خرقاً لاتفاق تموز وردت عليه فوراً بقصف المستعمرات شمالي فلسطين المحتلة بصواريخ الكاتيوشا حيث سقط ٣٦ جريحاً.

وواصلت القوات الاسرائيلية اعتداءاتها أمس، وشنت طائراتها أربع غارات على أطراف قرى في القطاع الأوسط، واستهدفت مدفعيتها المنطقة المذكورة بمئات القذائف.

غارات

ونقلت مراسلة «السفير» في صور ثناء عطوي ان الطيران الحربي الاسرائيلي شنّ أربع غارات على قرى في القطاع الأوسط فيما كانت القرى الممتدة من القطاع الغربي جنوب صور وحتى القطاع الأوسط، عرضة لقصف مدفعي مركز طال أحياءها الداخلية وأشعل حرائق في الأراضي الزراعية.

ونفذت أربع طائرات إسرائيلية أربع غارات ما بين الساعة الثامنة والتاسعة صباح أمس، الأولى على وادي التيسية الواقع بين مجدل سلم والصوانة، والثانية على السهل الممتد ما بين الخربة ومجدل سلم، والثالثة على منطقة الملولة الواقعة بين خربة سلم والجميجمة، والرابعة على وادي السلوقي، وأطلقت الطائرات ثمانية صواريخ على المواقع الأربعة.

ولم تتحدث أي مصادر عن وقوع خسائر في هذه الغارات، التي تعتبر الهجوم الجوي الإسرائيلي الثامن على الأراضي اللبنانية هذه السنة.

ونقلت وكالات الانباء العالمية عن متحدث عسكري إسرائيلي قوله ان الطائرات الاسرائيلية أغارت على قواعد لـ «حزب الله» في الجنوب اللبناني.

في موازاة ذلك، أطلقت المدفعية الإسرائيلية مئات القذائف على المنطقة نفسها.

وأشارت مراسلة «السفير» في صور الى ان القصف المدفعي الاسرائيلي المركز بدأ عند الساعة السابعة والنصف صباح أمس وطال قرى مجدل زون، الحنية، زبقين، القليلة، العاصي، جبل السلطانية، دير انطار، مجدل سلم وخربة سلم. واستخدمت قوات الاحتلال مختلف أنواع المدافع والقذائف الدخانية والفوسفورية من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم. وكان مصدر القصف مدافع الاحتلال والمتعاملين في الضهيرة، الحردون، بلاط والبياضة.

أدى القصف الى تضرر خمسة منازل في بلدة السلطانية تعود للمواطنين رمزي أحمد ياسين، أحمد علي ياسين، محمد علي ياسين، إبراهيم عباني وعلي أحمد ياسين، والى تضرر خزان البلدة وخطوط التوتر العالي، مما أدى الى انقطاع التيار الكهربائي عن عشرات القرى في المنطقة. كما احترقت سيارة المواطن ماجد شبلي في القليلة.

يذكر أن القصف على بلدة السلطانية هو الأول منذ عدوان حرب الأيام السبعة عام ١٩٩٣.

نزوح

وشهدت قرى الحنية والقليلة وفرون ومجدل سلم موجة نزوح واسعة للسكان باتجاه المناطق الآمنة.

واصطفت عشرات السيارات للمواطنين النازحين أمام مدخل صور الجنوبي لجهة رأس العين فيما لم تفتح المحال التجارية أبوابها وتعطلت حركة السير وبدت الشوارع خالية حتى بعد ظهر أمس.

وطال القصف الإسرائيلي المناطق القريبة من مدينة النبطية، حيث افاد مراسل «السفير» عدنان طباجة ان قوات الاحتلال قصفت قراية السابعة والنصف صباح أمس محيط وأطراف زوطر الشرقية ومزرعة الحمرا ومجرى نهر الليطاني وذلك من مواقعها في قلعة الشقيف وعلمان.

ترافق القصف مع تحليق مكثف للطيران الحربي الاسرائيلي على ارتفاع منخفض في سماء منطقة الجنوب حيث قام بعشرات الطلعات الاستكشافية نفذ خلالها عدداً من الغارات الوهمية وأطلق دفعات من البالونات الحرارية تفادياً للمضادات الأرضية.

نصر الله

بالمقابل، لم تمر ساعات قليلة على استشهاد فتى وجرح اثنين آخرين في بلدة برعشيت، بفعل عملية تفجير إسرائيلية، حتى بادرت «المقاومة الإسلامية» الى الرد بصواريخ «الكاتيوشا» على مستعمرات إسرائيلية في الشمال الفلسطيني المحتل.

وأدلى الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله بتصريح اعتبر فيه ان الاعتداء على برعشيت هو «خرق فاضح لما سمي بتفاهم تموز»، وقال ان كل الوقائع تؤكد أن الجنود الاسرائيليين هم الذين قاموا بزرع العبوات الأربع على طريق ترابية داخل قرية برعشيت.

وأوضح نصر الله «ان العبوات هي عبوات متطورة ومخفية بشكل جيد وفجرت عن طريق السيطرة اللاسلكية باعتبار ان نقطة وضع العبوة مقابل موقع برعشيت الذي لا يبعد كثيراً عن البلدة. وقام الاسرائيليون بتفجيرها عند مرور هؤلاء الأطفال. قد يكون الاسرائيليون يقصدون من خلال تفجير هذه العبوات قتل بعض المجاهدين الذين قد يمرون من هناك وظنوا بأن المارين هم من المجاهدين فقتلوهم. قد يعتذرون أو يتحدثون بهذه اللغة، لكن نحن لا تعنينا ما هي نيتهم سواء كانت قتل المدنيين أو المجاهدين، هذه العبوات زرعت في داخل القرية وقتلت مدنيين ونحن معنيون بالدفاع عن المدنيين وقلنا أكثر من مرة إن المس بالمدنيين هو خرق لتفاهم تموز».

أضاف: ان ما يعنينا في المقاومة هو تأكيد مبدأ الدفاع عن المدنيين والحفاظ عليهم من خلال هذا الأسلوب الذي التزمناه خلال الفترة الماضية. وفي كل الحالات كنا نضبط أنفسنا ونتجاوز أي عملية رد ونحتفظ بحق الرد ولكن أعتقد أن الأمور وصلت، خصوصاً في الآونة الأخيرة، الى مرحلة لا يمكن الصبر طويلاً عليها من قبل المقاومة. ولا أعتقد أن المقبول هو ما يقوم به الاسرائيلي. إن قتل المدنيين في باطر ثم الادعاء ان الذي حصل هو خطأ وتقديم لغة فيها اعتذار أو ما يشبهه لا يحيي الموتى.

وتابع: اليوم أن يأتي العدو الاسرائيلي ليكر صلته بالتفجير الذي حصل في بلدة برعشيت لا يغير من الحقيقة شيئاً. من الذي زرع هذه العبوات في قرية أمامية تبعد مئات الأمتار عن الموقع الاسرائيلي في بلدة برعشيت؟ فالاسرائيلي يهدد كل يوم ويتوعد بالانتقام من المجاهدين وأهلهم، هو الذي زرع هذه العبوات والتنصل من المسؤولية لا يغير من الواقع شيئاً.

ورد نصر الله على المسؤولين الاسرائيليين الذين تحدثوا عن تغيير قواعد اللعبة. فقال: لا يمكن أن نوافق على أي تعديل لما سمي بتفاهم تموز ويجب تجنيب المدنيين من الطرفين.

وتابع: يريد الاسرائيلي التغيير فليفعل ما يشاء، نحن اعتدنا على هذه اللغة وهذه التهديدات الاسرائيلية. ونعرف في أي ساحة نقاتل.

ودعا المستوطنين في شمال فلسطين إذا كانوا يريدون حقيقة أن لا يصابوا بأذى أن يتظاهروا ليطالبوا حكومتهم بأن توقف الاعتداءات على المدنيين في جنوب لبنان والبقاع الغربي. أما دعوتنا للقيام بأي عمل عسكري فلن يجر على شمال فلسطين إلا المزيد من الجراح والقتل والدمار. وأن من مصلحة المستوطنين أن يضغطوا على حكومتهم وجيش الاحتلال حتى يوقف اعتداءاته على المدنيين ولا يوجد أي طريق آخر.

وأكد نصر الله ان المقاومة تتعاطى على أساس أن كل الاحتمالات واردة. إلا أن خيارات العدو محدودة واستعداد المقاومة كبير لمواجهة أي عدوان.

«كاتيوشا»

وبالفعل، أطلقت المقاومة ثلاث صليات من صواريخ «الكاتيوشا» عند الساعة السابعة وعشر دقائق، الدفعة الأولى ستة صواريخ والثانية ثمانية والثالثة اثني عشر صاروخاً لم ينفجر منها اثنان وفق ما أفادت مراسلة «السفير» في صور.

وأعلنت «المقاومة الإسلامية» في بيان لها أمس، انها قامت عند الساعة السابعة وإحدى عشرة دقيقة من صباح أمس باستهداف مستعمرتي نهاريا وكريات شمونة في الشمال الفلسطيني المحتل بصليات عدة من صواريخ «الكاتيوشا».

٣٦ جريحاً

وتضاربت المعلومات الإسرائيلية عن حصيلة القصف بالصواريخ على شمال الجليل، حيث نقلت وكالات الأنباء العالمية عن رئيس بلدية مستعمرة كريات شمونة ان ثلاثة من مواطنيه جرحوا خلال القصف. ثم ارتفع العدد على لسان المصادر الإسرائيلية الى ستة جرحى، ثم الى ثلاثة عشر جريحاً بينهم امرأة جراحها بليغة، وأشار متحدث عسكري أسرائيلي ليلاً الى ان الحصيلة بلغت ٣٦ جريحاً.

وكان سكان المستعمرات الاسرائيلية في الشمال الفلسطيني المحتل، قد أمضوا ليلة أمس الأول، في الملاجئ بعد أن حذرهم الجيش الاسرائيلي من التعرض لهجمات صاروخية.

ونقلت وكالات الأنباء عن سكان مستعمرات إسرائيلية، ان ضباطاً من الجيش جابوا مساء أمس الأول، أنحاء المنطقة الشمالية في عربات «جيب» محذرين السكان عبر مكبرات الصوت كي يتوجهوا الى المخابئ.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان بعض اهالي كريات شمونة راحوا يبكون في الشوارع قائلين انهم يشعرون كما لو كانوا رهائن.

وقد تظاهر العشرات من سكان «كريات شمونة»، أمس، وأحرقوا دواليب المطاط مطالبين حكومتهم بوضع حد للقصف الصاروخي عليهم.

ونقلت وكالات الأنباء عن مصادر إسرائيلية ان الدفعة الأولى من الصواريخ سقطت على إصبع الجليل، ثم تلتها دفعة ثانية بعد خمس دقائق، ثم دفعة ثالثة على القطاع الغربي للجليل.

كما ذكرت ان قائد المنطقة الشمالية عميرام ليفين وجه نداء لسكان المستعمرات لتمضية الليل في الملاجئ تحسباً لردة فعل المقاومة على عملية برعشيت، كما وضع القوات الاسرائيلية في حالة تأهب.

وأشارت الوكالات الى ان عدداً من الاسرائيليين الذين يعيشون قرب الحدود أو يمضون عطلة عيد الفصح اليهودي هناك، غادروا المنطقة بسياراتهم متوجهين جنوباً للابتعاد عن مدى الصواريخ.

عمليات

في هذا السياق، أعلنت «المقاومة الإسلامية» ان إحدى مجموعات الإسناد الناري قامت عند الساعة السابعة والربع صباح أمس، باستهداف موقع العباد وأصابته بشكل مباشر مما أدى الى وقوع إصابات عدة بين أفراده.

كما أعلنت حركة «أمل» انها هاجمت موقع جبل حميد ليل الاثنين - الثلاثاء بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة مما أدى الى تدمير التحصينات الأمامية وبرج المراقبة حيث قتل العنصر اللحدي الذي كان بداخله.

أضافت: وقامت مجموعة ثانية بمهاجمة موقع رشاف، بالأسلحة الرشاشة والصاروخية ومدافع الهاون ودمرت تحصينات الموقع وجرحت خمسة عناصر داخله.

مواقف تدين الاعتداءات الإسرائيلية
مطالبة العالم بموقف والدولة بالدعم

صدرت أمس مواقف مستنكرة للأعمال العدوانية للاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، وأجرى النائب عبد الله الأمين اتصالين هاتفيين برئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وأطلعهما على مدى الأضرار الناتجة عن الاعتداءات الاسرائيلية.

وتوجه الأمين في تصريح له الى زعماء العرب الذين حضروا مؤتمر شرم الشيخ وقال: هل بالإمكان دعوة هؤلاء الزعماء الى التنديد بالارهاب الاسرائيلي.

ورأى النائب عدنان طرابلسي ان الوضع الملتهب في جنوب لبنان عقب زيارة الرئيس الفرنسي يؤكد من جديد سياسة الإرهاب التي يتبعها العدو الاسرائيلي.

وأشار الى موقف فرنسا الداعم لقضية التحرير وتنفيذ القرار ٤٢٥، وأبدى الأمل بأن تشكل فرنسا موقفاً دولياً يصب في مصلحة لبنان ووضع حد للغطرسة الاسرائيلية.

وأدان النائب احمد عجمي القصف الغاشم والوحشي الذي طال الابرياء في برعشيت ومجدل سلم وقبريخا وباطر، وقال: ان على الحكومة اعلان حالة طوارئ حقيقية لمساندة اهالي الجنوب والبقاع الغربي.

ورأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان ان الوضع في الجنوب ينذر باحتمالات شديدة الخطورة.

ولاحظ رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف ان اعتداءات اسرائيل تؤكد استهدافها المدنيين والأبرياء وضرب كل البنى التحتية في المنطقة، وأعلن ان اجهزة المجلس باشرت الكشف على الأضرار لإعادة بناء ما دمر.

ودعا المكتب الاعلامي لحركة «امل» في الجنوب الى موقف رسمي يرتقي الى مستوى الأوضاع القائمة لأنه لا يجوز ان تظل الحكومة غائبة سياسياً ودبلوماسياً.

وأدان رئيس معهد الإمام الصدر العلامة السيد علي الأمين الاعتداءات الاسرائيلية داعياً الحكومة الى الاهتمام بالشأن الجنوبي.

ووضعت حركة التوحيد الاسلامي هذه الاعتداءات برسم المنظمات الإنسانية الدولية وبرسم كل من يدعي امكانية للصلح والسلام مع العدو.

واستنكر المطرانان مارون صادر ويوحنا حداد الاعتداءات التي طاولت الاهالي في الجنوب وخصوصاً خلال ايام عيد الفصح المجيد، وقالا: «ان القصف الاسرائيلي الذي تعرضت له اليوم قرانا ادى الى أضرار كبيرة».

كما استنكر القصف رئيس جمعية التواصل الحضاري بجبع علوية والعميد محمد فواز.

ووصف مسؤول العلاقات السياسية لحركة فتح - الانتفاضة في لبنان ابو فادي حماد الاعتداءات بأنها عقيدة صهيونية تؤمن بالقتل والإبادة، وأكد ان الرد يبقى دائماً بالمقاومة وخط الاشتباك مع العدو في فلسطين والجنوب والبقاع الغربي.

صادق يدعو المواطنين للضغط على السلطة

النبطية - «السفير»:

دعا النائب حبيب صادق المواطنين في الجنوب الى «الضغط على السلطة السياسية الحاكمة لتلتزم بالمبادئ الوطنية وحتى يصبح الجنوب في مركز الاولوية في جدول عمل السلطة في لبنان».

وتساءل صادق خلال زيارته على رأس وفد من الحركة الشعبية الديموقراطية الحي الشرقي لمدينة النبطية: «كيف يتم الحديث عن الانصهار الوطني ويعمل من في السلطة ليل نهار لاصطياد الحصص المذهبية. ان الطعن في صميم الوحدة الوطنية يمارس يومياً، فلنغلق اسماعنا عن اصوات هؤلاء ونتطلع الى افعالهم، وليتوقف الهدر والنهب».

اقتراح بتقسيم لبنان ٣ دوائر انتخابية

اقترح المرشح السابق للانتخابات النيابية في بيروت اميل شحادة اعتماد قانون انتخابي يقوم على اساس تقسيم لبنان الى ثلاث دوائر انتخابية «تقع في منتصف الطريق بين الطائف والطائفية، الى ان يتحقق للبنان اعتماد صيغة الدائرة الواحدة».

وقسم الاقتراح الدوائر الثلاث كالآتي:

الدائرة الاولى: بيروت، ولها ١٩ نائبا وفق التوزيع الحالي.

الدائرة الثانية: الشمال، وتضم مناطق الشمال، بعلبك - الهرمل، زحلة، المتن، كسروان وجبيل ولها ٦٢ نائبا يتوزعون كالآتي: ١٤ سنة، ٨ شيعة، ٢ علوي، درزي واحد، ٢٢ ماروني، ٩ روم ارثوذكس، ٤ روم كاثوليك و٢ ارمن ارثوذكس.

الدائرة الثالثة: الجنوب، وتضم مناطق بعبدا، عاليه، الشوف، الجنوب والنبطية، البقاع الغربي وراشيا، ولها ٤٧ نائبا يتوزعون كالآتي: ٧ سنة، ١٧ شيعة، ٦ دروز، ١١ موارنة، ٤ روم ارثوذكس و٢ روم كاثوليك.

وفي الاقتراح ان الترشيح يتم عن الدائرة الانتخابية بكاملها في بيروت والشمال والجنوب وتجري الانتخابات في دورة واحدة، ويعتبر فائزا من يحوز على اعلى نسبة من اصوات المقترعين، وفق التوزيع الطائفي للنواب الذي اقرته وثيقة الوفاق الوطني.

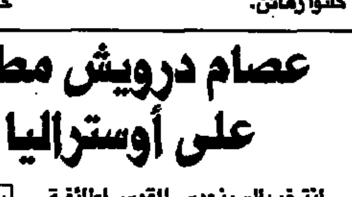
واعتبر ان هذه الصيغة تعتبر وسطا بين صيغتي القضاء والدائرة الواحدة، ومحطة ضرورية لإيجاد وعي ديموقراطي وتربية انتخابية تؤسس لمعافاة لبنان من أمراض الطائفية.

توضيح

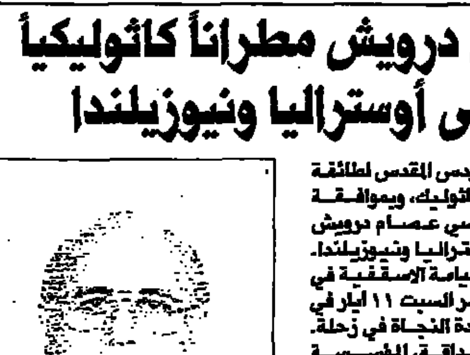
جاءنا من المحامي انور الحجار ما يأتي:

تفضلت «السفير» في عددها الصادر يوم الجمعة في ٥ الجاري بنشر الاقتراح المذيل بتوقيعي والمتعلق بقانون الانتخاب... وقد توّج الاقتراح المنشور بعنوان «اقتراح بالانتخاب على مرحلتين»، الأمر الذي يؤدي الى شيء من الإلتباس فضلا عن عدم التطابق مع المضمون.

وعليه، أود التوضيح ان اقتراحي يتعلق بإجراء الانتخاب على مرحلة واحدة، وباعتماد آلية تختلف في الدائرة الصغرى التي هي القضاء، عنها في الدائرة الكبرى على مستوى الجمهورية.



عصام درويش مطراناً كاثوليكياً على أوستراليا ونيوزيلندا


درويش

انتخب السينودس المقدس لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك، وبموافقة البابا، الاب المخلصي عصام درويش مطرانا على اوستراليا ونيوزيلندا. وحدد موعد السيامة الاسقفية في الخامسة بعد ظهر السبت ١١ ايار في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة. واعلنت دار الصداقة، المؤسسة المخلصية الاجتماعية عن استقبال المهنئين بانتخاب مديرها الاب درويش يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ نيسان في مركزها في حوش الامراء، بين العاشرة والواحدة ظهرا ومن الرابعة حتى الثامنة مساء.

● ولد الاب عصام درويش في الشام في ٤ ايار ١٩٤٥.

● تابع دروسه الاكاديمية في مدرسة دير المخلص الثانوية - قرب صيدا.

● تابع دروسه الجامعية في الفلسفة واللاهوت في جامعتي القديس يوسف في بيروت والروح القدس في الكسليك.

● سيم كاهنا في دير المخلص في ١٧ ايلول ١٩٧٢.

● تقلد وظائف عدة في الرهبانية حتى انتخب عام ١٩٨٣ مديرا لدار الصداقة في زحلة. وبادر فورا الى فتح مدرسة مار يوسف في حوش الامراء. ثم أسس مدرسة دار الصداقة المهنية في الفرزل وبرنامج رعاية الولد في عائلته. وعام ١٩٨٧ أسس مع اصدقاء له من التابعية الفرنسية مؤسسة «اطفال لبنان» وغيرها من المؤسسات.

● عام ١٩٨٩، انتخبه المجمع الرهباني العام مدبرا ثانيا للرهبانية المخلصية.

● في ١٩ أيلول ١٩٩١ منحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي ممثلا بوزير التربية بطرس حرب وسام المعارف المذهب.

● انتخب في ١٠ أيلول ١٩٩٥ مدبراً أول ونائبا عاما للرهبانية المخلصية.

انتخبه السينودس المقدس لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك، وبموافقة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، مطرانا على اوستراليا بتاريخ ١٩٩٦/٤/٩.

الحسن يستقبل مستشار لجنة مراقبة الهدنة

التقى الأمين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن المستشار السياسي للجنة مراقبة الهدنة زينون كرناباس الذي لم يشأ بعد اللقاء الإدلاء بأي تصريح.





المؤتمر القومي العربي السادس: اليوم انتخاب أمين عام جديد وغداً التوصيات
نقاش حول العنف السياسي والديموقراطية وحقوق الإنسان والتنمية

يختتم المؤتمر القومي العربي السادس مساء اليوم، على ان يذاع البيان الختامي في مؤتمر صحافي ظهر غد الخميس، وستطغى على اعمال جلسته الأخيرة اليوم الهموم التنظيمية، سواء ما يتعلق منها بتقييم تقدي لخطة العمل السابقة ثم تحديد خطة المرحلة القادمة، او تعديل النظام الاساسي للمؤتمر ومناقشة أوضاعه المالية، وكذلك انتخاب امين عام للمؤتمر يحلّ محل د. خير الدين حسيب الذي قدم استقالته في مستهل اعمال المؤتمر.

الجلسة الأولى

وقد واصل المؤتمر القومي اعمال يومه الثاني، امس، في فندق الكارلتون. وقد ترأس الجلسة الصباحية الاولى، امس، جاسم القطامي، وقدم فيها د. عبد الإله بلقزيز ورقة عمل بعنوان: «العنف السياسي في الوطن العربي» وضمنها شرحا لمعنى مفهوم العنف السياسي من الناحية النظرية، وتحدث عن اسباب العنف السياسي في الوطن العربي وهي اربعة: سياسية، بسبب عجز النظام السياسي عن تقديم اجوبة حقيقية عن المطالب التاريخية للمجتمع العربي: النهضة والتقدم والديموقراطية، وبسبب فقدانه الشرعية مال النظام الى ممارسة كل انواع العنف لتحصيل الشرعية، شرعية القوة التي قادت الى عنف مضاد.

واشار بلقزيز الى ان العنف الاعمى الذي تمارسه اطراف من الحركة الإسلامية في الجزائر هو نتيجة لمصادرة حق شرعي في التداول على السلطة ولاغتصاب سياسي عار عن اية مشروعية مما جرّ البلد الى حرب اهلية مدمرة، وتوقف عند مواجهة شرعية القوة من قبل النهضويين في تونس بطرق اخرى انقذت تونس من الحرب الأهلية، ثاني الاسباب ـ اضاف بلقزيز ـ اقتصادية اجتماعية بفعل إخفاق المشروع التنموي العربي المعاصر. اما السبب الثالث فهو ديني، ولا ينبغي ان يفهم ان العنف يجد جذوره في العقيدة الاسلامية على نحو ما يذهب كثيرون، بل معناه ان نسق القيم المتشبّع بالدين لدى المجتمعات العربية يجد نفسه احيانا في صراع مع منظومات جديدة من القيم، ورابع الاسباب هي الثقافية حيث لا سبيل الى تجاهل واقع الفقر الذي تعيشه الثقافة السياسية العربية. وقال ان الثقافة السياسية للمجتمع والمعارضة ثقافة عصبية تقليدية تركب المشروع السياسي على النظام الاجتماعي ـ الطبقي.

ورأى ان الاستراتيجيات السياسية الراهنة الهادفة الى تحرير المجال السياسي من العنف هي استراتيجيات قاصرة عن اداء وظائفها المفترضة بسبب العجز عن تقديم تشخيص دقيق للظاهرة، وختم مؤكدا ان المدخل الى إلغاء الاسباب السياسية لظاهرة العنف يكمن في فتح ملف الديموقراطية والسلطة وحقوق الانسان على اجراءات وخيارات جديدة وادخاله منطق الاصلاح والتقويم والانتقال الى حياة سياسية ديموقراطية مختلفة تؤمن الفرص للجميع.

وشددت منى شقير في تعقيبها على مداخلة بلقزيز على ضرورة التمييز بين العنف المشروعي والعنف اللامشروعي، وتساءلت: لماذا لم توقظ الفريضة الاسلامية قبل الآن، واكدت ان اسباب العنف ليست دينية فقط بل هي سياسية ـ اقتصادية ـ اجتماعية ثقافية داخلية اكثر.

وتناول فادي جوزف مغيزل اوضاع الشباب العربي الذي اعتاد على القطرية ولم يعش تاريخه ويعاني من غياب الديموقراطية والفراغ على مستوى القيادات وبالتالي احجم عن المشاركة اعتقادا منه ان لا قدرة له على التغيير وان لا وجود لما يسمى المصير العربي الواحد، وشدد على اهمية بلورة تيار نهضوي شبابي عربي وحدوي شامل.

ورأت د. بيان الحوت ان ارتباط العنف بالعمل السياسي امر طبيعي وهو استمرار للتغذية الاستعمارية التي وقعت تحت تأثيرها معظم الانظمة، وقالت: عندما تصل احزابنا الى السلطة كنا نعتقد انها ستوصلنا الى جنة الديموقراطية لكننا لم نجد حزبا واحدا نفذ ما حلمنا به.

وطالب عبد الحميد المهري استثناء الحرب والمقاومة من مفهوم العنف والاكتفاء بالعنف كوسيلة للعمل السياسي للتوصل الى السلطة، وتساءل: كيف نواجه العنف؟ هل نلجأ الى الاستراتيجية القائلة بالعنف مقابل العنف ام نسعى الى تبرير الأسباب الظاهرة بمعالجتها لأن المعالجة البوليسية اخفقت، وتوقف عند الحالة الجزائرية وقال: اذا افسحنا المجال امام اجراء انتخابات حرة ونزيهة وتركنا آلية الديموقراطية تأخذ مداها فانه في الوضع الراهن يصل الاسلاميون الى السلطة. وتساءل: هل الديموقراطية قيمة مطلقة بالنسبة الى مجتمع معين ام تخضع لانتقاء مسبق ام تتطلب تقزيم او استبعاد جزء من الشعب باعتبار ان ذلك يتنافى مع مفهوم الديموقراطية وختم مؤكدا ان المعالجة الآنية لا تكفي والمعالجة السياسية مرفوضة لأنها ربما تؤدي الى تأزيم سياسي وهذا ما يؤدي بالسلطة الى تغليب المعالجة الامنية وهذا يؤدي الى انهيار كل مؤسسات الدولة.

ورأى د. حيدر ابراهيم علي ان العنف الحديث بدأ مع عنف الجماعات الدينية التي يحمل فكرها في جوهره مفهوم العنف وامتلاك الحقيقة المطلقة وهي لا تحتاج الى معارضة وتقوم على مفهوم خاطئ للقوة ولديها شعور بالعلو والسمو على الآخرين.

وقدم د. اسماعيل صبري عبد الله مداخلة نقد ذاتي باسم المثقفين العرب الذين اهملوا المواطن العربي خلال السنوات الماضية وسكتوا عن الكثير من الجرائم لانهم كانوا يركزون على مواجهة الاستعمار (٧٠ في المئة من انتاجهم) وكانت النتيجة ان المجتمعات وقعت في ازمة كبيرة ادت الى العنف.

ولاحظ د. عبد الله السيد ولد اباه ان ٥ دول عربية فيها حروب اهلية واذا نظرنا الى اسبابها يكمن التمييز بين ثلاثة مستويات: ١ـ شكل الدولة وشرعيتها. ٢ـ ملاحظة ظاهرة المجتمع المدني الهش والمخترق بكافة انواع النزاعات. ٣ـ الثقافة الديموقراطية المفتقدة.

ورأى د. احمد نجيب الشابي ان مجتمعاتنا تعيش حالة من الانفصام الثقافي فالنخبة السائدة تأثرت بالغرب بينما التيارات السائدة هي دينية، وأشار الى انه لابد للخروج من هذه الحالة من خلال الاتفاق على المشروع المجتمعي وكيفية ادارته ولا سبيل الى ذلك الا بالحوار والاعتراف بمكانة الإسلام في مجتمعاتنا.

ورأى محمد خالد ان تغييب الطبقة الوسطى يسهل إشعال الحرائق في مجتمعاتنا وقال ان العنف السياسي المتمثل في فرض حلول غير عادلة لقضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي يجعل كل الاتفاقيات مؤقتة.

ورأت الفنانة محسنة توفيق ان اعجاب الجماهير العربية بالتيارات الاسلامية ليس حالة رجعية بل هو توق للخلاص من الاذلال الحاصل على جميع المستويات للمواطن العربي من حكامه تماما كما العملية الاستشهادية التي قد يقوم بها شاب ينتمي الى «حماس» فهي تشعرنا بكل الحب والعزة وحتى يحصل تغيير في الواقع العربي فإنني أدافع عن الاسلاميين واقبلهم شرط ان يقبلوني، اي ان المطلوب اعتراف الواحد بالآخر.

واستعرض د. برهان زريق تعريفات العنف، مؤكدا على الحق في معارضة الطغيان وابدى اسفه لان الغرب يصم اذنيه عن الارهاب الاسرائيلي.

الجلسة الثانية

وترأست الجلسة الصباحية الثانية د. بيان الحوت، وقدم فيها د. عدنان السيد حسين ورقة عن «السلطة ومصادر الشرعية في الوطن العربي» ورأى ان المحك الاول والاخير لشرعية السلطة هو موقفها من صيانة حقوق الانسان، واعتبر ان السؤال الدائر حاليا هو حول مدى تنفيذ النصوص وتعهدات السلطة تجاه المواطنين اكثر مما يدور حول طبيعة النصوص نفسها، واشار الى تراجع تطبيقات حقوق الانسان العربي في السنوات الاخيرة فانتهاك اهدار لحق الحياة وارتفاع في اعداد المسجونين لاسباب سياسية وتدهور في الحريات العامة اضافة الى شعور بعض المسيحيين العرب بغياب المساواة في المواطنية.

وقدم مقترحات لمعالجة الازمة وهي العمل على ايقاف دورة العنف الدموي المتنقلة داخل البلدان العربية واطلاق حوار وطني وشامل على مستويين: حوار بين مختلف القوى السياسية والاجتماعية وحوار بين السلطة والمعارضة، والعمل على الغاء حالة الطوارئ التي تعطل تنفيذ القانون، واعتماد الواقعية السياسية في تحديد اهداف المرحلة الراهنة وبرامجها السياسية ومواجهة التوسعية الاسرائيلية التي تركز في هذه المرحلة على هدف السيطرة الاقتصادية في الشرق الاوسط.

ورأى ان هذه المسؤوليات المهمات يصعب عليها تكريس شرعية السلطة في المدى القريب، ولكنها تحقق نوعاً من السلم الاهلي والتضامن الاجتماعي والاستقرار السياسي. يمكن ان تحقق «بعض الشرعية» وتمهد لنهوض مستقبلي اما عن المسؤوليات المهمات على المدى الابعد فلخصها بتأصيل فكرة المؤسسات في الدولة والمجتمع والتأسيس لنظام عربي جديد يقوم على قاعدة التكامل الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والانفتاح على العلوم والمعارف الانسانية.


المؤتمرون في الجلسة الصباحية (عزيز طاهر)

ورأى الاب د. انطوان ضو ان هناك ضرورة لإعادة صياغة الفكر العربي والخطاب السياسي للخروج من المأزق الحالي، وهذا الامر يستدعي اولاً الحوار القومي ـ الإسلامي، وثانياً حماية الثقافة العربية، وثالثا احياء العروبة التي تعني عيش المسلمين والمسيحيين معاً بكل وضوح ودون مواربة. وقال: ان الحوار بين الاديان هو الطريق الى السلام في قلب الدولة وبين الشعوب.

وتناول محمد عبد الملك المتوكل قضية الاغلبية، ورأى انه اذا لم نعترف بالاغلبية لن نجد من نحتكم اليه، واشار الى ان استخدام العنف لم يكن محصورا بفئة واحدة بل استعمل من قبل جميع الفئات.

واكد سليم الزعبي ان الدول العربية حكمت لفترة طويلة بقوانين الطوارئ وكانت حجة الانظمة شعارات مواجهة العدوان الصهيوني، ورأى ان الصوت الواحد يردنا الى الطائفية والقبلية والتشرذم.

وقال صبحي غندور ان وحدة المجتمعات يجب ان تكون لها الاولوية معربا عن اعتقاده ان ارتباط العنف بالوصول الى السلطة هو مفهوم يجب تغييره. ودعا الى التمييز بين العنف وحق مقاومة العدو.

ورأى محمود المراغي ان التركيز على العنف الاسلامي هو تجزئة للظاهرة لأن العنف السياسي ظاهرة اوسع. وشرح لإشكاليات قضية العنف: العلاقة الجدلية بين عنف السلطة وعنف الجماعات الاهلية والجانب الفكري لظاهرة العنف.

وقال ناصر الدين سعيدوني ان المعركة الحالية هي معركة تحرير حضاري للتوازن مع الذات، وهي تطرح اشكاليات: حكمنا على الإسلام السياسي عدائي، تجاهل، تعامل، تحالف ـ خشية في تعاملنا مع الاسلام السياسي من الوقوع في عقدة الشيوعيين وهذا يعني الابتعاد عن اعماق الضمير الشعبي ـ مكانة للديموقراطية في اطار فهمنا للظاهرة الاسلامية وهي المخرج الوحيد.

ورأى عبد الرحمن النعيمي ان آخر ظواهر العنف السياسي هو ما يجري في البحرين حيث هناك اجماع بأن البلد محكوم من ضباط بريطانيين يعتمدون سياسة تمييز طائفي.

وتناولت د. نيفين مسعد الغموض والالتباس الذي يساهم في تعقيد اللعبة السياسية في الجزائر.

وتطرق جاسم القطامي الى تجربة انشاء لجان في الكويت قامت بمناشدة البحرين التخلي عن اسلوب القمع واعتماد الحوار، ورأى انه عندما تنعدم الوسائل فان العنف يصبح مشروعاً، وطالب برأي عام شعبي ضاغط لانه وحده الطريق الى تحقيق التغيير الحقيقي.

واشار سيار الجميل الى عجز التقدميين عن معالجة الامراض والمشاكل الموجودة برغم كل المساهمات التي قدموها، ورأى ان الديموقراطية يستلهمها المجتمع من تجاربه ومن تجارب الآخرين.

وقال د. احمد الجباعي ان اليساريين العرب انضموا للهجوم على الليبرالية بحجة تجاوزها الديموقراطية، كما الغوا حق التعددية تحت شعار الحزب الواحد القائد للمجتمع فاستبيح امن المواطن الأسري تحت شعار أمن الدولة.

وتوقف عبد الحميد المهري عند آليات الدستور في الجزائر، واشار برهان زريق الى اهمية فكرة التأسيس، تأسيس مشروع حضاري تاريخي للأمة.

وقال مصطفى اللداوي: نحن في حركة حماس لسنا مع ممارسة العنف ضد الأهل وكذلك ضد السلطة، ورأى ان هناك من يتخوف من ان توصل الديموقراطية الاسلاميين الى السلطة. وتمنى على المؤتمر رفض استخدام بعض المفردات الغربية والغريبة ومنها كلمة الاصولية وكلمة الارهاب.

وتطرق طلعت مسلّم الى مراعاة عدم القهر وظاهرة استخدام القوانين لاستخدامها في اجراءات تتنافى مع حرية المواطن وشرعية استخدام العنف ضد قوى خارجية وداخلية، وقال انه عندما يتم اغلاق ابواب التغيير تفتح الطريق امام العنف، وشدد على اهمية دور المثقفين لمنع الانقلاب على الديموقراطية.

وقال شفيق الحوت: ليس كل من يدعي الاسلام اسلامياً او يدعي العروبة عروبياً، وانتقد دور المثقفين ووسائل الإعلام الذين يتلقفون المصطلحات الغربية ويعملون على تعميمها، وقال ان العنف الذي يمارس ضد كوبا وشعب العراق والحصار على ليبيا هو الارهاب الحقيقي.

الجلسة الثالثة

جلسة بعد الظهر الاولى ترأسها الدكتور ياسين نعمان وعرضت لحال الديموقراطية وحقوق الانسان في الوطن العربي. قدم للموضوع محمد فائق الذي عرض تقريراً اعده محسن عوض ورصد من خلاله اهم الانتهاكات التي تتعرض لها الحقوق والحريات الاساسية في الوطن العربي. هذه الانتهاكات متمثلة «في اهدار الحق في الحياة على نطاق واسع في اطار المواجهة المسلحة بين الحكومات وفصائل المعارضة المسلحة، او بين فصائل المعارضة المسلحة ذاتها».

وتطرق فائق الى الاوضاع السياسية في جنوب السودان والصومال وكردستان العراق وليبيا واليمن والبحرين وغيرها، حيث يحظر او يقيد العمل السياسي الحزبي ويحرم المواطن من التعبير عن رأيه، كما من حقه في التمثيل الصحيح.

ومما قاله فائق: «اسوأ الانتهاكات هي التي وقعت على الحق في المشاركة، الذي يمثل حجر الزاوية في الحريات الديموقراطية. فقد شهد الوطن العربي خلال العام ١٩٩٥ استفتاءات وانتخابات او استحقاقات انتخابية في عشرة بلدان عربية على المستويات الرئاسية والنيابية والحكم المحلي والبلدي. لكن معظم نتائج الانتخابات التي اجريت كرست على مختلف المستويات ظاهرة احتكار السلطة او التراجع عن التعددية السياسية والعودة الى نظام الحزب الواحد...».

تلت الجلسة مناقشات من المشاركين فتكلمت بداية الدكتورة خزامى زهور عدي فطالبت بضرورة الإشارة الى حال المرأة في الوطن العربي عند الكلام على حقوق الانسان، ثم عرضت لواقع المرأة ورأت اهمية انشاء منظمة نسائية قومية.

ورأى الدكتور عبد الفتاح اليعقوبي ان هنالك جدلية قائمة بين مفهومي الديموقراطية وحقوق الانسان، وحمّل مسؤولية تردي الوضع الديموقراطي في الاقطار العربية للحكام والمنظمات الحزبية على حد سواء.

فريدة النقاش اشارت الى وجود خط تصاعدي لانتهاك حقوق الانسان، وحملت المسؤولية للهيمنة الاميركية، كما الى تصاعد التوحش الرأسمالي الذي ينذر بتزايد العنف. كما طالبت النقاش بالتوسع في تعريفنا للديموقراطية وحقوق الانسان ليشمل تعريفنا الحق في نصيب عادل من الثروة القومية، وقالت ان المجتمع اكبر من اختزاله بصورة دولة.

ولفت الدكتور الياس سابا النظر الى ما يجري على الساحة اللبنانية على صعيد الديموقراطية وحقوق الانسان، متناولاً الانتخابات النيابية «حيث ما زلنا ندور في حلقة مفرغة حول اسس ومرتكزات قانون الانتخاب».

السيد محمد حسن الأمين طالب بعدم لجم الحرارة عند التكلم على الحرية وحقوق الانسان، ورأى ان الفكر القومي العربي لم يكن معنياً كفاية بمواضيع جوهرية كالحرية والديموقراطية، ظناً منه انها مواضيع لاحقة على مواضيع أهم كالوحدة العربية.

وانتقد وميض نظمي النظرة الاحادية الى مسألة الديموقراطية ورأى ان جوهر الديموقراطية يتمثل في اتاحة المجال للآخر ـ الخصم للتعبير عن رأيه، وهذا غير موجود في الاقطار العربية.

إبراهيم العبد الله اشار الى ان حرية الرأي والتفكير والتعبير معرضة للخطر، ورأى ان صورة الوطن قاتمة الى ابعد حدود.

الدكتور جمال الاتاسي شدد على ان قضية حقوق الانسان هي القضية الاساسية لأنها المدخل الصحيح لتستعيد مجتمعاتنا تقدمها.

الدكتور رياض عزيز هادي لفت النظر الى ضرورة بث ثقافة حقوقية وتربية النشء العربي في هذا الاتجاه، واقترح التعاون مع المنظمة العربية لحقوق الانسان لوضع آليات مناسبة للمساعدة في مجال تعليم حقوق الانسان.

كما شارك في نقاش جلسة بعد الظهر الاولى: رشيد القاضي، عبد الإله النطراوي، برهان زريق، علي عقلة عرسان، عبد الملك المخلافي وجاسم القطامي.

وانتهت الجلسة بإعلان فتح باب الترشيح لمنصب الأمانة العامة للمؤتمر.

الجلسة الرابعة

جلسة بعد الظهر الثانية ترأسها د. اسماعيل صبري عبد الله وقدم فيها اللواء طلعت مسلّم ورقة حول الأمن القومي العربي، فأشار الى اهمية موضوعة الامن القومي وان كل ما دار وسيدور في المؤتمر يتركز في حقيقته على هذه الموضوعة.

كما اشار الى صعوبة وضع استراتيجية ما لتحقيق الامن القومي في الوقت الحاضر، وهذا لا يعني بالضرورة عدم تطوير سياسة عامة تهدف لتحقيق الامن القومي.

للنقطة الثالثة، بحسب مسلّم، ان الامن القومي لا يرتبط كثيراً بالاسلحة المتيسرة لدولة او دول، المهم هو القدرة على توظيفها لصلحة الامن القومي، وفي حالة العجز فإن هذه الاسلحة تنتقص من الأمن القومي بدلاً من ان تضيف اليه.

وتساءل مسلّم عن مدى ما تقترحه الاسلحة الاميركية والدعم الاميركي في موضوع الأمن القومي، خاصة ان التهديد الرئيسي لهذا الامن يصدر عن اسرائيل التي تساندها الولايات المتحدة الاميركية.

تلت الجلسة مناقشات ومداخلات من المشاركين.

الدكتور نصر شمالي تناول بعض العوامل التاريخية القريبة والبعيدة ذات الصلة الحميمة بقضية امن الأمة العربية.

وتناول عبد الملك المخلافي قضية جزيرة حنيش وطالب بموقف واضح بمساندة الحق العربي في هذه المنطقة.

وتناول د. قيس جواد المشاكل المائية، وأشار الى محاولات تركيا لاستبدال الماء بالنفط ومشاريعها واتفاقاتها مع اسرائيل.

اما ميشال نوفل، فتكلم عن عوارض الأمن القومي ووحدة الدولة القطرية.

وتساءل طارق ابو الحسن عن اسباب نجاح المشروع الاسرائيلي في مواجهة المشروع النهضوي العربي، فيما دعا عصمت بكر الطالبي العرب لأن يتحملوا مسؤولياتهم تجاه شعب العراق.

القسم الثاني من الجلسة خصص لمناقشة موضوع التنمية في الوطن العربي، قدم الموضوع د. محمد الأطرش الذي عرض موجزاً لواقع الأمن الاقتصادي والغذائي والمائي العربي موضحاً ان معدل النمو خلال العام ١٩٩٥ كان معادلاً للتزايد السكاني الطبيعي، وحققت جميع مجموعات البلدان النامية الاخرى (عدا افريقيا جنوب الصحراء) نمواً افضل من المجموعة العربية.

وعرض الأطرش لتطور العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية خلال العام ١٩٩٥ حيث ابدت حركة الاستثمار بين الاقطار العربية بعض النشاط مقارنة مع العام السابق، وأشار الأطرش الى خطوات تم اتخاذها من شأنها المساعدة على تعزيز العلاقات الاقتصادية العربية ـ العربية، وان تباينت في مدى جديتها، وفي ما سيترجمها من التزام فعلي وتنفيذ لاحق.

واخيراً اشار الأطرش الى تزايد القلق خلال العام ١٩٩٥ من بروز او تفاقم ازمة المياه في معظم الاقطار العربية وهي ازمة ناتجة عن ازدياد الاستهلاك من دون ازدياد مواز في العرض، ثم عن عوامل اقتصادية ـ سياسية.

تلا الجلسة مناقشة بين المشاركين وتعقيبات.

ويتضمن برنامج اليوم الاربعاء عقد اربع جلسات تتناول الأولى منها: حال العلم والثقافة في الوطن العربي (تقديم د. انطوان زحلان) والجاليات العربية خارج الوطن العربي (تقديم د. ميخائيل سليمان ود. برهان غليون)، والثانية: تقييم نقدي وتحديد خطة عمل المؤتمر خلال المرحلة القادمة، والثالثة: مقترحات تعديل النظام الاساسي للمؤتمر والوضع المالي، والرابعة: انتخاب أمين عام للمؤتمر ومناقشة واقرار البيان الختامي.

وتخصص جلسة الخميس لاجتماع الامانة العامة الجديد للمؤتمر ولانتخاب اللجنة التنفيذية الجديدة على ضوء التعديلات في النظام الاساسي للمؤتمر ومن ثم عقد المؤتمر الصحافي لاعلان البيان الختامي.

وكان رئيس مجلس ادارة ومدير عام بنك بيروت للتجارة رفعت صدقي النمر قد اقام، امس، مأدبة عشاء على شرف المشاركين في المؤتمر في فندق الريفييرا.

ولبى المشاركون في المؤتمر القومي العربي السادس مساء أمس الاول دعوة منح الصلح رئيس مجلس ادارة دار الندوة الى عشاء اقامه على شرفهم في الدار بحضور الرئيس سليم الحص، وامين عام المؤتمر القومي العربي د. خير الدين حسيب، والنائبين بشارة مرهج وعصام نعمان، ومدير عام الدار معن بشور واعضاء المؤتمر وأركان الدار.

تخلل العشاء كلمتان الاولى للصلح والثانية باسم المشاركين لعبد الحميد المهري رئيس الحكومة الجزائرية السابق امين عام جبهة التحرير الجزائرية سابقاً.

المهري الأوفر حظاً

بقي الجزائري عبد الحميد المهري هو المرشح الاكثر رجحاناً للحلول في منصب الامين العام للمؤتمر القومي العربي مكان د. خير الدين حسيب الذي قدم استقالته في اليوم الاول للمؤتمر. وتردد ان هناك مرشحاً مصرياً لهذا المنصب هو محمد فائق، وسيقر المؤتمر اليوم تعيين خمسة امناء مساعدين (يتوزعون على خمس دول عربية ويمثلون المناطق الجغرافية العربية كافة).

محسنة توفيق لم تجد التمثيل

كان اللقاء بين الفنانة المصرية التقدمية محسنة توفيق والمناضل بسام الشكعة ملفتا بهدوء الرجل المتربع على كرسيه النقال، الواثق من ان القنبلة التي بترت ساقيه لم تضل الطريق ولم تخطئ الهدف، انما فشلت في اقتلاعه من الأرض، بل زادته قرباً منها والتصاقا بترابها.

القلب اصبح اقرب للأرض، عيون محسنة قالتها وهي تشد على يد بسام الشكعة.

لم تستطع الممثلة القديرة التمثيل، فالوقوف بين يدي شيخ المناضلين، افقدها قدرتها على الاقتباس شخصية المناضلة.. فانهمرت دموعها، وانهمرت دموع الحاضرين.

دلول و«الاتحاد» يدينان التعاون العسكري التركي ـ الاسرائيلي

نبّه وزير الدفاع الوطني محسن دلول الى مخاطر اتفاق التعاون العسكري التركي الاسرائيلي، وقال انه يعتبر تعدياً على الأمن القومي العربي، وتحديدا الأمن السياسي والاستراتيجي السوري، ولاسيما ان سوريا تشكل دائرة التوازن الفعلية في العالم العربي.

واضاف: ان هذا الاتفاق هو محاولة جديدة للضغط على سوريا، وهو سيؤدي الى مفاقمة التوجه العدواني لدى اسرائيل.

ودان حزب الاتحاد «الاشتراكي العربي» الاتفاق، واعتبر انه يشير الى حلف عدواني جديد يستهدف الامة العربية كلها وفي مقدمتها سوريا.

ونبه الحزب الى ان النظام في تركيا عبر الاتفاق العسكري يمنح اسرائيل ظروفا استراتيجية جديدة للعدوان على سوريا وعلى العمق القومي العربي.

اجتماع لنواب بيروت عند الحص

عقد نواب بيروت اجتماعا في مكتب الرئيس سليم الحص تابعوا فيه التشاور في أشغال البلدية ومشاريعها في ضوء الاعتمادات الملحوظة لهذه الغاية. وقد حضر الاجتماع رئيس بلدية بيروت محمد غزيري ومحافظ بيروت نقولا سابا ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت نور الدين غزيري. واطلع المجتمعون من رئيس البلدية والمحافظ على الوضع المالي والاداري لبلدية بيروت، لاسيما لجهة ما تم من تجميع لدوائر بلدية بيروت في مراكز محددة.

كما استعرض الحاضرون المشاريع الملحة للعاصمة واتفق على اعطاء الأولوية للمتوءات والوصلات الضرورية.

نواب البقاع الغربي يعرضون مطالب المنطقة

اجتمع نواب البقاع الغربي وراشيا في لقائهم الدوري في مكتب الوزير عبد الرحيم مراد، وبحضور نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي والوزيرين محمود ابو حمدان وروبير غانم والنائبين سامي الخطيب وفيصل الداود.

وصدر عن المجتمعين بيان حول قضايا المنطقة ومنها التأكيد على ضرورة توسيع طريق الياس ـ مشغرة، وطريق المرج ـ القرعون ـ قليا والطريق الدولي ـ المصنع ـ راشيا ـ حوش القنعبة، اضافة الى صيانة الطرق المحفرة.

وتناول البيان قضية الموسم الزراعي، واهمية اعتماد سعر منصف لأهم انتاجين عند الفلاح البقاعي وهما القمح والشمندر السكري، والاهتمام بالري باستكمال تنفيذ وتشغيل القناة المنبثقة عن بحيرة القرعون وتنظيم استثمار مياه نهر الليطاني. كما تم التأكيد على ضرورة ان تولي الدولة عناية خاصة بالتصنيع الزراعي والتركيز على تربية الدواجن والبيض والاجبان.

وشدد المجتمعون على ضرورة ان يتولى التنظيم المدني اعادة تنظيم ومسح الاراضي غير الموحدة والتي تشمل عشرات القرى، ووضع التشريعات التي تتيح لكل مواطن ان يعرف حدود ما يملك.

مشيخة العقل تستنكر تغييبها عن المناسبات

بعث القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث بالتهاني الى الطوائف المسيحية في مناسبة الفصح المجيد.

وصدر عن المكتب الاعلامي في مشيخة العقل بيان افاد عن تلقي المكتب «استنكارات عدة ودهشة من اهمال الطائفة الدرزية وتغييب مشيخة العقل عن الاحتفالات الرسمية، وكان آخرها زيارة الرئيس الفرنسي الى لبنان».

واعتبر المكتب ان هذه الممارسات «لبعض أهل الحكم تدل على ذهنية التسلط والهيمنة واستغلال المناسبات العامة وتجييرها لمصالح شخصية ضيقة تلحق بالبلاد اضراراً فادحة، وفيها اساءة الى الطائفة الدرزية والى مشاعر ابنائها».

دورة الاتحاد العربي للمحاربين القدامى

عاد من الاردن وفد رابطة قدامى القوى المسلحة اللبنانية والمؤلف من العميدين سليم درويش وعفيف شعبان، بعد ان مثلا الرابطة في اجتماعات الدورة الثامنة للاتحاد العربي لجمعيات المحاربين القدامى وضحايا الحروب التي انعقدت في العاصمة الاردنية من ٣١/٣/١٩٩٦ الى ٤/٤/١٩٩٦. ونوقشت في هذه الاجتماعات قضايا تهم الاقطار العربية عامة والمحاربين القدامى خاصة، اتخذ بنتيجتها ثمانية عشر قراراً منها ثلاثة تتعلق بلبنان.

وتشير القرارات الثلاثة الى التوصية بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي السورية واللبنانية المحتلة، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ٤٢٥ و٢٤٢ و٣٣٨، والقرار الذي يطالب بتحقيق السلام العادل والشامل بإعادة الاراضي الى اصحابها مع طلب ضرورة تطبيق قرارات الشرعية الدولية ولا سيما القرار ٤٢٥، والقرار الذي يفرق بين النضال الوطني ضد الاحتلال وبين الاعمال الارهابية.

مخاتير القرى المحاذية لـ«الشريط»

عقد رؤساء بلديات ومخاتير القرى المحاذية للشريط الحدودي المحتل اجتماعا في بلدة السلطانية برئاسة القائمقام الجديد لمنطقة بنت جبيل ابراهيم درويش، تخلله بحث الاوضاع الادارية للقرى وعرض للاعتداءات الاسرائيلية المستمرة والاضرار الناجمة عنها.

وتلا رئيس بلدية حداثا عبد الحميد بردى عريضة رفعت الى المسؤولين طالبين اليهم مد يد العون الى السكان الصامدين في قراهم عبر تأمين الوسائل الضرورية للحفاظ على الحد الادنى من العيش الكريم.

ووقع على العريضة رؤساء البلديات والمخاتير في قرى حداثا وعيتا الجبل وتبنين وشقراء وحاريص وقلاوي وخربة سلم وبرعشيت والجميجمة والسلطانية وكفرا ودير انطار وقرى أخرى.

الحجر الأساس لكنيسة مراح الحباس

صيدا ـ «السفير»:

وضع امس رئيس اساقفة صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك المطران جورج كويتر الحجر الاساس لكنيسة بلدة مراح الحباس في قضاء جزين بحضور ممثل رئيس مجلس النواب الرائد يعقوب ضاهر، النائبين سليمان كنعان ونديم سالم، الوزير السابق نزيه البزري، نزار الرواس ممثلا النائبة بهية الحريري، مطران ابرشية لوزان في سويسرا بيار بوشيير، رئيس غرفة التجارة والصناعة في صيدا محمد الزعتري.

مذكرة من وكيل «الكفاح العربي» القدح برئيس الحكومة لا يحرك الحق العام

قدم المحامي بشارة ابو مسعد بوكالته عن رئيس تحرير مجلة «الكفاح العربي» وليد الحسيني المدعى عليه بجرم قدح وذم وتحقير رئيس الحكومة رفيق الحريري بمقال تحت عنوان «الاغتصاب» مذكرة الى قاضي التحقيق في بيروت سعيد ميرزا لاصدار قرار بمنع المحاكمة عن موكله.

وضمن ابو مسعد المذكرة دراسة تطرقت للمرة الاولى الى حق النيابة العامة بتحريك الدعوة تلقائيا في جرائم مطبوعات تطال رئيس الحكومة او اي مسؤول على مستواه.

وجاء في المذكرة:

● في الوقائع:

في العدد رقم ٩٢١ تاريخ ٢٥ آذار ١٩٩٦ من مجلة الكفاح العربي، كتب المدعى عليه مقالا بعنوان «الاغتصاب» تضمنه، رأيه في الممارسات «غير السليمة» التي يمارسها دولة رئيس الحكومة اللبنانية، وبعض الوزراء، والمخالفة للدستور والقوانين المرعية الاجراء.

نتيجة لنشر هذا المقال «الاغتصاب»، احيل المدعى عليه امام غرفتكم الموقرة، بناء لادعاء من النيابة العامة الاستئنافية في بيروت بموجب المواد ٢٠ و٢٢ و٢٣ و٢٦ من قانون المطبوعات معطوفة على المادة ٣٨٥ ق ع.

وبتاريخ ٤ ـ ٤ ـ ١٩٩٦ تم استجواب المدعى عليه من قبل دائرتكم المحترمة، مبينا فيه بوضوح الرأي الذي قصده من كتابة هذا المقال «مستهجنا» الاحالة والادعاء من قبل النيابة العامة، التي لا صفة لها في الادعاء.

● في عدم صفة النيابة العامة للادعاء:

١ـ في المادة ١٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٠٤/٧٧: ان نص المادة المذكورة يحيل الى قانون العقوبات، كل ما لم يرد عليه نص في هذا القانون:

«في كل ما لم يرد عليه نص في هذا القانون بشأن قضايا الذم والقدح والتحقير، تطبق عليه احكام قانون العقوبات العام».

٢ـ المادة ١٨ منه: اذا كان الجرم واقعا على الاشخاص الطبيعيين تقام دعوى القدح والذم بناء على شكوى الشخص الطبيعي المتضرر.

٣ـ المادة ٢٢ منه: تقام دعوى التحقير بناء على شكوى المتضرر.

٤ـ في المادة ٢٣ منه: اذا تعرضت احدى المطبوعات لشخص رئيس الدولة بما يعتبر مسا بكرامته او نشرت ما يتضمن ذما او قدحا او تحقيرا بحقه او بحق رئيس دولة اجنبية، تحركت دعوى الحق العام بدون شكوى المتضرر.

من مراجعة المقال (الاغتصاب) وبعد التفسير الذي اوضحه المدعى عليه لرأيه فيما نشر، نجد ان هذا الأخير لم يتعرض من قريب او بعيد لشخص رئيس الدولة اللبنانية، او لأي رئيس دولة اخرى، مما يسقط عنه الملاحقة سندا للمادة ٢٣ المنوه عنها. ويبعد حق النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لطلب الملاحقة سندا لها.

هنا يتبادر الى ذهن كل مطلع السؤال التالي:

هل يحق للنيابة العامة الاستئنافية، ملاحقة كاتب المقال «الاغتصاب» سندا للمادة ٢٢ بجرم القدح او الذم او التحقير؟

ان المشرّع حين وضع هذه المادة في القانون، بين بشكل واضح ان جريمة التحقير تقام بناء على شكوى المتضرر، ولم يتضمن النص جريمة القدح والذم.

فهل ان جريمة التحقير تشمل ايضا القدح والذم؟

مما لا شك فيه ان النص الوارد في ختام المادة ٢٢ المذكورة يشمل جريمة التحقير او القدح او الذم. ولو كان العكس صحيحا، لكان تضمن النص المشار اليه عبارة، تولي النيابة العامة الاستئنافية حق الملاحقة بجرم القدح او الذم. كما فعل في المادة ٢٣ منه، حين اشار الى حق النيابة العامة الاستئنافية بطلب الملاحقة دون وجود شكوى للمتضرر. بدليل ان المادة ٢٣ المذكورة، استثنت من الاشخاص الطبيعيين او المعنويين فقط رئيس الدولة ورؤساء الدول الاجنبية واتبعت بقية الاشخاص الى النص العام، الذي لم يفد باي من مواده حق الملاحقة للنيابة العامة دون شكوى المتضرر.

اضافة الى ما تقدم، وتدليلا على صحة ما بينا، نعود الى نص المواد ٣٨٣ و٣٨٥ و٥٨٦ من قانون العقوبات العام وفيها نجد الآتي:

ان المادة ٣٨٣ ق. ع عرفت ووصفت جريمة التحقير المشكو منها.

اما المادة ٣٨٥ منه، فقد اوضحت ان «الذم هو نسبة امر الى شخص ولو في معرض الشك او الاستفهام ينال من شرفه او كرامته، وكل لفظة ازدراء او سباب او رسم يشفان عن التحقير يعد قدحا اذا لم ينطو على نسبة امر ما».

لذا ان التحقير او القدح او الذم المنصوص عنها في المادة ٢٢ هي جريمة واحدة ارادها المشرع بكل وضوح، ان يلاحق مرتكبها بناء لشكوى المتضرر ايا كان، باستثناء رئيس الدولة او رؤساء الدولة الاجنبية. والمبدأ ذاته اراده المشرع حين نص في باب الجرائم الواقعة على الحرية والشرف، حين نصت المادة ٥٨٦ ق. ع على ان الدعوى تتوقف على اتخاذ المعتدى عليه صفة المدعي الشخصي.

فمن جملة ما تقدم وحيث ان المشرّع ساوى بين جميع الاشخاص موظفين او عاديين، مهما علا بشأنهم، مستثنيا فقط رئيس الدولة.

وحيث انه لم يرد نص يجيز للنيابة العامة الاستئنافية ملاحقة اي مرتكب لجرم التحقير او القدح او الذم بخلاف ما ذكر، الا من خلال شكوى المتضرر.

وحيث ان المادتين ١٧ و١٨ من المرسوم الاشتراعي ١٠٤/٧٧ أحالتا كل ما لم يرد بشأنه نص صريح الى قانون العقوبات العام وبناء لشكوى المتضرر.

وحيث ان مواد قانون العقوبات العام المتعلقة بجريمة التحقير او القدح او الذم اشترطت شكوى المتضرر كأساس للملاحقة.

وحيث انه في الدعوى الحاضرة، فان طلب الملاحقة قد جاء بناء لطلب النيابة العامة، الذي يخالف القانون.

وحيث انه لم يرد في المقال المشكو منه، ما يمس برئيس الدولة اللبناني او اي رئيس دولة اخرى.

لذلك فإن المدعى عليه يرجو إصدار القرار بمنع المحاكمة عنه لجهة المادة ٢٣ من المرسوم الاشتراعي ١٠٤/٧٧، وعدم سماع الدعوى المساقة بحقه بالنسبة لبقية المواد الاخرى لانتفاء وجود شكوى من المتضرر إن وجد.

المحاكمة في مقتل الأب الخوري المتهمون يجمعون على النفي

تابعت محكمة جنايات جبل لبنان برئاسة القاضي حاتم ماضي وعضوية المستشارين شوقي حجار والياس عيد، وبحضور ممثل النيابة العامة القاضي مارون زخور، النظر في دعوى مقتل الأب سمعان خوري بتاريخ ١٠/٥/١٩٩٢ في عجلتون.

احضر المتهمون سعد جبرايل، جهاد ابي رميا، انطوانيت شاهين ورشيد ضو، ومثلوا مخفورين من دون قيد.

وحضر المحامي شارل حرب عن سعد جبرايل، المحامي عبدو غصوب عن المتهم رشيد ضو، كما حضر عن جهاد ابي رميا المحامي ريشارد حلو، وحضر المحاميان سميح بشراوي وسيدة حبيب عن انطوانيت شاهين، وحضرت نايلة حاتم عن الجهة المدعية الرهبانية المارونية الانطونية.

وحضر الشهود: ماري هاروني، المعاون الياس بولس، المعاون اول عبد الله غصن وارتين حنا.

بداية، عرض رئيس المحكمة على المتهم جبرايل السروالين اللذين كان قد ضبطا من منزله، فنفى ان يكونا له. وقال انه مفتوق على «الدرزة» وليس ممزقاً من الخلف وهو لا يمكن ان يكون دليلاً على الجريمة لأنه ليس له.

واستمر المتهمون بنفي التهمة المنسوبة اليهم، عازين سبب إلحاقها بهم لمجرد انتمائهم «للقوات اللبنانية».

وأصر كل من ضو، شاهين وجبرايل على ان اعترافاتهم انتزعت منهم تحت الضغط والإرهاب، وحده جهاد ابي رميا نفى ان يكون قد تعرض للضرب عند قاضي التحقيق الذي أمهله لتوكيل محام.

ونودي على الشاهد ارتين حنا، وبعد قسم اليمين، نفى لارتين ان يكون لديه صديقة فيليبينية او صديقة اخرى تقيم في طبرجا قرب العنتبلي ونفى ان يكون يتعاطى بأمور المخدرات.

وقاطعه رشيد بقوله: ان ارتين لا يقول الحقيقة. عندها قال ارتين انه موجود في السجن منذ العام ١٩٩١، في حين قال ضو ان حادثة الصديقة الفيليبينية تعود للعام ١٩٩٣.

واضاف ارتين ان رشيد ضو اعترف امامه صراحة بأنه قتل الأب خوري مع عامر الخوري، الياس الصوص وذلك في دير في منطقة عجلتون، كما اعترف رشيد بجرائم اخرى مثل جرائم سلب في حالات.

وتابع ارتين: في العام ١٩٩٣ لم يكن يملك سيارة ولا حتى دراجة هوائية.

وعرضت المحكمة على كل من ارتين وضو التعهد الموقّع من قبلهما امام رئيس السجن المركزي، فأوضح ارتين انه قبل بتوقيع العقد لكي يثبت ان رشيد ضو هو من قتل الأب خوري.

بعد ذلك، ادخل الشاهد المعاون اول عبد الله يوسف غصن، وبعد قسم اليمين اوضح غصن انه لم يقدم على ضرب اي من المتهمين الماثلين في القفص.

عندها، افاد كل من رشيد وسعد انهما تعرضا للضرب على يد الشاهد، اما جهاد ابي رميا فصرح بأن الشاهد لم يضربه انما اعطى الأوامر لغيره ليقوم بالمهمة.

وأضاف الشاهد انه حسب معلوماته في العام ٨٩ ـ ٩٠ كان يوجد في محيط الدير آليات عسكرية وان الدير تعرض للقصف اثناء المعارك بين الجيش والقوات، وأوضح انه لم يكن على علم بوجود نزاع او خلاف بين الأب الخوري وبين افراد «القوات» المقيمين بالقرب من الدير، وإنما كان ينصحهم بالابتعاد لتلافي تعرض الدير للخطر.

وتابع المعاون اول غصن: عندما اعترف رشيد أول مرة عدد حوالي عشرين شخصاً اشتركوا معه في مقتل الأب للخوري، وبالتحقيق معهم تبيّن ان رشيد اورد هذه الاسماء للتضليل ليس الا.

وأضاف غصن ان اعتراف ضو على رفاقه الحاضرين، كان اعترافاً قريباً جداً من الواقع ومن التفاصيل.

ثم نودي على الشاهدة ماري روز طانيوس هاروني، وبعد قسم اليمين اوضحت انه في العام ٨٩/٩٠ احتلت «القوات اللبنانية» الدير ونصب افرادها المدفعية في محيطه ووضعوا دبابات، وقد طلبوا ان يسمح لهم بإدخال الآليات والعسكر الى الدير، فرفض الأب خوري لكنهم دخلوا بالقوة.

وأضافت ان الدير تعرض مباشرة للقصف خلال معارك الجيش و«القوات».

وأوضحت ماري روز انه ليلة الحادثة، لم يكن في الدير سوى الأب الخوري والأب حكيم الذي توفي بعد مقتل الأب الخوري بقليل.

وأضافت ان الأب الخوري كان اول من يمكنه فتح الباب عند طرقه لأن غرفته هي الأقرب وانه عندما كان يسأل كيف يجرؤ على النوم وحيداً في الدير، كان يجيب بأن مار يوحنا يحرسه ولم يكن خائفاً من شيء أو من أحد.

وأوضحت الشاهدة انها لم تعد تذكر من قال امامها ان الأب سمعان كان مخبراً للجيش ضد «القوات».

وأضافت انه حصل خلاف بين الأب خوري وبولس عيد تطور بينهما الى حد انه في احد الأيام تعرضت غرفة بولس (في الدير) للسرقة، وقد اتهم يومها الأب خوري بأنه هو من سرقها. وقد تقدم بولس بشكوى وحضر الدرك، فقالوا لبولس بعد ان صرخوا بوجهه: «انك انت سارق لهذه الأغراض»، وانتهى هذا الأمر..

وارجأت الجلسة الى ١٣/٥/١٩٩٦ للاستماع الى إفادة كل من: المعاون سليد الدويهي، الرائد بهيج وطفة، المعاون اول فؤاد الشعار، وبولس عيد.

نداء قبلان

المحاكمة في دعوى «سيدة النجاة»

يواصل المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خير الله وبحضور المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم بعد ظهر اليوم المحاكمة في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» في الذوق والمتهم بها قائد «القوات اللبنانية» المحلولة الدكتور سمير جعجع وعضو جهاز الامن «القواتي» جرجس الخوري، كما يحاكم الرائد المتقاعد فؤاد مالك بتهمة الاشتراك مع جعجع في العمل على قلب النظام بالطرق غير المشروعة.

وتخصص جلسة اليوم للاستماع الى آخر دفعة من شهود الحق العام وتضم: نبيل مرسي علي، جوليان ضيا وانجيل مخايل كسّاب.

وكان علي وضيا اول من ألقي القبض عليهما في قضية الكنيسة بعدما وصلت معلومات الى الجهات الامنية تفيد ان مرسي ذهب الى البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير وأعلمه ان هناك مخططا سمع به في الشريط الحدودي لتفجير الكنائس في كسروان، طالبا اليه مبادلته هذه المعلومة بالسعي لدى السلطات المعنية لإعطائه الجنسية اللبنانية بعدما تعمد واصبح مسيحياً وتأهل من انجيل كساب.

وسيبدي القاضي عضوم اليوم رأي النيابة العامة في لائحة الشهود التي تقدم بها المتهم جرجس الخوري بواسطة وكيله المحامي جورج نجم والمتضمنة طلب استدعاء خمسة قضاة تحقيق ومدعي عام تمييز سابق.

صلاحيات المحكمة العسكرية بين عضوم ووفد عسكري أميركي

التقى المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم امس وفدا عسكريا اميركيا جاء للإطلاع على النظام الخاص بالمحكمة العسكرية في لبنان، وعرض الوفد انتداب حقوقي لبناني للاطلاع على نظام الضمانات في المحاكم العسكرية الاميركية.

وقد ابدى الوفد دهشته لسعة صلاحية المحاكم العسكرية اللبنانية.

إقفال ليلي لنفق سليم سلام

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ـ شعبة العلاقات العامة البلاغ الآتي: بسبب أعمال الصيانة لنفق سليم سلام والتي ستقوم بها الشركة الملتزمة وحرصا على السلامة العامة، سيتم إقفال المسلك الغربي للنفق المذكور يوميا ولمدة اسبوعين من تاريخه، وذلك اعتبارا من الساعة الثامنة مساء ولغاية الساعة السادسة من صباح اليوم التالي، كما يمنع وقوف السيارات على الطريق المحاذية للنفق ذهابا وايابا والتي تصل الى جامع سليم سلام طيلة فترة الصيانة.

غير حزبي

جاءنا من قاسم عباس الحركة من برج البراجنة ان لا علاقة له بأي حزب وخصوصا بحزب البعث العراقي.

مؤتمر صحافي لفتوش

يعقد وزير السياحة نقولا فتوش مؤتمرا صحافيا الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس في القاعة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة.

حمود يشيد بشيراك ومنحه الحريري وساماً

أشاد النائب السابق يوسف حمود «بالزيارة المميزة التي قام بها الرئيس الفرنسي جاك شيراك إلى لبنان بنواحيها السياسية والإجتماعية والتي أكد خلالها للعالم بكامله أن لبنان دولة مستقلة ذات سيادة وانه على اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥ بانسحابها من الجنوب والبقاع الغربي».

أضاف: «ومن الناحية الاجتماعية كان اعتراف رئيس ثالث دولة نووية في العالم واعرق دولة ديموقراطية في اوروبا لما للانسان اللبناني من نجاحات في الحقل العلمي والاقتصادي ما وراء البحار الذي جسد هذا النجاح في شخص الرئيس رفيق الحريري بمنحه اعلى وسام في الدولة الفرنسية».

وقال: نهنئ الرئيس الحريري ونشكر الرئيس شيراك على «هذه الثقة الكبيرة التي قال للشعب اللبناني من قصر قريطم من هو الحريري وما للحريري من اعمال جبارة واحترام وتقدير عالمي. هذا التقدير الذي كان يجهله البعض في لبنان.

ونحن الذين نعرف الحريري صرحنا مرارا عبر الاعلام: فليُعط الحريري المجال الواسع لبناء دولة اقتصادية عمرانية تلحق بالدول المتقدمة للاجيال الصاعدة في لبنان».

«الخط الأخضر» ومنسق مشروع المحميات

صدر عن جمعية «الخط الاخضر» بيان اثر اجتماعها امس وفيه:

يهم جمعية الخط الاخضر وهي عضو مؤسس في التجمع اللبناني للجمعيات البيئية واللقاء الوطني لحماية الشاطئ والمجلس العالمي لحماية الطبيعة (IUCN) وبوصفها فريقاً أساسياً في مشروع المحميات الدولي ان تؤكد:

ـ انه لم تتم استشارتها لا من قريب ولا من بعيد بالنسبة لتعيين منسق لهذا المشروع كما انها لم تشترك في اصدار اي بيان حول هذا الموضوع.

ـ ترى الجمعية ان ما يحدث من صراعات حول تعيين المنسق لا يتعدى اطار المصالح الضيقة التي طالما اضعفت الحركة البيئية، وها هي الآن تهدد بإفشال هذا المشروع الحيوي.

ـ تدعو الجمعية الجهات المختصة الى العمل على اعتماد خيار مناسب وحيادي لهذا المنصب المهم على ان يكون المنسق من خارج منتدى الجمعيات المشاركة في المشروع.

ودعت الجمعية كل العاملين في الحقل البيئي لعدم تغليب مصالحهم الشخصية والضيقة على المصالح الحيوية للشعب اللبناني.

من نقابة تجار أسلحة الصيد وذخيرتها إلى الصيادين والمزارعين

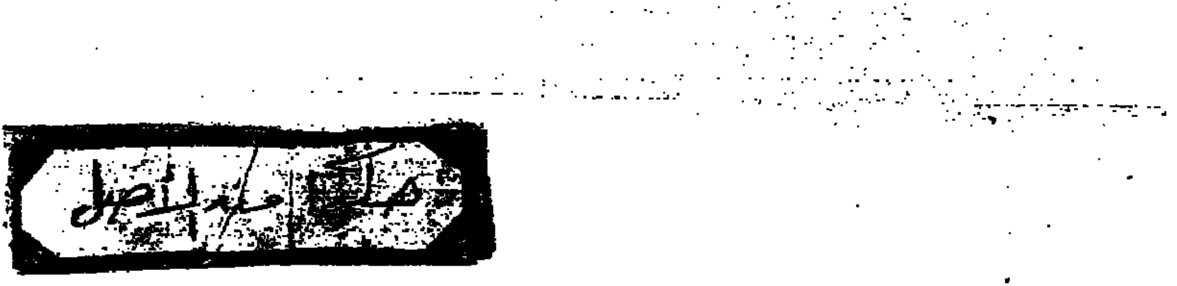
وجهت لجنة البيئة في نقابة تجار اسلحة الصيد وذخيرتها في لبنان بياناً الى المزارعين والصيادين وفيه: ان الطيور التي تقتات من الحشرات الضارة وهي عابرة سماء لبنان، مهاجرة الى بلدان اخرى لتكاثرها، مفيدة جداً للزراعة والبيئة وخاصة في فصل الربيع. فيجب احترام وجودها لدى عبورها بلادنا الجميلة وذلك بعدم اطلاق النار عليها او رش المبيدات السامة القوية غير المراقبة والتي تسبب بإبادتها مما يشكل ضرراً كبيراً على البيئة.

ايها المواطن اللبناني، آن لنا ان نترفع ونتمثل بالدول الراقية التي تحترم قوانين الصيد لننزع عنا صورة اللبناني البشعة ونتعلم كيف نتقيد بقانون الصيد.

استقالة..

جاءنا ما يلي:

انا الموظف في جمّال ترست بنك فرع النبطية عدنان توفيق شعيب عضو اللجنة التنفيذية لنقابة موظفي المصارف في الجنوب اعلن استقالتي من هذه المسؤولية ومن عضوية النقابة.



تعديل عقدي وصلتي أوتوستراد الجنوب الملتزمان يوافقان على تمويل جزئي للكلفة

أطلع وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي مجلس الوزراء على نتائج مباحثاته مع كل من شركة «جينيكو» وشركتي «قاسيون» و«الاتحاد للهندسة والتجارة» في شأن تعديل عقديهما المتعلقين بتنفيذ قسمي وصلة صيدا ـ الكورنيش البحري ووصلة الزهراني ـ صور من أوتوستراد الجنوب بحيث يقومان بتمويل جزء من كلفة المشروع.

وطلب الوزير حراجلي في كتاب رفعه الى مجلس الوزراء «الموافقة على تعديل القرار الرقم ٥٠ لإدراج البنود التعاقدية الجديدة».

جاء في الكتاب:

حيث ان مجلس الوزراء بموجب قراره بتاريخ ٧/٢/١٩٩٦ (رقم القرار ٥٠، رقم المحضر ٣٢) قد اجاز لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية توقيع عقدين رضائيين لتنفيذ اوتوستراد الجنوب:

أ ـ جينيكو بالنسبة لوصلة صيدا ـ (الكورنيش البحري) وذلك بقيمة اجمالية قدرها ما يعادل ٥٥ مليون دولار اميركي تقريبا.

ب ـ قاسيون وشركة الاتحاد للهندسة والتجارة بالنسبة لوصلة الزهراني ـ صور ـ (مفرق قانا) وذلك بقيمة اجمالية قدرها ما يعادل ١٦٥ مليون دولار اميركي تقريبا.

وذلك حسب دفتر الشروط والاحكام العامة، وطبقا للتفاوض مع هذين المتعهدين اللذين تم اختيارهما تبعاً لاستدراج عروض وبعدما تبين انهما تقدما بأفضل عرض لكل من المناقصتين.

ونظرا للكلفة المرتفعة نسبيا للمشروع ولتسهيل توفير الاعتمادات لتنفيذه على مدى خمس سنوات بدل الثلاث سنوات الملحوظة لتنفيذه.

نفيد مجلس الوزراء الموقر انه تبعاً لإجازة مجلس الوزراء التعاقد مع هاتين الشركتين فقد ابديا استعداد كل منهما القبول بتمويل جزء من كلفة المشروع على الاسس التالية:

أولا ـ تقوم الادارة المعنية بدفع ما لا يقل عن خمسين في المئة من كل كشف مؤقت حسب دفتر الشروط.

ثانياً ـ يتم اقتطاع نسبة ١٠ في المئة من كل كشف مؤقت كتوقيفات عشرية وتحتسب قيمتها بالدولار الاميركي بتاريخ الاقتطاع ومن ثم تعاد الى المقاول عند الاستلام النهائي للأعمال وبالليرة اللبنانية محتسبة على اساس قيمة الليرة اللبنانية للدولار بتاريخ الاستلام النهائي دون احتساب اي فائدة عليها.

ثالثاً ـ بالنسبة للباقي اي ما لا يزيد عن اربعين بالمئة من كل كشف يتم احتساب قيمتها بالدولار عند تاريخ الكشف المؤقت ويحتسب للمتعهد عليها فائدة من تاريخ مرور ستين يوما على الموافقة على الكشف وحتى تاريخ سدادها، وتكون قيمة هذه الفائدة هي المحددة من قبل البنك المركزي على الدولار الاميركي، وطريقة احتسابها هي تلك المعتمدة من قبل البنك المركزي، كما يتم دفعها للمتعهد بالليرة اللبنانية بناء على سعر الليرة اللبنانية بالنسبة للدولار الاميركي بتاريخ السداد.

رابعا ـ عند انتهاء الاعمال والاستلام المؤقت لكامل هذه الاعمال يجري احتساب كامل المبالغ المترتبة للمتعهد (في ما عدا التوقيفات العشرية) مع الفوائد المترتبة عليها حتى تاريخ الانتهاء وجدولة سدادها على مدى سنتين من تاريخ الاستلام المؤقت لكامل الاعمال وذلك على ثماني دفعات متساوية مع الفوائد المستحقة على كل منها. ويتم دفع كل دفعة بالليرة اللبنانية بناء على سعر الليرة اللبنانية بالنسبة للدولار الاميركي بتاريخ السداد.

لتمكين مجلس تنفيذ المشاريع الإنشائية من انجاز عقدي هاتين الصفقتين حسب الشروط المبينة اعلاه والتي تخرج عن حدود صلاحياته، فاننا نلتمس من مجلس الوزراء الموقر الموافقة على تعديل قراره تاريخ ٧/٢/١٩٩٦ (رقم القرار ٥٠، رقم المحضر ٣٢) لإدراج البنود التعاقدية المرتكزة على الاسس المبينة اعلاه في كل من العقدين لما فيه مصلحة الادارة.

صناعيو الورق والمتن الشمالي يرفضون زيادة الأجور

أصدر تجمع صناعيي المتن الشمالي ونقابة اصحاب معامل مصنوعات الورق بيانين امس اعلنا فيهما رفضهما لزيادة الأجور، وذلك في اطار الحملة التي دعت اليها جمعية الصناعيين اللبنانيين لمواجهة مطالبة الاتحاد العمالي العام بتصحيح الأجور.

فقد دعا بيان تجمع صناعيي المتن الشمالي الى:

١ـ إعلان هدنة ما بين فريقي الانتاج وازالة حالة التشنج القائمة حتى يتسنى للعقلاء بأن يعالجوا المشكلات الاقتصادية بكل هدوء وحكمة وتروي.

٢ـ تأليف لجنة طوارئ اقتصادية مؤلفة من خبراء وباحثين اقتصاديين مشهود لهم بالكفاءة والموضوعية وليسوا مرتهنين الى اية مرجعية سياسية وليس لهم مصالح تجارية مع اي من فرقاء النزاع مهمتها تحضير دراسة دقيقة ومفصلة عن الاسباب الداخلية والخارجية للأزمة الاقتصادية وجمع المعلومات الادارية كافة بالتنسيق مع ادارة الاحصاء المركزي ومن ثم وضع سياسة اقتصادية واضحة من خلال خطة خمسية او عشرية عنوانها الرئيسي: عصر النفقات وتنشيط الانتاج يتعهد الفرقاء كافة الالتزام بمضمون هذه السياسة سنة بعد سنة حتى تتأهل لمواجهة تحديات القرن الواحد والعشرين بوضع اقتصادي سليم.

٣ـ رفض اية زيادة على الاجور واعتبار الصناعيين غير معنيين بأي قرار في هذا المضمون ما لم يأت ثمرة للسياسة الاقتصادية المطلوبة.

وجاء في بيان نقابة اصحاب معامل مصنوعات الورق:

١ـ ان النقابة مع اية خطة تحسين ورفع المستوى الاجتماعي للمواطن، على ان لا يأتي ذلك على حساب استمرارية العمل في المؤسسات الانتاجية.

٢ـ في ظل السياسة الاغراقية، والمنافسة الخارجية الشرسة، وارتفاع اكلاف السلع الوطنية، فان الغالبية القصوى من المؤسسات الانتاجية الوطنية غير قادرة على تحمل أية اعباء او زيادات اضافية في الاجور لما سيكون لها من انعكاسات سلبية على حركة الانتاج وتصريفه داخليا وخارجيا.

٣ـ ان اية زيادة في الاجور لاسيما اذا كانت مقرونة بما يسمونه المفعول الرجعي تؤدي حتما الى رفع الاسعار وتبقى المشكلة قائمة.

٤ـ تتحمل المؤسسات الصناعية منذ فترة اعباء التقديمات الاجتماعية المفروضة عليها من منطلق انها نتيجة لظرف استثنائي تعجز الدولة حاليا عن تحمل اعبائه، وهي غير قادرة على تحمل المزيد من الاعباء الاضافية ما لم يتم التوصل الى حلول جذرية تفعل حركة الانتاج وتنشط الاستثمارات وتفتح الاسواق امام الانتاج الوطني.

٥ـ ان النقابة تدعو الى عدم تسييس المطالب وبالتالي المشاركة في محاولة ضرب القطاعات الانتاجية وتعلن تضامنها مع باقي الهيئات الاقتصادية في مواقفها وخصوصا جمعية الصناعيين اللبنانيين.

مستشفى صيدا الحكومي «يتقشّف»: صرف ١٥ متعاقداً وإلغاء أسرّة

صيدا ـ «السفير»:

لجأت ادارة مستشفى صيدا الحكومي الى اجراءات تقشف بدمج عدد من الاقسام (الجراحة والصحة والامراض الداخلية) في قسم واحد والجراحة النسائية والداخلية والتوليد والاطفال في قسم آخر، وقامت بإقفال عدد من الغرف والاستغناء عن اسرّتها، وذلك نتيجة العجز المالي الذي وقع فيه صندوق دعم المستشفى والمقدر بحوالى ٢٥ مليون ليرة.

وترافق هذا الاجراء مع اجراء آخر تمثل بصرف ١٥ ممرضة وممرضاً وطبيبين كان الصندوق قد تعاقد معهم منذ ١٩٩٠ لرفع كفاءة عمل المستشفى.

وبدأ هذا العجز يتراكم شهرياً، اذ تبلغ رواتب الممرضات والممرضين والتقنيين الذين يدفع اجورهم صندوق الدعم ١٧ مليون ليرة شهريا، فيما يبلغ عدد الموظفين في المستشفى حوالى ٥٠ موظفاً.

وكان الصندوق قد أقدم في الشهر الماضي على صرف ثلاثة موظفين للسبب عينه.

وذكر أحد المتعاقدين المصروفين ان التعاقد تم معهم «منذ ١٩٩٠ على أمل ان تتعاقد وزارة الصحة معهم لاحقا، وعندما بدأ الصندوق ينوء تحت العجز المتراكم لم تتحرك الاجهزة الرسمية المعنية، وكان الامر لا يعنيها».

وقال الموظف «لقد تحدثت الاخبار عن رغبة لبنان بالتعاقد مع اوكرانيا لجلب ممرضات يعملن في مستشفيات لبنان، بينما نحن نتعرض للصرف، وها نحن الآن من دون عمل».

واكد رئيس المستشفى الدكتور ابراهيم علوي خبر صرف الموظفين وقال «ان لجنة دعم المستشفى صرفت هؤلاء لأنها لم تعد قادرة على دفع اجورهم. وادارة المستشفى ملزمة فقط بتشغيل الموظفين والمتعاقدين المعينين من قبل وزارة الصحة، وهؤلاء الموظفون المصروفون تم التعاقد معهم لسد الثغرات الناتجة عن عدم تمكن وزارة الصحة من ابرام عقود جديدة. وقد تشكلت لجنة من خارج المستشفى عام ١٩٩٠ لدعمها واخذت على عاتقها دفع اجور هؤلاء الموظفين.

المركز العربي للمعلومات
ش.م.م



يزود الباحث وكل مهتم بأداة تساعد في استرجاع المعلومات ـ الأخبار ـ المقالات ـ التحقيقات ... الخ التي يرغب في الاطلاع عليها بطريقة سهلة وسريع وذلك من خلال تكشيف (فهرسة) مواد جريدة «السفير» منذ العام ١٩٧٤ وفق الأصول والقواعد العلمية المعتمدة عالمياً

يطلب من: المركز العربي للمعلومات

بيروت / الحمراء / مبنى جريدة السفير تلكس 21484 LE ص.ب. ٨٨٢ / ١٣٥ هاتف ٨٠٢٤٤٤ / ٨٠٢٥٢٠

قراءة في رد مراجعة الطعن بقانون الموازنة

«خصوصية» أسباب رد المجلس الدستوري للمراجعة تعيد مسؤولية اتخاذ الإجراءات لمجلس النواب

كتب احمد زين

حسم المجلس الدستوري مصير الاعتراضات التي واجهت قانون موازنة سنة ١٩٩٦ برد مراجعة النواب العشرة حول هذا القانون بالشكل.

وجاء قرار الرد ليؤكد المعلومات التي كانت قد نشرتها «السفير» في الثاني من آذار الماضي حول تاريخ توزيع ملحق عدد الجريدة الرسمية الرقم ٧ الذي نشر فيه قانون الموازنة وذلك بعد احد عشر يوماً من صدور التاريخ الرسمي الذي اعطي للملحق وهو تاريخ صدور العدد الرقم ٧ في ١٥ شباط ١٩٩٦.

ان قرار المجلس الدستوري ووفق المهمة المناطة به مصرا على مراقبه دستورية القوانين انهى الإشكالات الناتجة من القضية التي طرحتها «السفير» في الثاني من آذار ولكنه لم يجد حلا لأساس القضية كونه غير مخول بذلك اصلا.

فاساس القضية يكمن في ايجاد قاعدة يمكن اعتمادها لتاريخ صدور الملاحق. والقاعدة المثلى في هذا المجال هي لتنفيذ ما التزمت به الحكومة في جلسة ٢٨ تشرين الاول الماضي على لسان كل من رئيسها رفيق الحريري ووزير العدل فيها بهيج طبارة حول اصدار الملاحق في تاريخ صدورها الفعلي وليس في تاريخ سابق وفق ما نقلته «السفير» عن الرئيس والوزير في محضر الجلسة المذكورة.

فالحل الذي اعتمده المجلس الدستوري كان «اجراء خاصا» اذا ما صح التعبير وحصريا وبالتالي لا يمكن تعميمه. وسبب ذلك لا يعود الى ان المجلس الدستوري غير مطالب بالشك في وثيقة النشر الرسمية عند صدور كل ملحق ولا في ان مهام المجلس الدستوري هي اكبر وارفع من تلك التي يمارسها «البوليس العدلي»، كما يقول بعض الحقوقيين، بل لان النتيجة التي اوصلته الى اظهار الحقائق حول صحة المراجعة شكلا ام عدم صحتها، لا يمكن الركون اليها في كل الحالات لان حيثياتها غير ثابتة ولا مفاعيل قانونية لها، وبالتالي غير ملزمة، الامر الذي يستحيل معه تعميمها كقاعدة.

فقد جاء في قرار المجلس الدستوري القاضي برد المراجعة شكلا وفي معرض حديثه عن «لجنة التثبت» الآتي: «لقد اطلعت اللجنة على السجلات الرسمية لدى مصلحة الجريدة الرسمية وتبين لها ان مندوب المجلس النيابي قد تسلم الاعداد العائدة للملحق رقم ٧ من الجريدة الرسمية للعام ١٩٩٦ بتاريخ ٢٦/٢/٩٦، وان هذا التسليم ممهور بتوقيعه. وحيث ان ذلك يفيد بان الملحق الذي يحوي القانون المطعون فيه قد صار تسليمه الى المجلس النيابي في يوم ٢٦/٢/١٩٩٦، الامر الذي يثبت واقعة النشر في موعد لا يتجاوز هذا التاريخ... وحيث ان المراجعة المقدمة من السادة النواب طعنا بقانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٦ والمسجلة في قلم المجلس (الدستوري) بتاريخ ١٥ آذار ١٩٩٦ تكون قد وردت خارج مهلة الخمسة عشر يوما القانونية فينبغي بالتالي ردها شكلا...».

مما لا شك فيه ان المجلس الدستوري كان في غاية الدقة عندما اقتصر استناده الى توقيع الموظف للقول ان الملحق كان قد صدر في ٢٦/٢/٩٦ «فلو لم يكن صادرا لما تسلمه الموظف» ولم يحمل المجلس هذه الواقعة اي امر آخر.

وتبين حصرية الحل الذي توصل اليه المجلس الدستوري وخصوصيته في هذه المراجعة من كون المجلس قد «توقف» بأن الموظف كان قد تسلم الملاحق في ٢٦ شباط وليس في وقت لاحق. فماذا اذا كان موظف المجلس قد تسلم الملحق بعد اسبوع او اكثر او اقل من هذا التاريخ فهل كانت المراجعة تقبل بالشكل؟ وهل ان سريان النشر دستوريا يرتبط بتسلم صاحب العلاقة ايا من اعداد الجريدة الرسمية ام يرتبط بتاريخ صدور العدد وفق ما يدون عليه؟ بمعنى آخر هل يمكن ان يتذرع اي صاحب علاقة بجهله القانون لانه لم يقرأه في الجريدة الرسمية، او لان الجريدة او ملحقها لم يصل اليه؟ اذا كان مثل هذا الامر صحيحا، فلا يحق للنواب انفسهم القول ان تسلم الموظفين اعداد الجريدة الرسمية في ٢٦ شباط لا يعني انهم قد تسلموها هم فعلا اذا كان بعضهم لم يتسلم ملحق العدد السابع حتى اليوم بفعل تأخر استلامه البريد كما هو حاصل حتى الآن؟

ومع تكرار الاعجاب بدقة الاسناد الذي بنى عليه المجلس الدستوري رد المراجعة شكلا، يمكن طرح التساؤل الآتي: الى اي حد يمكن اخذ الاجراء الذي اعتمده المجلس الدستوري كسابقة يمكن القياس عليها في حالات لاحقة؟ هل يمكن لاية جهة تتقدم بمراجعة امام المجلس الدستوري لاحقا ان تطلب منه التأكد من تاريخ صدور الملحق استنادا الى توقيع استلام الموظف الذي يمكن ان يكون قد تعرض لحادث ما او انه كان في اجازة عند صدور الملحق؟

لذلك يمكن القول ان حل قضية المراجعة والطعن بقانون الموازنة لم يحلا المشكلة القائمة حول قضية ملاحق الجريدة الرسمية وفق ما طرحتها «السفير» في الثاني من آذار الماضي. فالمجلس الدستوري اعاد الكرة التي حاول النواب العشرة نقلها الى مرماه، اليهم، وهم في ذلك مطالبون باتخاذ واحد من امرين:

ـ إما الاسراع في اقرار مبادرة نيابية تحدد بدقة اصول النشر في ملاحق الجريدة الرسمية وتحديد جميع الحيثيات التي ترتبط بسريان مدة الخمسة عشر يوما المحددة في قانون انشاء المجلس الدستوري وفق التحديد الاول.

ـ وإما محاسبة الحكومة استنادا الى السؤالين اللذين تقدم بهما كل من النائبين بشارة مرهج وحبيب صادق في الرابع من آذار الماضي حول صدور ملحق العدد السابع، خصوصا ان الحكومة لم تجب عن السؤالين حتى الآن برغم انتهاء المدة المحددة لذلك. وعندها يبني النواب على الشيء مقتضاه، ليس رحمة بمصداقية العمل النيابي فقط، بل رحمة بالمجلس الدستوري نفسه ايضا برفع اليد التي تحاول ان تمتد اليه لخنق مهمته عبر اسقاط المراجعات امامه بفعل مرور الزمن المعتمد بنشر القوانين في ملاحق الجريدة الرسمية.

جابر يبحث مع غرفة بيروت تنظيم الأجنحة اللبنانية بالمعارض الدولية

بحث وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر موضوع تنظيم الاجنحة اللبنانية في المعارض الدولية، في لقاء عقده في غرفة التجارة والصناعة في بيروت امس.

وحضر الاجتماع رئيس الغرفة عدنان القصار ونائباه روبير دباس ورشيد بيضون وأمين المال روجيه خياط ورئيس لجنة المعارض حسن علم الدين ورئيس لجنة الاعلام محمد لمع والمدير العام للغرفة الدكتور وليد نجا.

وقال بيان الغرفة ان المجتمعين بحثوا «عدداً من المواضيع ابرزها التنسيق بين الوزارة والغرفة في موضوع تنظيم الاجنحة اللبنانية في المعارض الدولية، حيث شرح الوزير جابر سياسة الوزارة في هذا المجال، مشددا على ضرورة إبراز وجه لبنان الاقتصادي بفاعلية من خلال اشتراك لبنان في المعارض الدولية وكذلك ضرورة حث القطاع الخاص اللبناني على المشاركة بكثافة في هذه المعارض.

واوضح الوزير جابر انه «لا يرغب في حصر تنظيم واقامة الاجنحة بأجهزة وزارة الاقتصاد، فهذا امر متروك للقطاع الخاص ممثلاً بغرفة التجارة والصناعة في بيروت التي تتولى منذ العام ١٩٧٧ تنظيم واقامة هذه الاجنحة، ولكن ما يهم الوزارة هو التشديد على تفعيل اشتراك لبنان بهذه المعارض. وأكد استعداد الوزارة للتنسيق مع الغرفة في كل ما يؤدي الى تحقيق هذه الغاية بحيث يأتي اشتراك لبنان في المعارض الدولية محققا الغاية المرجوة منه».

وعرض المجتمعون كيفية التحضير لمشاركة لبنان في عدد من المعارض التي ستقام هذا العام، وأبرزها معرض دمشق الدولي بحيث تأتي مشاركته فيه هذا العام اكثر فاعلية لجهة توسيع عدد المؤسسات المشاركة وتنويع المنتجات اللبنانية المعروضة.

كما تقرر ان تباشر الغرفة التحضير لإقامة معرض للبيع المباشر في دمشق، يلي مباشرة فترة انتهاء معرض دمشق الدولي، هذا اضافة الى المشاركة في معرض رومانيا بحيث يكون للبنان حضور فاعل في هذا المعرض.

٥٠ شركة في معرض «الهندسة والديكور»



جابر يفتتح معرض «الهندسة والديكور ٩٦»

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في الخامسة معرض «الهندسة والديكور ٩٦» الذي تنظمه شركة «ميديا لاين» في «فوروم دوبيروت» في جادة شارل حلو ويستمر حتى ١٤ الحالي.

والمعرض المذكور هو أول معرض يقام في «فوروم دوبيروت» الذي تبلغ مساحته ١٠ آلاف متر مربع ويضم موقف سيارات يستوعب ٢٠٠٠ سيارة.

ويشارك في المعرض اكثر من ٥٠ شركة وكيلة لاكثر من ٢٠٠ صنف من مكاتب وادوات منزلية واقمشة وسجاد ولوازم البناء والديكور.

درع «لجنة المتنسبين» لصناعيي الشويفات



ريدان شميط يقدم درع لجنة المتنسبين لأديب عياس

زارت أمس لجنة المتنسبين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت برئاسة ريدان شميط مقر تجمع صناعيي الشويفات وقدمت لرئيسه أديب عياس، في حضور الهيئة الادارية للتجمع، درع اللجنة.

وقد اكد عياس «المناسبة التعاون والتنسيق مع لجنة المتنسبين في غرفة بيروت في كل ما يخدم المصالح المشتركة ويعزز الاقتصاد الوطني».

بدوره أكد شميط على «التعاون الدائم مع التجمع».

شركة أميركية عند برصوميان

بحث وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان مع صاحبي شركة «تكنولوجي بارتز انترناشيونال» الأميركية تشارلز وماركس بورسي خطة عمل ضمن برنامج خاص للبنان يهدف الى تنشيط التعاون التكنولوجي وتطوير الانتاج الصناعي بين لبنان والدول الأوروبية والأميركية، وتقديم الخبرات والمساعدات اللازمة في هذا المجال الى المراكز العلمية في لبنان.

استعداد لتسوية اشكالات قانونية في المستشفيات

اجتمع نقيب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي مع المدعي العام المالي القاضي احمد تقي الدين حيث تم البحث في القوانين الضريبية السارية المفعول. وأكد عضيمي استعداد النقابة للتعاون بوضع كافة امكانتها لحل أي اشكال يحصل مع المستشفيات ضمن الإطر القانونية الصحيحة. منوهاً بتفهم القاضي تقي الدين وبادرته الإيجابية باستعداده لتسوية كل الإشكالات قبل اللجوء الى الاجراءات القانونية المفروضة.

وكان مجلس ادارة النقابة قرر التعميم على اصحاب المستشفيات والطلب منهم متابعة التقيد بالقوانين وتقديم تصاريحهم الى المراجع المختصة في المهل المفروضة.

رسوم بلدية الميناء

وضعت بلدية الميناء قيد التحصيل جداول التكليف الأساسية لعام ١٩٩٦ والمتعلقة برسوم: القيمة التأجيرية، محلات الاجتماع، اللوحات، الإعلانات، اشغال، أملاك البلدية، المدى الهوائي، استثمارات توزيع المحروقات السائلة، الشرفية، المحركات، إنشاء وصيانة الأرصفة والمجاري. وطلبت من المكلفين تأدية هذه الرسوم دفعة واحدة خلال شهرين من تاريخه.

مرهج يدعو الى دفع رواتب موظفي «اللبناني ـ الباكستاني»

دعا النائب بشارة مرهج، في تصريح له امس، القضاء اللبناني وإدارة المصرف اللبناني ـ الباكستاني الى «الاسراع في حسم وضع المصرف والقيام بما يلزم لتأمين دفع رواتب الموظفين الذين يمارسون الدوام والعمل من دون أن يحصلوا على رواتبهم».

رابطة معهد الإدارة تلتقي الخليل

التقى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري أنور الخليل امس، وفداً من رابطة متخرجي المعهد الوطني للادارة والانماء.

قال رئيس الوفد الدكتور عفيف رزق بعد اللقاء ان الوفد تداول مع الخليل بشأن الندوات التي تقيمها الرابطة في المحافظات، كما سلمه مذكرة تطالب بتمثيلها في المجلس الاقتصادي الاجتماعي.

موقف من المدن الصحية

اكد التجمع اللبناني لحماية البيئة في مناسبة يوم الصحة العالمي، ان «المدن الصحية لا تتحقق بالمؤتمرات الصحافية ولا بالفولكلور الاعلامي او ندوة لبضعة عناصر هنا وحملة نظافة لزاروب هناك، وكل ذلك في يوم واحد بل ساعات معدودة، اما لجهة اعتبار هذا اليوم مناسبة لتكريس المفاهيم البيئية وتذكير الناس بالافضل والاجمل، فانه يبقى كلاما شاعريا ما لم تتحقق جملة اجراءات عملية كبيرة على مستوى الدولة واجهزتها الحكومية والبلدية».

نقطة في بحر

الى قائد شرطة السير

جاءتنا من سكان شارع تدمر وهو متفرّع من شارع مار الياس في محلة كركول الدروز رسالة يشكون فيها من وضع السير المتأزم في شارعهم.

يقول هؤلاء ان السماح بمرور السيارات في الاتجاهين عبر هذا الشارع الصغير الضيّق قد أدّى الى عرقلة دائمة ومزعجة في حركة السير، ترافقها أصوات أبواق السيارات التي لا تهدأ طيلة النهار وحتى في الليل. وما يزيد في الطين بلّة، ذلك الصف المزدوج من السيارات على جانبي الطريق، فضلا عن وجود مرآب لتصليح السيارات امتدت أعماله الى الرصيف. اضافة الى وجود صيدلية ومطعم حيث يوقف الزبائن سياراتهم ليسهموا بمزيد من عرقلة حركة السير..

ويتوجه اصحاب هذه الرسالة بنداء الاستغاثة الى قائد شرطة السير في بيروت، لإنقاذهم من هذا الواقع المزري الذي يقض مضاجعهم ويؤثر سلباً على أعصابهم وحياتهم.

ويقترح هؤلاء على قائد شرطة السير السماح بمرور السيارات في اتجاه واحد فقط كحل بسيط ومعقول لهذه الازمة. وكلهم امل بأن تتجاوب شرطة السير مع هذا المطلب.

وعنّا الى قائد شرطة السير ولنا الأمل والرجاء ذاتهما.

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٠ باخرة عاملة منها ١٥ باخرة جديدة حملت ١١٦٧١ طناً فيما غادرت ١٥ باخرة وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
باليكوي ـ ٢	١٢	٧٥ (ماشية)	تويت
بريم فانتور	١٣	٤٩٠ (مختلفا)	غولف
انكس	١٢	٢١٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
حافظ	١٠	١٥٤٤ (حديدا)	سيمار
ترانشيب ـ ١	١٣	٢٢٠ (مختلفا)	صوتومار ترانست
نيد لويد مارن	١٣	١٢٥٠ (مختلفا)	ناسيونال شيبينغ
فيدر ـ ١	٥	٦٥٠ (مختلفا)	ع. بطرس
م.ف. ليفانت	٧	١٥٠ (مختلفا)	كانشيب
داي لوغولري ـ ١	٨	٧٨ (ماشية)	البدر
مرفتسكا	٩	٣٥٠٠ (مختلفا)	اونيون شيبينغ
بولين ميتز	١٢	٧٥٠ (مختلفا)	الجزائري
ليدي ليمان	١٤	(للتموين)	سي ستار
ام سيبريدون	١١	(للتموين)	سيبريدون

● البواخر التي غادرت: بولين ميتز، مرفتسكا، نيد لويد مارن، انكس، بريم فانتور، ي. ب ليون، كنسر غونيس، مورماريخجي، غوزيد ـ س، فيل ديجيه، بارتشيه، باليكوي ـ ٢، ابراهيم، كيليا، رانيا. م.

مرفأ طرابلس

حركة مرفأ طرابلس ليوم الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٩٦.

● البواخر العاملة:	الحمولة	الوكيل
١ـ كريم ١	(زفتا)	الشدياق
٢ـ سيبريوس	(رخاما)	سلنو
اس ام سيبريدون	(خشبا)	المتوسط
ماريا	(مختلفا)	برنار
الحاجة آمنة	(حبوبا)	برنار
فيكتوري ٢	(اسمدة)	الفا
اس ت ١٣٠٨	(رخاما)	سلنو

● البواخر المغادرة: فاضل ج، المهدي، ميرنا ام، بل تلينر بستاميغولاي، ام ج اه، اوشيا اكسبرس.

حركة المطار

الخميس ١١/٤/١٩٩٦

وصول: الوقت	البلد	الشركة	اقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٤.٠٠	روما	اليطاليا	٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.١٠	دمشق	اوليمبك	٥.٥٥	اثينا	اوليمبك
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٩.٥٠	عمان	الاردنية
١٠.١٥	اسطنبول	التركية	١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٠.١٥	اسطنبول/اضنه	التركية	١٢.٠٠	الكويت	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA	١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٢.٣٥	دمشق	النمساوية	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٤.١٥	لارنكا	القبرصية	٨.٤٥	اثينا/بوخارست	MEA
١٤.٣٠	ابوظبي/دوحة	طيران الخليج	١٢.٤٥	برلين/كوبنهاغن	MEA
١٤.٤٠	باريس	الفرنسية	١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.١٠	باريس	MEA	١٥.٣٠	دوحة/بحرين	القبرصية
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٨.١٠	بروكسل/جنيف	MEA	١٧.٣٠	ابوظبي/دبي	الفرنسية
١٧.٤٥	بوخارست/اثينا	MEA	١٩.٠٠	جده	MEA
٢٠.٠٥	بودابست	ماليف	٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٠.٣٥	جده	MEA	١٨.٣٠	ابوظبي/دبي	MEA
١١.٥٠	ابوظبي/دوحة	MEA	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
١١.١٥	دبي/البحرين	MEA	١٩.١٠	ابيدجان/ساوباولو	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

■ مطار بيروت ■
الإستعلامات: ٦٢٩٠٦٥/٦
رئاسة المطار: ٨١٥٧٢٤
الجمارك: ٨٣١٣٠٩
قوى الامن الداخلي: ٣٨٨٣٩٣
الامن العام: ٦٢٩١٥٠

■ الرقن ■
بيروت: ٥٨٠٢١١
جونيه: ٩٣١١٢٣
طرابلس: ٦٠١٩٩٥

■ الاستعلامات الهاتفية ■
بيروت: ٢٠٠١٠٠
٢١٥٨٣١
٨٠٨٠٠١
جونيه: ٩٣٠١١١
زحلة: ٨٢٠١٦٦
صيدا: ٧٢١٨٠١
طرابلس: ٤٣١٥٢٢

■ التصليحات الهاتفية ■
بيروت: ٣٣٧٣٠٠
جونيه: ٩٣٠١٠٠
صيدا: ٧٢١٢٢١
طرابلس: ٧٢١١١١

■ الاسعاف ■
مراكز بيروت:
مركز سبيرز (الحمرا): ٨٦٥٥٦١
مركز التباريز (الاشرفية): ٤٤٨١٠٠/٢٠٠
فرن الشباك: ٤٢٧١٠٠
المريجة
جونيه: ٩٣٠٦٢٨
صيدا: ٧٢٠٠٦١
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الصليب الاحمر ■
بيروت: ٨٦٥٥٦١
٤٤٨١٠٠/٢٠٠
غرفة العمليات: ٤٤٨٣٠٠
٤٤٨٤٠٠/٠٤٣/٣٣٩٩٨٥
٤٢٨٨٠٠
جونيه: ٠٩/٨٣٢٢٦٠
زحلة: ٠٨/٨٠٠٧٣٥
صيدا: ٠٧/٧٢٢٥٣٢
طرابلس: ٠٦/٦٠٢٥١٠
بعبدا: ٠١/٤٦٨٦٠٠
صور: ٠٧/٧٤٠٠٧٠
النبطية: ٠٧/٧٦٠٠١٤

■ الإطفاء ■
بيروت: ١٧
الملعب البلدي: ٣١٠١٠٥
الباشورة: ٣٩٢٦٤٠

مار مخايل: ٤٤٥٠٠٠
بعبدا: راجع بيروت
جونيه: راجع بيروت
طرابلس: ٤٣١٠١٧

■ الدفاع المدني ■
بيروت
الادارة المركزية: ٣٩٤١٠٠
برج البراجنة: ٨٢٢١٦٠
الاشرفية: ٣٣٣٦٢٩
الحدث: ٤٦١٤٧٢
جديدة: ٨٨٥٧١٠
جونيه: ٩١٤٦١٧
زحلة: ٨٢٢٢٢٢
صيدا: ٧٢٠٠٥٨
طرابلس: ٤٤١٧٠١
عاليه: ٥٥٢٥٣٢
بعلبك: ٨٧١٤٢٢
بعقلين: ٥٠٠٩٥١
بترون: ٦٤١٥٥١
بكفيا: ٩٨٠٠٦٦
برمانا: ٩٦١٠٥١
جبيل: ٩٤١٩٨٦
صور: ٧٢٠٤٩٠
زغرتا: ٦٦٠٢٤٩
حلبا: ٣٧٠٣٤١

■ كهرباء لبنان ■
بيروت: ٤٤٢٧٢٠
انطلياس: ٤١١٩٤١
بكفيا: ٩٨٠٥٥٦
جونيه: ٩١٥١٣٥
عاليه: ٥٥٢٥٩٤
زحلة: ٢٢٣٤٥٥
صيدا: ٧٢٢٠٥٤
طرابلس: ٤٣٢٤٣٣

■ مصالح المياه ■
الاشرفية: ٣٣١١٧٩
برج حمود: ٢٦٠٢٤٥
تلة الخياط: ٣١٧٣٣٥
عين المريسة: ٤٥١٠٤٧
جونيه: ٩٣٠٠١٣
زحلة: ٨٢٠٢٣٥
طرابلس: [illegible]٧٦

■ شرطة الطوارئ ■
بيروت: ٤٢٥٢٥٠
بعبدا: ٤٢٦٦٢١٠
جونيه: ٩١١١١١٣
زحلة: ٨٢٣٠٠٠
صيدا: ٧٧١٦١٦
طرابلس: ٤٣٠٩٥٠

هكذا من الأصل

الدولار إلى ١٥٨٢ ليرة

استأنفت سوق القطع في بيروت نشاطها الرسمي بعد عطلة عيد الفصح وتنقل الدولار الاميركي حسب نشرة مصرف لبنان على ١٥٨١ ليرة للشراء و١٥٨٣ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٨٢ ليرة بتراجع قدره نصف ليرة ونسبته ٠.٠٣ في المئة عن اقفال الخميس الفائت.

وقد فتح صباحا على ١٥٨١.٥٠ و١٥٨٣.٥٠ ليرة وسجلت عروض عليه في مقابل طلب اقل على الليرة وتدخل مصرف لبنان شاريا ما فاض من عروض على ١٥٨٢ ليرة مخفضا سقف تسعيرته نصف ليرة فتوازنت المبادلات بين ١٥٨١.٥٠ و١٥٨٢.٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التعامل فيها بنحو ١٠ ملايين دولار كان معظمها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

وسجلت الليرة المعدلات الآتية أمام العملات الرئيسية:

الريال السعودي	٤٢١.٨١	الفرنك الفرنسي	٣١٢.٨٥
الدينار الكويتي	٥٢٨٣.٩٠	الفرنك السويسري	١٣٢١.٥٣
درهم الإمارات	٤٣٠.٧١	المارك الالماني	١٠٦٦.٢٥
الريال القطري	٤٣٤.٥٦	الفلوران الهولندي	٩٥٤.٩١
الدينار الاردني	٢٢٣١.٣١	الين الياباني	١٤.٦٤
الدينار البحريني	٤١٩٦.٢٩	الدولار الاوسترالي	١٢٤٤.٢٤
الجنيه المصري	٤٦٥.٥٧	الدولار الكندي	١١٦٦.٣٢
الليرة السورية	٣٧.٢٤	الفرنك البلجيكي	٥١.٩١
الكورون السويدي	٢٣٦.٥٩	الالف لير ايطالي	١٠٠١
الجنيه الاسترليني	٢٤١٧.٤٥	الليرة القبرصية	٣٤٠٢.٤١

الأسواق المالية العالمية

لا يزال الاتجاه العام لأسعار الدولار غير واضح رغم بوادر جديدة على متانة الاقتصاد الاميركي غير ان بعض المحللين يرون ان الدولار قد يحقق ارتفاعات جديدة اذا ما هدأت التقلبات في سوق السندات. وتوقع محللون ان يرتفع سعر الدولار الى ١١٠ ينات و١.٥٥ مارك خلال ما بين ثلاثة واربعة اشهر.

وقال هؤلاء ان الدولار سيرتفع مع تراجع أسعار السندات إلى مستويات تكون جذابة مرة اخرى بالنسبة للمستثمرين على مستوى العالم.

وارتفع الدولار بالفعل بعد ان بدأ التعاملات منخفضا امس الاول. وفي تعاملات بعد الظهر جرى التعامل على الدولار عند مستوى ١٠٧.٦٦ ين بارتفاع عن ١٠٧.٢٢ / ١٠٧.٢٩ ين عندما بدأ التعامل وبلغ نحو ١.٤٨٠٩ مارك مقابل ١.٤٧٤٥ / ١.٤٧٥٥ مارك عند بدء التعامل.

وأعلنت وزارة العمل الأميركية يوم الجمعة الماضي ان الاقتصاد الاميركي اتاح ١٤٠ الف فرصة عمل في القطاعات غير الزراعية في شهر آذار، اي اكثر من ضعف ما توقعه الاقتصاديون من قبل وهو ٦٠ الف فرصة عمل.

وأدى ظهور هذه البيانات التي تدل على ان الاقتصاد الاميركي يشهد تحسنا الى ارتفاع سعر الدولار.

وأدت البيانات كذلك الى تراجع اسعار السندات الاميركية مع تبدد احتمالات ان يخفض المصرف الاحتياطي الاتحادي اسعار الفائدة في الاجل القصير.

وصعدت أسعار الاسهم الاميركية في بداية المعاملات بعد انخفاضها الحاد امس الاول. وكان اقوى ارتفاع من نصيب اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة. وفي منتصف التعامل صعد مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي ١٠.١١ نقاط ليصل الى ٥٦٠٤.٤٨ نقاط.

وصعد الجنيه الاسترليني بقوة امام المارك الالماني وسجل اعلى مستوى له خلال ستة اشهر وساعده في ذلك انتعاش الدولار.

ويقول مستشارون مستقلون للخزانة البريطانية ان الخطوة التالية لن تكون بالضرورة باتجاه الهبوط وان تسارع خطى النمو قد يوحي بضرورة رفع أسعار الفائدة. وزاد الانتاج الصناعي البريطاني في شباط بنسبة ١.٤ في المئة عن كانون الثاني. وفي منتصف التعامل بلغ الاسترليني ٢.٢٧٤٤ مارك و١.٥٢٥٥ دولار بالمقارنة مع ٢.٢٦٢٠ / ٢.٢٦٣٠ مارك و١.٥٢٧١ / ١.٥٢٧٩ دولار في أواخر المعاملات الاوروبية يوم الخميس الماضي.

ويعتقد معظم أعضاء لجنة المستشارين المستقلين للخزانة البريطانية التي تضم ستة أعضاء ان الخطوة التالية على صعيد أسعار الفائدة لن تكون بالضرورة نحو الانخفاض.

وقالت اللجنة في تقريرها نصف السنوي «معظمنا لا يعتقد ان الخطوة التالية لتحرك اسعار الفائدة ستكون بالضرورة نحو الخفض ويرى بعضنا ان هناك بالفعل او سيكون هناك قريبا سبب وجيه لزيادة اسعار الفائدة اذا ما كانت الحكومة جادة بشأن تحقيق المعدلات المستهدفة للتضخم».

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٤/١١	٩٦/٧/١١	١٤٢٣	١٥.٢١	١٥.٨١	٩٦٢١٠.٠٠
٦	٩٦/٤/١١	٩٦/١٠/١٠	١٤٢٣	١٥.٨١	١٦.١٩	٩٢١١٢.٠٠
١٢	٩٦/٤/١١	٩٧/٤/١٠	١٤٢٣	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧٠.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٤/١١	٩٨/٤/٩	١٤٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد
١٩٩٦/١٠/١٠	١١٠٢
١٩٩٧/٤/١٠	١١٠٢
١٩٩٧/١٠/٩	١١٠٢
١٩٩٨/٤/٩	١١٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٢
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
٢٠ شهرا (٦٠٤ أيام)	٢٣.٢٦
٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣.٩٨

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨.٠٠

- ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٣٧٥٠٠
لشهر واحد	٦.٠٠٠٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٠٠٠٠٠
لسنة واحدة	٦.٢٥٠٠٠
لسنة ونصف السنة	٦.٣٧٥٠٠
لسنتين	٦.٥٠٠٠٠

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم احتسابه ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

تقلب سعر سهم سوليدير (الفئة أ) بعملية نشاط السوق في بيروت لهذا الأسبوع بعدما اقفل امس الاول والجمعة الفائت لمناسبة عيد الفصح المجيد لدى الطوائف الغربية وثبت على ١١٤ و١١٤.٤/٨ دولارا في عمليتي التثبيت الاولى والثانية في مقابل ١١٤.٢/٨ و١١٤.١/٨ دولارا إقفال الخميس الفائت. أما سعر سهم (الفئة ب) فتراجع من ١١٤.٧/٨ دولارا في العملية الأولى الى ١١٤ دولارا وارتفع في العملية الثانية من ١١٥ دولارا الى ١١٦.٢/٨ دولارا.

أما أوامر التداول فكانت راجحة نحو العرض في الفئة الأولى ونحو الطلب في الفئة الثانية.

وبلغ الحجم الاجمالي للأسهم المنفذة ٦٨٣٧ سهما.

وأفادت شركة لبنان المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في العمليتين على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٩٧٧٦	١٤٢٧٧	٢٠٥٠	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (أ)	٩٧٧٦	١٤٢٧٧	٢٠٥٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٨٣٥٩	٧٠٧٨	١٥٨٧	١١٤
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (ب)	٨٣٥٩	٧٠٧٨	١٥٨٧	
المجموع العام	١٨١٣٥	٢١٣٥٥	٣٦٣٧	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	١٠٦٢٦	١٤٣٩٥	٢٧٠٠	١١٤.٤/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (أ)	١٠٦٢٦	١٤٣٩٥	٢٧٠٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٧٧٢٢	٥٥٩٤	٥٠٠	١١٦.٢/٨
الاوامر الخاصة	—	—	—	—
مجموع فئة (ب)	٧٧٢٢	٥٥٩٤	٥٠٠	
المجموع العام	١٨٣٤٨	١٩٩٨٩	٣٢٠٠	

المصدر: شركة لبنان المالية

اتفاق الشراكة جائر أم ضريبة للانفتاح السلمي؟
صورة مصغّرة لـ «الغات» تقيّد الدول النامية

كتب معن برازي:

يعقد الوفد اللبناني المفاوض، مع نظيره في محادثات الشراكة الاوروبية اللبنانية جولة ثالثة في الاسبوع الاول من ايار بعد جولة بروكسل (الثانية) والتي تركت بعض الامور والبنود في اتفاقية الشراكة عالقة نظرا لحساسيتها الاقتصادية والسياسية والدستورية.

ومن المتوقع ان يلتئم الوفد المفاوض في بيروت في الاسبوع الطالع بعد ان يكون قد تسلم مسودة الاتفاق رقم واحد والتي ادخل عليها الملاحظات «اللبنانية». هذا وتقع مسودة المشروع (رقم صفر) والتي حصلت «السفير» على نسخة منها في حوالى ٣٠ صفحة فولسكاب شاملة عدد من النواحي السياسية والاقتصادية التي تجسد علاقة الفرقاء الاوروبيين و«الجيران المتوسطيين».

ويدعو الشق السياسي من الاتفاق (المادة رقم ٤) الى تأكيد مبدأ «الحوار السياسي على كافة المواضيع المشتركة التي تجسد اهتماما مشتركا للفرقاء وفي ناحية خاصة كافة المواضيع التي تكفل المقومات الاساسية لتأمين السلام والامن والتنمية الاقليمية مع الاخذ بعين الاعتبار الجهود التي تبذل في مسار التعاون (التكامل)». ويدعو الشق السياسي ايضا الى انعقاد اجتماعات دورية حالما دعت الحاجة عبر ٤ محاور: الوزاري والموظفين الرسميين والقنوات الديبلوماسية واي طرف آخر يكون وجوده مبررا لتقوية الحوار القائم.

ومما لا شك فيه ان الشق السياسي في هذه الاتفاقية مهم بحيث يطرح موضوع التعاون الاقليمي من بابه الواسع مع الاخذ بعين الاعتبار الرابط الجغرافي الاقليمي ـ وقد يكون مقصود من هذه البنود مستقبل العلاقات بعد السلام العربي ـ الاسرائيلي، اذ ان طريقة طرح الشق السياسي عبر اتفاق اقتصادي يحتم علاقات طبيعية بين كافة الدول التي تدخل هذه الشراكة ـ ويذكر هذا الشق بجوهر اتفاقات الغات اي عدم استثناء اي طرف من الاطراف اي تعامل تجاري مع طرف آخر.

وقد نصت الاتفاقية بوضوح على عدم وجود اي دواع للمقاطعة بين اي من البلدان المشتركة في هذه الاتفاقيات.

وفي اطار حرية تنقل البضائع، حددت اتفاقية الشراكة (المسودة رقم صفر) لائحة المواد (المادة ـ ١ ـ الملحق رقم ١) التي يمكن للبنان ان يصدرها الى المجموعة الاوروبية مع كافة الاعفاءات الجمركية الممنوحة عادة في الدول الاعضاء (نظرا للفروقات الكبيرة التي تتحكم بأسعار هذه المواد في عمليات التبادل التجاري) وتختلف هذه المواد بين زيوت الذرة والمارغارين والسكاكر دون الكاكاو وبعض المواد المستخرجة من القهوة الخ...

وفي هذا الاطار نصت المادة ١٤ من الاتفاقية على عدم تقديم اعفاءات للمواد المصدرة الى لبنان تتجاوز الـ ٢٥ في المئة كنسب اضافية. وفي الاطار عينه نصت الاتفاقية على عدم تجاوز المواد المصدرة الى لبنان ١٥٪ من المواد الاجمالية المصدرة الى لبنان. وفي هذا السيناريو لا تتجاوز هذه التدابير فترة ٥ سنوات الا ضمن اتفاقيات محددة مع الحكومة اللبنانية وتجمد هذه الاجراءات بعد فترة ١٢ عاما. ونصت المادة رقم ١٩ (الباب الثالث) على عدم وجود اي استثناءات او اعفاءات بين الدول الاعضاء. ولا تتمتع المواد ذات المنشأ اللبناني على اي ميزات جديدة لا تعرفها الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية.

وفي اطار التعامل والتعاون بين البلدان الاعضاء في مجال تنمية وادارة المؤسسات يطرح الاتفاق مبدأ التعاون بالمثل بين جميع الشروط والقوانين المطبقة على كافة الشركات ضمن البلدان الخاضعة لاتفاقات الشراكة ـ ويذكر هذا البند ببعض البنود في اتفاقية الغات التي نصت على اعطاء جميع الشركات المعاملة التفضيلية ذاتها التي تمنح للشركات الوطنية ـ ويستنتج بالتالي ان اتفاق الشراكة الاوروبي يطرح مفاهيم الغات نفسها في التكامل الاقتصادي عموما وفي الاخص ضمن اعطاء جميع الشركات الاجنبية المعاملة التفضيلية نفسها التي يحصل عليها اي مواطن عادي في بلد المنشا.

ومن المعروف ان القوانين اللبنانية تعطي الشركات المالية والمصارف والشركات العقارية والتامين والمحاسبين والمحامين معاملة خاصة، وتستثني هذه البنود الشركات والعقود والبروتوكولات الموقعة بين وكلاء الملاحة وشركات النقل الجوي. ومن المواد المبهمة في هذا الاطار نصت المادة رقم ٣ على تسمية احدى الشركات العاملة في احدى الدول الاعضاء شركة وطنية ان كانت هذه الشركة لها اي علاقة مع وزارة الاقتصاد في البلد المذكور ومن المواد التي تركت لحرية الراي والاستنساب ان الدول الاعضاء يمكن ان تحدد اي اجراءات جديدة تكفل مصلحتها لحماية المستثمرين والمودعين وأي فريق من الفرقاء الماليين الذين لديهم مصالح كبيرة في الاقتصاد الوطني.

وفي الاطار عينه، وفي حرية تنقل الاموال يطرح الاتفاق أسسا جديدة لاستعمال عملة مرنة لتسهيل المدفوعات الجارية بين الدول الاعضاء. ومما لا شك فيه ان هنالك الكثير من «العنصرية» في هذا البند. فالاتفاق يطرح نفسه كاتفاق شراكة ضمن مصير تجاري واحد وتنظم اقتصادية ليبرالية وعلاقات مميزة ضمن مناطق حرة الا انه يحتم عدم استعمال عملة بلدان العالم الثالث. فكيف يتم التكامل المالي والدول الاعضاء لا تستعمل الا عملة من تلك المعمول بها في الدول الصناعية الكبرى!

وفي الاطار نفسه نصت المادة ٣٥ على قدرة لبنان استعمال الحق المنصوص عليه ضمن اتفاقية التجارة العالمية والبنود التي تحكم عمل صندوق النقد الدولي، اي بمعنى آخر يستطيع لبنان ان يضع جدولة للاعفاءات الجمركية او ما يشابهها من اجراءات قد تؤثر سلبا على ميزان المدفوعات اللبناني، وبذلك فالمطلوب ان يسلم لبنان اعضاء المجموعة الاوروبية جدولا زمنيا لجدولة هذه الديون.

وفي الاطار عينه يطلب اتفاق الشراكة من الدول الاعضاء عدم تطبيق اي تدابير احتكارية (تطبيق حق الوكالات الحصرية مثلا) ـ وفي اطار التكامل ايضا (المادة رقم ٥٢) نص الاتفاقية على تقريب القوانين بين الشركاء المحتملين والمجموعة الاوروبية كما يطلب اتفاق الشراكة من الدول تأهيل القطاعات المالية وتحسين ادوات ومعايير المحاسبة العامة والمراقبة المالية. كما تطلب المجموعة من الدول الاعضاء اتخاذ الدول الاعضاء تدابير احترازية ضد تبيض الاموال كما تشترط ان تتم هذه الاساليب بشراكة اوروبية لها! (مادة رقم ٦١).

ونصت المادة رقم ٧٥ على ادخال بعض التعديلات الجوهرية في رسم السياسة الاقتصادية للشركاء الجدد وخاصة في المجالات الآتية:

- سبل اعادة تاهيل الاقتصاد الوطني.
- وضع بنية تحتية جديدة اقتصادية.
- تشجيع الاستثمارات الخاصة ولا سيما تلك التي تخلق فرص عمل.
- وضع جدول زمني لإقامة مناطق تجارية حرة وخاصة في مجال اعادة لبرمجة الاولويات الصناعية.

خلاصة يمكن القول ان اتفاق الشراكة والذي يرمي الى وضع اطار تعاوني يلزم التعامل بالمثل ضمن تجارة السلع والخدمات كما يقضي بالإلغاء المتبادل للرسوم الجمركية. ويملك كل فريق بالتالي حق إقامة مؤسسات خدماتية ضمن منافع غير تفضيلية تطلق حرية التنافس بين المؤسسات ـ فهل يكون هذا الاتفاق مدخلا لاستنزاف قدرات دول الشرق الاوسط قبل الدخول في اتفاق التجارة الحالية وضرب هذه الدول في جوهر المزايا التفضيلية الخاصة بها ـ ان دخول لبنان في هذه الاتفاقات سيحرج القطاع الخدماتي اللبناني ويؤسس بالتالي لانفتاح بعض القطاعات ولا سيما المالية منها ويحرجها ضمن مزاياها الخاصة. فالسؤال الاهم هو حول هرولة لبنان لدخول هذه الاتفاقية على الرغم من عدم وجود اي منافع لبنانية في بلاد التصدير؟

شركات النفط تهدد بالتوقف عن العمل
واصحاب المحطات يبحثون موضوع الجعالة

هددت شركات النفط العاملة في لبنان «باقفال مستودعاتها والتوقف عن العمل» في حال لم تتخذ وزارة الصناعة والنفط الإجراءات الكفيلة «بوقف خسائر هذه الشركات، والتي تنتج عن فروقات الاسعار بين اسعار الاستيراد والتوزيع المحلي». فيما اعلنت نقابة اصحاب المحطات انها ستعقد اجتماعا اليوم لاتخاذ موقف من مسألة قرار تخفيض الجعالة على صفيحة البنزين.

وكان تجمع شركات النفط قد وزع أمس البيان الآتي:

ان شركات النفط العاملة في لبنان وبعد انتظار دام اكثر من شهر مترافقا مع سلسلة اجتماعات مع وزير الصناعة والنفط لمعالجة انعكاس ارتفاع اسعار المشتقات في الاسواق الخارجية.

ونتيجة لاستمرار ارتفاع الاسعار العالمية التي جاءت معاكسة لترقبات الوزارة، ونظرا للخسائر الكبيرة التي لحقت وتلحق بهذه الشركات نتيجة فروقات الاسعار بين الاستيراد من الخارج والتوزيع محليا. وبما ان الشركات التزمت طوال الفترة الماضية المشار اليها بتأمين احتياجات السوق المحلي من البنزين والمازوت والمشتقات الاخرى بالاسعار القديمة على الرغم من الخسائر المالية والاعباء المتزايدة، امام هذا الواقع ترى الشركات نفسها وبعدما استنفدت جميع الوسائل والفرص افساحا في المجال امام الوزارة لاتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف هذه الخسائر وتحمل مسؤولياتها تجاه هذه الشركات والا ستلجأ الى اقفال مستودعاتها والتوقف عن العمل.

ان استمرار الوضع على ما هو عليه ستكون له انعكاسات سلبية ليس على شركات النفط وحسب بل على جميع القطاعات الاقتصادية الاخرى التي تحدت الصعاب ووظفت عشرات ملايين الدولارات في لبنان.

ان من يعمل على تشجيع الاستثمارات الخارجية لا بد وان تكون حماية الاستثمارات الوطنية المالية في طليعة اولوياته باعتبارها كانت السباقة في الاستثمار في لبنان في زمن كانت الرساميل اللبنانية وغير اللبنانية تهرب نحو الاسواق الخارجية.

دعوة الى تثبيت حجوزات الحجاج

وجهت شركة طيران الشرق الاوسط كتاباً الى جميع وكلاء السفر، جاء فيه:

«في مجهود مشترك من أجل إنجاح موسم الحج هذه السنة، تدعو الشركة جميع وكلاء السفر المعتمدين بنقل حجاج بيت الله الحرام الى العمل بالسرعة المطلوبة على تثبيت الحجوزات على الرحلات النظامية والعارضة الى المملكة العربية السعودية بين ١٢ و٢٠ نيسان الجاري بحيث نتمكن معاً من نقل جميع الحجاج الراغبين بتادية فريضة الحج.

ويهم الشركة التأكيد على انها اتخذت جميع الترتيبات اللازمة بهذا الشأن وذلك من ضمن ما يفرضه موجب المساواة في ما بين جميع وكلاء السفر خاصة لناحية التوزيع المفروض علينا جميعاً لتأمين نقل هذا العدد الكبير من حجاج بيت الله الحرام في مدة قصيرة من الزمن».

ولذلك «يرجى من وكلاء السفر التأكد من سفر الحجاج الكرام وفقاً للحجوزات العائدة لكل منهم وفي التواريخ المحددة لذلك حصراً. علماً بان عدم القبول بجدول الرحلات المعد بصورة دقيقة وعادلة لهذه الغاية يؤدي الى إلغاء الرحلات، وبالتالي الى حرمان الحجاج المحجوزين على هذه الرحلات من تادية فريضتهم مع ما يستتبع ذلك من مسؤوليات مالية ومعنوية».

٣٢٦.٨ ملياراً إصدار سندات الخزينة
١٤٧.٦ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العادية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضا اسميا بلغ ١٦٩ مليارا و٣٨ مليونا و٩٠٠ الف ليرة وفائضا شرائيا بلغ ١٤٧ مليارا و٦٧٤ مليونا و٨١٩ الفا و٩٤٧ ليرة.

واستقرت فوائد الحسم على فئات السندات على النحو الآتي:

- فئة ٣ أشهر: ١٥.٢١ في المئة.
- فئة ٦ اشهر: ١٥.٨١ في المئة.
- فئة ١٢ شهرا: ١٥.٣٧ في المئة.
- فئة ٢٤ شهرا: ٢٢.٠٤ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٣٢٦ مليارا و٨٣٨ مليونا و١٠٠ الف ليرة منها ١٤٥ مليارا و٣٠٣ ملايين و٥٠٠ الف ليرة في سندات الـ ٣ اشهر، وبلغت القيمة الشرائية ٣٠٥ مليارات و٤٤٧ مليونا و١٩ الفا و٩٤٧ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ١٥٧ مليارا و٧٩٩ مليونا و٢٠٠ الف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

- فئة ٣ اشهر: ١٤٥ مليارا و٣٠٣ ملايين و٥٠٠ الف ليرة.
- فئة ٦ اشهر: ١٥ مليارا و٨٧٤ مليونا و٦٠٠ الف ليرة.
- فئة ١٢ شهرا: ٩٥ مليارا و٦٦٧ مليونا و٨٦٠ الف ليرة.
- فئة ٢٤ شهرا: ٦٩ مليارا و٩٩٢ مليونا و١٤٠ الف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

- فئة ٣ اشهر: ١٣٩ مليارا و٧٩٢ مليونا و٢٤٣ الفا و٣٥٠ ليرة.
- فئة ٦ اشهر: ١٤ مليارا و٦٢٣ مليونا و٤٤ الفا و٨٥ ليرة.
- فئة ١٢ شهرا: ٨١ مليارا ومليونين و٢٧١ الفا و٣١٢ ليرة.
- فئة ٢٤ شهرا: ٧٠ مليارا و٢٩ مليونا و٤٦١ الف ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

- فئة ٣ اشهر: ٣٤ مليارا و٩٨٥ مليونا و٣٦٠ الف ليرة.
- فئة ٦ اشهر: ١٣ مليارا و٢٠٩ ملايين و٢٤٣ الف ليرة.
- فئة ١٢ شهرا: ٢٥ مليارا و٤٨٨ مليونا و٣٧٠ الف ليرة.
- فئة ٢٤ شهرا: ٨٤ مليارا و١١٦ مليونا و٤٠ الف ليرة.

● فوائد القسائم: ١٧ مليارا و٨٩٩ مليونا و٨٦٦ الفا و٣٠٤ ليرات.

طربيه: لزيارة شيراك نتائج اقتصادية مفيدة

رأى نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه، ان لزيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك نتائج اقتصادية مفيدة وذلك بنتيجة البروتوكولات التي جرى توقيعها والتي تأتي بحليل ثقة بمستقبل الوضع الاقتصادي.

واوضح ان «زيارة شيراك وما رافقها من اتفاقات جاءت لتضيف الى ما سبق ان قدمته فرنسا من مساهمات على صعيد اعادة تأهيل البنية التحتية وتحديثها خصوصاً في الحقول الاستراتيجية كالاتصالات والتأهيل والتدريب والتجهيز، بعداً جديداً على اهمية الدور اللبناني. وان هذه المبادرة ستساعد على تحفيز مساهمات ومبادرات اجنبية اخرى سيحصل عليها لبنان من خلال دول الاتحاد الاوروبي الذي يشكل التعامل الفرنسي مع لبنان نموذجاً لها، وهي كلها على الدور المستقبلي الذي يسعى لبنان الى استعادته وهو ما شدد عليه الرئيس شيراك عندما دعا اللبنانيين الى المشاركة في استنهاض الدور اللبناني».

سنترال سوق الغرب قبل موسم الاصطياف

اكد وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية الفضل شلق، ان تشغيل سنترال سوق الغرب سيتم قبل موسم الاصطياف. وكان شلق قد استقبل وفداً من مجلس إنماء قضاء عاليه برئاسة نبيل الصليبي وبحث معه إعادة تأهيل سنترال سوق الغرب الذي يغذي البلدة وعدداً من قرى القضاء، وأبدى الوزير شلق تجاوباً، مؤكداً الاسراع في استكمال أعمال التأهيل القائمة.

مسؤول بالكونفدرالية الفرنسية للعمل يزور الاتحاد العمالي

استقبل رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق امس، مسؤول العلاقات الدولية في الكونفدرالية الفرنسية للعمل «سي. جي. تي» جان بيار باج. وعقد لقاء حضره اعضاء المجلس التنفيذي للاتحاد: سليمان حمدان، اديب ابو حبيب، عبد الامير نجدة واسماعيل بدران.

وقال البيان الصادر عن الاتحاد ان البحث تناول «بعض جوانب زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى بيروت، والظروف التي رافقت الاعتصام النقابي واحتجاز عدد كبير من النقابيين بعد تحويل مقر الاتحاد العمالي العام الى ما يشبه المعتقل».

وابلغ باج قيادة الاتحاد العمالي العام ان «الامين العام للكونفدرالية الفرنسية سيوجه استيضاحا حول الموضوع الى الحكومة الفرنسية التي يفترض، بحسب التقاليد الديموقراطية، ان توضح موقفها مما جرى بحق النقابيين اثناء زيارة الرئيس الفرنسي الى بيروت. على ان تقوم الكونفدرالية الفرنسية بابلاغ الاتحاد العمالي العام حالا بنتيجة تدخلها واستيضاحها».

اجتماع إقليمي يبحث التصدي «لجنون البقر»

بدأت امس، أعمال الاجتماع الاقليمي الثاني لدول غرب آسيا حول الكشف عن مرض الطاعون البقري، وذلك بدعوة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا والمركز الوطني للطاقة الذرية في المجلس الوطني للبحوث العلمية في لبنان ويحضره ممثلون عن لبنان، سوريا، الأردن، الامارات، السعودية، اليمن، تركيا، إيران، كازاخستان وأوزبكستان بالاضافة الى ممثلين عن «الفاو» والوكالة الدولية.

تحدث في الافتتاح الدكتور محمود نصر الدين، مدير المركز الوطني للطاقة الذرية الذي رحب بالمشاركين موضحا تعاون المركز مع وزارة الزراعة ومصلحة الأبحاث العلمية الزراعية من أجل إنجاح المشروع الاقليمي للكشف عن مرض الطاعون البقري باستعمال تقنيات متطورة، ثم التصدي له. ثم تكلم الدكتور جورج طعمة رئيس مجلس إدارة المجلس الوطني للبحوث العلمية فأبدى استعداد المجلس لدعم مثل هذه المشاريع الإقليمية.

وتكلم أخيراً الدكتور جون كراوتر والدكتور فكتور تشيكوفسكي باسم الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ندوة حول «الهندسة المالية» لاتحاد المصارف العربية

ينظم اتحاد المصارف العربية ندوة متخصصة في بيروت بين ٢٢ و٢٦ نيسان الحالي حول «الهندسة المالية»، يشارك فيها عدد من اصحاب الاختصاص والخبراء في عدد من المؤسسات ومن عدة دول عربية.

وستطرح الندوة على مدار خمسة ايام عدداً من المواصفات ذات الصلة بموضوع الهندسة المالية مع التركيز على انشطة المشتقات مثل: العقود الآجلة او المستقبلية واتفاقات اسعار الفائدة المستقبلية او الاجلة والخيارات خيارات اسعار الفائدة والصرف والمبادلات وغيرها.

ومن المتوقع، ان يتم خلال الندوة، التعريف بمفهوم الهندسة المالية وعملياتها واستراتيجيتها، والاحاطة بعمق المخاطر الموجودة في اسواق القطع والنقد ورأس المال لا سيما جراء استخدام المشتقات استثماراً ومتاجرة، والتدريب على مختلف الطرق المستخدمة في الهندسة المالية.

«سيباجيرو» تغادر مرفأ بيروت

اعلنت شركة «سليمان التجارية» مباشرتها في اتخاذ إجراءات مغادرة الباخرة الايطالية «سيباجيرو» على الرغم من القرار الإداري المجحف بحقها والمبني على مجرد اشاعات وأخبار كاذبة، بحسب بيان للشركة. واضاف البيان: «هذا وان الشركة بصدد مراجعة القضاء المختص للاحقة كل من تسبب بهذه الاضرار بغية إحقاق حقوقها المشروعة والمهدورة من جراء ذلك القرار الإداري التعسفي والكيفي».

اتفاق للتعاون الزراعي بين لبنان والمغرب

وقّع وزير الزراعة شوقي فاخوري مع وزير الفلاحة والاستثمار الفلاحي في المغرب حسن ابو ايوب اتفاق تعاون، في مجال التقنيات والتدريب.

وتم توقيع الاتفاق في ختام زيارته الى المغرب، وعلى هامش اعمال المؤتمر الاقليمي لمنظمة «الفاو» في الرباط.

وينص الاتفاق على ان تضع وزارة الزراعة المغربية التجربة المغربية في ميدان الزراعة بتصرف الطرف اللبناني، واستقبال المتدربين اللبنانيين في المغرب، وايفاد الخبراء الى لبنان.

كما ينص الاتفاق على التعاون في مجال البحث والانتاج وتسويق المنتجات الزراعية وفي مجال الوقاية والتخطيط، ودعم علاقات الشراكة في الميدان الزراعي عبر القطاعين الخاصين في البلدين، ومن خلال تبادل المعلومات والزيارات والمشاركة في المعارض.

النائب جابر لتنفيذ مطالب أجراء «الريجي»

ناشد النائب عماد جابر المسؤولين العمل على معالجة مطالب اجراء «الريجي»، والمتعلقة باعادة العمل بمؤشر الراتب المعمول به منذ سنة ١٩٧٩ بعد ان اوقف العمل به في آذار من العام ١٩٩٤.

وتوجه النائب جابر بسؤال الى الحكومة والحكم والمسؤولين ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة حول وجوب تنفيذ الاحكام القضائية وقال «ان ما حصل بالنسبة لأجراء ادارة الريجي هو طعنة في صدر القضاء وتحد خطير من مسؤول في القضاء لانه تحد صادر عمن يفترض به ان يكون امينا وساهرا على تطبيق القوانين. كيف للمسؤول ان يتحدى القضاء؟ وما تطلبون بعد ذلك من المواطن العادي لن يعمل بعد التجائه الى سلطة القانون حيث ملاذه الاخير من الظلم والقهر؟»

وناشد النائب جابر الرؤساء الثلاثة «اعطاء هذه القضية الخطيرة الأهمية التي تستحقها حفاظاً على سمعة النظام والقانون».

إحصاءات!

تفيد بعض التقديرات الاحصائية الموثوقة ان المسح الصناعي الذي اجرته وزارة الصناعة والنفط على المؤسسات الصناعية اختلف في مرحلته الاولى عن نتائج المرحلة الثانية وان جاءت النتائج متقاربة. من حيث عدد المؤسسات المقدر بحوالي ٢٣ الف مؤسسة معظمها يضم دون الـ ١٠ عمال ومستخدمين.

والاختلاف الذي تكشفت عنه النتائج هو ان حوالى ١٠ في المائة من المؤسسات صغيرة ومتوسطة «انسحبت» بمعنى اختفت في جولة المسح الثانية بسبب الاقفال او التوقف عن العمل.

هذه الظاهرة له غير دلالة، منها الجمود الذي لا تستطيع المؤسسات الصغيرة المهدد به الى مدة طويلة، اضافة الى عدم توافر عناصر الاستمرار من القروض المتوسطة والطويلة الاجل اضافة الى اسباب اقتصادية اخرى.

وربما كانت هناك علاقة ما بين ظاهرة اختفاء هذه المؤسسات وغيرها من المؤسسات الصغيرة مع استمرار تزايد عدد المضمونين الذين تقدموا بطلبات تصفية تعويضاتهم بالترك المبكر من فرع نهاية الخدمة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خلال العام ١٩٩٥ والذين بلغ عددهم حوالى ٢٤٩٣ مضمونا من اصل ٦٧٤٥ مضمونا مجموع طالبي التصفية خلال العام ١٩٩٥.

وتترافق نتائج هذا الاحصاء مع حديث عن ضغوط تمارسها بعض المؤسسات المالية والصرفية وغيرها على بعض الموظفين والمستخدمين تلافيا للتحرك مطالبة ببعض التقييمات.

أ ـ احصاءات من نوع آخر شبه مدققة تفيد بأن عدد القوى العاملة المقيمة في لبنان تقدر بحوالى ٨٠٠ الف عامل اضافة الى حوالى ٤٠٠ الف عامل من القوى العاملة الاجنبية. وتقدر هذه الاحصاءات اجور هذه القوى بحوالى ٣.٧ مليار دولار منها حوالى المليار و٤٦٥ مليون دولار رواتب واجور موظفي واجراء القطاع العام البالغ عددهم حوالى ١٩٧ الف موظف حسب تقديرات وزارة المالية.

وتختلف تقديرات كتلة الاجور قياسا الى الدخل القومي حيث يرى البعض كتلة الاجور في القطاعين تفوق الخمسة مليارات دولار الى دخل قومي يقارب ٨.٨ مليار دولار، في حين يراه البعض حوالى ٤.٨ مليار دولار مع العمالة الاجنبية الى دخل قومي يقارب ٩.٢ مليار دولار. بعيدا عن التقديرات التي تتحدث عن دخل قومي يقارب ١١ مليار دولار.

ب ـ يختلف الترويج لمداخيل العائلة تهربا من الحديث عن المداخيل التي تلامس خط الفقر فهناك من يقول بأن دخل العائلة اي رب العائلة وافراد عائلته بحدود ٢٣ مليون ليرة سنويا، في حين يراها البعض انها كمتوسط لا تزيد عن ١٦ مليون ليرة.

ج ـ احصاءات اخرى تفيد ان الدين العام الصافي يقدر بحوالى ١٢ الف مليار ليرة منها حوالى ١٢٩٥ مليون دولار للديون الخارجية المستعملة فعلا.

وبعض الاحصاءات وكلها تقريبية ترى ان الدين فاق الـ٧٥ في المئة من قيمة الناتج المحلي في حين يرى البعض الآخر انه ما يزال في حدود ٦٠ الى ٦٥ في المئة وهو امر عادي وما يزال تحت السيطرة.

د ـ في المقابل تفيد الاحصاءات بتراجع ميزان المدفوعات مما يؤثر الى خروج الاموال وضعف الاستثمارات حيث سجل العجز ما يزيد ٧٥ مليون دولار خلال كانون الثاني وحده (٦٤.١ مليونا) حسب احصاءات مصرف لبنان بينما يرى البعض ان هذا العجز مرده الى حركة الاستيراد الناشطة والى تمويل القطاع العام.

هـ ـ في الوقت عينه تظهر حركة الميزان التجاري حتى نهاية شباط ١٩٩٦ ان قيمة المستوردات من السلع بلغت خلال شهرين ما مجموعه ١٠٨٩ مليون دولار، في مقابل ١١٣٣ مليون دولار للفترة ذاتها من العام ١٩٩٥ اي بتراجع حوالى ٥ في المئة.

في المقابل ارتفعت قيمة الصادرات اللبنانية من ١٠٩ ملايين دولار خلال الشهرين الاولين في العام ١٩٩٥ الى ١٤٣ مليون دولار خلال اول شهرين من العام ١٩٩٦ اي بزيادة قدرها ٣٤ مليون دولار ونسبتها ٣١.١٩ في المئة.

الاحصاءات في بلدنا خاضعة لخدمة الجهة التي تعدها وتختلف احيانا بين الموالاة والمعارضة وعند المصدر نفسه اذا كان طالب الاحصاءات تابع للعمال او لاصحاب العمل او حتى للدولة.

يصاب المرء احيانا «بحولة الحسن»، وهو يدقق في بعض الارقام يضطر بعدها الى الخروج بتسوية تكون بمثابة مؤشر خاص له. الم نشهد في الماضي القريب ما حصل في لجنة المؤشر؟

بانتظار مكننة اعمال الادارة نأمل ان يبقى نظرنا سليما وعقلنا قادرا على اعتماد صيغة التقريب باعتبار ان «الكحل افضل من العمى».

عدنان الحاج

إحصاءات الكتلة النقدية الأسبوعية
زيادة الودائع بالعملات ٨.٨ مليون دولار

تابعت الودائع بالعملات الاجنبية تحقيق زيادات بلغت ٩١ مليار ليرة مقابل زيادة حجم السيولة الجاهزة ١٢ مليار ليرة. وزادت القاعدة النقدية ٦ مليارات في اسبوع وسجلت في ٢٨ آذار ٢٥٣٠ مليار ليرة. واظهرت الاحصاءات للاسبوع الممتد من ٢٢ الى ٢٨ آذار النتائج الآتية:

م١ عرفت السيولة الجاهزة بالليرة م١ خلال الاسبوع الممتد من ٢٢ الى ٢٨ آذار، ازديادا بمبلغ ١٢ مليار ليرة وذلك نتيجة ازدياد حجم النقد المتداول بمبلغ ٧ مليارات والودائع تحت الطلب بمبلغ ٥ مليارات ليرة.

م٢ سجلت الودائع الادخارية بالليرة (م١ ـ م٢) ازديادا بمبلغ ٤٤ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع.

ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية م٢ على مدار السنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم) نسبة ١٥.٩٩٪.

م٣ ازدادت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية (م٢ ـ م٣) بمبلغ ٨.٨ مليون دولار (باستثناء فروقات القطع) ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية م٣ ١٥.٤٦٪.

م٤ عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي خلال هذا الاسبوع ازديادا بمبلغ ٣٠ مليار ليرة.

سوق القطع: تابع سعر قطع الدولار الاميركي تراجعه في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٨٤.٥ الى ١٥٨٣.٥ ليرة.

تطور الكتلة النقدية في الأسبوع الممتد من ٢٢ إلى ٢٨ آذار ٩٦

بمليارات الليرات	كانون الاول ٩٥	آذار ٩٥	٢١ آذار ٩٦	٢٨ آذار ٩٦	التغيير الاسبوعي	نسبة التغيير سنوياً
م١	١٥٦١	١٤٤٤	١٥٣٤	١٥٤٦	١٢	٧.٠٥
م٢	٩٦٦٣	٨٩٦٠	١٠٣٣٧	١٠٣٩٣	٥٦	١٥.٩٩
م٣	٢٢٨٨٣	٢٠٥٧١	٢٣٦٩٢	٢٣٧٥٣	٦١	١٥.٤٦
م٤	٢٦٢٣٣	٢٢٣٩٧	٢٧٢٠٤	٢٧٢٩٥	٩١	٢١.٨٧
الفائدة النقدية	٢٤١٢	٢٣٥٨	٢٥٢٤	٢٥٣٠	٦	٧.٣٢

٤٠٠٠ دولار حجم التعامل
الترابة اللبنانية تستحوذ على التعامل

حقق حجم التعامل في سوق الصكوك والاسهم في بورصة بيروت ٤٠٠٠ دولار، واستحوذت الترابة اللبنانية على كامل التعامل للاسبوع الرابع على التوالي من دون اي تغيير على تثبيت الاسعار.

وثبتت الترابة اللبنانية على ٤ دولارات وبقيت الاسمنت الابيض (لحامله) والاسمنت الابيض (الاسمية) والاترنيت على اسعارها وهي على التوالي ٦٣/٤ و٨/٦٧ و٢٣/٤.

هذا، وعرضت ٥٠٠ سهم للاسمنت الابيض من دون اي طلب و٢٠٠٠ سهم لأترنيت من دون اي طلب ايضاً. وعرضت ٢٦٥٣ سهما للترابة اللبنانية وطلب ١٠٠٠ سهم وثبتت الكمية المطلوبة بكاملها.

جلسة بورصة بيروت تاريخ ٩ نيسان ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٢٨.٠٠	٤.٠٠	٦٣٢٨.٠٠	—
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٦.٣/٤	١٠٦٧٩.٠٠	—	—	—
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦.٧/٨	١٠٨٧٦.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٥١.٠٠	—	—	—

مؤشر لبنان والمهجر إلى ٩٧٤.٣٠ نقطة

ارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٤.٩٩ اي ٠.٥١ في المئة حيث بلغ امس ٩٧٤.٣٠ نقطة.

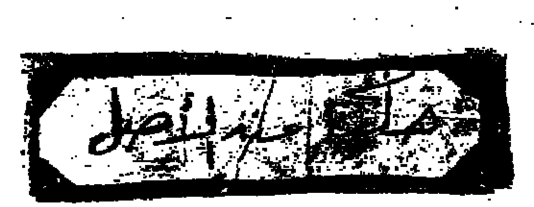
ويعود هذا الارتفاع الى ارتفاع سهم سوليدير بفئتيها من ١١٤.١٢٥ الى ١١٤.٥ دولارا للفئة «أ» ومن ١١٥ الى ١١٦.٢٥ دولارا للفئة «ب». وكذلك ارتفع عدد الاسهم المتبادلة الى ٧٨٣٧ سهما الى ٣.٢ في المئة بينما تراجعت قيمتها الى ٧٨٦ الف دولار.

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٩/٤/٩٦

▼ ٩٧٤.٣٠

	٩٦/٤/٤	٩٦/٤/٩	التغيير	٪
عدد الأسهم المتبادلة	٧.٥٩٨	٧.٨٣٧	٢٣٩	٣.٢٪
قيمة الأسهم المتداولة $	٨٤٦.٧٧٥	٧٨٥.٨٩٣	(٦٠.٨٨٢)	٧.٢٪
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٦٩.٣١	٩٧٤.٣	٤.٩٩	٠.٥١٪

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للاعمال ش. م. ل.



في مباراته الإعدادية الثانية لتصفيات آسيا
منتخب لبنان تحت ١٩ سنة يعادل نظيره الأردني (١ - ١)

كتب طارق يونس:

خاض منتخب شباب لبنان امس مباراته الودية الثانية مع نظيره الأردني على ارض ملعب بيروت البلدي واسفرت عن تعادلهما (١ - ١) الشوط الأول (١ - ٠) لمصلحة الضيوف.

ويلعب المنتخبان مباراتهما الثانية يوم غد الخميس على الملعب نفسه.

ويندرج لقاء المنتخبين في إطار استعدادتهما لخوض تصفيات بطولة آسيا للشباب، التي تجمع لبنان الى قطر وعمان وتركمانستان، وتقام مباريات مجموعتها الثانية في قطر من ٢٥ الى ٢٩ تموز المقبل، بينما تجمع الاردن الى سوريا والبحرين، وتقام مباريات مجموعتها الرابعة في دمشق من ٢٤ الى ٢٨ نيسان الحالي.

ظهر الانسجام على لاعبي المنتخب اللبناني وقدموا عرضاً مقبولاً (برغم البداية غير المشجعة في بداية الشوط الأول) لكن تبين ان المنتخب يفتقر للاعب القائد الذي يربط بين الخطوط ويكون حلقة الوصل بين اللاعبين، وعلى المنتخب ايضاً البطء في بناء الهجمات التي تكسر معظمها امام صلابة الدفاع الاردني، بالإضافة الى حاجة المنتخب لخوض عدة اختبارات جدية قبل الاستحقاقات المقبلة التي تبدأ بتصفيات كأس آسيا للشباب، مع العلم بأن الافضلية كانت للبنانيين في الشوط الثاني.

يذكر ان الجهاز الفني للمنتخب دفع بالمهاجم بلال فليفل في الشوط الثاني لتقوية خط الهجوم، فحرك الاخير «الماكينة الهجومية» اللبنانية وسجل اصابة التعادل وحرمه القائم الأردني من إصابة، علماً ان هيثم زين كان مصدر إزعاج لمدافعي الاردن، ولم يستغل زملاؤه كراته العرضية.

اما الضيوف فخاضوا اللقاء بثقة وقدموا عرضاً قوياً استحقوا عليه التنويه، فاستحوذوا على الكرة اكثر من لاعبي الخصم وتفوقوا عليهم في بناء الهجمات الكثيرة التي تكفل الدفاع اللبناني بقطعها.

وتألق الحارس والدفاع الاردني بقطع جميع للهجمات اللبنانية، فتكفل الاول بالكرات العرضية والتسديدات البعيدة بينما نجح شاغلو الثاني بالسيطرة على منطقتهم بقيادة هيثم سمرين.

برز من الضيوف ليث الدردور ورأفت الفاهوم وغانم محمد.

الفرص والإصابات

في الدقيقة العاشرة: ضربة حرة لمصلحة اللبنانيين حرك منها ابراهيم يوسف الكرة ابعدها الدفاع الاردني وتهيأت امام خالد حنون فقابلها بتسديدة من خارج المربع ابعدها الحارس ببراعة.

في الدقيقة ١٣ كرة أمامية من غانم محمد الى ليث الدردور الذي لمها وكسر مصيدة التسلل ودخل منفرداً وسددها من فوق الحارس (١ - ٠).

في الدقيقة ٤٥ ضربة حرة عن بعد ٢٠ متراً لمصلحة اللبنانيين حرك منها خالد حنون الكرة الى مصطفى الهيفي الذي قابلها بتسديدة قوية التقطها الحارس على دفعتين قبل ان تتجاوز الخط.

في الدقيقة ٤٧ (بداية الشوط الثاني) كرة عرضية من مصطفى الهيفي الى بلال فليفل فقابلها بتسديدة رأسية اصطدمت بالقائم الأيمن ثم شتتها الدفاع.

في الدقيقة ٥٣ ضربة حرة للبنانيين حرك منها ابراهيم يوسف الكرة الى حسين مصطفى ومنه امامية الى بلال فليفل فلعبها برأسه على يسار الحارس (١ - ١).

في الدقيقة ٧٥ فاصل من الترقيص لهيثم زين انهاه بتمريرة عرضية الى ميلاد عبد الرحيم الذي سدد الكرة برعونة فوق العارضة مضيعاً على فريقه فرصة لا تعوض.

● مثل منتخب لبنان: هاني ناظر (الحراسة المرمى) احمد النعماني، حسين مصطفى (ميلاد عبد الرحيم) محمود كرنيب، علي متيرك، خالد حنون (علي واصف) مصطفى الهيفي، ابراهيم يوسف، ربيع ناصر (حسن مغنية) هيثم زين وعباس حرب (بلال فليفل).

● مثل منتخب الاردن: معتز خرفان (لحراسة المرمى) هيثم سمرين، محمد ابراهيم الحاوي (ابراهيم عبد الحسن) حاتم عقل، حسونة يوسف، انس كمال (عصام ابو طوق) ليث الدردور، رأفت الفاهوم، غانم محمد، اياد مصطفى وحمدي سعيد.

● قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه الدوليان عفيف علي حسن وروبين ترازيان، والحكم الرابع الدولي طلال صالح.

حارس مرمى الأردن معتز خرفان يلتقط الكرة قبل هيثم زين وعلي متيرك وعباس حرب (حسن عبد الله)

اتحاد الكرة يجتمع اليوم

تعقد اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلستها الاسبوعية في الخامسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء في مقر الاتحاد، حيث سيتم خلالها إقفال ملف بطولتي الدرجة الاولى والثالثة.

٢٩ رقماً قياسياً في بطولة البقاع بالقوة البدنية

اقام الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية بطولة محافظة البقاع في القوة البدنية بالتعاون مع نادي سبورتنغ على منصة القاعة المقفلة الكلية الشرقية في زحلة بزعاية معالي وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ومن تنظيم نادي سبورتنغ، بحضور رئيس الاتحادين العربي واللبناني لرفع الاثقال وكمال الاجسام مليح عليوان، بإشراف الامين العام محمد القيسي ومساعده منير عليوان وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر وبمساهمة الحكام: سعدالله سعد ورائف فتوني وصافي سلطاني وجميل النقري وزياد كبي وخضر شقور وحكمت العربية ـ وبحضور جمهور كبير متحمس ومشجع، بمساندة الجنس اللطيف الكثيف من اهالي اللاعبين.

وفاز علي زعيتر بلقب اقوى رجل في البقاع وبلقب نجم البطولة جامعاً ٦٨ نقطة وتلاه ايلي زكا ٦٤ وثالثاً حبيب ديراني ٥٩،٢٠.

الأرقام القياسية

وسجل ٢٩ رقماً قياسياً للمحافظة والبطولة ٦ لحسان صلح و٦ لايلي زكا و٢ لجمال مغربي و١٣ لعلي زعيتر و٢ لحبيب ديراني وهي:

وزن ٨٢،٥ حسان صلح للمحافظة والبطولة فخاذ ١٩٠،٥ و١٩٥ والسابق ١٩٠ له في ٢٢/٤/٩٥ ومجموعة ٥٣٠ والسابقة ٥٢٥ لفوزي دحبور في ١١/٤/٩٢.

وزن ٩٠ ايلي زكا للمحافظة والبطولة فخاذ ٢١٠ والسابق ٢٠٥ لسامي اسطنبولي في ٢٢/٤/٩٥ وتقبين المحافظة ٢٤٠،٥ والسابق له ٢٤٠ في ٩/٩/٩٥ وللبطولة ٢٤٠ والسابق ٢٣٠ لسامي اسطنبولي والبطولة مجموعة ٥٩٠ و٦٠٠ والسابقة ٥٧٥ لسامي اسطنبولي.

وزن ١٠٠ جمال مغربي للمحافظة والبطولة نايم ١٤٥ والسابق ١٤٠ لاحمد ديب حسن في ٢٢/٤/٩٥.

وزن ١١٠ علي زعيتر للمحافظة فخاذ ٢٣٠ والسابق له ٢٢٥ في ٩/٩/٩٥ وللبطولة ٢١٠ و٢٢٠ و٢٣٠ والسابق له ٢٠٥ في ٢٢/٤/٩٥ وللمحافظة نايم ١٩١ والسابق له ١٩٠،٥ في ٩/٩/٩٥ وللبطولة نايم ١٨٠ و١٩٠ والسابق له ١٧٥ في ٢٢/٤/٩٥ وتقبين للمحافظة ٢٦٠،٥ والسابق له ٢٦٠ في ٩/٩/٩٥ وللبطولة ٢٦٠ والسابق له ٢٤٠ وللمحافظة مجموعة ٦٨٠ والسابقة له ٦٧٥ في ٩/٩/٩٥ وللبطولة ٦٥٠ و٦٦٠ و٦٨٠ والسابقة له ٦٢٠ في ٢٢/٤/٩٥.

وزن ١٢٥ حبيب ديراني للمحافظة والبطولة فخاذ ٢٢٠ والسابق ٢١٥ لمنير خوري في ١١/٤/٩٢.

النتائج الكاملة

* وزن ٥٦ للسيدات: ١ـ كارول قلقلي النجوم ٧٠، ٥٠، ٨٠، ٢٠٠.
* وزن ٦٧،٥: ١ـ جورج كبريال سبورتنغ ١٢٥، ٨٥، ١٦٠، ٣٧٠.
* وزن ٧٥:
١ـ جهاد العلي سبورتنغ ١٦٠، ١١٥، ١٨٥، ٤٦٠.
٢ـ علي جركس سبورتنغ ١٤٠، ١٠٥، ١٩٠، ٤٣٥.
٣ـ ربيع برو النجوم ١٢٥، ١١٠، ١٩٠، ٤٢٥.
* وزن ٨٢،٥:
١ـ حسان صلح بعلبك ١٩٥، ١٢٥، ٢١٠، ٥٣٠.
٢ـ دلني صربوخ سبورتنغ ١٧٥، ١٢٥، ٢١٠، ٥١٠.
٣ـ علي حسيني سبورتنغ ١٧٥، ١١٠، ١٩٥، ٤٨٠.
* ٦٠ سنة مواليد ١٩٣١:
٥ـ عامر طفال سبورتنغ ١٣٥، ١٠٥، ١٧٠، ٤١٠.
٦ـ رشاد ابو نمري النجوم ١٣٠، ١٢٠، ١٦٠، ٤١٠.
* وزن ٩٠:
١ـ ايلي زكا سبورتنغ ٢١٠، ١٥٠، ٢٤٠،٥، ٦٠٠.
٢ـ نادر زيدان البقاع ١٨٥، ١٣٥، ١٩٥، ٥١٥.
٣ـ عماد محجوب بعلبك ١٥٥، ١٣٠، ٢٠٠، ٤٨٥.
* وزن ١٠٠:
١ـ دلني نخلة سبورتنغ ١٩٠، ١٣٥، ٢٠٠، ٥٢٥.
٢ـ جمال مغربي سبورتنغ ١٧٠، ١٤٥، ١٩٠، ٥٠٥.
٣ـ وليد علي عساف بعلبك ١٣٥، ١٢٠، ٢٠٠، ٤٥٥.
* وزن ١١٠:
١ـ علي زعيتر سبورتنغ ٢٣٠، ١٩١، ٢٦٠،٥، ٦٨٠.
* وزن ١٢٥:
١ـ حبيب ديراني سبورتنغ ٢٢٠، ١٣٥، ٢٤٠، ٥٩٥.
* ترتيب الأندية:
١ـ سبورتنغ زحلة ١٢٧ نقطة.
٢ـ بعلبك للصحة والقوة ٣٣.
٣ـ البقاع سعدنايل ١٥.
٤ـ النجوم زحلة ١٣.

محافظة السويداء

بن همام يرشح نفسه لتنفيذية الاتحاد الدولي

اعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم امس ان رئيس الاتحاد القطري للعبة محمد بن همام العبدالله ترشح لمنصب ممثل آسيا في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي (فيفا).

واضاف ان نائب رئيس اتحاد هونغ كونغ تيموثي فوك ترشح بدوره وسيتم الاقتراع بين بن همام وفوك في الخامس من حزيران المقبل في كوالالمبور على هامش الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي.

وشغر المنصب مع انتهاء ولاية الملياردير بيتر فوك والد تيموتي (شغل المنصب منذ ١٩٧٨) ثم اقفل باب الترشيح قبل ثلاثة أيام.

ويفترض ان يفوز بن همام بهذا المنصب باعتبار انه يلقى حتى الساعة دعم ١٩ دولة. ويفوز بالمنصب من يحصل على ٢٣ صوتاً من ٤٤.

من جانبه فان فوك رشح من قبل هونغ كونغ والصين معاً باعتبار ان هنري فوك كان له اكبر الاثر في تعزيز اللعبة في الصين وعودتها الى الاتحاد الآسيوي عام ١٩٧٦ ثم دعمها في تنظيم بطولة العالم للسيدات عام ١٩٩١.

ويشغل المنصب الآخر لممثل آسيا في اللجنة التنفيذية للفيفا عضو الاتحاد السعودي عبد الله الدبل. وفي اللجنة التنفيذية ايضاً الكوري الجنوبي تشونغ مونغ جون بصفته نائباً لرئيس الاتحاد الآسيوي.

وكانت اوساط مطلعة رشحت خلال تصفيات اولمبياد اتلانتا الآسيوية التي اقيمت مؤخراً في كوالالمبور فوز بن همام بالمنصب بنسبة ٧٥ في المئة.

وفي حال فوز بن همام، فسيكون المسؤول الرياضي القطري الثاني الذي يفرض نفسه في احدى اللجان التنفيذية للاتحادات الدولية. اما الاول فهو الشيخ خالد بن ثاني آل ثاني رئيس الاتحاد القطري لألعاب القوى عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لهذه الرياضة.

ونظمت قطر مسابقات كروية كثيرة حتى اليوم منها نهائيات بطولة العالم للشباب دون ١٩ عاما قبل نحو عام واحد، وقد نجحت في التصدي للمهمة نجاحا باهرا باعتراف رئيس الاتحاد الدولي جوان هافيلانج مع ان تكليفها تم قبل نحو شهر واحد فقط من انطلاق المسابقة.

النشاط الرياضي في اللبنانية ـ الفرع الثاني
فوز العلوم ببطولة كرة القدم

انجزت بطولتا كرة الطاولة وكرة القدم في الفروع الثانية للجامعة اللبنانية، وبوشر التحضير لبطولتي الكرة الطائرة وكرة السلة.

فقد شارك ٢٥ لاعبة ولاعبا من كليات الحقوق والعلوم والهندسة والزراعة والفنون والآداب وإدارة الاعمال في بطولة كرة الطاولة التي أجريت في كلية الحقوق. واحرز رازميك شيميميان (العلوم) لقب الذكور بفوزه على جهاد ابو ضاهر (العلوم) بنتيجة (٢ ـ ٠) (٢١ ـ ١٠، ٢٢ ـ ٢٠) في المباراة النهائية.

وعاد لقب الإناث الى ندى يوسف (العلوم) اثر فوزها على عبير بيروتي (ادارة الاعمال) بنتيجة (٢ ـ ٠) (٢١ ـ ٩، ٢١ ـ ١٥) في المباراة النهائية.

واحرز فريق كلية العلوم بطولة كرة القدم اثر فوزه على فريق كلية الهندسة بنتيجة (٣ ـ ٠) على ملعب الروضة ـ الدكوانة.

واذاعت ادارة النشاط الرياضي برنامج بطولة الكرة الطائرة التي ستقام على ملاعب كلية ادارة الاعمال ـ الاشرفية ايام ٢٣ و٢٤ و٢٥ نيسان الحالي. وستنظم وفق طريقة الدوري من دور واحد بمشاركة فرق كليات ادارة الاعمال والحقوق والعلوم والهندسة.

اما برنامج بطولة كرة السلة التي ستقام على ملاعب كلية الهندسة ـ رومية فتحدد كالآتي:

٧ ايار: ادارة الاعمال ـ الفنون الساعة ١٦،٠٠ (أ).
الحقوق ـ الآداب الساعة ١٧،٠٠ (ب).
٨ ايار: الفائز من (أ) ـ الفائز من (ب) الساعة ١٦،٠٠.
الهندسة ـ العلوم الساعة ١٧،٠٠.
٩ ايار: المباراة النهائية: الساعة ١٧،٠٠.

على صعيد الفروع الاولى، تقام بطولة كرة السلة على ملعب نادي الشباب ـ الشياح ابتداء من ١٨ الحالي. وبطولة الكرة الطائرة على ملعب كلية الحقوق ـ الصنائع ابتداء من ٢٤ شباط.

عساف خليفة يمدد عقده مع النجمة

كشف مصدر في ادارة نادي النجمة اللبناني لكرة القدم لوكالة «فرانس برس» ان المهاجم السوري عساف خليفة مدد عقده مع النادي موسما جديدا بعدما اثبت نجاحه مع الفريق.

ويحتل النجمة المركز الثالث مؤقتا في الدوري الذي يختتم اليوم الاربعاء بمباراة مؤجلة من المرحلة ٢٥ بين البرج والحكمة.

وكان خليفة (٢٨ عاما) قفز الى صدارة ترتيب الهدافين الاحد الماضي بعدما سجل الاهداف الثلاثة لفريقه في المباراة امام فريق حركة الشباب في المرحلة ٢٦ الاخيرة رافعا رصيده الى ١٩ هدفا مقابل ١٨ لمهاجم الهومنتمن وارطان غازريان.

بين المكاتب والملاعب




خيامي مستقبلاً شعيب ووفد الطاولة

خيامي يستقبل لاريسا شعيب ووفد اتحاد الطاولة

استقبل المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي لاعبة النادي الرياضي البطلة لاريسا شعيب يرافقها رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة جورج هاني ورئيس البعثة الى الاردن سليم الحاج نقولا ووائل نور الدين، بعد عودة لاريسا من عمان وإحرازها لقب بطلة دول غرب آسيا خلال التصفيات التمهيدية لأولمبياد اطلنطا ٩٦ وتأهلها للاشتراك في الاولمبياد.

وأعرب خيامي عن امله بان يتمكن اللبنانيون من الوصول الى مراكز عالية على الصعيدين الأولمبي والعالمي لرفع اسم لبنان عالياً.

وقدم خيامي للاعبة شعيب مساعدة مالية بقيمة مليوني ليرة لبنانية من المديرية العامة للشباب والرياضة.

على صعيد آخر وضمن استعداداته للدورة الدولية الرابعة التي ينظمها الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة بين ١٦ و٢٠ نيسان، وبعد ان تلقى الاتحاد موافقة كل من قطر والأردن وسوريا ومصر وقبرص وفلسطين الى جانب لبنان، عقدت اللجان التحضيرية لهذه الدورة اجتماعاً برئاسة رئيس الاتحاد جورج هاني وحضور اعضاء الاتحاد في مقر النادي الرياضي ـ بيروت حيث استعرضت كل «لجنة ما توصلت اليه من استعداد لاستقبال البعثات اعتباراً من ١٦ نيسان واستضافتهم في فندق «لوسويت» ـ بيت مري. وقد درست اللجنة الفنية برئاسة الدكتور بيار هاني كيفية إجراء القرعة وإقامة المباريات، كما استعرضت اللجنة العليا للحكام اسماء الحكام المرشحين لقيادة المباريات وقررت اللجنة الاعلامية برئاسة امين السر العام للاتحاد الزميل فؤاد حبيب عقد مؤتمر صحافي يوم الثلاثاء ١٦ نيسان الساعة الثانية عشرة ظهراً في فندق «لوسويت» لتقديم اسماء البعثات المشاركة في هذه الدورة. وستعقد اللجان سلسلة اجتماعات لاحقة قبل الدورة.

وتلقى الاتحاد اللبناني اتصالات من السفير فوزي الابراشي (نائب رئيس الاتحاد العربي لكرة الطاولة) والأمين العام للاتحاد الدكتور محمد الرويشد وعضوي الاتحاد العربي علي رضا، وخليل المهندي (رئيس الاتحاد القطري) والعقيد هادي عيسى (رئيس الاتحاد السوري) والدكتور عصمت الكردي (رئيس الاتحاد الاردني) اكدوا فيها تلبية الدعوة لمشاهدة مباريات الدورة الدولية الرابعة التي ستقام على طاولات قصر الرياضة في المون لاسال عين سعادة.

النادي اللبناني الأميركي يلعب في بيروت مباريات عدة

اكد فاروق صالح المدير الفني لفريق النادي اللبناني الاميركي بكرة القدم، ان الفريق سوف يقوم بجولة في لبنان يخوض خلالها عدة مباريات مع اندية الدرجة الاولى.

وكان صالح وصل الى بيروت منذ اربعة ايام للتنسيق مع المسؤولين بشأن زيارة الفريق واعلن ان فريقه يحتل مرتبة متقدمة في دوري ميشيغن وفي حال الفوز ببطولة الولاية المذكورة، فسيلعب الفريق في جميع الولايات.

والنادي اللبناني الاميركي تأسس بمبادرة عدد من بعض المغتربين اللبنانيين في ولاية ميشيغن وعلى رأسهم علي جواد وعلي بري. والنادي يقوم بالاضافة الى الخدمات الرياضية بتلبية خدمات اجتماعية وثقافية للجالية اللبنانية والمغتربين العرب.

وقد حقق النادي نجاحات كثيرة وفاز في العديد من المباريات في الولايات المتحدة وخارجها.

وستكون المرة الاولى التي يزور فيها النادي اللبناني الاميركي لبنان منذ تأسيسه في العام ١٩٨٢ وتأتي في اطار التواصل بين الشباب اللبناني المقيم والمغترب.

وحدد المدير الفني شهر تموز لإقامة معسكر للفريق في رومانيا على ان يصل بيروت بعدها مباشرة.

وعلم ان صالح اجرى اتصالات مبدئية للعب مع النجمة والحكمة والرياضة والادب والسلام والتضامن صور والأهلي صيدا.

أصدقاء الرياضة والأدب يكرمون الفريق الأول

اقامت رابطة اصدقاء ومشجعي الرياضة والادب في طرابلس حفلاً تكريمياً للاعبي الفريق وجهازه الفني لمناسبة انتهاء بطولة الدوري العام وبقائهم في الدرجة الاولى، في مطعم «اليمبي» بحضور حشد من اللاعبين.

وقد القى حسام شفشق كلمة باسم الرابطة فأكد ضرورة تقديم الأفضل لإثبات وجود الفريق، مشيراً الى ان الرابطة ستعمل ما بوسعها لتوفير الدعم الجماهيري اللازم والمؤازرة التامة للفريق في كل المباريات التي سيخوضها.

ثم القى اللاعب بلال الصوفي كلمة اللاعبين فشكر كل من ساهم في إبقاء الفريق في الدرجة الاولى، داعياً اللاعبين الى مزيد من التكاتف في سبيل اعلاء شأن هذا الفريق العريق.

أبولون الشرق يجمد لاعبين ويوقف آخرين

قررت ادارة نادي ابولون الشرق في اجتماعها الاخير تجميد نشاط اللاعبين علي حمزة وكساب كساب وإيقاف اللاعب حسن نجدي لمدة سنتين وتوجيه إنذار اخير للاعب حبيب الصانع.

سباق اتحاد الجامعات بالتزلج
فخري للذكور وكيروز للإناث

نظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات كأس فيكتور بيرسان بالتزلج للتعرج الخاص للذكور والاناث برعاية شسترفيلد يوم السبت الماضي على مضمار فاريا ـ المزار بإشراف رئيسه القاضي نصري لحود.

وتميزت البطولة بالتنظيم الناجح والمواكبة اللافتة لطلاب الجامعات، واقيمت السباقات بانحدار ١٢٠ متراً على ٣٥ باباً وبلغ عدد المشاركين ٢٠ من اصل ٥٠ مسجلين غابوا بسبب بعثات عدد من الجامعات لمناسبة الأعياد بالإضافة الى عدم تمكن طلاب المدرسة الحربية من المشاركة بفعل الحجز الذي تزامن مع موعد السباق.

وجاءت النتائج الفنية على الشكل الآتي:

* الذكور:
١ ـ جوني فخري (الكسليك) ٣٩/٩١ ث.
٢ ـ شادي زغيب (اللبنانية الاميركية) ٤٠/١٩.
٣ ـ غسان رحمة (اللبنانية الاميركية) ٤٣/١١.
٤ ـ روجيه عقيقي (الكسليك) ٤٣/٩١.
٥ ـ عصام مهنا (الكسليك) ٤٤/٨٩.
* الاناث:
١ ـ هدى كيروز (الكسليك) ٤٥/٩٨.
٢ ـ ريتا فغالي (اليسوعية) ٤٧/٢٦.
٣ ـ ميرنا بطيش (سيدة اللويزة) ٥٠.

ونصب مسار السباق جان زغيب وجان كاسبار واشرف عليه حبيب فياض وفؤاد صليبا وغارو دونزيان ونبيل سلامة ووزعت في ختامه الجوائز على الفائزين من شسترفيلد راعية البطولة.

واقام رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود احتفالا تكريميا بعد ظهر السبت في نادي الضباط في الكسليك وزعت خلاله الميداليات التقديرية على المساهمين بنجاح البطولة.

دورة نادي «الصداقة» بكرة اليد

ينظم نادي الصداقة الرياضية ـ الاوزاعي دورة ودية في كرة اليد بإشراف اتحاد اللعبة لمناسبة مرور سنة على وفاة عبد الرؤوف عاشور.

تشارك في الدورة فرق الجيش اللبناني (بطل لبنان) ومار الياس والمون لاسال، والصداقة، وتقام المباريات يومي ١٢ و١٤ نيسان الحالي وفق البرنامج التالي:

١٢/٤/١٩٩٦: الساعة ١٨،٠٠ الجيش اللبناني ـ مار الياس (١).
الساعة ١٩،٣٠ المون لاسال ـ الصداقة (٢).

١٤/٤/١٩٩٦: الساعة ١٦،٣٠ الخاسر من (١) ـ الخاسر من (٢).
الساعة ١٨،٠٠ الفائز من (١) ـ الفائز من (٢).

خيول ألمانية لفرسان لبنان

وصل يوم امس الى «مركز دبي للفروسية» سبعة احصنة المانية على رفعة في المستوى والتدريب، استعداداً للمشاركة في «تحدي دانهيل لايتس الدولي» الذي يجري بين ١٠ و١٢ نيسان الحالي.

وقال نيل كنيدي، ممثل دانهيل لايتس: «ان الفرسان اللبنانيين الذين سينافسون فرساناً من ست دول عربية اخرى، يمتطون اثنين من هذه الخيول الممتازة».

وقد قدمت هذه الخيول مزرعة «برانتلهوف» المشهورة لخيل الاستيلاد. وجرى نقلها جواً من المانيا من قبل «مركز دبي للفروسية» والراعون الاخرون لكي يمتطيها الفرسان الذين ليس بمقدورهم اصطحاب خيولهم معهم الى دبي.

وقال ستيف بانكس، مدير الاستعراض: «لقد اثارت هذه الخيول اعجابنا على نحو افضل مما نتصور، وكانت ماريان برانتل في غاية الكرم والجود بتقديم هذه الخيول الممتازة لنا».

وكانت ماريان برانتل قد اختارت الاحصنة الثمانية عشر من لائحة ضمت ستين حصاناً.

وبعد اجراء الفحوص البيطرية اللازمة عليها جرى فرز اثني عشر حصاناً لكي يقوم ستيف بانكس بالاختيار النهائي منها.

وقال ستيف بانكس شارحاً: «كنا نبحث عن خيول تتمتع بقدرة في فن القفز، وتكون في عمر ملائم وعلى نضوج وخبرة. والاهم من ذلك انه يجب ان يكون امتطاؤها مريحاً وسهلاً، وان تكون سريعة الاستجابة. لقد كان اختيار ماريان للخيول موفقاً».

وقالت متي فليننغ التي لعبت دوراً كبيراً في عملية تنظيم نقل الاحصنة: «لقد كانت تلك الاحصنة بديعة ورائعة».

اما التعليق الاخير فهو للفارس عادل احمد، الذي يعتبر من المرجحين في دبي للفوز بالتحدي: «انها تبدو جيدة حقاً. ويمثل هذه الخيول سيكون للفرسان الزائرين، وخصوصاً فرسان لبنان، الحظ الاوفر».

دليل السينما

● **اسباس** (التنبير الجمعة ـ جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ الرمح المكسور... عودة جون ترافولتا من خلال فيلم مغامرات مشوق تدور قصته حول سرقة صاروخين نوويين ويؤدي فيه دور طيار.
٢ ـ جزيرة كاثروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز، يشاركها البطولة ماتيو موداين.
٣ ـ مشتبهون اعتياديون... مع كيفن سبايسي وغابرييل بايرن في مغامرة مشوقة حول باخرة محملة بالكوكايين تغرق.
٤ ـ بوش واكر... فيلم كوميدي مع دانيال ستيرن في دور الرجل الغير مناسب في المكان الغير مناسب يواجه مقالباً مضحكة في الادغال.
٥ ـ قصة لعبة... تكنولوجيا الكومبيوتر تحول الدمى الى كائنات حية.

● **استرال** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ رسالة سكارلت... مع ديمي مور وروبرت دوفال في قصة رومانسية تصور كيفية التغلب على التعنت والعصبية بالحب والحرية.

● **بريزيدانس** (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ الموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.
٢ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.
٣ ـ جسور ماديسون كاونتي... قصة حب متفجرة يتبادلها كلينت ايستوود مع ميريل ستريب.
٤ ـ وقت الخريف... مع ميكي رورك وستيفن بالدوين في مغامرات بوليسية.

● **كونكورد** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧).
ـ كازينو... مع روبرت دي نيرو وشارون ستون في مغامرة صاخبة تدور في كواليس كازينوهات لاس فيغاس.

● **الحمراء** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤).
ـ قصة لعبة... (راجع اسباس).

● **أمبير** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ الرمح المكسور... (راجع إسباس).
٢ ـ بوش واكر... (راجع إسباس).

● **كوليزيه** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)
ـ بوش واكر... (راجع إسباس).

● **كسليك** (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣).
١ ـ الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.
٢ ـ كازينو... (راجع كونكورد).
٣ ـ ليلة الرجل الهارب... فيلم من نوع الاكشن لا يخلو من المغامرات المشوقة.

● **سارولا** (هـ: ٣٥٠٠٦٧)
ـ حرارة... مع آل باتشينو وروبرت دينيرو في فيلم اكشن حول رجل شرطة يطارد لصاً.

● **مارينيان** (هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ شيء ما للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور زوجة مخدوعة يخونها زوجها.

● **لاسيتيه** (جونيه ـ هـ: ٩٣٧٣٠٠)
١ ـ النوم في العسل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.
٢ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).
٣ ـ رحلة لامبونز الوطنية... فيلم كوميدي مسل.
٤ ـ حرارة... (راجع سارولا).

● **لاساجيس** (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥).
١ ـ رسالة سكارليت... (راجع استرال).
٢ ـ جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).
٣ ـ حرارة... (راجع استرال).

● **امباساد** (نوق مكايل)
١ ـ جاك وسارة... فيلم اجتماعي يؤدي فيه ريتشارد غرانت دور ارمل يفقد زوجته فستعين بمربية لرعاية ابنته إلا انه يقع في غرامها.
٢ ـ جسور ماديسون كاونتي... (راجع بريزيدانس).
٣ ـ حرارة... (راجع استرال).

● **إليزيه** (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٢):
ـ بانتظار التنفس... (راجع اسباس).

● **الذوق**:
ـ الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مجسداً دور الرئيس الاميركي الذي يتلقى اللوم عندما يقع في غرام محامية.
٢ ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.
٣ ـ بايب... فيلم طريف عن الحيوانات، يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.
٤ ـ الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).
٥ ـ كازينو... (راجع كونكورد).

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ ـ القلب الشجاع... مع ميل غيبسون في مغامرة تاريخية وقد نال غيبسون خمسة اوسكارات عن دوره فيه.
٢ ـ قصة لعبة.

تلفزيون لبنان

٧،٠٠ صور وموسيقى.
٧،٣٠ نشرة الأخبار.
٨،٠٠ مسلسل أجنبي: شقيقتي سام.
٨،٣٠ أخبار فرانس ـ ٢.
٨،٤٥ أ. الشارع (إعادة).
٩،٣٠ أخبار اي تي ان.
٩،٤٥ ادارة حب أخوي.
١٠،١٥ مسلسل محلي: المتنبي.
١١،٠٠ تستور بوروما.
١،٠٠ مسلسل عربي: قلب من ذهب.
١،٤٥ في الاسواق.
٢،٠٠ اخبار CNN.
٢،٣٠ الاخبار بالفرنسية.
٣،٠٠ وللكرة جولة من تكساس (اعادة).
٤،٠٠ مسلسل اجنبي: أ. الشارع.
٥،٠٠ كرتون: أكزوسكواد.
٥،٣٠ كرتون: المتحولون.
٦،٠٠ مسلسل اجنبي: جزيرة المرجان.
٦،٣٠ مسلسل عربي: الشمس تشرق دائماً.
٧،٣٠ نشرة الاخبار.
٨،٠٠ فواصل.
٨،٣٠ العاصفة تهب مرتين (بطولة: رولا حمادة، فادي ابراهيم).
٩،٣٠ أروع القصص.
١١،٣٠ في الاسواق.
١١،٤٥ كرة السلة.

هكذا من الأصل

البطولات الأوروبية بكرة القدم

خيبة أمل في نيوكاسل بسبب الهزيمة
أتلتيكو مدريد وبرشلونة في نهائي كأس إسبانيا

تركت هزيمة فريق نيوكاسل امس الاول، امام بلاكبيرن (١-٢) اصداء مخيبة لآمال الآلاف من انصار النادي وجماهيره، خاصة وانها جاءت في وقت يحتاج فيه الفريق الى المزيد من النقاط لتقليص الفارق بينه وبين منافسه المتصدر مانشستر يونايتد.

والواقع ان نيوكاسل كان قاب قوسين او ادنى من الفوز، خاصة وانه سجل إصابة التقدم بواسطة ديفيد باتي قبل ١٤ دقيقة على النهاية، إلا ان ما حدث بعد ذلك قلب كل شيء على عقب، حيث سجل بلاكبيرن إصابتين على مدى الدقائق الاربع المتبقية من عمر المباراة بواسطة لاعب الاحتياطي غراهام فنتون، الذي «خردق» دفاع نيوكاسل في الدقيقة ٨٤ وسجل إصابة التعادل، وعندما اشارت عقارب الساعة الى ان الوقت شارف على التسعين دقيقة، عاد فنتون ليقتنص إصابة الفوز القاتلة!؟

وقد علق كيفن كيغان على نتيجة المباراة بالقول إنها غير متوقعة، وغير عادلة، وأضاف: «لقد اعتقدت بعد إحرازنا إصابة التقدم قبل ١٤ دقيقة على النهاية باننا نملك القدرة على الاحتفاظ بالفوز، ولاحت لنا عدة فرص أخرى لنزيد من غلتنا، إلا ان الأمور سارت بعد ذلك بعكس ما تشتهي، وحيال ذلك على المرء ان يتوقع خيبة الامل».

وفي تعليقه على المباريات المتبقية من الدوري قال كيغان: «سنستمر في القتال حتى الرمق الأخير، ولا بد أن يتعرض يونايتد للسقوط في مكان ما لنستفيد من ذلك، وننعش آمالنا مجددا بإحراز اللقب».

ويذكر ان لكل من مانشستر يونايتد وليفربول ٤ مباريات باقية مقابل خمس مباريات لفريق نيوكاسل وهي موزعة على الشكل التالي:

● مانشستر يونايتد:
- ١٣ نيسان: خارج ارضه مع ساوثمبتون.
- ١٧ منه: على أرضه مع ليدز.
- ٢٧ منه: مع نوتنغهام فوريست على أرضه.
- ٥ أيار: مع ميدلزبره على أرضه.

● نيوكاسل:
- ١٤ نيسان: مع استون فيلا بأرضه.
- ١٧ منه: مع ساوثمبتون بأرضه.
- ٢٧ منه: مع ليدز خارج أرضه.
- ٢ ايار: مع نوتنغهام فوريست خارج أرضه.
- ٥ منه: مع توتنهام بأرضه.

● ليفربول:
- ١٦ نيسان: مع ايفرتون خارج أرضه.
- ٢٧ منه: مع ميدلزبره بأرضه.
- ١ ايار: مع الأرسنال خارج أرضه.
- ٥ منه: مع مانشستر سيتي خارج أرضه.

إيطاليا

تجري مساء اليوم الاربعاء المرحلة الـ٢٦ للدوري الايطالي سعيا من اتحاد الكرة الى الانتهاء من المراحل المتبقية من الدوري في اسرع وقت ممكن، افساحا في المجال امام المنتخب الوطني لخوض مبارياته التحضيرية استعدادا لنهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية التي ستجري في انكلترا في شهر حزيران المقبل.

وسيحل فريق ميلانو المتصدر مساء اليوم ضيفا على كالياري وهو يعاني من اهتزاز في المستوى بسبب غياب ابرز نجومه، وعلى رأسهم قلب الهجوم الليبيري جورج وياه المصاب بكسر في ذراعه وقلب دفاعه الموقوف فرانكو باريزي.

ويعتبر المراقبون والنقاد بان اية كبوة سواء كانت هزيمة او تعادل للمتصدر ميلانو قد تقلب الموازين رأسا على عقب، وتعيد الأمل الى يوفنتوس بالاحتفاظ بلقبه، خاصة وانه سيخوض لقاء سهلا الى حد ما على ارضه في تورينو ضد اوديتيزي.

وفي المقابل، يخوض فيورنتينا الثالث لقاء صعبا خارج ارضه مع لاتسيو، فيما يلعب اتالانتا مع باري والانتر ميلانو مع سمبدوريا ونابولي مع تورينو وبادوفا مع روما وبارما مع كريمونيزي وبياتسنزا مع فيتشنزا.

فرنسا

وواصل لنس منافسته على لقب الدوري الفرنسي لكرة القدم هذا الموسم بفوزه على موناكو (٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس الاول.

وصعد لينز الى المركز الثالث في الدوري متقدما على موناكو وميتز.

وتقدم موناكو بإصابة في الدقيقة ٢٥ احرزها المهاجم البوازيلي سوني اندرسون من تمريرة من زميله في الفريق ميكائيل مادار وسيطر موناكو على الشوط الاول بعد ذلك.

وفي الشوط الثاني زاد لنس من ضغطه ليتمكن من احراز اصابتين في سبع دقائق بواسطة ميرينو وسيكورا وكانت الاصابة الثانية من ركلة جزاء (بنالتي).

وفي النتائج المسجلة في المباريات التي اجريت امس فاز سان جيرمان على نيس (٢-١) واوكسير على بوردو (٢-صفر) ومونبلييه على نانت (١-صفر) وزين على سانت اتيان (٣-صفر) وستراسبورغ على كان (١-صفر) وتعادل لوهافر مع غونيون (صفر-صفر) وفاز مارتيغ على ليل (١-صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ - اوكسير: ٦٤ نقطة.
٢ - سان جيرمان: ٦٣.
٣ - لنس: ٥٨.
٤ - ميتز: ٥٨.

ألمانيا

استعاد فريق بوروسيا دورتموند صدارة الدوري الالماني بفارق النقاط مؤقتا اثر تعادله خارج ارضه مع كولون (صفر-صفر) في المباريات التي اجريت امس ضمن المرحلة الـ٢٦ للدوري.

وسيكون باستطاعة بايرن ميونيخ استعادة الصدارة والابتعاد بفارق ٣ نقاط عن دورتموند في حال فوزه على ضيفه سانت باولي في المباراة التي ستجري بينهما مساء اليوم (الاربعاء).

وفي النتائج الاخرى، فاز هانزا روستوك على اوردينغن (١-صفر)، وتعادل شالكه مع باير ليفركوزن (١-١)، وكارلسروه مع ميونيخ ١٨٦٠، وفرانكفورت مع شتوتغارت (١-١).

اسبانيا

تشهد مدينة سرقسطة الاسبانية مساء اليوم (الاربعاء) المباراة النهائية لمسابقة كأس اسبانيا التي ستجمع بين اتلتيكو مدريد متصدر الدوري، وبرشلونة منافسه الابرز وصاحب المركز الثاني.

ويسعى برشلونة الى احراز الكأس لمعادلة الرقم القياسي في عدد مرات الفوز الذي يحمله فريق اتلتيكو بلباو، والبالغ ٢٢ مرة، ومحاولة الفوز بـ«الثلاثية» هذا الموسم وهي الدوري والكأس وكأس الاتحاد الاوروبي.

وفي المقابل، ستكون الفرصة سانحة ايضا امام اتلتيكو مدريد لاحراز اللقب المزدوج هذا الموسم. الا ان هناك علامات استفهام حول قدرته على تحقيق هذا الحلم خاصة وانه يمر بظروف صعبة اثر النتائج المتواضعة التي حققها في الاسابيع الاخيرة، والتي تسببت في فقدانه العديد من النقاط، حيث تقلص الفارق الى ثلاث نقاط فقط بينه وبين منافسه المباشر برشلونة بعدما كان مبتعدا عنه بفارق ١١ نقطة!؟

ويعرف عن اتلتيكو مدريد انه لا يتحمل الضغط، وقد اشار نجم ريال مدريد الدنماركي ميكايل لاودروب الى ان اداء اتلتيكو بدني بالدرجة الاولى «وهو لا يقدر على الاعتماد على هذا السلاح الوحيد في الفترات الاخيرة من الموسم بسبب الارهاق الذي يحل باللاعبين عموما».

الى ذلك فان رئيس نادي اتلتيكو خيسوس خيل عوقب من قبل الاتحاد الاسباني لتعرضه بالضرب لمسؤول في نادي كومبوستيلا الأمر الذي دفعه الى التصريح «انني فخور بكوني فاشياً».

واثرت جميع هذه العوامل على عطاء الفريق.

وحاول كرويف ايضا ان يؤثر على معنويات الخصم عندما اشار الى ان اتلتيكو غير معتاد على الضغط خلافا لنا، وكان برشلونة اقتنص بطولة الدوري ثلاث مرات من اصل اربع في المرحلة الاخيرة قبل ان ينتزع ريال مدريد اللقب في الموسم الماضي.

وفي المقابل يبدو برشلونة في قمة عطائه وقد سجل افضل النتائج في دور الاياب من الدوري وان كاد يتعثر امام فريق الدرجة الثالثة نومانثي في الدور ربع النهائي من مسابقة الكأس (٢-٢ ذهابا ثم ١-٣ ايابا).

- يمثل برشلونة: بوسكتس، فيري وسيرجي ونادال، غارديولا وباكيرو وفيغو، وآمور (بروزينتشكي)، بوبيسكو وروجر وسيلاديس (خوردي كرويف).

- يمثل اتلتيكو مدريد: موليتا، جيلي وسانتي وسولوز ابال وطوني، فيزكاينو، وسيميوني وبانتيش، كامينيرو وبينيف (بياجيني) وكيكو.

تصويب...

ورد خطأ امس، مفاده ان فريق ميتز احرز كأس فرنسا بكرة القدم.

والصواب هو ان ميتز احرز كأس الأندية الفرنسية المحترفة وهو بذلك قد ضمن مركزا في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي في العام المقبل فاقتضى التنويه.

ويذكر ان مسابقة كأس فرنسا وصلت الى الدور نصف النهائي حيث يلعب مرسيليا ضد أوكسير ومونبلييه ضد نيم.

الرانجرز الاسكتلندي يسعى لضم فيالي

اعلن ارشي نوكس مدير نادي الرانجرز الاسكتلندي رغبة ناديه في التعاقد مع جيانلوكا فيالي نجم نادي يوفنتوس بطل الدوري الايطالي.

وجاء ذلك في أعقاب الأنباء التي تسربت من تورينو مؤخرا ومفادها ان فيالي ابدى رغبته في اللعب خارج إيطاليا بعد انتهاء عقده مع ناديه في نهاية الموسم الحالي.

ولم يكد هذا التصريح ينتشر في الصحف الاسكتلندية حتى سارع نادي السلتيك (غريم الرانجرز) الى إبداء رغبته هو الآخر بضم فيالي.

ويذكر ان الأرسنال وتشلسي ابديا رغبتهما في السابق بالتعاقد مع فيالي.

ميلانو الايطالي يلعب في الصين

قال احد منظمي مباراة بين ميلانو الايطالي وشنغهاي شينهوا ابرز فرق كرة القدم في الصين امس بان الفريقين سيلعبان مباراة في ٢٨ ايار المقبل.

وقال المسؤول عن الشركة المنظمة للمباراة في بكين بان الفريقين سيلعبان في استاد شنغهاي هونجكو الذي يسع نحو ٣٠ الف متفرج.

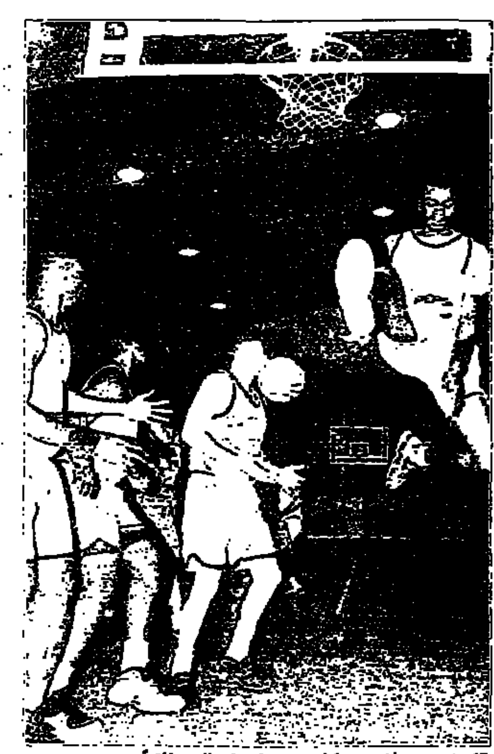
واضاف ان ميلانو تعهد بخوض المباراة بافضل لاعبيه ولكنه رفض التحدث عن التمويل او ذكر اي تفاصيل اخرى.

وفي وقت لاحق من هذا الشهر يبدأ شينهوا الدفاع عن لقبه في الدوري الصيني لكرة القدم الذي فاز به العام الماضي.

ويذكر ان ميلانو والفرق الايطالية البارزة الاخرى معروفة جيدا في الصين لان مباريات الدوري الايطالي تذاع على الهواء مباشرة في التلفزيون مساء كل يوم أحد.

بطولة لبنان بكرة السلة

الحكمة يتخطّى الكهرباء ـ الذوق (٨٠-٧٢)


الكرة بين سيلفستر وكامبر وعماد وفيدال «طائرة» (محمد حيدر)

تمكن فريق الحكمة (وصيف بطل العرب) من تخطي عقبة الكهرباء الذوق (٨٠-٧٢) في المباراة التي جمعتهما مساء أمس على ملعب المون لاسال - عين سعادة بحضور جمهور غفير ضمن بطولة لبنان بكرة السلة.

وهي المباراة الاولى التي يخوضها الحكمة تحت قيادة مدربه الجديد الكندي تيم دارلينغ بعد الاستغناء عن المدرب النيجيري غانيو في اعقاب الدورة العربية.

تكافأت اللعبة في الشوط الاول وتبادل الفريقان التقدم قبل خروج نجم الكهرباء طوني بارود مصاباً وهذا ما اثر سلباً على الفريق في ما بعد وجعله يبتعد تدريجياً تحت تأثير الرميات البعيدة لنجم الحكمة ايلي مشنتف ومتابعة زملائه كامبر ومور وشدياق وسواهم والذين اثبتوا جدارة فريقهم وخبرته.

وسجل الكهرباء صحوة متأخرة خاصة عندما اشرك اللاعب باتريك الفا لكن الفارق الذي صنعه الحكمة في الشوط الثاني كان اصعب من ان يعوض.

اخذ الحكمة المبادرة في البداية وتقدم سريعاً (١٥-٧) قبل ان يلحق به الكهرباء ويتقدم عليه (١٨-١٧) ثم (٢٠-١٩) ورفع الحكمة النتيجة الى (٢٦-٢٠) و(٣٠-٢٥) وانهى الشوط الاول (٤٠-٣٣).

وسجل كامبر ومشنتف معظم نقاط الحكمة في الشوط الثاني حيث تقدم الحكمة (٤٦-٣٧) و(٦٠-٤١) واوصل الفارق الى ١٩ نقطة (٧٠-٥١) ولم تنفع بعدها رميات باتريك الفا البعيدة في ايقاف الحكماويين الذين واصلوا تقدمهم (٧٢-٥٩) و(٧٤-٧٣) قبل ان تنتهي المباراة (٨٠-٧٢).

* مثل الحكمة: ايلي مشنتف وعبدو شدياق وميشال صفير وايلي نصر وروجيه نصر وجو كعدو وايلي فواز وطوني مور وفيكتور كامبر.

* مثل الكهرباء: روبير عماد ومارك قزح وايلي صفير وكلود فغالي وطوني بارودي وباتريك الفا وتيلو فيدال وسيلفستر ايفورو.

● قاد المباراة الحكمان الروسيان بافل انطونوف وسيرغاي بولانوف.

إجراءات صارمة لاتحاد السلة

عقد الاتحاد اللبناني لكرة السلة اجتماعاً اتخذ فيه سلسلة من الاجراءات الصارمة تجاه اي مخالفة قد ترتكبها الفرق او جمهورها ابان مباريات البطولة وجاء في البيان الذي اصدره الاتحاد أمس:

الى الاندية المشاركة في بطولة لبنان «بيبسي كولا» للفرق الممتازة ١٩٩٦.

«نلفت نظر رؤوساء الاندية والمسؤولين الى ان الاتحاد سيتخذ اشد العقوبات بحق كل من تخوله نفسه الاساءة الى لعبة كرة السلة داخل الملعب او خارجه، لاعباً كان او ادارياً او مشجعاً وان الاتحاد سيحمل المسؤولية لكل نادي يتسبب جمهوره بتعطيل سير المباراة او التأثير على مجرياتها.

وبهذه المناسبة نذكر بما نصت عليه مواد القانون وخاصة المادتين ١٧٦-١٧٧ اللتين تتلخصان بان كل فريق ينسحب من الملعب او كان سبباً في توقف اللعب اعتراضاً على أحكام الحكام او لاي سبب آخر يخسر المباراة ويفقد حقه بالاعتراض.

واللجنة الادارية للاتحاد تعاقب اللاعبين المسجلين بالتوقيف لمدة تتراوح بين شهر وستة اشهر.

كما ان المادة ١٧٧ تنص على ان ارض الملعب لا يجوز دخولها لأي كان من دون اذن الحكم وفي حال انتهاك حرمة الارض من قبل شخص معين او اشخاص عديدين تعاقب الجمعية التي ينتمي اليها هؤلاء بخسارة المباراة وتعاقب بالتوقيف لمدة ثلاثة اشهر.

واذا كان هؤلاء ينتمون الى الجمعيتين فكلاهما يخسر المباراة وتنفذ بحقهما معاً عقوبة التوقيف.

واذا ثبت بوضوح لدى الاتحاد ان الجمعية قامت بواجبها الاوفر للحيلولة دون وقوع الحادث فعلى اللجنة الادارية للاتحاد اتخاذ الاجراءات التي تنص عليها القوانين والتي ترتئيها اللجنة.

نحذر ونكرر بأن استعمال الزمور والدربكة والطبل امر مرفوض وان الاتحاد سوف يوقف المباراة على مسؤولية الفريق المخالف.

يمنع منعاً باتاً التفوه بالالفاظ التي تثير الحساسيات ويمنع ترداد الشعارات الدينية تحت طائلة توقيف المباراة على مسؤولية الفريق المخالف.

يرجى من جميع رؤوساء الاندية والمسؤولين العمل والمساعدة على ضبط الجماهير منعاً لاتخاذ اي عقوبة».

برنامج المباريات المتبقية من مباريات الذهاب

التاريخ	اسماء الفرق			الوقت	الملعب
* الاربعاء	مزيارة	×	الوردية	٤.٠٠	الكهرباء
٩٦/٤/١٠	المون لاسال	×	ابناء الخليج	٥.٣٠	
	الرياضي	×	الانترانيك	٧.٣٠	
* الخميس	التضامن	×	التعاضد	٦.٣٠	الرياضي
٩٦/٤/١١	مزيارة	×	الانترانيك	٨.٠٠	
* السبت	الهومنتمن	×	ابناء الخليج	٥.٣٠	الكهرباء
٩٦/٤/١٣	الرياضي	×	الكهرباء	٧.٠٠	
* الاثنين	الهومنتمن	×	مزيارة	٦.٣٠	الرياضي
٩٦/٤/١٥	التضامن	×	الانترانيك	٨.٠٠	
* الثلاثاء	المركزي	×	ابناء الخليج	٦.٣٠	جونية البلدي
٩٦/٤/١٦	التعاضد	×	المون لاسال	٨.٠٠	
* الاربعاء	الرياضي	×	الحكمة	٩.٣٠	مون لاسال

الدوري الأميركي بكرة السلة

أول هزيمة لشيكاغو بولز على أرضه

أطاح شارلوت هورنتس بآمال شيكاغو بولز في ان يصبح اول فريق لا يهزم على ارضه في الدور الاول في تاريخ الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة عندما فاز عليه في عقر داره بفارق نقطة واحدة (٩٨-٩٧) في المباراة المثيرة التي اجريت بينهما صباح امس.

والهزيمة هي التاسعة لشيكاغو هذا الموسم مقابل ٦٦ انتصارا، علما بانه يحتاج الى ٤ انتصارات اخرى ليصبح اول فريق في تاريخ الدوري يحقق ٧٠ انتصارا في الدور الاول.

وقد تميزت الثواني الاخيرة من المباراة بالإثارة، خاصة عندما ذهبت تسديدات مايكل جوردان ودنيس رودمان وسكوتي بيبن خارج السلة في محاولة لتوسيع الفارق والمحافظة على تقدم فريقهم بأكثر من نقطة (٩٧-٩٦)، حتى جاءت اللحظة المناسبة للاعب شارلوت ديل كوري الذي سدد كرة ناجحة في سلة شيكاغو قبل ١٩ ثانية على انتهاء المباراة ليقتنص الفوز لفريقه (٩٨-٩٧).

وقد سجل ديل كوري لفريقه ١٩ نقطة وكيني اندرسون ٢٠ نقطة، وبذلك احتفظ شارلوت بالمركز السادس في المجموعة الوسطى التي يتصدرها شيكاغو بولز.

وفي يوتا: انتهت قمة مجموعة الغرب الاوسط لمصلحة سان انطونيو بفوزه على مضيفه يوتا جاز بفارق نقطة واحدة (٩٢-٩١) وسجل له سين اليوت ٢١ نقطة وايفري جونسون ١٧ نقطة، فيما سجل كارل مالون ليوتا جاز ٢١ نقطة، وبذلك احتفظ سان انطونيو بالصدارة برصيد ٥٥ فوزا مقابل ٢١ هزيمة، واحتفظ يوتا جاز بالمركز الثاني برصيد ٥١ فوزا مقابل ٢٥ هزيمة. وهنا النتائج:

- سياتل × نيويورك: (١٠٨-٩٨).
- فيلادلفيا × نيوجيرزي: (٨٢-٧٩).
- واشنطن × ميامي هيت: (١١١-٩٩).
- مينيسوتا × تورنتو: (١١٥-١٠١).
- شارلوت × شيكاغو بولز: (٩٨-٩٧).
- انديانا × اتلانتا: (٩٧-٩٥).
- سان انطونيو × يوتا جاز: (٩٢-٩١).
- دالاس × غولدن ستايت: (١٠٤-١٠٢).
- كليبرز × بورتلاند: (١٠٢-٨٩).

هذا، وستجري صباح اليوم الاربعاء ٧ مباريات، فيلعب هيوستون حامل اللقب على ارضه مع فانكوفر الكندي ونيوجيرزي مع ديترويت ونيويورك مع بوسطن ودنفر مع لوس انجيليس لايكرز وميلووكي مع تورونتو وفينكس صنز مع بورتلاند وسكرامنتو مع دالاس.

بناثينايكوس إلى نهائي كرة السلة الأوروبية

تأهل فريق بناثينايكوس اليوناني الى نهائي مسابقة كأس الأندية الأوروبية البطلة بكرة السلة للمرة الأولى في تاريخه اثر فوزه على فريق الجيش المركزي الروسي (سيسكا موسكو) بفارق ١٠ نقاط (٨١-٧١) في المباراة التي أجريت بينهما مساء امس في قاعة قصر الرياضة في بيرسي الباريسية.

وآزر بناثينايكوس أحد أغنى نوادي اليونان والذي يضم النجم الاميركي الشهير (دومينيك ويلكنز ٣٥ نقطة) والعملاق الكرواتي ستيفان فرانكوفيتش (٨ نقاط و٢.١٧م) ويقوده المدرب الصربي بوزيدار مالكيوفيتش آلاف المشجعين، في حين شجع لاعبي سسكا موسكو الذين يقبض كل منهم ١٠٠ دولار شهريا عدد لا يتجاوز عدد أصابع اليدين!؟

وثبت لاعبو سسكا في الشوط الأول الذي أنهاه بناثينايكوس في مصلحته (٣٦-٣٣) وثبتوا أيضا في الشوط الثاني برغم ضربات ويلكنز الذي لعب ٩٨٤ مباراة في الدوري الأميركي للمحترفين. ووصلت النتيجة الى (٧٣-٧٠) في الدقائق الأخيرة قبل أن يوسع الفريق اليوناني الفارق.

ويلعب بناثينايكوس المباراة النهائية بعد غد (الخميس) ضد برشلونة أو ريال مدريد الاسبانيين.

كأس «المربع الذهبي» للريان القطري

احرز فريق الريان كأس «المربع الذهبي» القطرية لكرة القدم بفوزه على الوكرة (٢-٠) في المباراة النهائية التي اجريت أمس في الدوحة وسجل الاصابتين زامل الكواري ومحمد سالم العنزي في الدقيقتين ٦٢ و٧٢.

ويمثل الريان قطر في كأس الاندية الآسيوية بطلة الدوري، في حين يشارك العربي في كأس ابطال اندية الخليج.

وخاضت مسابقة كأس «المربع الذهبي» الفرق الاربعة الاولى في بطولة الدوري وهي على التوالي العربي والريان والوكرة والسد.

من الملاعب العالمية

● «العمالقة»... وكأس الأمم

- ذكرت مصادر اللجنة المنظمة لنهائيات بطولة كأس الامم الاوروبية بكرة القدم التي ستجري في انكلترا خلال شهر حزيران المقبل بان صور «العمالقة» من نجوم الكرة القدماء ستعلق عبر «بوسترز» في شوارع وساحات المدن الرئيسية التي ستجري على ملاعبها مباريات البطولة وهي: لندن، وبيرمنغهام، ومانشستر، وشيفيلد، ونوتنغهام، وليدز، ونيوكاسل.

والعمالقة هم: ستانلي ماتيوس، والسير بوبي تشارلتون، وبوبي مور، وغاري لينيكر، وديكسي دين، وغيرهم.

● وياه يستنجد!؟

- اوجس جورج وياه، افضل لاعب كرة في اوروبا والعالم خيفة من ان تؤدي الحرب الاهلية الدائرة حاليا في وطنه ليبيريا الى مقتل عائلته واصدقائه، وطالب وياه الولايات المتحدة بالتدخل الفوري من اجل وقف الحرب الدائرة في ليبيريا.

وقال وياه إن الحرب الاهلية في وطنه ترهق تفكيره، وتفقده القدرة على التركيز وممارسة اللعب والتدريب.

● «الكالتشيو» والتمييز العنصري

- طالب لاعب وسط منتخب انكلترا لكرة القدم وفريق انتر ميلانو الإيطالي بول اينس الاتحاد الإيطالي بالتدخل لمنع التمييز العنصري، ورأى ان اللاعبين السود سيغادرون الاندية الإيطالية اذا اخفق المسؤولون في مسعاهم، وانقاذ «الكالتشيو» من هذا الخطر الداهم.

واطلق عدد من مشجعي فريقي كريمونيزي متافات عنصرية ضد اينس خلال مباراة في الدوري الاحد الماضي، وعندما صفق لهم نال انذاراً. وبعد الانذار سجل اول اصابة له في المسابقة.

وقال اينس (٢٨ عاما) للصحافيين: «لمس الاتحاد الانكليزي قبل سبعة اعوام هذه المشكلة مع ان عدد اللاعبين هناك كبير، وتشدد في التعامل معها، حيث يطرد المشجع الذي يطلق شعارات عنصرية من الملعب على الفور، ولذا اختفت المشكلة منذ خمس سنوات».

وختم اينس انه يتوقع امتناع اللاعبين السود عن الانضمام الى اندية ايطالية اذا لم تحل المشكلة، ولكنه اكد انه سيبقى مع الانتر موسماً جديداً.

● فاينورد... بلا جمهور!؟

- منع الاتحاد الاوروبي لكرة القدم جمهور نادي فاينورد روتردام الهولندي من حضور مباراة فريقه ضد رابيد فيينا النمساوي في اياب الدور نصف النهائي لمسابقة كأس الكؤوس الاوروبية بكرة القدم التي ستجري في فيينا في ١٨ نيسان الجاري.

وكان الاتحاد الاوروبي لكرة القدم اعتبر فاينورد مسؤولا عن الاشتباكات العنيفة التي نشبت خلال لقاء الفريق الهولندي مع بوروسيا مونشن غلادباخ الالماني على ارض الاخير في الدور ربع النهائي في ٧ آذار الماضي وأسفرت عن جرح تسعة شرطيين. وقد اوقف ٢٠٠ مشجع من الفريقين بعد المباراة. وقرر الاتحاد الاوروبي بعد ذلك منع مشجعي فاينورد من حضور مباراة الاياب من الدور نصف النهائي. واستأنف النادي القرار من دون أن ينجح.

● وفاة الدراج بورنيلي

- اعلن مسؤول في اللجنة المنظمة لسباق ايطاليا للدراجات النارية بأن السائق الايطالي ماركو بورنيلي قتل أمس الأول اثر حادث تحطم عند الكيلو ٢٠ في السباق.

وقال المسؤولون إن بورنيلي (٢٩ عاما) وسائقاً آخر وهو ماورو مارستريلي اصطدما ببعضهما البعض بعد انزلاقهما على الارجح من جراء زيت في الارض.

وتناثرت اجزاء من الدراجتين الناريتين في مضمار السباق. وقال المسؤولون ان بورنيلي توفي عند وصوله للمستشفى وان ماستريلي في حالة خطيرة.

● روماريو يحلم باللعب في أتلانتا

- صرح النجم البرازيلي روماريو مهاجم فلامينغو وهداف مونديال الولايات المتحدة بأنه يحلم في خوض دورة اتلانتا الاولمبية الصيف المقبل لانتزاع الميدالية الذهبية وهي الوحيدة التي يخلو منها سجل كرة القدم البرازيلية حتى اليوم.

ويحق لكل منتخب من المنتخبات الـ١٦ التي ستخوض الدورة الحق في اشراك ٣ لاعبين ممن تخطوا سن الثالثة والعشرين.

وسبق لنجم الهجوم البرازيلي الآخر بيبيتو ان اعرب عن رغبته في خوض دورة اتلانتا.

● أولمبياد ناغانو

- اعلنت اللجنة المنظمة لأولمبياد ناغانو الياباني الشتوي العام ١٩٩٨ أمس بأنها ستتحمل قسماً من نفقات سفر الرياضيين بمعدل الف دولار للرياضي الواحد وليس كلها كما وعدت سابقاً.

وقال غورو يوشيمورا حاكم منطقة ناغانو إن المنظمين وافقوا على رصد هذا المبلغ بعد الاتفاق مع اللجنة الاولمبية الدولية يوم السبت الماضي في اثينا على هامش الاحتفالات بمرور مئة عام على قيام الالعاب الاولمبية الحديثة.

وكان المنظمون تعهدوا العام ١٩٩١ عندما اختارت اللجنة الاولمبية اقامة دورة الالعاب الشتوية في ناغانو تحمل كل نفقات الرياضيين المشاركين، لكن التضخم المالي الذي تشهده اليابان رفع كلفة اعمال الترميم من ٧٦ مليار ين (نحو ٧١٠ ملايين دولار) الى نحو ١٠٠ مليار ين، فاضطرت اللجنة المنظمة الى خفض بعض النفقات ومن ضمنها تلك المتعلقة بسفر اللاعبين.

● هجمة إعلامية على أتلانتا

- ذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم بانه تلقى طلبات من ٤٠٠ صحافي ومصور لتغطية مباريات دورة اتلانتا الاولمبية.

واضاف المصدر ان رئيس الاتحاد الدولي جوهافيلانج تدخل لدى اللجنة الاميركية المنظمة واللجنة الاولمبية الدولية اللتين وافقتا على ٣٠٠ طلب فقط. ولا يدخل في هذا العدد الصحافيين الذين اختارتهم لجانهم الاولمبية الوطنية لتغطية الدورة.

حقيبة السفير

خطوبة بو حيدر - القرى


تمت خطوبة فادي بو حيدر على الآنسة ليلى القرى في حفل حضره الأهل والأصدقاء.

ترويقة سنوية

نظم تجمع النهضة النسائية في الكورة ترويقته السنوية في منتجع اللاس الياناس - انفة، بحضور رؤساء الجمعيات الخيرية والاجتماعية والنسائية. تحدثت خلال اللقاء رئيسة التجمع ايفا شماس وجرى عرض ازياء للألبسة الشرقية.

محمد ميشال الغريب

يتحدث الدكتور محمد ميشال الغريب عن برنامجه الانتخابي في مقابلة مع تلفزيون «النجوم» تجرى الساعة التاسعة من مساء الجمعة المقبل، على القناتين ٦٣ و٦٥ UHF. ويمكن المشاركة في الحوار على الرقم ٣٢٩٧٨٧.

احتفال فصحي

اقامت جمعية شبان القديس لويس دي غونزاغا الخيرية احتفالا لمناسبة عيد الفصح في مقرها الكائن في منطقة السوديكو وتخلل الاحتفال كلمتان لرئيس الجمعية المحامي ريمون غنام الذي حذر فيها من مخاطر وسائل الاعلام على الاطفال، ولأحد الاولاد الذين ترعاهم الجمعية والذين وزعت الهدايا عليهم خلال الحفل.

خطوبة أمهز - دغمان

تمت خطوبة حسن امهز وريما دغمان في منزل والد العروس بحضور الأهل والأصدقاء.

درع تكريمي

قدم وفد من رابطة متخرجي مدرسة برمانا العالية برئاسة خالد صعب درع المدرسة الى السيدة زاهية سلمان بصفتها من متخرجاتها المتفوقات ومن رائدات العمل الاجتماعي والوطني في لبنان.

الصليب والهلال الأحمر

صدر العدد الاول من مجلة «الصليب والهلال الاحمر»، والذي تتولى الاشراف عليه منظمة الصليب والهلال الاحمر الدولية في جنيف. تضمن العدد تغطيات لنشاطات المنظمة الانسانية في شتى انحاء العالم والمساعدات التي تقدمها لمختلف شعوب العالم.

إيراني في البيت الأبيض

استضاف الرئيس الاميركي بيل كلينتون رئيس شركة «اوكسيد لتال بتروليوم» ومجلس ادارتها الدكتور رياض ايراني وزوجته لمدة يوم ونصف اليوم حيث اقاما في جناح «لينكولن هول» المجاور لجناح الرئيس، وبذلك يكون اول شخصية عربية يستضيفه البيت الابيض.

Play right

دعا فريق اعداد مجلة Play right واوكسيليا لبنان لحضور مؤتمر صحافي لعرض انجازات ومشاريع اوكسيليا وافتتاح العدد الاول من مجلتهم الجديدة والمختصة بشؤون الاطفال في المراحل الابتدائية والتكميلية، يلي الحفل كوكتيل.

الكلمات المتقاطعة



أفقياً:
١ - التفجير.
٢ - منازل، متشابهة.
٣ - عاصمة غربية.
٤ - عرق (معكوسة)، ظليل.
٥ - متشابهان، تثني.
٦ - اكتمل.
٧ - يعطي.
٨ - دك، مدينة ايطالية.
٩ - المغيثون.

عمودياً:
١ - عاد، علم.
٢ - نسبة الى دولة عربية، علم مؤنث.
٣ - تخفي.
٤ - مدينة اميركية، متشابهان.
٥ - مجمل.
٦ - يضعون خلعة، احترم (معكوسة).
٧ - جواب، حشرات ضارة.
٨ - اتيان (معكوسة)، عاصفة بحرية.
٩ - مناص، بلدة لبنانية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تطمح الى ممارسة هوايات جديدة من اجل إحداث تغيير في حياتك. سوء تفاهم مع العائلة سيزول بمبادرة منك.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
تتمتع بقدرة غير عادية على الابتكار والعمل الهادف وتحب التغيير وخلق جو مؤات لذلك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
مفاجأة سارة على الصعيد العاطفي. تصلك اخبار من الخارج يلزمك الكثير من الوعي للتدقيق بشأنها.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
وأخيراً ستنال النجاح الذي تستحق بعد فترة طويلة من الإحباط وسيرتبط نجاحك بمفاجأة عاطفية.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
الاهتمام الذي تبذله على صعيد العمل ينبغي ان يكون منتظماً ومبرمجاً للوصول نحو اهداف محددة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
من الناحية العائلية هناك مسؤوليات جديدة ستلقى على عاتقك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
لا تتردد في توضيح علاقتك مع الشريك لئلا تصبح هذه العلاقة مع الوقت اسيرة التشويش والبلبلة.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
المناقشات العقيمة في محيط عملك تسبب لك المتاعب. حاول تجنبها قدر الامكان.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تستطيع ان تتجاوز بعض المخاوف. ما يعزز لديك التفكير الواعي في مجال الحب. حاول التفاهم مع الاسرة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
أكثر من مشروع يعرض عليك لكنك لن تتمكن من اتخاذ اي قرار حاسم بشأن اي من هذه المشاريع.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
الشأن المادي يقفز الى واجهة اهتماماتك بعدما كان في آخر سلم هذه الاهتمامات. بعض الاضطرابات قد تصيب حياتك.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
الحياة تسير طبيعياً من دون ان يعكرها اي شيء، لكن هذا الاستقرار العاطفي هو على حساب الاستقرار المهني.

الشطرنج


الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ا	ل	ك	و	ك	ب	ا	هـ	د	ن
ا	ل	م	هـ	ر	ب	ا	هـ	د	ي
ا	ل	ذ	هـ	ب	ك	ا	ع	م	ا
ا	ل	ذ	هـ	ن	و	ا	ل	ع	ن
ا	ل	د	هـ	ن	ك	ا	ن	ف	س
ا	ل	ن	ر	د	ب	ا	س	ي	د
ا	ل	د	ر	ر	ا	ا	د	ي	م
ا	س	ت	م	ا	ع	ا	م	ي	ر
ا	س	ت	ل	ا	ف	ا	م	ا	ل
ا	ف	ت	ر	ا	س	ا	م	ا	ن

كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف.

الكوكب، النرد، اهدن، استماع، اعمى، امير، انفس، امان، اسيد، المهرب، الدرر، الذهن، استلاف، العن، اهدي، اديم، الذهب، امال، الدهن، افتراس.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقياً:
١ - تدوين، قلب.
٢ - اوسق.
٣ - برو، صوربي.
٤ - نام، رقبة.
٥ - سب، اتون.
٦ - يشتعل.
٧ - ماء الهادي.
٨ - ن ن.
٩ - حل، الصورة.

عمودياً:
١ - تاونس، مدح.
٢ - البارود.
٣ - وسيم.
٤ - تي، متانة.
٥ - منتصر، شل.
٦ - وقاية.
٧ - قلربت، صبي.
٨ - نهوند.
٩ - باي، اميون.

■ حل كلمة السر: دبين.

■ حل مسألة الشطرنج

1. Nh6+, Kh8; 2. Nxf7+, Kg8; 3. Rxg7 مات

نقيب الأطباء فايق يونس حول قضية التراخيص للجامعات:

أزمة البطالة والتضخم مفتوحة على أخطار مضاعفة

تبدأ «السفير» سلسلة مقابلات حول مشروع الترخيص لجامعات وكليات خاصة، عبر لقاءات مع نقباء المهن الحرة، على ان تتبعها بمقابلات مع الجامعات والكليات طالبة الترخيص، بهدف تقديم اوسع كم ممكن من المواقف ازاء هذه القضية، ومن جانب أطرافها جميعاً، يقيناً بأن الحوار هنا الذي يعرض كل فيه موقفه هو السبيل الوحيد للوصول، اذا ما تمت ادارته وتنظيمه وإيصاله الى منتهاه، بالقضية المطروحة الى الحل الفعلي، العملي والعلمي، باعتبار ان هناك ما يتعلق بسوق العمل وقدراته على الاستيعاب، وما يتحدد بالمستوى العلمي الذي يستهدف اولاً وأخيراً إعادة لبنان الى موقعه على صعيد الداخل والمنطقة على حد سواء.

ولا شك في ان الجدل الذي ثار خلال الاسابيع الماضية اختلطت فيه مستويات عدة، منها ما كان حقيقياً، ومنها ما تم تحت وطأة المواقف.. الخروج من حلقة الفعل ورد الفعل الى دائرة الحوار العقلاني الهادف، للوصول الى تأمين مستقبل فعلي لشريحة شبابية يبقى هو بيت القصيد. هذا ما تقدمه «السفير» عبر هذه السلسلة من المقابلات. وتبقى مهمة وزارة الثقافة والتعليم العالي مفصلية في التدقيق في المواقف تمهيداً لإحلال القيم الأكاديمية محل سواها في التعاطي مع قضية قيل الكثير عن مضاعفاتها على مختلف الصعد.

هنا الحلقة الأولى مع نقيب الأطباء الدكتور فايق يونس:



د. يونس

ثلاثة حواجز علمية وامتحان دوري للتأكد من أهلية الطبيب

لم يكن مشروع الترخيص لجامعات وكليات جديدة إلا زيتاً تم صبه فوق النار، ما أجج الازمة ودفع الى رفع الصوت عالياً من جانب اصحابها. والحقيقة ان سوق العمل الطبي كان احد المواقع الآيلة للانفجار.

ثمانية آلاف طبيب مسجلين في جداول النقابة اي ما يعادل طبيب لكل ٥٠٠ مواطن. وهذا معدل، كما يقول نقيب الاطباء الدكتور فايق يونس، لم تقربه إلا الدول الصناعية الكبيرة ذات الاقتصاد المتقدم. وقياساً على ذلك يمكن اعتبار هذا تضخماً كبيراً في لبنان نظراً لوضعه الاقتصادي. فكيف بنا اذا علمنا ان عدد الاطباء الاجمالي بمن فيهم العاملون بطريقة غير شرعية يصل الى حدود تسعة آلاف طبيب. ويضاف اليهم اولئك الذين يتابعون دراستهم في الخارج، ما يجعل هذا العدد في القريب العاجل ١٣ او ١٤ ألف طبيب.

ويأتي مشروع الترخيص لكليات طب جديدة ليفتح الأزمة على احتمالات أشد خطراً. وفي ترجمة حسابية لتجليات الأزمة، وانطلاقاً من افتراض وعمي يقول بوجود ٨ آلاف طبيب فقط وانطلاقاً من اعتبار هذا المعدل طبيعياً، فإن قدرة سوق العمل على الاستيعاب الاضافي سنوياً هي بحدود ٢٣٨ طبيباً لا اكثر. والكلام دائماً ليونس. وذلك باقتسام ٨ آلاف على ٣٥ (اي فارق السنين بين بداية عمل الطبيب في الثلاثين من عمره وبين سن التقاعد في الـ٦٥)، القدرة على الاستيعاب سنوياً تقترب من عدد مجموع المتخرجين في مجال الطب من الجامعات في لبنان (اللبنانية، اليسوعية والاميركية)، ما يعني امكانية استيعاب المتخرجين سنوياً في لبنان في ظل هذا الفارق البسيط. ولكن هذا العدد المحلي يقابله ثلاثة أضعاف من المتخرجين من خارج لبنان. اذ تسجل في نقابة الأطباء مثلاً منذ سنة تقريباً ما يفوق ٧٢٠ طبيباً، ٢٢٠ منهم فقط من متخرجي الجامعات في لبنان. يضاف إليهم من لم يتمكنوا من اجتياز امتحان الكولوكيوم وعددهم يقارب ٤٠٠ مرشح. اذا كم سيبلغ العدد المتراكم للمتخرجين إذا ما بقي الوضع على حاله. وماذا سيكون عليه اذا افتتحت كليات جديدة. «هل نحن بحاجة اليها في الوقت الذي نعمل فيه على وضع حواجز علمية للتخفيف من عدد الأطباء» يقول يونس.

من هنا ترفض النقابة بشدة مشروع الترخيص لجامعات وكليات جديدة ولكنها ترفض فقط. اذ ان صلاحياتها الاستشارية تفرض عليها الوقوف عند هذه الحدود. وهذا ما يطرح مشكلة اخرى ربما تكون أحد الاسباب الجوهرية لأزمة سوق العمل التطبيبي في لبنان وهي إيلاء السياسة الصحية لغير أهلها وأكثر من ذلك غياب هذه السياسة.

ويشرح يونس «لنضع كلاً أمام مسؤولياته. إذ يناط بوزارة الثقافة والتعليم العالي مسؤولية التعليم، وتتولى وزارة الصحة مسؤولية منح إذن العمل ليأتي دور النقابة في نهاية العملية ويقتصر على تسجيل الأطباء والتأكد من الشهادات. اذاً نأتي نحن في المرحلة الاخيرة ولا يمكننا رفض تسجيل اي طبيب أتم أوراقه القانونية». وما تطالب به النقابة هو الدخول في المرحلة الاولى لهذه العملية ليصبح دورها مقرراً وراسماً للسياسة التعليمية والصحية في لبنان. «لن نقبل التنازل عن هذا الدور، وعلى المجتمع ان يساعدنا لأن لعب هذا الدور هو لمصلحة المواطن اللبناني ان كان طالباً أو مريضاً أو مسؤولاً».

وانطلاقاً من فرضية أحقية النقابة في هذا الدور الفاعل والمقرر «نطرح بإلحاح اننا لسنا بحاجة لكليات جديدة، وإذا واجهنا قرارات معاكسة فقد يكون لنا مواقف أبعد من التعبير الشخصي، وربما سنضطر للقيام بتحرك ما لأنه لا يجوز تجاهل الأمر والتعامل معه بخلفيات بعيدة عن الواقع».

وقف موقت للتراخيص

ولا تتوقف النقابة عند حد رفض المشروع، لكنها تتعدى ذلك لتطرح حلاً لأزمة سوق العمل التطبيبي في لبنان. وتفترض في مقدمه الامتناع لمدة خمس سنوات لا اكثر - «حتى لا نكون متطرفين» كما قال يونس - عن اعطاء التراخيص لكليات وجامعات جديدة لحين تنظيم الوضع القائم.

أما الحل المطروح لتفادي التضخم المرتقب فهو مشروع يشمل ثلاثة حواجز علمية. يتمثل الاول بشرط الحصول على معدل ١٢/٢٠ في الامتحانات الرسمية للدخول الى اي كلية للطب داخل لبنان وخارجه. وذلك على غرار ما يعتمد في الولايات المتحدة الاميركية التي تفرض الحصول على معدل ٩٩٪، في حين تفرض مصر معدل ١٨/٢٠ وسوريا ١٧/٢٠. «ونحن تواضعنا منا قبلنا هذا مرحلياً. وهذا ما ناقشناه مع الوزير إده، بمعدل ١٢/٢٠ فقط بدل ٩.٥٠ أي علامة النجاح المعتمدة للامتحانات الرسمية».

ويتمثل الحاجز الثاني بشرط الحصول على المعدل ذاته اي ١٢/٢٠ في امتحان يسمى بـ«بريكولوكيوم»، بعد سنتين من دراسة الطب. ويخضع له كل الطلاب بمن فيهم المتابعون لهذه الدراسة خارج لبنان. ويلزم النجاح فيه للتسجيل في ما بعد في النقابة.

ومن شأن هذا الامتحان كما يقول يونس، ان يقطع الطريق على من التحق بجامعة ذات مستوى منخفض او لم يتابع دراسته بجدية، كما انه ينقذ قبل فوات الأوان من هو غير مؤهل لولوج هذا المضمار. أما الحاجز الثالث فيتمثل برفع معدل الكولوكيوم من ١٠/٢٠ الى ١٣/٢٠.

ولكن الى اي مدى بإمكان هذا المشروع ان يحد من الازمة؟ يرد يونس «الى حد كبير. وما يدل على ذلك هو ان واحداً او اثنين في المئة فقط ممن تخطوا امتحان الكولوكيوم في الدورات الاخيرة التي اجريت حصلوا على علامة ١٢/٢٠».

ألا يفترض حل الأزمة ايضاً تحديد عدد الأطباء في مجالات معينة، اذ يلاحظ نقص في البعض منها وتضخم في البعض الآخر، والجواب «ان النقابة لم تتدخل قط في عملية توجيه الاختصاص، ولكننا نطالب بذلك». مشيراً الى ان لبنان يعاني من نقص في الطب العام وتضخم في عدد المتخصصين.

ويضيف ان النقابة تطالب بأكثر من كولوكيوم، بشهادة اختصاص تسمى «البورد» وبمعنى آخر امتحان في الاختصاص. ففي الأردن هناك «بورد» أردني ولا تعترف الدولة بأي شهادة من العالم اذا لم يجتزه الطبيب الاردني.

بالاضافة الى ذلك هناك امتحان دوري تقترحه ايضاً النقابة للاستمرار في مزاولة المهنة. وهذا ما يعتمد مثلاً في الولايات المتحدة حيث تخضع الدولة كل الاطباء العاملين لامتحان كل خمس سنوات للتأكد من اهلية الطبيب.

مشروع؟

إذا كان مشروع الحواجز العلمية غير مضمون النتائج، فلماذا لا يكون المشروع على نحو اكثر حزماً اي بتحديد عدد الطلاب الجدد المسموح بهم سنوياً؟

يرد يونس «ان للنقابة مشروعاً مماثلاً ولكن للأسف لا تستطيع طرحه لأن بعضهم يرى فيه تمييزاً للبعض على حساب الآخرين، او بمعنى آخر لمصلحة المسيحيين على حساب المسلمين او لمصلحة الجامعات الخاصة على حساب الجامعة الرسمية، ومنهم من يقول العكس ويجتمع كل هؤلاء على رفض المشروع».

يفتح هذا الكلام الحديث على مستوى الجامعات التي يتابع فيها الطلاب اللبنانيون دراستهم وضرورة تحديد لائحة بالجامعات يلزم بها الراغبون بمتابعة دراستهم خارجاً اذا ما ارادوا العودة والعمل داخلاً. وتكون وفق معايير اكاديمية معينة. ولكن من يضع هذه المعايير؟ يرد يونس: بعض الدول تتغاضى عن جامعاتها ولا تسمح للمتخرجين منها بمزاولة العمل داخل بلدانهم بل تستعملها كمشروع تجاري. الأونيسكو وحدها وضعت بعض المعايير وحاولنا الوصول إليها ولكن ليس هناك من معايير واضحة لتصنيف الجامعات في لبنان».

ولكن ألا يحق للدولة وضع تصنيف خاص بها؟

«اذا استطاعت الدولة اللبنانية ان يكون لها معرفة بمستويات الجامعات في لبنان يكون ذلك مؤشراً لوجود دولة. نحن نطلب منها معرفة ما يحصل في الاتحاد السوفياتي سابقاً او اوروبا او الصين. فلتقفل الدكاكين وتتوقف الممارسات غير الشرعية في لبنان قبل ان نطلب منها الاطلاع على عملية دراسة الطب في الصين. لنضبط من يعمل بطريقة غير شرعية. انا أحترم طموحك ولكن...».

وفي العودة الى المكن والبحث في وضع الجامعات في لبنان (حيث تخرج الجامعة اللبنانية اكثر من ثلث العدد الإجمالي). هل تعتبر النقابة ان الجامعتين الخاصتين في لبنان اللتين تدرسان الطب قد استوفتا الشروط الأكاديمية والعالمية؟

«نحن نؤكد انه تاريخياً، وحدها الجامعة الاميركية في بيروت من اصل العشرات من الجامعات الموجودة خارج حدود الدولة الاميركية معترف بها في الولايات المتحدة، بالاضافة الى اخرى في الفيليبين ولكن بشكل متقطع».

والحال نفسها بالنسبة للجامعة اليسوعية، فإن شهاداتها معترف بها تماماً كما لو انها صادرة من الجامعات الفرنسية نفسها.

ويضيف يونس «اؤكد ان هذا الاعتراف ليس سياسياً بل هو خاضع لمعايير علمية دقيقة، وفي بعض الأحيان تأتي البعثات من هذه الدول وتراجع جميع الملفات وتضع الضوء الأصفر مهددة بسحب الاعتراف لكي تسرع الجامعات بتسوية اوضاعها».

وعن وضع الجامعة اللبنانية مقارنة مع الجامعات الخاصة يقول يونس «نحن نتطلع بكثير من المحبة والتشجيع للجامعة اللبنانية لأنها في النهاية الجامعة الرسمية الوطنية التي نود احتضانها وتشجيعها لتكون مفخرتنا. ونتمنى ان تساهم الدولة مادياً في تجهيزها بكل الوسائل لتتفوق على القطاع الخاص، ولا يمكن للنقابة ان تساعد الجامعة الا بإحاطتها بكل الندوات العلمية والمحاضرات الطبية والدعم المعنوي، في حين ان ما تحتاجه اكثر هو الدعم المادي من الدولة».

وعما يحكى من تضرر معنوي للجامعة اللبنانية من إخضاع طلابها اسوة بطلاب الجامعات الخاصة الى امتحان البريكولوكيوم مما يعني شكاً بمصداقيتها، يرد يونس «هذا كلام ديماغوجي وغير دقيق. ففي الولايات المتحدة الاميركية تخضع جميع الجامعات الرسمية والخاصة لهذا الامتحان، وفي فرنسا ايضاً. العملية لا تمس الكبرياء الوطني فالجامعة الوطنية هي المناط بها الاشراف على الكولوكيوم، فكيف لها ان تعفي طلابها من الامتحان في حين يجب عليها - على العكس - ان تثبت من خلاله تفوق طلابها».

ويوضح اخيراً ان «إصرارنا على هذا الامتحان هو لقطع الطريق على من اراد ان يفتح كليات ذات مستوى منخفض. فإذا فشلنا في التصدي لفتح جامعات وكليات جديدة فلنضبط هذه الكليات من حيث المستوى».

حاورته: ضياء حيدر

مؤتمر طب الطيران

يرعى رئيس الجمهورية الياس الهراوي وبدعوة من منظمة الطيران المدني الدولي مؤتمر طب الطيران في التاسعة والنصف صباح الاربعاء المقبل في قاعة احتفالات كلية العلوم الصحية، مستشفى القديس جاورجيوس - بيروت.

مؤتمر لأطباء الأمراض الجلدية

دعت الجمعية اللبنانية لأطباء الامراض الجلدية جميع اعضائها الى حضور المؤتمر الطبي الذي سيعقد في كلية العلوم الطبية التابعة للجامعة اللبنانية في سن الفيل، يوم السبت في ٢٠ نيسان الجاري، ويليه في اليوم الثاني عرض لحالات سريرية في الجامعة الاميركية، بإشراف قسم الامراض الجلدية.

جراحو الدماغ والأعصاب

يتوجه رئيس الجمعية اللبنانية لجراحي الدماغ والاعصاب الدكتور عفيف علوان، يرافقه وفد طبي من ٢٥ جراحاً في هذا الاختصاص غداً، الى دمشق، للاشتراك في المؤتمر الطبي السوري - اللبناني المشترك لجراحة الدماغ والاعصاب ويستمر حتى بعد غد الجمعة في دار نقابة الاطباء في دمشق وذلك بدعوة من الرابطة السورية للامراض العصبية.

ريع «سباق الأمل»

يجري صباح اليوم تسليم ريع «سباق الأمل» الذي اقامته جمعية متخرجي الجامعات الكندية في لبنان "CAAL"، وخصص ريعه للمساهمة في الابحاث الخاصة بالسرطان وذلك في مكتب الرئيس المنتخب في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير مقدسي.

مخيم الجامعيين التثقيفي

استهل مخيم الجامعيين التثقيفي الذي تقيمه عمدة التربية والشباب في الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى - في عندقت - عكار، نشاطه لليوم الثاني على التوالي بحلقات توجيهية وتثقيفية، وعقدت جلسة صباحية تحدث فيها ناظر اذاعة منفذية الكورة موسى دياب حول الحق القومي في مواجهة السلم الاسرائيلي، وحاضر خلال فترة بعد الظهر وكيل عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب معن حمية بعنوان «الشرق اوسطية الوجه الآخر للمشروع الصهيوني» متناولاً مخاطر بدعة الشرق اوسطية والتحديات المصيرية المحدقة بالمنطقة وضرورة وعيها والتصدي لها كما يجب.

لقاء نسائي في قصر الأمير أمين

بيت الدين - «السفير»

أقامت الهيئات النسائية في الشوف، برعاية النائبة بهية الحريري ممثلة بعائدة شريف، لقاء في قصر الامير امين في بيت الدين، حضره النائبان علاء الدين ترو ونبيل البستاني وممثلات عن الجمعيات النسائية في منطقة الشوف.

وأكدت شريف على الدور المهم للمرأة ودعتها الى التمسك بالتقاليد وتحصيل العلم والمعرفة.

تكريم رياض خليفة

كرمت الجمعية الصحية اللبنانية رئيسها السابق وأحد مؤسسيها الدكتور رياض بولس خليفة في حفل استقبال أقامته في دار الندوة. حضره رئيس مجلس ادارة الدار منح الصلح، معن بشور، الرئيس الحالي للجمعية الصحية سامي ريشوني. وتخللت الحفل كلمات لكل من بشور، ريشوني والمكرم خليفة.

ندوة إشراك القطاع الخاص في مكافحة التدرن:

برنامج يعتمد على التوازن في دور القطاعين

من اليمين د. مشيال، الوزير حمادة، د. حلاج، د. كومرسان (عاصم شعيب)

افتتحت الندوة التشاورية حول إشراك القطاع الخاص في مكافحة التدرن امس، التي تنظمها منظمة الصحة العالمية على مدى ثلاثة أيام، في فندق السمرلند، برعاية وحضور وزير الصحة مروان حمادة، وحضور ممثل المنظمة في لبنان الدكتور عبد الحي مشيال والمستشار الاقليمي لمكافحة الامراض المعدية الدكتور زهير حلاج وممثل الادارة العامة للمنظمة الدكتور جاكوب كومرسان وممثلين عن لبنان وسوريا ومصر والمغرب وباكستان.

عرّف الدكتور مشيال بموضوع الندوة متناولاً ما يشكله هذا المرض من خطورة على حياة الانسان، ورد عودة انبعاث هذا المرض الى امرين: إما التسليم بالأمر الواقع والتقبل بالتعايش معه، وإما الاهمال والتجاهل الكلي له. وقال: «وعلى اثر عملية تقييم جرت مؤخراً، تبين ان حالات حدوث المرض عام ١٩٩٥ تقدر بما يقارب ثلاثة ارباع المليون، وان ما لا يقل عن ٧٥٪ من هذه الحالات تصيب الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٥٩ عاماً. وتصل نسبة الوفاة الناجمة عن هذا المرض الى ثلاثمئة الف سنوياً».

ودعا الى بلوغ هدفين في العام المقبل هما: اولاً تحقيق معدل شفاء لا يقل عن ٨٥ في المئة بين المرضى الإيجابيين، وثانياً الكشف عما لا يقل عن ٧٠٪ منهم. ولاحظ ان القطاع الخاص على الرغم من مساهمته الكبيرة في البلدان المزدحمة بالسكان الا انه لا يشارك بالشكل الصحيح في انشطة البرامج الصحية الوطنية الرسمية.

ثم تحدث الوزير حمادة فقال: تعقدون اليوم ندوتكم هذه ولبنان يواجه حالة من التصدي للأمراض المعدية والمزمنة. غير ان التدرن ربما يكون الاستثناء الذي نجد في مكافحته ما هو اكثر من الصعوبة، ولبنان الذي يعيش الكثير من المشاكل الصحية والامنية خصوصاً بوجود العدو الاسرائيلي، قرر الوقوف بالمرصاد لهذا الداء الذي يجد على الصعيد العالمي هجوماً مضاداً للقضاء عليه».

واضاف: الوضع التدرني في لبنان هو ان القطاع الخاص يكشف ثمانين في المئة من الحالات، والقطاع العام يكشف ٢٠ في المئة. ومعدل كشف الحالات يبلغ ستين في المئة ونسبة الشفاء تفوق التسعين في المئة. وتتم المعالجة بواسطة القطاع العام.

«السفير» التقت المستشار الإقليمي لمكافحة الامراض المعدية في منظمة الصحة العالمية الدكتور زهير حلاج، الذي قال رداً على سؤال حول تحديد المنظمة الدولية لوضع المرض في لبنان: «ان المشكلة في لبنان هي ان القطاع الخاص هو الذي يقدم القسم الأكبر من الخدمات الصحية، وبرنامج مكافحة التدرن يعتمد اصلاً على استراتيجية وطنية، تنفذ من قبل جميع العاملين في الحقل الصحي، ومن أجل تحقيق هذا التوازن، بادرنا الى عقد هذه الندوة لتبيان الدور الذي يجب ان يضطلع به القطاع الخاص في هذا المجال، ومن اجل التطبيق السليم لاستراتيجيات المكافحة على المستوى الوطني».

ورداً على سؤال حول مستوى الانتشار ومستوى العلاج لهذا الداء في لبنان قال: «يعتبر لبنان من الدول ذات الانتشار الأقل لهذا المرض في المنطقة. ونحن لا نعرف بالضبط حتى الآن معدل الاصابات السنوية بهذا الداء. كما اننا نعلم ان اطباء القطاع الخاص في لبنان يتبعون احدث ما توصل اليه العلم في معالجة التدرن، ولكننا نأمل ان نصل الى اتباع نظام علاجي نموذجي من قبل الجميع لنستطيع تقييم مدى النجاح في عمليات المعالجة، ولنحقق التوافق المطلوب بين خطة الدولة وممارسة القطاع الخاص في مجالي المعالجة والمتابعة للمرض».



د. زهير حلاج

انطوان سعادة

من جهته قال المنسق العام لبرنامج مكافحة التدرن في لبنان الدكتور انطوان سعادة لـ«السفير»: «مشوارنا مع مرض التدرن وغيره من الحالات مشوار طويل. وهذه الندوة محطة من المحطات الهادفة الى تفعيل عمل برنامج مكافحة التدرن، وإشراك القطاع الطبي الخاص بصورة اكثر فاعلية للكشف عن الحالات ومعالجتها».

ورداً على سؤال حول مدى انتشار هذا المرض في لبنان والمنطقة قال: «وتقديرنا، على اساس الدراسات التي اجريت على ارض الواقع، تبين انه قد تكون لدينا حوالى ٢٣٠٠ إصابة جديدة سنوياً، ونحن نقوم بمعالجة حوالى ١٣٠٠ مريض سنوياً. اي ان نسبة كشف واكتشاف الحالات تبلغ ستين في المئة سنوياً على وجه التقريب. وبالطبع نحن نعمل كما انطلقنا لتطوير عملنا من اجل الحصول على نتائج افضل».

وحدد عوارض التدرن على النحو التالي: «اهم عارض هو السعال، فأي شخص فوق الخامسة عشرة من العمر، يستمر في حالة السعال لمدة تفوق الاسبوعين، ولا يتجاوب مع العلاج التقليدي (مضاد السعال والمضادات الحيوية) يجب إخضاعه للفحوصات اللازمة مخافة ان يكون من عداد المصابين وليس بالضرورة ان يكون منهم. ومن الظواهر المرافقة والدالة على وجود هذا الداء، تقل التقيح او الدماء وترافق السعال مع آلام في الصدر بالاضافة الى التعرق الليلي وانعدام الشهية والارهاق ومختلف مظاهر التعب المرافقة للمرض عادة».

وحول العلاجات المتوفرة قال: «تتوفر لدينا احدث طرق المعالجة في لبنان، وهي تتم في غضون ستة أشهر، ويقارب الشفاء فيها نسبة ٩٨ في المئة. وهذا العلاج متوفر للجميع مجاناً في مراكز معالجة التدرن التابعة لوزارة الصحة. كما ان الفحوصات المتممة تجرى مجاناً في هذه المراكز ايضاً».

وقال حول إشراك القطاع الخاص في مشروع مكافحة التدرن: «يتم ذلك من خلال اجتماعات دورية للجنة الوطنية لمكافحة التدرن، ومن خلال ندوات مركزية ومناطقية، وبالمناسبة ان التعاون بيننا وبين اطباء الصدر على اختلاف اماكن وجودهم تعاون ممتاز. ونحن نطمح الى توسيع نطاق هذا التعاون ليشمل جميع اطباء الصحة العامة على اختلاف اختصاصاتهم».

حاورهما: غانم زين الدين

برنامج العمل المقبل للمجلس النسائي اللبناني:

عدم انتظار الحقوق على طبق من فضة

مطر وغريب وشريف وحشد من الأعضاء (عاصم شعيب)

لم يأت المجلس النسائي اللبناني بجديد مبتكر في برنامج عمله للمرحلة المقبلة الذي اعلن عنه امس في مؤتمر صحافي عقد في مقر نقابة الصحافة وجاء ليكرس استمرارية العمل على ما بدأ به سابقاً، اي منذ تأسيسه عام ١٩٥٣.

ومع ذلك، فقد عكس هذا البرنامج مدى الإصرار والإلحاح والتشبث بطروحاته قبل ٤٠ سنة لبلوغ اهدافه والنهوض بالمهمات الملقاة على عاتق القيمين عليه والمستوحاة من واقع المرأة اللبنانية والمجتمع اللبناني، والتي لن تتبدل إلا بتبدل هذا الواقع الذي لا تنحصر فيه مسؤوليات المجلس بحقوق المرأة القانونية فقط انما تتعداها الى مطالب المرأة في مجالات عدة تنطلق من حاجاتها وطموحاتها وتستدعي صوغها في اطار خطة عمل تتبناها جمعيات المجلس الـ١٣٦ «وتكون قابلة للتنفيذ، او يسلط عليها الضوء فتعتبر مرحلة تحضيرية اعلامية تمهد لمرحلة مقبلة تنفيذية»، كما تؤكد رئيسة المجلس السيدة ليندا مطر.

وعلى هذا الأساس، اقرت ميئتا المجلس الادارية والعامة خطة عمل من نقطتين: الأولى على الصعيد الاجتماعي وتهدف الى تعريف المرأة اينما وجدت على خارطة لبنان الجغرافية عبر المجلس بحقوقها وحثها على الانخراط في النضال المطلبي وعدم انتظار الحقوق على طبق من فضة، استقطاب جمعيات وفاعليات نسائية غير منتسبة للمجلس ودعوتها للانضمام اليه، توثيق العلاقة مع اصحاب الاختصاص والاستفادة من كفاءاتهم لتطوير ادبيات المجلس ودراساته.

يضاف الى ذلك تشكيل المجلس لجنة مصغرة مهمتها التنسيق مع مكتب شؤون المرأة الذي تترأسه السيدة منى الهراوي والمطالبة بتمثيله في المجلس الاقتصادي - الاجتماعي وورشة المناهج التربوية والمجلس الوطني للإعلام وفي كل هيئة رسمية - اهلية مشتركة تعنى بشؤون المواطنين والمواطنات عامة.

والثانية على الصعيد الوطني - السياسي، يلتقي فيها المجلس متابعة قضية المعتقلين والمعتقلات في السجون الاسرائيلية عبر الاتصال بمنظمات حقوق الانسان العالمية والصليب الاحمر والمنابر الدولية. ولدان الاتحاد العدوان الاسرائيلي على الجنوب، مشدداً على تحرير الاراضي اللبنانية المحتلة ودعم المقاومة والمشاركة في استحقاقات انتخابات المختارين والبلديات والمجلس النيابي والاقتراع من دون تردد وخوض المعركة الانتخابية بترشيح سيدات الى المؤسسات الثلاث.

وكان من حضور المؤتمر الصحافي وفد الاتحاد النسائي الصيني الذي يزور لبنان تلبية لدعوة المجلس وممثل نقيب الصحافة كمال غريب ورئيسة المجلس النسائي السابق د. أمان كبارة شعراني وحشد من ممثلي الجمعيات اعضاء المجلس.

وقد عرضت مطر في المؤتمر برنامج عمل المجلس للسنوات الاربع المقبلة وآلية العمل والخطوط العامة لكل من الهيئتين الادارية والعامة. تلتها امينة سر المجلس ومندوبية الجنوب هيام بزري شرف بإعلان اسماء الشخصيات الرسمية والفاعليات الاجتماعية والعلمية التي وافقت على تقديم الاستشارة للمجلس كل في مجالها، واسماء الهيئة الادارية الجديدة ومسؤولية كل عضو فيها. والقى غريب كلمة للمناسبة، وكانت رسالة اعتذار من رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق عن الحضور.

دكتوراه فئة أولى لعلي حجازي



حاز الدكتور علي حجازي على شهادة الدكتوراه اللبنانية - الفئة الاولى في اللغة العربية وآدابها، بعد مناقشة الاطروحة التي اعدها في الجامعة اللبنانية، بعنوان «تطور القصة القصيرة في لبنان بين ١٩٥٠ و١٩٧٥».

وتوزعت الاطروحة على مقدمة وثلاثة ابواب وخاتمة وفهارس. وتألفت لجنة المناقشة من الدكاترة: احمد ابو حاقة مشرفاً ورئيساً للجنة، وليم الخازن، لطيف زيتوني، انطوان طعمة وحكمت صباغ الخطيب.

وفاة الدكتور باسيلا

نعت رئاسة الجامعة اللبنانية وعميد كلية العلوم ومدير واساتذة كلية العلوم في الجامعة، الدكتور اميل باسيلا، وتقدموا من ذويه بأحر التعازي.

مذكرة مطلبية إلى غانم من المعلمين المثبتين بالمرسوم ٣٩١٠

تسلم وزير التربية الوطنية روبير غانم امس من اللجنة العليا للمعلمين المثبتين بموجب المرسوم الرقم ٣٩١٠ ضم علي غاصي، محمد هرموش وشحادة رايد مذكرة تطالب بعدم المس بمطالب المعلمين الاساسية اي اعتبار سنة التعاقد سنة خدمة فعلية.

وتبلغت اللجنة من رئيس مصلحة الصرفيات ان وزير المالية وقع على اقتراح ضم الخدمات للمعلمين المثبتين بموجب المرسوم ٣٩١٠ وان المشروع أحيل الى وزارة التربية.

وطالبت اللجنة بتطبيق المادة الاولى من المرسوم رقم ٢٦٣٦ التي نصت على ان يتقاضى المدرسون المتعاقدون خلال سنتي (٨٥ - ٨٦) و(٨٦ - ٨٧) تعويضاً لا يقل عن الحد الأدنى للأجور ويخضعون للشروط التي يخضع لها المعلمون الداخلون في الملاك لجهة الأمور الادارية والمالية. كما طالبوا ان تصفى حقوق المعينين عن خدماتهم التعاقدية السابقة وفقاً للأحكام القانونية النافذة.

واعلن الوفد في بيان اصدره ان التداول تم في مسألة ضم الخدمات للمدرسين المثبتين وان الوزير غانم ابدى كل ايجابية في سبيل ايصال المعلمين الى حقوقهم المشروعة وذلك بضم الخدمات.

وعرض غانم مع النائب غسان الاشقر عدداً من القضايا التربوية العالقة لمنطقته وقضايا اخرى مشتركة بين الوزراء ولجنة التربية النيابية.

وتسلم وزير التربية من وفد رابطة قدامى موظفي الدولة برئاسة المدير العام السابق لوزارة المالية الدكتور خطار شبلي كتاباً بمطالبه.

ثم ترأس سلسلة اجتماعات ادارية وتربوية مع كبار موظفي الوزارة لتحسين سير العمل في الادارة التربوية.

تأهيل المثلث المقابل للحمام العسكري أشجار على بولفار زحلة وبيادرها

المثلث بعد تأهيله (عاصم شعيب)

نفذت جمعيتا «المنبر الاخضر» و«هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت» بالتعاون مع بلدية بيروت امس حملة تأهيل وزرع المثلث المقابل للحمام العسكري، شملت اصلاح الرصيف، صب مقاعد باطون، تنظيف الارض وتأهيلها، غرس نصوب وشتول. واتفق على تأمين ريها مع بلدية بيروت. كما تم توزيع بيانات على السيارات والمارة تشرح متطلبات المدينة الصحية والدعوة الى المحافظة على النظافة والاشجار في اطار اليوم العالمي للصحة.

جرت وقائع الحملة في حضور رئيس بلدية بيروت المهندس محمد غزيري، ممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشيال، نائب رئيس المجلس البلدي نقولا العم، وشارك فيه طلاب من مدارس رأس بيروت الرسمية والمنارة ولويز فاغمان ومن الجامعتين اللبنانية واللبنانية - الاميركية.

وكانت كلمات لكل من غزيري ورئيس «هيئة دعم وتطوير العمل البلدي في بيروت» نبيل سويرة والدكتور نشأت منصور عن «المنبر الاخضر» داعيا الى احياء وتفعيل البلديات عبر اجراء الانتخابات في اقرب وقت ممكن كشرط ضروري لتأمين متطلبات المدن الصحية.

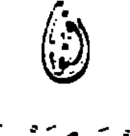
وللمناسبة، أصدر التجمع اللبناني لحماية البيئة بياناً دعا فيه الى تفعيل وزارة البيئة، تشكيل مجلس اعلى للبيئة يضم الوزارات المعنية، تنفيذ مشروع وطني للتخلص من النفايات السائلة والصلبة، تطبيق قرار القضاء على الحفر الصحية ذات القعر المفقود حفاظاً على المياه الجوفية، اصدار القرارات الملزمة للقضاء على مصادر التلوث، وضع خطة زراعية لتعزيز الاحزمة الخضراء في المدن، تفعيل البلديات.

الى ذلك، قامت مديرية التنمية الريفية في وزارة الزراعة بحملة لغرس ٧٥٠ شجرة صنوبر في منطقة بيادر زحلة خلف غرفة التجارة ومركز البلدية بناء على توجيهات وزير الزراعة المحامي شوقي فاخوري ويبلغ طول الشجرة حوالى ثلاثة امتار وعمرها يناهز الخمس سنوات وهي مستوردة من ايطاليا. غطت الدولة تكاليفها وقدمتها لمدينة زحلة.

كما زرعت الوزارة نوعين من الاشجار الكبيرة على جانبي الطريق هي «تيتول» و«الفيليكوستروه» على مدخل بولفار زحلة الجديد.

"L'unique récital de Walid AKL sera donné le Mercredi 10 avril 1996, à 20h.30, à l'Assembly Hall, au profit des oeuvres de la Société de saint-Vincent de paul.

POINTS DE VENTE:
LA Société de Saint-Vincent de paul
N Tel. 01-500554, 01-500664
Librairie Dédicace, achrafieh centre Sofil
Le soir du récital au guichet à L'AUB".



مسرح بيروت

يقدم مسرحية

ما يشبه قصة حب

لآرثر ميلر

إخراج: شكيب خوري

تمثيل: تقلا شمعون. نزيه يوسف

من ٢٩ آذار الى ٢١ نيسان ١٩٩٦. الثامنة والنصف مساءً.

تحجز التذاكر على شباك مسرح بيروت عين المريسة، هاتف: ٣٤٣٩٨٨ / ٣٦٣٤٦٦

بالاشتراك مع البنك اللبناني الفرنسي

معرض رسوم أديل حلو




سيدات يطلعن على المعروضات وشرح من الفنانة (عزيز طاهر)

افتتحت رئيسة الجمعية المسيحية للشابات ليلى ايليا صباح امس معرض رسوم الفنانة أديل حلو بحضور المديرة المنفذة للجمعية نورا كانول ورئيسة قسم العلاقات العامة ليلى حداد وعدد كبير من سيدات الجمعية ومجلس الادارة وذلك في مقر الجمعية في عين المريسة.

ضم المعرض لوحات زيتية ومائية ركزت فيها الفنانة حلو على الورود والأزهار في إطار من الألوان المريحة والهادئة مشيرة الى انها «تفضل افساح المجال للاوعي الداخلي خلال الرسم ولذلك تحمل اللوحات بعضاً من هذه الكتابة التي تخرج تلقائياً لدى افساح المجال امامها.

جبهة القوى الاشتراكية توافق على لقاء زروال
فرنسا تأمل بأن الرهبان ما زالوا أحياء

الجزائر - «السفير»:

أعلنت جبهة القوى الاشتراكية الجزائرية امس الاول عن قبولها الدعوة للمشاركة في الحوار الذي باشره الرئيس الامين زروال يوم السبت الماضي لبحث مستقبل البلاد في ضوء الانتخابات الرئاسية التي جرت في تشرين الثاني الماضي.

وجاء في بيان للجبهة التي يتزعمها حسين آيت احمد «انه وفاء لمبادئها، وكذلك لتوصيات المؤتمر الثاني، فإن جبهة القوى الاشتراكية ستذهب الى لقاء رئيس الجمهورية».

وكان زروال قد استقبل في الايام القليلة الماضية اعضاء المجلس الاعلى للدولة السابقين ورؤساء البرلمان السابقين وبعض رؤساء الحكومة السابقين، في اطار الحوار الذي دعا اليه اكثر من ٥٠ شخصية وطنية وسياسية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية ان زروال اجتمع امس في قصر الرئاسة في العاصمة مع الاخضر بن طوبال ومحمد مرزوقي، اللذين اشتركا في حرب التحرير.

وتتركز المناقشات على استكمال المسار الديموقراطي، اي اجراء الانتخابات البرلمانية والبلدية، ومراجعة قانون الاحزاب والجمعيات السياسية ومسألة الوفاق الوطني.

وقال رئيس الحكومة الاسبق بلعيد عبد السلام بعد لقائه زروال امس الاول ان «الرئيس زروال سيقدم بعد انتهاء المشاورات ودراسة نتائجها على مبادرة يكون هدفها إحداث نوع من الاجماع الوطني حول المبادئ الاساسية التي ستبنى عليها البلاد، وبعدها ستجري الانتخابات البرلمانية والبلدية».

ويجري الحوار الذي لم تدع اليه الجماعات الاسلامية المسلحة، بما فيها الجبهة الاسلامية للإنقاذ المحظورة، في ظل استمرار اعمال العنف.

وذكرت صحيفة «الوطن» الجزائرية (رويتر) امس، ان مسلحين يعتقد انهم اسلاميون هاجموا قطار بضائع عن طريق تفجير قضبان السكك الحديدية بالقرب من عين دفلة التي تبعد نحو ١٤٠ كيلومترا جنوبي غرب الجزائر العاصمة.

وقالت الصحيفة انه لم تقع خسائر في الارواح من جراء الهجوم الذي وقع امس الاول، الا انها اضافت ان اضرارا لحقت بست عربات لنقل البضائع وتوقفت بصورة مؤقتة خدمة القطارات بين الجزائر العاصمة ومدينة وهران في غربي البلاد.

● في باريس، اعربت فرنسا امس عن املها في ان يكون الرهبان الفرنسيون السبعة الذين خطفوا في الجزائر الشهر الماضي ما زالوا على قيد الحياة وان يطلق سراحهم قريباً.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جاك روملهارت «ما نزال على اتصال وثيق مع السلطات الجزائرية التي تدرك تماما الاهمية التي توليها فرنسا لمصير الرهبان وللافراج عنهم سالمين على وجه السرعة».

وقد خطف الرهبان من ديرهم في منطقة المدية الواقعة على بعد ٧٠ كيلومتراً جنوبي العاصمة الجزائرية منذ ١٤ يوماً. والقت السلطات المسؤولية عن خطفهم على الاسلاميين.

مبارك يطالب واشنطن بأدلة تثبت اتهاماتها لليبيا

القاهرة - ا ش ا - دعا الرئيس المصري حسني مبارك أمس الولايات المتحدة الى السعي لإيجاد تسوية سلمية لمشكلتها الأخيرة مع ليبيا، بعد الاتهامات الأميركية لليبيا بإنشاء محطة سرية للأسلحة الكيميائية، والتلويح بضرب هذه المحطة.

وقال مبارك في حديث لشبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الأميركية بثته مساء ان الحاجة تدعو الى تقديم المزيد من الأدلة لإثبات هذا الاتهام.

أضاف «لنحاول ان نكتشف واقع الموقف وما يمكننا أن نقوم به لتجنب اتخاذ إجراء عسكري لأن القيام بأعمال عسكرية كثيرة في هذا الجزء من العالم سيتسبب في إيجاد مشكلات بالنسبة للولايات المتحدة وبالنسبة لدول أخرى».

٣١ حزباً إسرائيلياً تتنافس على ١٢٠ مقعداً
أبرز الوافدين الجدد: الحركة الإسلامية وحزب حقوق الرجال

أعلن مسؤولون اسرائيليون امس ان ٣١ حزبا ستتنافس على اجتذاب الناخبين في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار المقبل، بينها احزاب للمتقاعدين والمهاجرين الجدد وحقوق الرجال.

وتستقطب الانتخابات الاسرائيلية عادة عددا كبيرا من الاحزاب بسبب النظام النسبي للتمثيل.

ويفترض بأي حزب الحصول على ١.٥ في المئة من الاصوات لدخول الكنيست (البرلمان) المؤلف من ١٢٠ مقعدا، وفي البرلمان السابق كان هناك ١٣ حزبا ممثلا.

وبين الاحزاب المسجلة لخوض انتخابات ايار، حزب العمل الحاكم والليكود المعارض بجانب وفرة من الكتل الصغيرة.

وحسب الصورة التي قدمها امس مسجل الاحزاب السياسية زئيف بونيه، فان هناك ثلاثة احزاب تتنافس على اصوات نحو اربعمائة الف مهاجر جديد، معظمهم من الجمهوريات السوفياتية السابقة، وحتى الآن فشل اي حزب للمهاجرين في الحصول على مقعد برلماني.

وبين الاحزاب الجديدة هناك «الحركة الاسلامية»، وهي واحد من خمسة احزاب اسرائيلية عربية تخوض الانتخابات. وهناك حزب عربي جديد شكله «المواطن الاسرائيلي» احمد الطيبي المساعد السابق المقرب لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وتحاول «لائحة المتقاعدين» دخول البرلمان منذ سنين لكنها فشلت حتى الآن في ذلك.

وهناك «وافد جديد» آخر هو «حزب التسوية» الذي يتهم المصارف بجمع فوائد متضخمة من المزارعين، ويطالب بمحاكمتها.

ويدخل المنافسة ايضا حزب «حقوق الرجال في العائلة» الذي يقدم نفسه باعتباره ندا لجماعات حقوق المرأة.

يتزعم حزب «حقوق الرجال» يعكوف شلوسير (٤٢ عاما) الذي يقول ان المحاكم منعته من مغادرة اسرائيل لضمان تسديده نفقة مطلقته.

ويهتف: «نحن الرجال المطلقين اسرى في جبل صهيون».

في المقابل تغيب عن الانتخابات المقبلة وجوه «فاقعة الشواذ» سبق ان ظهرت في انتخابات سابقة، مثل افراهام بادانجو الذي طالب بإعادة بناء المعبد اليهودي، وموشي ديوك الذي القى في الخمسينات قنبلة على غرفة في المبنى القديم للبرلمان، مما ادى الى اصابة احد الوزراء بجروح خطيرة، وذلك لغضبه على الحكومة لعدم تقديم سكن مدعوم له.

من جهة اخرى، يفضل المسؤولون الاردنيون فوز حزب العمل الاسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء شمعون بيريز، وذلك على الرغم من رفضهم الادلاء بتصريحات رسمية حول الانتخابات الاسرائيلية.

وقال مسؤول اردني طلب عدم ذكر اسمه: «لنا مصلحة كبيرة في فوز حزب العمل في الانتخابات واذا فاز الليكود فإن جو السلام بأسره سيتعرض للاضطراب».

ويرى مسؤولون اردنيون ان فوز بيريز سيؤمن استكمال عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، التي بدأت باتفاق مبدئي في العام ١٩٩٣، وايضا ربما التوصل الى سلام شامل يضم سوريا ولبنان ويؤدي الى تطبيع اقتصادي مع بقية الدول العربية.

(ا ب، رويتر)

رئيس وزراء البحرين: عازمون على حفظ الاستقرار

أكد رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، أمس، ان حكومته مصممة على الحفاظ على الاستقرار على الرغم من موجة الاضطرابات التي اجتاحت البلاد مؤخرا.

وقال الشيخ خليفة في افتتاح الملتقى الاقتصادي الخليجي الرابع، في المنامة «نحن فخورون بما انجزناه، ومصممون على مواصلة بحثنا على التقدم، مهما كانت الصعوبات التي يريد أعداء السلام والاستقرار وضعها في طريقنا».

أضاف ان التحول الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط «هو تحول باتجاه السلام العادل سبيلا لدعم التعاون في مختلف المجالات ومنها الاقتصاد والتجارة وهو اتجاه تباركه البحرين وتدعمه».

من جهة ثانية، قالت «حركة أحرار البحرين الاسلامية» المعارضة، أمس، ان محكمة أمن الدولة في البحرين قضت بسجن فتاتين، لمشاركتهما في التظاهرات التي جرت مؤخرا في البلاد.

(آ ب، رويتر)

القاهرة: دول أفريقيا توقع غداً اتفاق الحظر النووي في القارة

القاهرة - عمرو ناصيف

يوقع وزراء خارجية ورؤساء وفود الدول الافريقية في القاهرة غداً اتفاق اعلان افريقيا منطقة خالية من الاسلحة النووية.

وسيلقي الرئيس المصري حسني مبارك كلمة في افتتاح حفل التوقيع تتضمن التأكيد على اهمية جعل القارة الافريقية منطقة خالية من السلاح النووي للحفاظ على امن وسلامة دول القارة، ودعم النظام العالمي الساعي الى منع الانتشار النووي افقيا وعموديا.

وسيلي الكلمات التوقيع على المعاهدة واصدار «اعلان القاهرة» الذي سيتناول تاريخ المعاهدة واهم بنودها، كما سيتعرض الى مسألة انشاء الوكالة الافريقية للطاقة الذرية والتي من المقرر ان يكون مقرها في جنوب افريقيا.

يتكون الاتفاق من احكام رئيسية تنص على تعهد الدول الاعضاء بالتخلي عن امتلاك وحيازة وانتاج وتخزين الاسلحة النووية المتفجرة، والتعهد بعدم اجراء اية ابحاث عليها وعدم مساعدة او تشجيع اي طرف آخر على ذلك، وتحريم اقامة هذه الاسلحة على اراضي دول القارة او في مياهها الاقليمية او اجوائها، مع الاحتفاظ بالحق السيادي لكل دولة من الدول الاعضاء في السماح بزيارة او مرور سفن او طائرات اجنبية في اقليمها.

كما تنص المعاهدة على تحريم اغراق النفايات المشعة في اي مكان داخل نطاق تطبيق المعاهدة.

ويلحق بالمعاهدة ثلاثة بروتوكولات، من المقرر ان توقع على الاول والثاني منها الدول النووية الخمس الكبرى، ينصان على عدم مهاجمة او التهديد بمهاجمة الدول الاعضاء في المعاهدة الافريقية، والتعهد ايضا بعدم اختبار او مساعدة او تشجيع اختبار اسلحة نووية.

اما البروتوكول الثالث فستوقع عليه فرنسا واسبانيا باعتبار انهما دولتان تديران مناطق داخل القارة، حيث ستتعهدان بتطبيق المواد الخاصة بالتعهدات الرئيسية في المعاهدة، وذلك على الاقاليم المدارة بواسطتهما.

ودعيت الى المؤتمر ٥٢ دولة في طليعتها الدول النووية الخمس الكبرى (اميركا، روسيا، فرنسا، الصين وبريطانيا)، الا ان واشنطن لم تبلغ القاهرة حتى مساء أمس، بموقفها وقرارها الاخير حيال المؤتمر، بالرغم من تأكيد مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان الولايات المتحدة ابلغت بانها «تدرس الامر» ثم التزمت الصمت.

وقال ان «امتناع الولايات المتحدة عن المشاركة سيجبرنا على إعادة النظر في الكثير من الامور والقضايا».

الجامعة العربية تطالب مجلس الأمن بالتحقيق في التسرب النووي الإسرائيلي

القاهرة - «السفير»:

طالب مجلس جامعة الدول العربية، مجلس الامن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية بإجراء تحقيق فوري في احتمال وجود تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة الاسرائيلي.

جاء ذلك في اختتام اجتماع طارئ عقد على مستوى المندوبين لبحث مخاطر هذا التسرب، برئاسة مندوب تونس في الجامعة السفير يوسف المقدم.

ودعا المجلس في بيان اصدره، مجلس الامن الدولي والمنظمات المختصة بما فيها الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى اجراء «تحقيق فوري لقياس مستوى الاشعاع في موقع مفاعل ديمونة لمواجهة المخاطر المحتملة من حدوث تسرب»، مطالبا في الوقت نفسه «بتصفية ترسانة الاسلحة النووية الاسرائيلية، تمهيدا لإخلاء المنطقة تماما من اسلحة الدمار الشامل، وبإلزام اسرائيل بالانضمام الى معاهدة عدم الانتشار النووي اسوة بباقي دول المنطقة».

وشدد البيان على ضرورة تنبيه مجلس الأمن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية الى «المخاطر الكامنة والمحتملة لتسرب الاشعاعات من مفاعل ديمونة الاسرائيلي والمفاعلات الاسرائيلية الاخرى، في غياب اية رقابة دولية على نشاط البرنامج النووي الاسرائيلي».

وأكد الأمين العام للجامعة عصمت عبد المجيد في تصريح صحافي ان الاجتماع عقد لبحث موضوع واحد هو «الاخطار الناجمة عن مفاعل ديمونة الاسرائيلي على الامن القومي العربي وآثاره على الانسان والمياه والبيئة العربية».

وعقد المجلس الطارئ بدعوة من السلطة الفلسطينية اثر اذاعة التلفزيون الاسرائيلي قبل اكثر من اسبوعين نبأ احتمال تسرب اشعاعي من مفاعل ديمونة.

وافاد مصدر مأذون له في الجامعة ان المذكرة الفلسطينية التي بحثها المجلس امس، اكدت ان العمر الافتراضي للمفاعل الاسرائيلي الذي بني في الخمسينيات انتهى عمليا.

وقالت المذكرة ان اسرائيل تقوم بدفن النفايات المشعة في صحراء النقب وفي البحر المتوسط بشكل خاص مما يشكل تهديدا للمياه الجوفية والبيئة البحرية.

وقال المصدر ان الامانة العامة للجامعة اعلنت في تقرير قدمته للمجلس امس، ان «التسرب الاشعاعي لا يشكل سوى احد اوجه الاضرار الجسيمة للتسلح النووي الاسرائيلي، وان المصلحة العربية تقتضي عدم الاقتصار على التحذير والتنبيه من مخاطر التسرب الاشعاعي حتى لا يكون ذلك نوعا من الاعتراف بحق اسرائيل بإقامة هذه المفاعلات».

مجلس الشعب السوري يناقش الموازنة: تركيز على فرص عمل جديدة

دمشق - علي جمالو:

بدأ مجلس الشعب السوري امس مناقشة مشروع قانون الموازنة المحال من الرئيس حافظ الاسد للعام ١٩٩٦، والذي يتضمن زيادة بمعدل ١٣,٥٥ في المئة في تقديرات الانفاق المقترحة عن الانفاق في العام الماضي.

والقى وزير المال السوري محمد خالد المهايني بيان وزارته حول الموازنة العامة البالغة ١٨٧,٥ مليار ليرة سورية (ما يعادل ثلاثة مليارات ونصف المليار دولار حسب سعر الصرف بالأسواق المجاورة).

وحدد المشروع مبالغ الانفاق الجاري بـ ٩٦ مليار ليرة سورية، ومبالغ الانفاق الاستثماري بـ ٩١,٥ مليار ليرة سورية.

وجاء في البيان ان هذه الارقام تعكس التطور الاقتصادي، والاجتماعي من خلال السياسات الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمية وغيرها، وقد تم اعدادها بعد دراسات مستفيضة آخذة بالحسبان التطورات والوقائع الاقتصادية المستجدة، وذلك ضمن التوجهات العامة بالاعتماد على الذات، وتنمية الموارد المحلية الذاتية وضرورة تأمين الاعتمادات اللازمة للمشاريع التنموية الجديدة المتعاقد عليها او قيد التعاقد.

واشارت مصادر اقتصادية الى ان الايرادات المتوقعة ستكون مساوية للانفاق وهي ١٨٧.٤٥ مليار ليرة سورية الا ان ذلك يشمل القروض التي ستحصل عليها الحكومة لتغطية العجز المتوقع.

ولم تذكر المصادر حجم القروض الا انها اشارت الى ان العجز في ميزانية العام ١٩٩٥ يتوقع ان يبلغ ٣٥ مليار ليرة (٨٣٣ مليون دولار) وبلغت الايرادات المتوقعة لميزانية العام ١٩٩٥ حوالى ١٦٢ مليار ليرة (٣,٨٥ مليار دولار).

وقال المهايني ان الأولوية في مجال الانفاق الاستثماري ستعطى لتنفيذ المشاريع، خاصة تلك المتعلقة بقطاعات الري والزراعة والصناعة والكهرباء.

وقالت مصادر اقتصادية ان اشارة المهايني الى ان الموازنة ستؤمن ٨٩٩٢٦ فرصة عمل، تعد مؤشرا مهما، خاصة ان سوريا التي يبلغ عدد سكانها نحو ١٤ مليون نسمة، تعد من الدول ذات النسبة العالية في زيادة السكان، اذ تصل هذه النسبة الى ٣.٣ في المئة، مما يتطلب ايجاد فرص عمل كثيرة سنويا.

الحكومة العراقية تعلن تصميمها على إنجاح المفاوضات مع الأمم المتحدة

أكد العراق امس تصميمه على إنجاح مفاوضات نيويورك حول صيغ «النفط في مقابل الغذاء»، غداة استئنافها امس الاول، وأعرب وزير الاعلام العراقي عبد الغني عبد الغفور عن امله بأن تسفر جولات الحوار عن نتائج ايجابية.

وفي نيويورك انتقلت المحادثات بين الوفدين الدولي والعراقي امس، الى مستوى الخبراء في محاولة للتغلب على معضلة توزيع وشراء الإمدادات بالنسبة للعراق كله، بما في ذلك المنطقة الشمالية.

وقال رئيس الوفد العراقي عبد الامير الانباري ان ذلك يعتبر تقدماً في حد ذاته.

واضاف ان «تشكيل فرق عمل من الخبراء تبحث الجوانب الفنية المتعلقة بعملية الشراء والتوزيع وتعبير المشتريات هو في حد ذاته يظهر اننا تقدمنا الى الأمام. من المفترض انهم سيتفقون على اجراءات ما، وأعتقد انهم سيتوصلون الى شيء يدفع المناقشات قدماً».

ويتركز الخلاف على تفسير قرار مجلس الأمن الذي يخصص ما يتراوح بين ١٣٠ و١٥٠ مليون دولار لشراء إمدادات لسكان شمالي العراق.

ويطالب العراق بتطبيق اتفاقيته الخاصة بالحصص على المناطق الشمالية الخارجة عن سلطته، ويستند في ذلك الى فقرات في القرار الرقم ٩٨٦ تسمح له بشراء سلع للبلاد كلها.

ويطالب فريق الأمم المتحدة الذي يترأسه هانس كوريل بأن تتولى وكالات الأمم المتحدة الإشراف على طلب الامدادات الخاصة بشمالي العراق.

وفي هذا الصدد قال الانباري ان «الفجوة لم تكن بهذه الضخامة» بين الجانبين، أضاف «ارجو ان نفرغ من بحث كل شيء في هذه الجولة».

ونشرت الصحف العراقية امس تصريحات وزير الاعلام العراقي عبد الغني عبد الغفور الذي اكد فيها «حق العراق القانوني والثابت في إيفاء مجلس الأمن الدولي التزاماته تجاه العراق بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار الرقم ٦٨٧ كمدخل لإنهاء الحصار الجائر المفروض عليه».

الى ذلك، وصلت الى بغداد امس، اربع شاحنات تحمل دفعة جديدة من المساعدات القطرية للشعب العراقي تم ارسالها بواسطة الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر، عن طريق مقره الاقليمي في العاصمة الاردنية.

(ا ف ب، رويتر، ا ش ا)

شهر العسل التركي - الإسرائيلي يتوج بتنسيق اقتصادي عسكري
سوق حرة العام ألفين وتنسيق حتى آسيا الوسطى

قبل ثلاث سنوات تقريبا كتب المعلق الاسرائيلي موشي كوهين في صحيفة «جيروزاليم بوست» يقول «إن تركيا اليوم هي الواحة الوحيدة لإسرائيل، في منطقتنا التي تغمرها وحشية الكراهية.. علينا جميعا ان نقول لتركيا التي تحتفل هذا الاسبوع بالذكرى السنوية السبعين ليوم النصر.. لك من جانبنا الكثير من الشكر».

بالطبع فان كوهين في معرض حديثه عن التاريخ الطويل للعلاقات التركية اليهودية التي تعود الى القرن الثالث عشر - والتي يراها كاتب اسرائيلي آخر انها أطول شهر عسل في التاريخ اليهودي - لم ينس الاشارة الى «التهديد الاسلامي» لليهود ولهذه العلاقة. فيقول «ان اليهود الأتراك يعيشون اليوم، مع غيرهم من المواطنين الأتراك حالة رعب من التشدد الاسلامي».

وفي كانون الثاني قبل عامين أمضى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان - الذي كان يقوم بأول زيارة لرئيس اسرائيلي الى تركيا - الساعات الاخيرة من زيارته متنقلا بين المتاحف والقصور العثمانية في اسطنبول، مبديا دهشته من عظمة وفن عمارتها، ومعبرا عن أمنيته في ان يوافق الرئيس التركي على «توجيه الدعوة الى رؤساء سوريا والأردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ليوقعوا جميعا على معاهدة السلام الشامل في احدى قاعات هذا القصر التاريخي في اسطنبول». وختم جولته السياحية آنذاك بزيارة الجامع الأزرق - اعظم مساجد تركيا - حيث طلب من المفتي التركي الذي كان في استقباله نسخة من القرآن الكريم، وما ان سلمه إياها حتى قرأ احدى الآيات وترجمها الى العبرية..».

غالب الظن كان وايزمن في قرارة نفسه، متباهيا مقتنعا بما يروج له المستشرق البريطاني برنارد لويس عن الدور الرئيسي لليهود في النهضة والازدهار العثمانيين.

ومنذ تلك الزيارة التي كانت احدى محطاتها الرئيسية زيارة حران - التي تعتبر مفصلا أساسيا في مشروع الغاب التركي في حوضي دجلة والفرات، والتي يقال ان النبي ابراهيم انطلق في دعوته منها - توالت الزيارات التركية - الاسرائيلية بمعدلات متسارعة، حتى ان كافة القادة الرئيسيين في تركيا الحالية قاموا بزيارة اسرائيل - كان سليمان ديميريل اول رئيس تركي يزور اسرائيل، وكانت طانسو تشيللر اول رئيسة وزراء تزور إسرائيل - كلهم آملين بتعزيز العلاقات الامنية والاقتصادية مع اسرائيل.

وعلى الرغم من الدهشة الشديدة التي يثيرها الاعلان عن فتح الاجواء التركية، والقواعد الجوية التركية امام الطيران الاسرائيلي للتدريب تحت ذريعة ضيق المجال الجوي الاسرائيلي، الا ان الاتفاق في هذا الشأن يأتي في السياق الطبيعي للعلاقات الاسرائيلية التركية التي بدأت منذ إقامة دولة اسرائيل على أرض فلسطين المحتلة، وتعززت على مر السنين، على الرغم من التراجعات العلنية التي كان يفرضها الانزعاج الشعبي التركي من هذه العلاقة.

ومع ان الاعلام التركي، في غالبية قطاعاته، بذل جهودا واسعة ومتواصلة لتحسين صورة اسرائيل المنتصرة والمتطورة وواحة الحضارة الغربية في الشرق الاوسط، وعدوة أعداء تركيا، اي العرب الذين «غدروا» بالدولة العثمانية والذين لا يريدون الخير لتركيا، الا ان اسرائيل استمرت عدوا رئيسيا في أوساط غالبية الشعب التركي. ففي استطلاع للرأي أجري في العام ١٩٩٤ ونشرته صحيفة «جمهوريت»، جاءت اسرائيل في المرتبة الرابعة للدول التي يعتبرها الاتراك عدوة لهم. وكانت اليونان في المرتبة الاولى وروسيا وأميركا في المرتبتين الثانية والثالثة.

الا ان هذا الجو الشعبي المتأصل في تركيا لم يكن ذا قوة كافية لإنجاح رئيس الوزراء الأسبق عدنان مندريس في عزمه قطع العلاقات مع إسرائيل التي اقيمت منذ العام ١٩٤٩. فالمؤسسة الحاكمة في تركيا والتي عمادها الجيش الذي اسسه وبناه أتاتورك، كانت دائما الى جانب إبقاء حلف خفي - بات الآن علنيا - مع إسرائيل.

يقول غراهام فولر في كتابه «تركيا تواجه الشرق»: «لقد كانت تركيا دائماً واحدة من دول اسلامية قليلة يمكن للسائحين الاسرائيليين زيارتها.. فالحافلات المحملة بالسائحين الاسرائيليين يمكن ان تجدها في أي وقت في تركيا. وبالفعل فان الروابط الجيدة مع تركيا كانت مهمة للغاية لإسرائيل من الناحية النفسية».

... علاقة أمنية قديمة

ويشير فولر الى ان إسرائيل وتركيا بدأتا بإقامة علاقات عمل أمنية وثيقة منذ سقوط الملكية في العراق في العام ١٩٥٨، تضمنت «تبادلا مكثفا للتقارير ومعلومات الاستخبارات عن موضوعات الارهاب والحركات التخريبية العربية». ويشير ايضا الى تعزيز في التعاون بينهما لمراقبة الوضع في لبنان تحديدا منذ اواخر السبعينيات.

وتتحدث تقارير عديدة عن ان الاستخبارات الاسرائيلية، سمح لها ومنذ اواخر الخمسينيات بفتح مكاتب في عدد من المدن التركية. كما ان العديد من القادة الاسرائيليين، ومنهم وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق إرييل شارون، عكفوا على التردد بشكل غامض على تركيا طوال أعوام الثمانينيات والتسعينيات. ويعيد هذا الى الذاكرة الزيارة الغامضة التي قام بها شمعون بيريز الى تركيا في العام ١٩٩١، بدعوة خاصة من الرئيس التركي الراحل طورغوت أوزال، مع ان بيريز لم يكن في الحكم آنذاك.

من الواضح ان عوامل عديدة لعبت الى جانب تشجيع تركيا على تعزيز علاقتها مع إسرائيل في مختلف المجالات، وخاصة الأمن والاقتصاد، منها شعور انقرة بان مشروعات المياه الطموحة من جانبها تحتاج الى دعم اسرائيل إقليميا ودوليا.

ويعود هذا بالذاكرة الى سياسات أوزال باستخدام علاقاته الوثيقة مع كبار رجال المال من اليهود الأتراك في إقناع الإدارة الاميركية واليهود الاميركيين بدعم هذه المشروعات سياسيا وماليا. وفي العام ١٩٨٧، عندما طرح أوزال مشروعه لبناء أنابيب المياه من تركيا الى مختلف مناطق المشرق العربي، ربط المشروع بتحقيق السلام في المنطقة وعرضه على انه داعم ومساعد للسلام، وأطلق المشروع تحت اسم «أنابيب السلام». وهو مشروع اهتمت به اسرائيل خاصة نتيجة لشعورها بحيوية وخطورة عامل المياه بالنسبة الى مستقبلها ومستقبل علاقاتها مع دول المنطقة.

ويقول فولر «إن التكنولوجيا الاسرائيلية يمكن ان تكون عنصر جذب رئيسيا بالنسبة الى تركيا في ما يتعلق بمستقبل التطورات التكنولوجية والصناعية فيها».

وفوق كل هذا فان الخلافات التركية السورية، التي تعتبر أسسها موضوعات المياه والأكراد والحدود، هي عنصر أساسي جدا في التقارب التركي - الاسرائيلي، وهو ما حرص العديد من المسؤولين الاتراك على إبرازه في العامين الماضيين تحديدا، الى درجة ان الحكومة التركية طلبت من اسرائيل رسميا عقد اتفاق امني علني لمحاربة «الارهاب»، الذي ترى أنقرة ان مصدره «الدعم السوري لحزب العمال الكردستاني»، وهو اتفاق ترددت اسرائيل في الموافقة عليه، خشية من تأثيراته على موقفها التقليدي من قضايا الاكراد وغيرهم من الاقليات في المنطقة، وايضا من تأثيراته على فرص التوصل الى «سلام» مستقبلي بينها وبين سوريا.

.. واقتصادي مستقبلي

ومن العناصر البارزة في الاقبال التركي على توثيق العلاقات مع إسرائيل، علاقات إسرائيل الاوروبية والاميركية، وهو ما تراه تركيا عنصر توازن مهما في صراعها مع اليونان التي تحظى بدعم كبير من الاوروبيين كونها احدى دول الاتحاد الاوروبي.

كل هذا يجعل الاتفاق الموقع مؤخرا بين إسرائيل وتركيا في القدس المحتلة (١٢ آذار ١٩٩٦)، بشأن إلغاء الحواجز الجمركية بين الدولتين مع حلول العام ألفين، بالغ الأهمية، خاصة بالنسبة الى دور تركيا وموقعها في المنطقة. وبالنسبة الى رغبتها في ان تكون عنصرا أساسيا في الصيغة الاقتصادية السياسية للشرق الاوسط، بعد السلام. ناهيك عن الفوائد الاخرى، إسرائيليا وأميركيا وأوروبيا.

وتهدف الاتفاقية الى ان تكون الاولى من سلسلة اتفاقيات تعتزم تركيا عقدها مع دول متوسطية مرتبطة بعلاقات سياسية وتجارية وثيقة مع الاتحاد الاوروبي، الذي يأمل بإقامة منطقة للتجارة الحرة في حوض البحر المتوسط بحلول العام ٢٠١٠.

يقول المسؤول في وزارة الخارجية التركية تيميل ايسكيت في تصريحات لصحيفة «الفايننشيال تايمز»: «لإسرائيل علاقات قوية مع الاتحاد الاوروبي وتجارتها الاكبر مع الاتحاد، لذلك قررنا البدء (بتوقيع الاتفاقات) معها».

وتنقل الصحيفة نفسها عن مسؤول اسرائيلي قوله: «لتركيا واسرائيل اقتصاديات متممة لبعضها البعض، بالكاد هناك اي تماثل. لإسرائيل اقتصاد عالي التقنية وعالي الاجر. تركيا اقتصادها منخفض الاجر ومنخفض التكلفة».

ومع ان حجم التبادل التجاري بين الجانبين ما زال بسيطا اذ وصل الى ٣٦٣ مليون دولار العام الماضي، الا ان إسرائيل تأمل ان يصل الى ما بين مليار ومليارَي دولار في العام ألفين، اي في العام الذي يبدأ فيه سريان اتفاقية الغاء الحواجز الجمركية والضرائبية بين الجانبين.

وتمثل تركيا بالنسبة الى اسرائيل سوقا مستقبلية رئيسية لسبب عدد سكانها الكبير والمتسارع النمو، اذ تتوقع زيادة في صادراتها الى تركيا من المعدات الطبية الالكترونية ومعدات الاتصال بالغة التطور.

الا ان العنصر الاقتصادي الاساسي وراء الاتفاق - من جانب اسرائيل - هو تعزيز صناعة النسيج الاسرائيلية التي ما زالت تعتمد على المؤسسات الصغيرة غير القادرة على المنافسة حتى محليا برغم الضرائب على المنسوجات المستوردة البالغة ٧٥ في المئة. هذا الوضع يجعل المؤسسات الاسرائيلية غير قادرة حتى على تلبية ٣٥ في المئة من حصة التصدير الكبيرة التي تتيحها الولايات المتحدة لها. وبالتالي فإن الهدف هو ان تعمد الشركات الاسرائيلية الى تصنيع الانسجة في تركيا، من أجل تصديرها الى الولايات المتحدة.

وتأمل اسرائيل في ان يؤدي نجاح تركيا في استكمال مشروع الغاب على دجلة والفرات الى مضاعفة الاراضي الزراعية التركية، وهو ما سيجعل من تركيا سوقا رئيسيا لمعدات الري والزراعة الاسرائيلية.

وتعتبر تركيا السياح الاسرائيليين مصدرا كبيرا للدخل اذ بلغ انفاقهم هناك العام الماضي ٣٠٠ مليون دولار، كما ان الكثير منهم يشتري كميات من الملبوسات والجلود لاعادة بيعها في اسرائيل.

... وعسكري

ومع ان اتفاق التجارة الحرة بين الدولتين لا يغطي المبيعات العسكرية، إلا ان تركيا باتت في السنوات الاخيرة سوقا عسكرية رئيسية لاسرائيل. وكان آخر الاتفاقات، عقد على مدى خمس سنوات بقيمة ٦٥٠ مليون دولار، تقوم خلاله اسرائيل بتحديث الطائرات التركية الاميركية الصنع من طراز «فانتوم اف - ٤».

وكانت الحكومة التركية قد أصرت على الابقاء على اتفاق التحديث هذا، على الرغم من ان العديد من الخبراء العسكريين في الجيش التركي رأوا، بعد التجربة، ان اسرائيل لا تملك التقنية اللازمة لعمليات التحديث هذه. فتحديث الطائرات هو هدف محدود بالمقارنة مع الفوائد المرجو جنيها من تعزيز العلاقة العسكرية الاسرائيلية - التركية وبالاخص في وقت ترى تركيا نفسها محاطة بحروب ونزاعات عسكرية محتملة مع اليونان وسوريا وفي القوقاز والبلقان. وهي علاقة شكلت دائما مفتاحا رئيسيا لعلاقات اقوى مع الولايات المتحدة ودول غربية غنية ومتقدمة اخرى.

بالمقابل فإن اسرائيل، اضافة الى الفوائد الاقتصادية والسياسية الضخمة جراء تعزيز علاقاتها مع تركيا، فإن التطورات العسكرية بين الدولتين تعطيها موقعاً عسكرياً اقليمياً اقوى وابرز من اي وقت مضى.

واذا كانت اسرائيل قد افصحت صراحة عن احد اهداف هذه العلاقة - وآخرها فتح الاجواء امام طائراتها وطياريها العسكريين - بالتأكيد بأن ذلك يمثل ضغطاً عسكرياً كبيراً على سوريا، فان فوائدها العسكرية تتجاوز ذلك، اذ ان وجودها في الاجواء التركية، يجعلها عامل ضغط عسكريا في المنطقة المحيطة بتركيا الممتدة من ايران الى القوقاز وحوض البحر الاسود حتى البلقان.

ومن الطبيعي ان تساهم تدريبات فوق اراض شاسعة كالاراضي التركية، في تعزيز قدرة اسرائيل على توجيه ضربات ابعد بكثير من المنطقة العربية. وهو ما يمثل تهديداً فعلياً لايران وباكستان ومناطق جنوبي روسيا.

واسرائيل التي اعتمدت منذ اقامتها على اسلوب التحرك والدخول عسكرياً كمدخل «ناجح» للتحرك والدخول سياسياً واقتصادياً، ربما بدأت بهذا التعاون مع تركيا - الذي لا بد من ان يكون برعاية ودعم اميركيين - محاولة للدخول بقوة الى ما وراء المنطقة العربية، التي ترى انها تجاوزت الحواجز الرئيسية فيها.

وهو اطار للتعاون العسكري بين تركيا واسرائيل يتناسب مع الآفاق التي تراها حكومتا الدولتين لتعاونهما الاقتصادي في الشرق الاوسط ووسط آسيا وحوض البحر الاسود، فكل منهما مفتاح للآخر في تلك المناطق.

وربما كان المسؤولون الاتراك يستعيدون الآن ما نقل عن السلطان العثماني بايزيد الثاني، الذي ابدى دهشته قائلا بصوت عال لماذا يعتبرون فرديناند (ملك اسبانيا آنذاك) حكيما وذكيا برغم انه طارد اليهود في خطوة ادت الى فقر اسبانيا وغنى تركيا!. (اسطنبانيا الإمبراطورية: ١٤٦٩-١٧١٦ ج.هـ. اليوت).

عازر وايزمن (الى اليسار) وزوجته رويما مع قائد سلاح الجو التركي الجنرال هاليس برهان اثناء زيارته الى تركيا في العام ١٩٩٤ (المركز العربي للمعلومات)

غسان مكحل

مصادر

- «الفايننشيال تايمز» عدد ١٢ آذار ١٩٩٦.
- «جيروزاليم بوست» عدد ٢٩ آب ١٩٩٢.
- «جيروزاليم بوست» عدد ١٧ تموز ١٩٩٤.
- «اخبار اليوم» عدد ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٤.
- «تركيا تواجه الشرق» - غراهام فولر.

الاجتماع الموسّع رهن بإيجاد آلية ومرجعية وعدم إلغاء الآخرين
«السفير» تنشر محضر «اللقاء التداولي» للمعارضة العراقية

كتب صبحي زعيتر:

انفضّ في العاصمة السورية نهاية الاسبوع الماضي الاجتماع التداولي لممثلي التيارات الرئيسية الثلاثة في المعارضة العراقية (الاسلامي والقومي العربي والكردي)، بالاتفاق على اللقاء ثانية في اجتماع موسع، لم يتحدد لا مكانه ولا زمانه، بانتظار التوافق السياسي حول القضايا المختلف عليها، وشمولية التمثيل وبشكل خاص تمثيل التيار الديموقراطي وكافة فئات الشعب العراقي الاخرى.

لذا، رهن القيمون على الاجتماع التداولي، الاجتماع الموسع بهذين الشرطين، مما يتيح التكهن، انه فضلا عن الخلاف الذي ادى الى غياب التيار الديموقراطي المتمثل بالحزب الشيوعي العراقي، فان خلافات ظهرت في خلال الاجتماع الذي استمر يومين (٣ و٤ نيسان) قد تم تجاوزها، لوان العمل جار على تجاوزها.

ماذا حصل في الاجتماع التداولي، وما هي الخطوات التي سبقت الاجتماع؟

مصادر عراقية معارضة كانت على مقربة من الاجتماع التداولي والتحضير له، قالت ان التحضير للاجتماع جرى بشكل جدي قبيل انعقاده بثلاثة اسابيع، على ان يحضره عدد محدود من قادة المعارضة الرئيسية، على مستوى ومقدرة معينة لتمكينه من اتخاذ القرارات والوصول الى نتائج محددة، والابتعاد قدر المستطاع عما يعكر جو الاجتماعات المتعارف عليها للمعارضة العراقية، وهذا التوجه كان توجه التيار العربي القومي والتيار الديموقراطي.

يضيف المصدر، ان المجتمعين فوجئوا باعتراض التيار الاسلامي، او بالأحرى اعتراض فصيلين من هذا التيار هما (حزب الدعوة، والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق)، على اساس ان الاتفاق الاولي لم يكن يشمل دعوة الحزب الشيوعي، وان المحادثات الاولية التي جرت لم تشمله، الا انه كان حريا بالمجتمعين تجاوز هذه الاشكالية التنظيمية طالما ان الدعوة قد وجهت للحزب الشيوعي للحضور.

ويؤكد المصدر ان هذه الاشكالية ليست محصورة في الاطار التنظيمي فقط، وانما تكشف ان مسألة التعددية والاعتراف بالآخر غير متبلورة بشكل كامل وان التنسيق بين التيار القومي والتيار الوطني كان سيزعج الاسلاميين داخل الاجتماع.

وإذ تم تجاوز الأزمة التي أثارها بعض التيار الاسلامي في استبعاد الحزب الشيوعي العراقي عن الاجتماع التداولي، والتي كانت الفجوة الرئيسية في القرارات الصادرة عن الاجتماع، فان التيار القومي لعب دورا بارزا في تحويل المؤتمر الى جبهته الصحيحة، ولاسيما من خلال طرحه لجدول أعمال مكثف تناول الجوانب التنظيمية والعسكرية، وتأكيد القواسم المشتركة والابتعاد عن القضايا الخلافية كإثارة المسائل المذهبية والفدرالية وغيرها، والتركيز على المحنة الكبيرة التي يعيشها العراق، وخاصة الديكتاتورية المتمثلة بالنظام، والحصار الظالم الذي يتعرض له الشعب العراقي.

ويؤكد المصدر انه لمعالجة هذه الامور كان لا بد من برنامج وطني يتفق عليه المجتمعون، يعتمد على قوى الشعب العراقي الذاتية، والابتعاد عن تأثيرات المشاريع الدولية والغربية والاقليمية التي تحاول اجهاض اي مشروع وطني للخلاص.

فالولايات المتحدة صممت مشروعا للمعارضة العراقية، غطاؤه المؤتمر الوطني العراقي، لم يقدم اي شيء الامر الذي افقد هذه المعارضة صدقيتها تجاه الشعب العراقي، وكانت عامل إحباط وعرقلة للمعارضة العراقية.

وقال المصدر، ان الهاجس الآخر كان التصدي لمشروع الاردن الجديد الذي يصب في المشروع الاكبر والاشمل في ما يسمى بالشرق اوسطية والذي بدأت معالمه تتضح في العودة الى سياسة الخمسينيات (القواعد الاجنبية) حيث ستكون قاعدة اردنية تضم ٣٤ طائرة اميركية، وستكون لها مهام متعددة، ومن بينها القيام بطلعات جوية في جنوبي العراق.

ويتجلى المعلم الثاني من المشروع الاردني، بمحاولة تفكيك للعراق وتقسيمه على اسس مذهبية وعرقية، ومحاولة اعادة التاج الهاشمي الى العراق وتصفية كل منجزات ثورة ١٤ تموز العام ١٩٥٨.

وترى المعارضة التي اجتمعت في دمشق، ان تجليات المشروع الاردني التنفيذية، تتجسد في فتح مكاتب لبعض المعارضة العراقية في الاردن، التي تعترف بارتباطاتها بالغرب وبالدول المحيطة المعادية لوحدة العراق.

ويقول المصدر في المعارضة العراقية، ان البحث خلال الاجتماع التداولي، تطرق الى موضوع الفيدرالية، الذي طرحه بقوة التيار الكردي، مؤكدا مواقفه السابقة منه والداعية الى اعتماد هذه الصيغة كحل لأزمة النظام».

وفي هذا الصدد، اكد المصدر ان التيار القومي وبعض التيار الاسلامي قد تصدى لهذا الطرح، باعتبار ان مسألة الفيدرالية، مسألة تتعلق بشكل الدولة المستقبلي وتتعلق بالعلاقة بين فئات الشعب العراقي، وهذا الأمر يصعب البت فيه في اجتماع ضيق، وحتى في اجتماع موسع، فهو أمر منوط بالنظام الديموقراطي المرجو، لإتاحة الفرصة للشعب في ابداء رأيه فيه عن طريق الاستفتاء.

والمسألة الاخرى التي تتطرق اليها المجتمعون في دمشق من قادة المعارضة العراقية كانت الحظر الاقتصادي، وهي مسألة شكلت منذ سنوات موضوع خلاف بين فصائل المعارضة.

ويقول مصدر المعارضة العراقية، ان الحظر طرح من وجهتي نظر مختلفتين، تمثلت الاولى في التفريق بين الشعب العراقي والنظام حيث ان العراقيين وصلوا الى الانهيار الشامل، وما تؤكده المنظمات الدولية في تقاريرها حول موت الاطفال والامهات والخوف من اعاقة جيل بكامله، وما تقوله منظمة (الفاو) يهدد بمجاعة شاملة. وقد مثل هذه الوجهة التيار القومي وبعض التيار الاسلامي.

اما وجهة النظر الثانية، والتي مثلها التيار الكردي، فدعت الى رفع حظر جزئي، وتطبيق القرار ٩٨٦، فجوبه بمعارضة شديدة، باعتبار ان رفع الحظر يجب ان يكون كليا، وان لا تستفيد منطقة على حساب منطقة اخرى، الى ان اعتمد ما جاء في البيان حول هذه النقطة والتي جاء فيها «... طالب المجتمعون دول الجامعة العربية بالعمل على تخفيف معاناة الشعب العراقي ومساندة نضاله العادل، كما طالبوا برفع الحصار عن الشعب العراقي وتشديده على السلطة الظالمة».

ولتلافي ما نتج عن استبعاد الحزب الشيوعي العراقي عن اللقاء، عمد المجتمعون الى تشكيل آلية من القوى المكونة للاجتماع لمحاولة ترجمة القرارات السياسية والتنظيمية التي صدرت، والبحث في عقد اجتماع موسع يضم كافة الفئات الممثلة للتيارات الاربعة الاساسية. والبحث في مشروع لتشكيل قيادة او مرجعية لهذه القوى المؤتلفة، شرط ان يتوفر التوافق السياسي بين الاطراف المعنية، حيث ان البعض طرح تشكيل قيادة ميدانية، الا ان نجاح هذا التوجه يرتبط باتفاق سياسي، ووضوح في البرنامج الوطني وتمثيل كافة التيارات الاساسية في المعارضة العراقية.

تلفزيون لبنان
٥/٧ «بصّارة برّاجة»
الجمعة ١٢ نيسان ١٩٩٦ الساعة ٨.٣٠

الأتراك يواصلون «عملية الصقر» لأسر ٣٠٠ مقاتل كردي
١٤١ قتيلاً في الهجوم الأول في عهد حكومة يلماظ

شنت القوات التركية تساندها الطائرات الحربية هجمات عنيفة امس على مواقع للمقاتلين الاكراد، في جنوبي شرقي البلاد، في عملية مستمرة منذ ليل الجمعة ـ السبت، تجاوز قتلاها الـ ١٤١ من الطرفين، واسقطت آمالاً بإمكان فتح حوار لتسوية المشكلة الكردية المزمنة اثارتها التطورات السياسية التي شهدتها تركيا في الشهور القليلة الماضية، وافرزت حكومة ائتلافية يترأسها مسعود يلماظ.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان القوات التركية اطبقت في اطار «عملية الصقر» على نحو ثلاثمئة مقاتل من حزب العمال الكردستاني، في مثلث محصور بين حدود مقاطعات ديار بكر وبتغول وتونجلي.

ونقلت الوكالة عن قائد العملية الجنرال ارول اوزكاسناك قوله: «الارهابيون لا يستطيعون التحرك ولو بوصة واحدة، ليس امامهم مخرج، ننتظر استسلامهم».

وقال مسؤول امن ان غالبية المقاتلين محصورون في معسكر في منطقة جبلية على ارتفاع نحو ثلاثة آلاف متر، ما زال الثلج يغطيها.


جنود أتراك اثناء مراسم دفن رفاق لهم قتلوا في المعارك الأخيرة (أ ب)

وقامت السلطات التركية بنقل جثث ثلاثين جندياً قتلوا خلال العمليات، الى مدينة ديار بكر وسط إجراءات امنية مشددة.

وذكرت السلطات ان ٩٩ مقاتلاً كردياً قتلوا في العملية، فيما ذكر لاحقاً ان ١٢ مقاتلاً كردياً قتلوا في اشتباكات اخرى في محافظتي سيرت وماردين، ليصبح مجموع القتلى الأكراد ١١١.

وقالت الصحف التركية امس ان بين اهداف هذه العملية اعتقال قائد محلي جريح للأكراد يدعى محمود غان.

ووجه يلماظ رسالة تعزية الى اسر الجنود القتلى، قال فيها: «يجب على الجماعات الارهابية، التي تخطط للإضرار بوجودنا القومي، ان تعلم ان ما من تركي يقبل تغيير حدودنا».

وكان يلماظ الذي تسلم منصبه قبل شهر قد اعلن في ٢١ آذار الماضي نيته تبني «مقاربة جديدة اكثر انسانية» للمشكلة الكردية، وأكد في اول اعتراف من نوعه يصدر عن رئيس وزراء تركي، ان المشكلة «لا يمكن ان تحل بالوسائل العسكرية فقط» بل تتطلب معالجة سياسية واجتماعية ايضاً.

● في باريس افادت مصادر مطلعة ان الشرطة القضائية اوقفت امس ١١ شخصاً يشتبه في انهم من انصار حزب العمال الكردستاني في باريس وضواحيها.

وكانت فرنسا قد حظرت نشاطات هذا الحزب على اراضيها بعد ان اعلن عن تقمصه للمرة الأولى عند تبنيه مع جيش التحرير الأرمني الاعتداء الذي استهدف القنصلية التركية العامة في ستراسبورغ في العاشر من تشرين الثاني ١٩٨٠.

(رويتر، ا ف ب)

كوريا الشمالية تهدّد بمهاجمة الجنوب
بكين تدعو لاتفاق سلام بدل الهدنة

اكدت كوريا الشمالية امس ان جيشها «مستعد للهجوم» على كوريا الجنوبية، في حين اعربت بكين عن املها في التوصل الى اتفاق سلام بين البلدين وانتقدت ضمناً بيونغ يانغ لدخولها المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين.

وتوتر الوضع في شبه الجزيرة الكورية بعد دخول قوات كورية شمالية في نهاية الاسبوع الماضي الى المنطقة المنزوعة السلاح، على اثر اعلان بيونغ يانغ انها لم تعد تعترف باتفاق الهدنة الذي انهى الحرب الكورية قبل ٤٣ عاماً.

وذكرت صحيفة «رودونغ شينمون» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الكوري الشمالي ان الجيش الكوري الشمالي، الذي يزيد عديده عن مليوني جندي، «مستعد لمهاجمة العدو اذا اعطى قائده الاعلى كيم جونغ ايل الامر بذلك»، موضحة ان كوريا الشمالية باتت على «شفير حرب».

وكان المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكوري قد قال امس الاول «لم نلاحظ اي مؤشر على التحضير لهجوم عسكري من قبل كوريا الشمالية».

واعلن ناطق باسم الرئاسة الكورية الجنوبية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيمدد زيارة قصيرة من المقرر ان يقوم بها الى كوريا الجنوبية في ١٦ نيسان الحالي، لبحث ما اسماه بالانتهاكات الكورية الشمالية الاخيرة لاتفاق الهدنة.

وقال الناطق ان كلينتون سيمضي تسع ساعات في جزيرة شيجو (جنوب) اي اكثر بخمس ساعات مما كان مقرراً في البدء.

ويلتقي كلينتون خلال زيارته السفير الاميركي في سيول جيمس ليني وقائد القوات الاميركية في كوريا الجنوبية غاري لوك. ويجري محادثات مع نظيره كيم يونغ سام تتركز حول الامن في هذه المنطقة.

وينتشر ٣٧ الف جندي اميركي في كوريا الجنوبية.

من جهتها، اكدت كوريا الجنوبية ان قائد جيشها اصدر امراً للقوات على الحدود أمس بتطبيق «قواعد الحرب» فوراً اذا وطأ اي جندي من كوريا الشمالية الاراضي الكورية الجنوبية.


جنديان كوريان جنوبيان في موقع قريب من الحدود مع كوريا الشمالية امس (أ.ف.ب)

وفي الامم المتحدة، بدأت سيول محادثات غير رسمية لحمل مجلس الامن على الاهتمام بهذه المسألة. لكن دبلوماسيين غربيين افادوا ان هذه الجهود لن تؤدي الى نتائج، اذ ان الصين، الحليف الرئيسي لكوريا الشمالية، قد تستخدم حق الفيتو.

وفي بكين، قال متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشين جيان امس ان بلاده تأمل بأن تتوصل الكوريتان الى اتفاق سلام جديد، لكنه انتقد بيونغ يانغ ضمناً لدخولها المنطقة المنزوعة السلاح.

وقال تشين «نحن نعتقد انه يجب التوصل الى آلية جديدة للسلام لتحل محل آلية الهدنة».

أضاف «لكن قبل اقامة هذه الآلية الجديدة الطويلة الأجل للسلام نعتقد ان اتفاق الهدنة يجب ان يظل سارياً».

وطلبت طوكيو ايضا امس رسميا من بيونغ يانغ احترام اتفاق الهدنة ووقف توغلها في «المنطقة الامنية المشتركة» داخل المنطقة المنزوعة السلاح.

(أ.ف.ب، أ.ب، رويتر)

إيران تردّ على اتهامات بيريز:
نعارض إسرائيل بالوسائل المشروعة

النمسا تسلّم كرواتياً إلى لاهاي

سلمت السلطات النمساوية، امس، كرواتياً بوسنياً متهماً بارتكاب جرائم حرب، إلى محكمة الجزاء الدولية في لاهاي، تمهيداً لمحاكمته، ليصبح المتهم الرابع المعتقل في سجون الامم المتحدة في لاهاي، فيما وصل وزراء خارجية ومسؤولون آخرون من ١٧ دولة إسلامية إلى سراييفو للبحث في المساهمة في إعادة إعمار البوسنة.

وقال متحدث باسم المحكمة إن موسيتش نقل على متن طائرة تجارية من فيينا إلى امستردام، ثم نقل فوراً الى سجن شيفينينغ (بالقرب من لاهاي) حيث وضعت ٢٤ زنزانة تحت تصرف الامم المتحدة.

الى ذلك، يعقد وزراء ومسؤولون من ١٧ دولة إسلامية، يمثلون مجموعة الاتصال حول البوسنة، المنبثقة عن منظمة المؤتمر الاسلامي، اجتماعاً في سراييفو، يهدف الى تحديد المساهمة المالية لهذه الدول في مؤتمر بروكسل الدولي المخصص لإعادة الإعمار، والمقرر عقده في ١٢ و١٣ نيسان.

(آ ف ب، رويتر)

اكدت صحيفة «ايران نيوز» الايرانية شبه الرسمية أن طهران ستواصل معارضة احتلال إسرائيل للأراضي العربية واضطهاد الفلسطينيين، مشيرة الى ان هذه المعارضة «لم تخرج قط عن القناة الدبلوماسية».

ودحضت الصحيفة الايرانية المقربة من الرئيس هاشمي رفسنجاني الاتهامات الاسرائيلية القائلة بأن إيران تحاول إسقاط الحكومة الإسرائيلية.

ومضت الصحيفة تقول ان «هذا هو السبب في ان إسرائيل وحاميتها الولايات المتحدة لا تستطيعان تقديم أي دليل يثبت ما تزعمانه من تورط إيران في أنشطة ارهابية».

ورد الصحيفة هو الأول على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز التي نشرت أمس الأول، وقال فيها ان إيران تسعى لإسقاط حكومته، كما كانت الصحيفة ترد على قول بيريز ان سلطات ميناء انتويرب البلجيكي أوقفت سفينة إيرانية كانت محملة بالمتفجرات بغرض استخدامها ضد أهداف إسرائيلية ويهودية.

وقالت الصحيفة «يبدو ان إسرائيل تحاول بالحق أو بالباطل توريط إيران في هذه الانشطة لمجرد صرف انتباه شعبها عن مشكلات داخلية وعن تعثر عملية السلام، الى قضايا لا وجود لها في الواقع على الإطلاق».

ومضت الصحيفة تقول «على الأميركيين والصهاينة ان يتذكروا انهم قد يستطيعون خداع البعض لبعض الوقت، لكنهم لا يستطيعون خداع الجميع كل الوقت».

● في بروكسل، قال مصدر قضائي بلجيكي، أمس الأول، ان الاتهامات التي ساقها بيريز ضد إيران سابقة لأوانها.

وأبلغ مسؤول الكتيبة الخاصة بمكافحة الارهاب في الشرطة القضائية القاضي أندريه فاندورون الاذاعة البلجيكية قوله «من السابق لأوانه إطلاق الاتهامات» في هذه القضية.

● في بغداد، قالت إذاعة «صوت المجاهد» الناطقة بلسان منظمة «مجاهدي الشعب» الإيرانية المعارضة ان السلطات الإيرانية قامت قبل يومين برفع أسعار الوقود مما ترتب عليه إضراب سائقي سيارات الأجرة.

(رويتر، أ ف ب، أ ش أ)

لي بينغ يزور فرنسا
بوش يتوسط بين بكين وواشنطن

بدأ رئيس الوزراء الصيني لي بينغ زيارة الى فرنسا تهدف الى تحسين علاقات بكين التجارية مع اوروبا في حين طلب الرئيس الصيني جيانغ زيمين من الرئيس الاميركي السابق جورج بوش بذل مساع لإزالة التوتر المخيم بين الصين والولايات المتحدة.

واصطحب لي في زيارته الى فرنسا وفداً يضم وزير الخارجية كيان كيشين ووزير التجارة وو يي وغيرهما من كبار المسؤولين في اشارة الى الاهمية التي تعلقها بكين على الزيارة.

وشهدت العلاقات الفرنسية ـ الصينية تحسناً كبيراً بعد التوتر الذي شابها في العام ١٩٩٢ عند بيع باريس ٦٠ طائرة حربية من طراز «ميراج» الى تايوان.

وكان لي قد الغى زيارتين كانتا مقررتين الى هولندا ولوكسمبورغ لتخوفه من تعرضه لازعاج من قبل المتظاهرين المعارضين للسياسات الصينية.

من ناحية ثانية، دعا الرئيس جيانغ بوش استخدام نفوذه للمساعدة على تحسين العلاقات الصينية ـ الاميركية التي تأثرت بصورة سلبية بالنزاعات حول التجارة وتايوان وحقوق الانسان والمبيعات النووية.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن جيانغ قوله في اجتماع مع الرئيس الاميركي السابق الذي يزور بكين ان «بوش» صديق قديم للشعب الصيني».

وكان بوش شغل منصب رئيس مكتب الاتصال الاميركي في الصين قبل اقامة العلاقات الدبلوماسية الكاملة.

وتأتي زيارة بوش في وقت تدنت فيه العلاقات بين الجانبين. وأعرب الرئيس الاميركي السابق عن امله في أن يتمكن الجانبان من التغلب على الصعوبات وقال انه مستعد للمساهمة بجهوده لتحقيق ذلك.

وكان بوش آخر رئيس اميركي يزور الصين عندما قام بزيارة رسمية لبكين اوائل العام ١٩٨٩.

على صعيد اخر، وصلت الصين وبريطانيا امس الى طريق مسدود حول ترتيبات نقل السيادة على هونغ كونغ الى بكين في العام المقبل.

واشار السياسي المؤيد للصين في هونغ كونغ تسانغ يوك سينغ الى ان التعاون بين حكومتي لندن وبكين بشأن الانتقال قد انهار وخاصة انتقال الهيئة التشريعية.

والقى تسانغ الذي يتزعم التحالف الديموقراطي لإصلاح هونغ كونغ باللائمة على البريطانيين وخاصة حاكم المستعمرة كريس باتن الذي يعارض انتقالاً سلساً للسلطة.

وتدهورت العلاقات بين الجانبين بعد ان كشفت بكين مؤخراً عن خطوات تحد من الديموقراطية في هونغ كونغ وتقضي على اي تأثير بريطاني فيها بمجرد انتهاء الحكم البريطاني الذي دام ١٥٠ عاماً.

(أ ب، رويتر)

أوكرانيا تطلب المزيد من المساعدات قبل إقفال محطة تشيرنوبيل

مؤتمر دولي في الذكرى العاشرة للكارثة

تعهد رئيس الوزراء الأوكراني يفغيني مارتشوك بإغلاق محطة تشيرنوبيل النووية وذلك لدى افتتاح المؤتمر الدولي حول آثار الكارثة في العاصمة النمساوية جنيف امس.

لكن مارتشوك اشترط لتنفيذ التعهد الحصول على مساعدة من الغرب لتغطية تكاليف العملية التي ستجري في العام ٢٠٠٠. وقال انه ليس في استطاعة اوكرانيا القيام بذلك في مفردها وانها لم تتلقَّ حتى الآن المساعدات المالية الضرورية لذلك.

وكانت كييف وقعت في كانون الاول الماضي اتفاقاً مع الدول الصناعية السبع الكبرى تتعهد فيه بإقفال المحطة بعد اربعة اعوام وتحصل في مقابل ذلك على مليارات من الدولارات كمساعدات. الا ان العديد من المسؤولين الاوكرانيين يعارضون الاغلاق بذريعة ان المحطة تؤمن سبعة في المئة من الطاقة الكهربائية في البلاد وتؤمن العمل لستة آلاف شخص.

وقدم مارتشوك والرئيس البيلاروسي الكسندر لوكاشينكو ووزير الطوارئ الروسي سيرغي شويغو عرضاً مقلقاً للعواقب الاقتصادية والاجتماعية التي تعاني منها بلادهم.

وقال مارتشوك انه تم كشف ٥٤٢ اصابة بسرطان الغدة الدرقية وان ٣٥ الف مدني و٦٥٠ الف عسكري شاركوا في ازالة مخاطر التلوث الناجمة عن الكارثة باتوا يعانون من الاعاقة ويعيشون على نفقة الدولة الاوكرانية.

واعربت وزيرة البيئة الالمانية ورئيسة المؤتمر انجيلا ميركل عن تفاؤلها بأن اوكرانيا ستمضي قدماً في اغلاق المحطة نظراً للتعاون الوثيق بين الغرب والشرق في الاعوام الاخيرة.

وافتتح المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية هانس بليكس المؤتمر الذي يشارك فيه سياسيون وعلماء بدعوة الحضور الى الوقوف دقيقة صمت «احتراماً للدول والاشخاص الذين اصيبوا بأضرار من جراء الحادث».

وعرّض انفجار في المفاعل الرابع من محطة تشيرنوبيل في ٢٦ نيسان من العام ١٩٨٦ خمسة ملايين شخص للاشعاعات التي انبعثت من المفاعل وانتشرت في شكل خاص في اوكرانيا وبيلاروسيا وروسيا.

ومن بين اهداف المؤتمر الذي يحضره الف اختصاصي ويغطي اعماله نحو ٢٠٠ صحافي، بحث تزايد اصابات الغدة الدرقية وخاصة لدى الاطفال.

من ناحية ثانية، اكدت منظمة «غرين بيس» (السلام الاخضر) المدافعة عن البيئة أمس ان معدلات الاصابة بالسرطان والأمراض الاخرى في المنطقة الملوثة المحيطة بشيرنوبيل تزيد بنسبة مئتين في المئة عما كان يعتقد سابقاً.

(أ ب، ي ب، أ.ف.ب)

مباحثات أطلسية بين يلتسين وكفاشنيفسكي

ناقش الرئيس الروسي بوريس يلتسين ونظيره البولندي الكسندر كفاشنيفسكي امس قضية توسيع حلف شمالي الاطلسي نحو الشرق.

واشار يلتسين بعد الاجتماع الى ضيفه الذي يزور روسيا للمرة الاولى منذ انتخابه رئيساً الى «وجود بعض الاختلاف في مقاربتنا للموضوع لكننا قررنا ان لدينا ما يكفي من الوقت لبحث هذه المسألة ولن نتسرع في الوصول الى استنتاجات».

وتسعى بولندا الى الانضمام للحلف فيما تعارض روسيا بشدة اية محاولة لضم دول اوروبية شرقية الى الاطلسي.

وكان يلتسين أمل لدى استقباله الرئيس البولندي بتحسن العلاقات بين الجانبين وهو التحسن «الذي لم نتمكن من الحصول عليه مع (ليش) فاليسا» في إشارة الى الرئيس البولندي السابق الذي هزمه كفاشنيفسكي في انتخابات العام الماضي. (أ ب، أ.ف.ب)

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية النسبية لمحافظة البقاع عن ايرادات سنة ١٩٩٢ تكليف ١٩٩٦.

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ١١ نيسان ١٩٩٦ يتعرضون لغرامة قدرها اثنان في المئة (٢٪) من مقدار الضريبة عن كل شهر تأخير ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان وتنتهي في ١٢ حزيران ١٩٩٦.

٤ نيسان ١٩٩٦
رئيس مصلحة الواردات
سهام بواب
التكليف ٨٧٠

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ صيدا بالمعاملة رقم ٩٥/١٧٠ برئاسة القاضي حسين شاهين

المنفذ: احمد ضاهر وكيلته المحامية وداد شهاب

المنفذ عليهم: زهيه يونس نسب، مريم ديب السكافي، محمود علي حبلي، بهيجة ديب السكافي، حسن محي الدين ازعر، ورثة مصطفى حبلي، ورثة محي الدين حبلي هم: عز الدين نسب، بشير حسن نسب، عفيفه حسن نسب، عفيفه يوسف عساف، صبحي حبلي، بهيجة حبلي.

تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى بيع العقار /١٧٠٩/ الوسطاني ـ صيدا بالمزاد العلني لعدم قابليته للقسمة.

السند التنفيذي: القرار الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في لبنان الجنوبي الناظرة بقضايا ازالة الشيوع في العقارات بتاريخ ١٩٩٥/٥/١٥ تحت رقم ٩٠/١٩/٣٤٥، القاضي ببيع العقار /١٧٠٩/ الوسطاني لعدم قابليته للقسمة.

مساحة العقار: ٦٨٨ متراً مربعاً.

حدود العقار: غرباً العقار ١٠٠٩ ـ شرقاً العقار ٤٥ وتمامه العقار ٤٦ ـ شمالاً طريق وتمامه العقار ٤٦ ـ جنوباً العقار ٩٨٩.

محتويات العقار: ارض بعل سليخ.

الحقوق المسجلة على صحيفة العقار:

استحضار دعوى من ميشال طانيوس العجور ضد محمود علي حبلي جهة الدعوى الزام بالتسجيل.

استحضار دعوى من المدعية بهيجة علي حبلي ضد محمود علي حبلي طلب حجز وتنصيب قيم يتوجب دفع رسوم الانتفاع عن جميع ورثة محي الدين علي حبلي ما عدا صبحي. دعوى قسمة من صبحي علي حبلي ضد مصطفى علي حبلي واخوانه.

يتوجب دفع رسوم الانتقال على ورثة محمد علي حبلي ما عدا زهير.

بدل التخمين: ماية واثنان وتسعون مليوناً وستماية واربعون الف ليرة لبنانية.

بدل الطرح المقرر: ماية واثنان وتسعون مليوناً وستماية واربعون الف ليرة لبنانية.

موعد المزايدة ومكانها:

نهار الثلاثاء الواقع في ١٩٩٦/٤/٢٣ الساعة الثالثة عشرة امام رئيس دائرة التنفيذ (القاضي شاهين).

على الراغب في الشراء اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له وعليه ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ في صيدا او في احد المصارف المقبولة او في صندوق الخزينة مبلغاً موازياً لبدل الطرح قبل موعد المزايدة وعليه خلال ثلاثة ايام من صدور قرار الاحالة دفع الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بالعشر ودفع النفقات ومبلغ ٥٪ بدل دلالة.

رئيس القلم
علي عثمان

اعلان

من امانة السجل العقاري في الجنوب
طلب جرجس سليم عساف سند تمليك بدل ضائع للعقار ١٨٤ طنبوريت.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري
نزار ابراهيم

الموضوع: اعلان قضائي
المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية
الى مجهولة المقام فاطمة ابراهيم اسماعيل

يطلب حضورك شخصياً او إرسال وكيل عنك في الدعوى المقامة عليك من علي حسن عز الدين بمادة اثبات نسب اساس ١٠٧ موعد الجلسة ١٩٩٦/٥/٢١ وان لم تحضري او ترسلي وكيلاً عنك تعتبري مبلغة أصولاً حتى صدور الحكم القطعي تحريراً في ١٩٩٦/٤/٦.

رئيس القلم
عبد الغني فرحات

اعلان

ان المؤسسة اوهاوس لصاحبها موسى محمد سبيتي في كفرا المسجلة في السجل التجاري في النبطية رقم ٦٤٤/عام على ٢٠٧/خاص قد ابدل اسمها واصبح MERIT ADVERTISING فمن له اعتراض يبديه خلال المهلة القانونية.

امين السجل التجاري

تبليغ

يدعو قلم محكمة بداية النبطية سعدية علوية المجهولة محل الاقامة لاستلام الاستدعاء رقم ٩٩٦/٨٩ المقدم من هارون وعمران محمد غندور المتعلقة بقسمة العقارين (٨٥ و٨٤٣) النبطية الفوقا وعليها اتخاذ محل اقامة لها ضمن نطاق المحكمة ما لم تكن ممثلة بمحام حيث يعد مكتبه مقاماً مختاراً لها والا جاز إبلاغها الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات فيها وذلك بخلال عشرين يوماً تلي النشر.

رئيس القلم

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً بتاريخ ١٩٩٦/٣/١٨ قضى بإضافة كلمة مرتضى الى شهرة المستدعين علي محمد مرعي وأولاده ايمن وليليا ومحمد وعبد المجيد وانور ونادر وهيام واسماعيل ونهى وصباح على خانتهم في سجل نفوس زوطر الشرقية برقم ١٣ فمن له اعتراض يبديه خلال عشرين يوماً تلي النشر بالدعوى ٩٩٦/١٤٠.

رئيس القلم

حكم

اصدر قاضي الاحوال الشخصية في النبطية قراراً بتاريخ ١٩٩٥/٣/٢٥ قضى بشطب قيد انطوان عبدو نحاس من سجل صربا ١٢٦ وتصحيح قيوده واعتباره يدعى طانيوس عبدو النحاس المعروف بطانيوس عبدو نهرا وبشطب قيد ماري خوري من سجل صربا ١٢٦ وتصحيح اسمها واعتبارها ماري ملحم الخوري المعروفة بماري الخوري عبدو والدهم معروف بخوسي ملحم شبلي والدتهما معروفة بسارة شبلي لكونهما مسجلين بالرقم ٨٠ صربا وبشطب قيود المستدعية بديعة طانيوس عبدو طانيوس من سجل صربا ١٠٧ وقيدها في السجل ١٠٨ صربا على خانة زوجها. فمن له اعتراض يبديه خلال عشرين يوماً تلي النشر بالدعوى ١٩٩٦/٣٠.

رئيس القلم

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ النبطية

الحاجز: الحاج حسن جابر وكيله المحامي محمد جهاد جابر.

المحجوز عليه: محمد عبد الكريم صباغ النبطية.

الدين: /٣٥٠٠٠/ دولار اميركي عدا الفائدة القانونية وتعويض اضافي للحاجز بمعدل الفائدة القانونية للتأخير من ١٩٩١/٥/٩ وحتى تاريخ انبرام الحكم والرسوم بموجب حكم محكمة استئناف النبطية المدنية بتاريخ ١٩٩٤/١٠/١٣.

العقار المحجوز: العقار رقم ٣٣١٣ المفرز عن العقار رقم ٧٦١/ النبطية التحتا وهو عبارة عن ارض بعل سليخ صالحة للبناء مساحته التقريبية ٢٣٧١م.م. يحده شمالاً العقار ٣٣٠٧ جنوباً العقار ٣٣١٦ شرقاً العقار ٣٣١٤ غرباً العقار ٣٣١٠.

تاريخ الحجز: ١٩٩٥/٩/٢١ ـ تاريخ تسجيله ١٩٩٥/٩/٢٧.

تاريخ محضر وصف العقار: ١٩٩٥/١١/١١ تاريخ تسجيله ١٩٩٥/١١/١٦.

وذلك لدى امانة السجل العقاري في النبطية.

التخمين: ١١٨٥٥٠ دولاراً اميركياً.

ثمن الطرح المخفض: ٦٤٠١٧ دولاراً اميركياً.

موعد المزايدة ومكانها: يوم الخميس الواقع في ٢ ايار سنة ١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة تنفيذ النبطية.

النفقات المتوجب دفعها: رسوم الفراغ والدلالة.

تطرح هذه الدائرة العقار الموصوف اعلاه فمن له رغبة في الشراء عليه قبل الشروع بالمزايدة ان يودع باسم رئيس دائرة التنفيذ لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً يوازي بدل الطرح او ما يعادلها بالعملة اللبنانية او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وان يعد له مقاماً مختاراً ضمن نطاق الدائرة والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً مختاراً له.

مأمور التنفيذ

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية في صيدا ـ الرئيس الضو ـ بان فؤاد وجورج وفرجينه بوحرب وكيلهم الاستاذ عبدو بوطليع تقدموا باستدعاء لدى قلم هذه المحكمة برقم ٩٦/١٢٨ تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٧ يقضي بحصر إرث المرحوم عساف جرجي مخول بو حرب المتوفي قبل الاحصاء وانحصار ارثه بأولاده نصرة، حرب، وجرجس من زوجته وردة حرب بو حرب المتوفاة قبله دون سواهم.

فمن له اعتراض او عنده معلومات اضافية يتقدم بها لقلم المحكمة خلال شهر من تاريخه.

قلم المحكمة
علي منصور
التكليف ٨٣٨

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها بطرح استدراج عروض لشراء عدادات ذي ثلاثة أطوار.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠٠/ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٩٩٦/٥/٤، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/٣/٢٩
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٨١٧

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد استدراج عروض لصيانة مصاعد معملي الجية والذوق.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.

علماً ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ٢٠ نيسان ١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/٤/٣
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٨٤٨

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن تمديد استدراج عروض لشراء اجهزة تبريد لزوم غرفة المصاعد في المبنى المركزي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض الحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة ـ الطابق ١٣ ـ مبنى كهرباء لبنان ـ طريق النهر.

علماً ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت في ٢٠ نيسان ١٩٩٦، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/٤/٣
المدير العام
مهيب عيتاني
التكليف ٨٤٩

بلاغ

دعوة بعض اصحاب الاعتراضات لاستكمال الاجراءات المتعلقة بطلباتهم

بناء على المرسوم رقم ٤٥٦٥ تاريخ ٩٣/١٢/٢٧ وقرار وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية رقم ٣٧١/١/ وتاريخ ١٩٩٤/٢/٧ المتعلقين بتنظيم اصول الاعتراض على الرسوم والاجور العائدة للخدمات المؤمّنة في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية.

يدعوى اصحاب الاعتراضات الواردة ارقامها في الجدول المرفق للحضور الى مقر اللجنة الكائن في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية ـ الطابق الثالث ـ شارع سامي الصلح ـ منطقة العدلية، لاتمام الاجراءات المتعلقة بطلباتهم وذلك من الساعة الرابعة والنصف وحتى الساعة السادسة والنصف من مساء ايام الاربعاء في ١٧ و٢٤ نيسان ١٩٩٦ وفي ١ و٨ ايار ١٩٩٦ وفقاً للجدول المرفق وذلك تحت طائلة رد اعتراضاتهم شكلاً في حال تخلفهم عن الحضور في الموعد المحدد.

بيروت في ٩٦/٣/٣٠
رئيس لجنة الاعتراضات
القاضي يوسف نصر

رقم الاعتراض	اسم المعترض	رقم الاعتراض	اسم المعترض
٣٨	ريمون داريكور	١٠٤	صلاح الصناديقي
٤١	المحامي جورج عقل	١٠٦	جان حبليني
٤٢	فوزي الزعيم	١٠٧	بدر حبيقة
٤٣	يوسف البقاعي	١١٢	عفيف زاروبي
٤٦	هشام التل	١١٥	عبد الله تامر
٤٩	فؤاد سلام	١١٧	ليمان مغنية
٥١	محمد امين الشيخ	١١٨	سمير حشيمة
٥٣	حسن محمد درويش	١٢٠	هدى الاشقر
٥٥	توفيق منصور	١٢٨	فؤاد الفا
٥٩	يوزانت لوابيان	١٢٩	محلات جرجي الشماس
٦٢	شاكر البستاني	١٣٣	اغوب كلدجيان
٦٣	عمر زين	١٣٤	عصام الصوفي
٦٥	موريس معلوف	١٣٦	هاني الشامي
٦٦	غبريال لحود	١٣٩	انطوان خوام
٦٧	ميشال بسترس	١٤٢	المعهد الدولي للاتصالات السمعية والبصرية
٦٨	جيرا دعبيس	١٤٥	سعيد يحيى
٧١	المستشار التجاري لسفارة فرنسا	١٤٧	طانيوس عازار
٧٣	فريد عبود	١٤٩	كامل الاسعد
٧٤	عزت سليمان	١٥١	حسين فياض
٧٧	سليم القفالي	١٥٢	جورج جرجور
٧٨	مي طانيوس قزحيا	١٥٦	البنك اللبناني السويسري
٨١	ناصيف كرم	١٥٩	النقيب حبيب كيروز
٨٢	لينا سلامة	١٦٠	نزيه داغر
٨٥	سيمون صحناوي	١٦٢	شركة كوداك للشرق الادنى
٨٦	نبيل طرزي	١٦٣	انطوان متى
٨٧	مصرف شمال افريقيا التجاري	١٦٥	جرجي الخوري
٩١	سمير ابو مراد	١٦٦	جان دلية
٩٣	فؤاد الحاج	١٦٧	انطوان جبارة
٩٤	المحامي مخول زكور	١٦٩	غرازيلا عون
٩٦	سهيل بدران	١٧١	شركة ميفوك
٩٨	سلوى مطلع		
١٧٣	القاضي رياض طليع	٢٤٨	عفيف دلال
١٧٤	جمال العجي	٢٥٢	جورج جمعة
١٧٨	رفيق المشاش	٢٥٤	ماري زيادة
١٨٠	شركة التسويق والتجارة للشرق الاوسط	٢٥٩	ادولف اوهان
١٨٣	تيسير العتر	٢٦٠	علي نعيم
١٨٥	زهرة عطية	٢٦١	ناجي كنفاني واولاده
١٨٩	علي مرهبة	٢٦٢	كمال علوان
١٩٠	ضومط مزرعاني	٢٦٣	مؤسسة الكفاءات
١٩٦	زياد مسعود	٢٦٤	حسن جابر
١٩٧	فايز طوق	٢٦٥	مصطفى فتح الله
٢٠٤	علي خميس	٢٦٦	موسى الدور
٢٠٥	المصرف المتحد للسعودية ولبنان	٢٦٨	شركة سامي الغريب وشركاه
٢٠٦	المؤهل الياس معوض	٢٧٠	انطوان العلم
٢٠٩	بيار قصرملي	٢٧٢	مارون السخن
٢١٣	سليمان عثمان	٢٨٥	جمال الدين النجاري
٢١٤	الشركة العقارية المتحدة	٢٩١	محمد طبارة
٢١٨	ارتين قوجيه كوزيان	٢٩٢	محمود مغربي الماريني
٢٢٢	امانة انشورنس كومباني	٢٩٤	سامية ضو
٢٢٤	اسامة حاسبيني	٢٩٦	نجيب زهر
٢٢٥	ادارة حصر التبغ والتنباك	٢٩٧	ملحم بوعمار
٢٢٨	اليس جان كامالیان	٢٩٨	مردیروس مادایان
٢٣١	جوزيف خوري	٢٩٩	محمد غلاييني
٢٣٦ـ٣٨٦	شركة ميديس للتامين واعادة التامين	٣٠٢	نبيه ملون
٢٣٨	المقدم ادمون نصر الله	٣٠٧	انيس عساف
٢٣٩	البير سارة	٣٠٨	رجاء بوحبيب
٢٤٠	الرائد شربل ابو انطون	٣١٠	مؤسسة بيكاديللي للصيرفة
٢٤٢	محمد طالب بكداش	٣١٥	بنك المشرق
٣١٧	انطوان اليان	٤١٣	يوسف عبيد
٣١٩	شركة غرشام للتامين	٤١٥	الدكتور مصباح بكري
٣٢١	غبريال سارة	٤١٦	القاضي ميشال مدكور
٣٢٧	بيار الشاعر	٤٢٠	ميشال دي شادرفيان
٣٣٢	تلفزيون لبنان	٤٢٥	الدكتور روجيه خوري
٣٣٦	ابراهيم بيضون	٤٣٦	كلود سعادة
٣٤٠ـ٤٤٩	الشركة اللبنانية للنقل الجوي	٤٤٠	فاتن ابو ملحم
٣٤٦	النقيب غصوب بزيع	٤٤٧	ابراهيم مرتضى
٣٤٧	فؤاد سلطاني ومصطفى مخزومي	٤٥١	محمود ابو طعام
٣٤٩	احمد نشوتي	٤٥٣	باسيمة شويري
٣٥٦	شركة اراتيل للخدمات الفنية	٤٥٦	اسمى المكاري
٣٦١	منى الترك	٤٥٧	كوكب القفاط
٣٦٤	ادمون شاغوري	٤٦١	يوسف اندراوس
٣٦٦	تغريد صقر	٤٦٨	ادمون جرمصاني
٣٦٧	ليلى قفالي	٤٨٧	محمد شكر
٣٦٨	محمود درويش	٤٩٥	علي العبدالله
٣٧١	الدكتور سمير الحاج	٥٠٥	نقولا عياش
٣٨٢	شركة الرخام العربي	٥٠٩	ابراهيم حسن شري
٣٨٣	طانيوس عازار	٥١٤	محيي الدين عكاوي
٣٩٠	محمد بصيلي	٥١٧	الدكتور الياس ابي رعد
٣٩١	هيام حيشي	٥١٨	انطوان عقل دبيب
٣٧٤ـ٣٩٠	ورثة منير درنيقة	٥١٩ـ٤٨٤	محمد صبحي عثمان
٣٩٦	الهام فران	٥٢١	عادل شقري
٤٠٠	ندى شميساني	٥٢٧	بحرية مراد
٤٠٥	انعام ياسين	٥٣٠	نادي الغولف اللبناني
٤٠٦	جميل مهنا	٥٣١	المحامي خليل الغريب
٤٠٧	كامل سليمان	٥٣٢	مركز الاعمال العربي
٤٠٩	سهيلة شهاب		
٥٣٨	جوزيف ابو علوان	٦١٥	عثمان جمال
٥٣٩	انيس الغاوي	٦١٩	حسام الدين بوبس بوكالته عن الشيخ مشعل الصباح
٥٤٣	سامي حريب	٦٢١	قاسم يوسف
٥٤٨	شركة CIS	٦٢٣	مصطفى عبد الساتر
٥٥٧	محمود الحسيني	٦٢٥	الملازم أول ماهر الحلبي
٥٥٨	خليل عمران	٦٣١	روبير
٥٦٤	ادريس صالح	٦٣٢	المؤسسة اللبنانية العالمية
٥٦٥	زوجة محمد جباشو	٦٣٣	عمر الجلاد
٥٦٦	احمد عزيمة	٦٣٤	عباس فاضل
٥٦٨ـ٥٨٤	فهد توفيق عثمان	٦٣٥	طلال لقاطوع
٥٧٠	خليل شلهوب	٦٣٧	الدكتور نزيه غاريوس
٥٧٢	انعام القفاني	٦٣٩	حسن بويد
٥٧٦	محمد فرج عبدالله	٦٤٠	محسن ناصر
٥٧٧	عبد الحفيظ فرشوخ	٦٤٢	المهندس حسام عرب
٥٧٩	البنك اللبناني الفرنسي	٦٤٣	حسن رملاوي
٥٨٦	احمد نايف يحيى	٦٤٦	شركة سيتا
٥٨٨	محمد المصري	٦٥١	حسن بيشكر
٥٩١	الدكتور حسن الشلبي	٦٥٤	ش. الشرق الاوسط للمستشفيات
٥٩٣	ياقوت المغربي	٦٥٦	احمد وزنه
٥٩٦	ديمتري عازار	٦٥٧	علي جمعة
٥٩٧	آلن بحلاق	٦٥٨	محمد العبدالله
٦٠٠	الدكتور محمد الامين	٦٦٧	عبد المحسن سلمان
٦٠١	ثرا عجميان	٦٦٩	حسين علي بو حمد
٦٠٢	فرج سلطي واولاده	٦٧١	محمد عباس السيلاني
٦٠٥	مركز الدفاع المدني	٦٧٤	مارسيل سميرة [illegible] متري خوري
٦٠٨	مطرانية بيروت المارونية	٦٧٥	جورج عسيلي
٦١٣ـ٥٥٦	مارسيل واكد	٦٨١	يوسف عماش
٦١٤	اميل الهنود	٦٨٢	متريت سيرا زوجة امين سيرا

التكليف ٨٥٣

هكذا من الأصل

الجنوب يشتعل

(تتمة المنشور ص ١)

مصر تحذر

(تتمة المنشور ص ١)

تحرير تركي لإيران

وزير التجارة السعودية: إنهاء الاحتلال الإسرائيلي قبل التطبيع

المنامة - ي ب - استبعد وزير التجارة السعودية أسامة جعفر فقيه، أمس، تطبيع العلاقات الخليجية مع إسرائيل طالما استمر الاحتلال الإسرائيلي للقدس ومرتفعات الجولان السورية وجنوبي لبنان.

سعيد سعدي يؤيد إقامة علاقات بين الجزائر وإسرائيل

المتمردون الليبيريون

(تتمة المنشور ص ١)

موسى يحذر

(تتمة المنشور ص ١)

قانون الانتخاب

دمشق: لقاء الأسد بيريز رهن بإنهاء الاحتلال

إيران تعتقل ٤ دبلوماسيين أتراك بتهمة التجسس

وظائف

مطلوب مندوب مبيعات خريج جامعي، حائز على شهادة قيادة سيارة. الاتصال بالسيد وليد هاتف ٠٣/٢٢٤٧٥٨ - ٠٣/٢٢٤٧٦١.

مطلوب موظف واحد يحمل اختصاصين كمبيوتر TS ومحاسبة مستوى محاسب عام. هاتف: ٠٣/٦٢٤٥٢٧ - ٨٣٣٥٠٨ مقسم ١٤٣.

«مطلوب مدير لدار السلام للرعاية الاجتماعية في صيدا حائز على شهادة جامعية، يؤخذ بعين الاعتبار الخبرة».
الاتصال على الرقم ٦٥٠٦٢٦/٠٣.

وكالة بحرية في الاشرفية بحاجة الى آنسة مع سيارة للاتصال بالزبائن والتسويق. الشروط مغرية - للمراجعة: ٣٣٣٣٢٠ (من ٩ حتى ١٣).

مطلوب عمال او عاملات للطباعة على الكومبيوتر (إدخال معلومات) باللغة العربية / او الفرنسية للعمل في مؤسسة في الاشرفية
الاتصال: الآنسة نايلة
هاتف: ٢٠١٩٤٠ - ٢٠١٩٤٢ - ٢١٧٠٩٣ - ٣٢٠٠٩٠.
بناية برمس ميديا - الطابق الثالث - العكاوي - الأشرفية.

THE COMMERCIAL BANK OF KUWAIT

VACANT POSITIONS

The Commercial Bank of Kuwait has vacancies for

Account Relationship Managers

in their Corporate Banking Division.

The candidate will be required to:
- Review, evaluate and control credit facilities.
- Develop customer relationships.
- Solicit new business and maximise profitability.

EXPERIENCE:
5 - 7 Years experience gained with a major international or regional bank.

QUALIFICATIONS:
All candidates applying for the above positions must have the following qualifications:
- University Degree in Finance or equivalent.
- Completed a Credit Training Course at a recognized financial institution.
- Fluency in English (Arabic would be a distinct advantage).
- Good communication skills and team spirit.

An excellent financial package will be offered to the selected candidates.

Please send your resume in confidence to:
The Commercial Bank of Kuwait
The Recruitment Manager
P.O. Box 2861 Safat, 13029 - Kuwait
FAX: 2442326


Commercial Bank of Kuwait

ELANCO ANIMAL HEALTH

A Major Multinational Company in the Animal Health Field

is seeking a

PROFESSIONAL SALES REPRESENTATIVE

to cover the poultry industry in the entire Lebanese market

Candidate Requirements
- University Graduate in Animal Science, Veterinary Medicine, or Agricultural Engineering
- Complete fluency in English & Arabic
- Good interpersonal & negotiating skills
- Strong customer service orientation
- Previous experience in this field is a strong asset
- Preferably, but not necessarily, based in Beirut with own transportation.

The Company will provide a compensation package that includes a fixed salary and incentive plan with full health insurance.

Interested persons should call 03/275302 between 9:00 a.m. and 3:00 p.m.

سيارات

Volkswagen Golf VR6 92 US$ 17500 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Chevrolet Caprice 94 - Fully equipped US $17000. Chevrolet Tahoe 95 - Fully equipped US $28000 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Buick Regal 91 - Fully equipped US $10000. Buick Regal 92 - Fully equipped US $12000. Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Chevrolet Lumina 90 - Fully equipped US $9000. Pontiac Grand prix 90 - Fully equipped US $9000 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Cadillac Seville STS 94 - Fully equipped US $36000, Buick park Avenue 88 - Fully equipped US $7500 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

Isuzu Pick up 4x4 95 US $1100 - Honda shuttle 4x4 87 US $3200 Tel: 384225 - 380384 - 426425 - 425857.

آليات

للبيع حفارة بوكلين وجاك هامر مونتابر فرنسي 90PB / ٨٧ 90P / ٨٢ 83/110P هاتف ٠٣/٨٨٥٨٨٦ - ٠٣/٦١٥٠١٨.

عقارات

فرصة لمن يهمه الأمر
بالاسعار وتسهيلات بالدفع من
مؤسسة جواد طاهر التجارية والعقارية

١ - للبيع شقق سكنية قيد الإنشاء ٣ نوم وصالون وسفرة وتوابعها مساحة ١٥٥م² بسعر ابتداء من ٦٠ الف دولار مطلة على البحر والجبل والأوتوستراد (خلدة) مقابل بن معتوق. (ومستودع مساحة ٨٠٠ م²)

٢ - شقق سكنية فخمة جداً بمساحات مختلفة ٢٥٠ - ٣٢٥ - ٤٣٠م². مطلة مباشرة على البحر والأوتوستراد وبيروت في منطقة (دوحة الحص - سلام) بأسعار مغرية جداً.

الإتصال على الارقام: ٨٦٧٢١٨ - ٨٦٧٢١٩ ق.ظ.

للبيع مستودع مساحة ٥٥٠ مترا بطابقين مجهز هـ: ٣٤١٩٢٠ من ٨ - ٥.

للبيع مستودع مساحة ٢٢٥ مترا بطابقين مجهز هـ: ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ - ٥.

للبيع شقة جديدة جاهزة للسكن قرب جسر كلية العلوم - الحدث دفعة اولى وتقسيط حتى ٣٦ شهرا. هاتف ٠٣/٢٢٤٦٩٤.

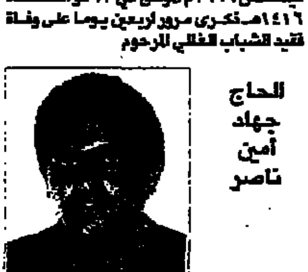
شقة في راس بيروت مطلة على البحر موقف سيارة، بئر ماء، مولد كهرباء ١٨٥ مترا هاتف: ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ - ٥.

للاستثمار شقة مساحة ٤٥٠ مترا مفروشة سوبر دولوكس شارع مدام كوري - البريستول. هـ: ٣٤١٩٢٠ من الساعة ٨ - ٥.

لاعلاناتكم المبوبة في «السفير»

الدكتور عصمت سيف الدولة

المحامي حبيب عيسى
ينعى الى جماهير الأمة العربية، والى جيل الشباب من ابنائها خاصة
المفكر المناضل العربي الكبير
الدكتور عصمت سيف الدولة
الذي وافاه الأجل في القاهرة بعدما كرس حياته كلها في النضال اليومي والبحث العلمي والفلسفي والالتزام العقائدي للدفاع عن الأمة العربية وحضارتها وأصالتها...
وإنا لله وإنا اليه راجعون.


الحاج جهاد أمين ناصر

تصادف غداً الخميس الواقع فيه ١١ نيسان ١٩٩٦م الموافق في ٢٣ ذو القعدة ١٤١٦هـ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم
الحاج جهاد أمين ناصر
ولده: علي.
اشقاؤه: احمد، الحاج محمود، وفيق، شفيق وتوفيق.
يقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر في حسينية فاطمة الزهراء (ع) زقاق البلاط للرجال والنساء.
الآسفون آل ناصر وحمدان وعموم اهالي بلدة حداثا.

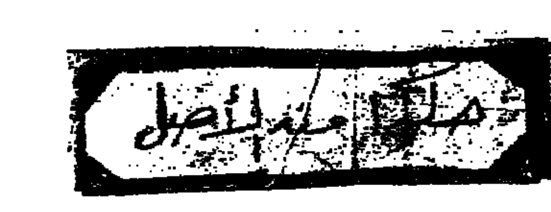
الذكرى السنوية الاولى

لمناسبة مرور سنة على وفاة المأسوف عليها
جوزيت ريو خليل
(زوجة المهندس نعمة خليل)
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة من بعد ظهر غد الخميس ١١ نيسان في كنيسة الآباء الكبوشيين شارع الحمراء.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

آل زعزع
يتقدمون بالشكر لكل من واساهم بفقيدهم
محمد زعزع
ويخصون بالشكر الرؤساء: سليم الحص، شفيق الوزان، رشيد الصلح، والنواب والشخصيات السياسية والدينية والعسكرية، سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.


ميشال سعدان الزغبي



تظاهرة

أيام عمان المسرحية الثالثة ـ الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة

عروض متفاوتة وندوات حول آلية الانتاج وتوصيات فكرية

عمان ـ عبيدو باشا

اقيمت في عمان فاعليات أيام عمان المسرحية الثالثة ـ الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة من ٢٧ آذار الماضي وحتى ١٠ نيسان الجاري، بمشاركة فرق مسرحية عربية واوروبية وشخصيات معروفة. «السفير» تابعت فاعليات المهرجان وترصدها في حلقتين. الاولى هنا على ان تتبعها الثانية يوم غد.

لم افهم تماما معنى العنوان إلا حين حضرت «الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة». ذلك انني لم انتبه الى كلمة مستقلة، لإنها ادرجت صغيرة وبخط أبيض تحت العنوان الرئيس المخطوط بالأخضر: «أيام عمان المسرحية الثالثة».

أيام عمان تنظمها فرقتان مستقلتان. هما فرقة «الفوانيس» الاردنية وفرقة «الورشة المسرحية» المصرية. برعاية أمانة عمان الكبرى. محاولة تبغي تحرير العرض من سمة القومية او القطرية. بالمعنى الايجابي للكلمة. أي بمعنى تثبيت العرض في محيطه او مساحته البينوية. من دون الإندراج في مفهوم العمل تحت انظمة الدولة. نظام الانتاج لدى الفرق المستقلة. لن يؤدي حكما الى اعادة انتاج الفكر السائد. ولن يؤدي تاليا الى الوقوع في اسر اللغة المتكررة، او اللغة وصداها.

محاولة تقوم على مفاهيم ديموقراطية بحتة، تقودها بشكل رئيسي فرقتان في مقدمهما نادر عمران المخرج الفنان في فرقة فوانيس. والمخرج الفنان حسن غريتلي. توأمة الفرقتين ادت الى قيام أيام عمان المسرحية، المتطورة دائما في اتجاه بلورة حضور الفكر الحر على المستوى الجمالي. الا ان هذا لا ينأى بحقيقة تعاضد مجموعة من الفاعليات على السير بالأيام المسرحية في طريقها الصحيح. وخصوصا اعضاء اللجنة العليا للمهرجان. محمد يوسف العبادي رئيسا لها وسمر دودين ووفاء قسوس (عضوتان) ورنده عطاالله (الملكية الاردنية) واحمد قاشه (المركز الثقافي الملكي) ورابطة الفنانين الاردنيين وأمانة عمان الكبرى ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون. الى رائد عصفور المدير التنفيذي للمهرجان ورسل الناصر مسؤولة العلاقات والوفود وعواد علي المقرر الاعلامي وحمدي التونسي في المتابعة والتنسيق وجمال الفانك منسقا اعلاميا وناصر شحدة مسؤولا عن التقنيات وسائد كراجه مستشاراً قانونيا.

ويعتقد الجميع في عمان ان تثمين أيام عمان المسرحية الثالثة، تم في التغطية الاعلامية التي احتشدت لها مؤسسات، إذاعية وتلفزيونية، وصحف ومجلات. حتى بات من الطبيعي مشاهدة كاميرات التلفزيون الاردني الى جانب كاميرات التلفزيون القطري والتونسي ومحطة تلفزيون الأن.بي.سي. وهي تتابع فاعليات «الملتقى الدولي للفرق المسرحية المستقلة».

المهرجان الضمير

بادرة تؤكد صوت المهرجان الذي يكاد يتحول الى ضمير لدى الفرق المستقلة الطامحة الى الابتعاد عن مجريات السوق وجاذبيات الوسط الثقافي السائد والاعمال الخاضعة لمفاهيم الجماهيرية. وهو مهرجان يؤتي ثماره الاولى، من اعلائه صوت الجماعة في وقت تسود فيه الفردية الى حد لا يطيقه الكثيرون. وهي تمار يأخذنا طعمها الى تطوير صيغة التحالف من قلب منطق الاستقلال. اذ ان انضمام فرقة مسرح الصواري البحرينية الى عقد الشراكة ومسرح أليس الفرنسي مع بيار فورنييه. وهو مسرح للصوت والصورة، بات حقيقة واقعة ومعلنة.

بناء الجسر استدعى عابرين ومقيمين على ضفتي المشروع الذي تحقق بجهد وعرق الكثيرين في الفرقة الاردنية والفرقة المصرية. التآخي على طريق بناء الجسور لتبادل الخبرات الفنية والادارية يحصّل صورته الفعلية في مجالاته، اللقاءات تعززت وورش العمل تلاحقت في سياق واضح أولا ولافت ثانيا. اما تنظيم المهرجانات المشتركة وتبادل الدعم والمساندة لتعميق المسير في اتجاه التطور خارج المؤسسات الثقافية والفنية الرسمية. فهو في أبهى صوره في «أيام عمان المسرحية الثالثة». تلك التي افتتحت


نادر عمران ميزانية بخسارة مسبقة

فاعلياتها بميزانية لحفلات مباشرة مقدار حجم الخسارة المادية.

مهرجان يبدأ من مفهوم الاستقلال. تواجهه خسارة مادية. ولكنه يحظى بانجازات على المستوى المعنوي المرصود في تقاطر شخصيات عالمية معنية بآلية الانتاج وامورها الداخلية وبواطنها.

جاءت كريستينا دايفز من الولايات المتحدة الاميركية. انها مسؤولة الانتاج في شركة فورد. كما جاءت نيني ريدشو وهي المديرة الادارية لمعهد الدراما في استوكهولم ومسؤولة الدراسات والميزانيات والتخطيط. في حين جاء جينو لوكابوتو من إيطاليا مع «المسرح الملتزم». واعدا بتمويل جزء من دورة العام المقبل. طارحا انتقالها الى ايطاليا في إطار فكرة التوامة والتعاضد. كما جاءت نضال الأشقر من مسرح المدينة اللبناني وفؤاد الشطي من المسرح العربي الكويتي.

وهكذا جاء الباقون من انجازاتهم الفردية ومن مؤسساتهم. وأروي ان الملتقى حكمته حال ديموقراطية جذابة ومدعاة تساؤل. حين بقي فاتحا أبوابه بل مشرّعها على العروض الممكنة والمحتملة في اوقات حرجة على مستوى التوقيت وتأمين كلف الانتقال والاقامة. فرقة «مسرح التياترو» التونسية مع توفيق الجبالي دفعت الملتقى الى تمديد عروضه يوما اضافيا. اذ كان من المفترض ان تنتهي العروض يوم العاشر من نيسان الجاري، الا ان عروض الفرقة البرلينية أخرت وصولها الى الاردن حتى يوم الثامن من نيسان على ان تقدم عرضين. الاول في العاشر منه. والثاني في الحادي عشر. ذلك ان أصحاب الفكرة والمشروع المتحقق رويدا رويدا في صورة الملتقى وصيغته يطمحون دائما الى التأكيد على حرية الفنان والمبدع والكاتب والباحث في بلادنا العربية مع فتح باب الحوار الندي الديموقراطي الذي لا يسعى الى القولبة، باعتراف المؤسسات الثقافية والفنية الرسمية باستقلال الفرق المسرحية وتقديم العون اليها على هذا الأساس. إنتظار الفرقة التونسية تمّ بوصفها مستقلة ولم يجرِ تغطية غيابها من المنظور المحكى عنه.

فرق مستقلة

وصلت الفرق جميعها الى الملتقى مستقلة. خارج الوصاية الرسمية. وخارج مفهوم التبعية الثقافية. مسرح الصواري البحريني جاء حاملا «الظلمة». كما جاء مسرح كييف (اوكرانيا) بمسرحية «الدب» عن نص تشيخوف. والجامعة الاميركية اللبنانية بمسرحية «مأتم انتيغونا» و«فرقة المسرح» من الاردن بمسرحية «سوبرماركت رمضان». و«فرقة مسرح القصبة» الفلسطينية بمسرحية «رمزي ابو المجد» وفرقة الورشة المسرحية المصرية بعملها الممتاز «داير داير». كما جاءت فرقة من «الهناجر» في مصر وفرقة «الشظية والاقتراب». قدمت الاولى «فيينا» والثانية «بريسكا». والحق، ان المشاركة المصرية بدت كثيفة، في العروض «التقليدية». اي تلك التي تتعاطى مع المسرح بوصفه شكلا ثابتا حتى في لحظات التمرد القصوى عليه. وكذلك في العروض «غير التقليدية». اي تلك التي تجد في الاشكال الموروثة احتمالا ثقافيا اجتماعيا مختلفا في تطلعه الى آفاق جديدة. كرواة السير و«المحطين» او اللاعبين والراقصين بالعصا.

بدت المشاركة المصرية كثيفة. لما غابت فرقة «الفوانيس» الاردنية عن المشاركة بعرض. في حين عرضت مسرحية أردنية ثانية في المهرجان، غير «سوبرماركت رمضان». وهي مسرحية «أصول اللعبة». ذلك ان الهم


نضال الاشقر مشاركة متميزة

الأساسي، على ما بدا، تمثل لدى الاردنيين في تأسيس حل مسرحية. وفي اقامة المسرح في مساحة اجتماعية. اذ ان المسرح في الاردن لا تزال تعترضه عثرات اجتماعية كثيرة. وهي تتلخص في عدم تطور نظرة المجتمع اليه. وفي حركة المسرح العكسية المتطورة لحركة المجتمع التي تذهب الى تخل وقلة حرارة وارتياب.

مساءلة المدينة ثقافياً

مساءلة المدينة ثقافيا والتنويع على توقيعاتها الثقافية من هموم الملتقى البارزة. المسيرة التي تمت في ليل عمان، مؤلفة من الوفود وقعت موقعها البارز في هذا الاتجاه. لم يكن المسير الى الساحة الهاشمية مسيرا فلكلوريا بل تعدى هذه الصفة الى الرغبة في تأخير نوم المدينة ردحا من الزمن على الايقاعات النابضة للوفود التي قدمت فواصل فلكلورية وتراثية واجتمعت عليها حتى صباح اليوم التالي. وجد البعض في المسير إنجازا يفوق تصاويره البرانية. اذ ان عمان هادئة. وتنام باكرا في انتظار شروق جديد.

الدورات تتابع بعضها. السياق تقيمه المحاولات الجارية والدأب العظيم. ثلة من الشبان الطامحين فتحت على مدى سنوات ثلاث أبوابا أوسع لعلاقات بفرق مسرحية عربية وأوروبية ومنظمات دولية تساهم في التمويل الضروري اللازم لاستمرار العمل. من دون متطلبات موازية. مما مكّن من إقامة الدورة الثالثة.

شكلت فرقتا الورشة والفوانيس نقطتي اتصال في شبكة متخيلة تعمل بعيدا عن البيروقراطية والمصلحة الفردية. التقت الفرقتان. مع الاعتراف بالاختلاف الفني القائم بينهما. على طريق تشابه المشاكل التي تواجههما. فامتد تلقائيا خيط من الحوار والتواصل المساعد على حل بعض المشاكل وفتح آفاق جديدة. تفتحت الرؤية وامتدت الطموحات متجاوزة مصاعب ومعوقات مقيمة متنا نابضا حرا في مدى مفتوح تسرح في مساحته فرق وتجارب تقيم محاكاة وتتبادل خبرات تنسج خيوطا تربطها الى بعضها البعض. اما الشبكة فتطمح الى تقسيم نفسها الى مجموعات اقليمية تبعا الى تناغم او وحدة جغرافية تربط بين الفرق المختلفة. وذلك على قواعد واضحة وثابتة وطموحة. كأن تتأسس مقرات ثابتة مزودة بوسائل التوثيق والاتصال. وايجاد أماكن عرض بديلة وتطوير اماكن العرض المتاحة. وعدم اقتصار لقاء الفرق في المهرجانات على جمهور الغيتو المسرحي ونخبة المثقفين بمحاولة لقاء جمهور أوسع عن طريق تسهيل تبادل العروض والابحاث بين نقاط الشبكة. ثم تأمين تفرغ تلك الفرق لعملها الفني المسرحي الابداعي. والعمل على توثيق سنوي او نصف سنوي مقروء ومرئي للأنشطة الفنية المتنوعة للشبكة.

عجت أروقة فندق تايكي في منطقة الشميساني بالوفود القاصدة لأيام عمان المسرحية الثالثة. ضاجة وملتقية حول أسئلة وطروحات. سمتها التنوع والتعدد والهجس بالخوف من صورة المسرح الراهنة وآفاقه المحتملة. وما خفف من أسئلة الوجود والقلق، ان المهرجان جريء في الاستضافة وفي عدم وقوعه في إطار اي نوع من انواع المسالمة. ثم ان سؤال شرعية الحضور بات متخطى وخصوصا في حضور مجموعة من المسرحيين العرب والاوروبيين والاميركيين.

الندوات الفكرية: إشكالية الانتاج

وقد شكلت الندوات الفكرية مدخلا ومعبرا الى تمتين أواصر الحوار، حيث خاض المنتدون عبر ثلاث جلسات في آليات الانتاج والمصاعب التي تواجه الفرق المسرحية المستقلة. على هذا الصعيد. ترأس الندوة الاولى الزميل عبيدو باشا، حيث تكلمت نضال الأشقر على تجربة «مسرح المدينة» على المستوى الانتاجي بعفوية وحرارة وتفصيلية حملت الى تكوين صورة التجربة الجديدة الى المنتدين الذين وجدوا في مقاربة الاشقر مقاربة مثيرة. وأولا على صعيد ترتيب علاقتها بالمنتجين والمعاصرين. الذين اقاموا علاقة قصدية بالمسرح من خلال مجموعة من بطاقات الإعتماد ذات الالوان المختلفة والاسعار المختلفة. كلام الاشقر فتح مجالا عميما للدخول في جدية الموضوع المطروح. بعدها تكلم وليد عبد السلام على علاقة المسرح بالسلطة الوطنية الفلسطينية في المستوى الانتاجي له، في مدى عام عماده لمحة حول بدايات التجربة وتطور مسيرها. ولم تخلُ مداخلات اليومين الباقيين من اهمية الا انها جانبت الموضوع الاساسي او احتكت به من داخله وخارجه نسبيا.

ترأس الجلسة الثانية المسرحي الكويتي فؤاد الشطي، وتكلم فيها المسرحي الاوكرايني الكسي كوجالتي ومسؤولة تغطية عمليات الانتاج في شركة فورد الاميركية كريستينا دايفز ونيني ريدشو السويدية ومحمد ناجي العمايرة مدير وزارة الثقافة في الاردن، الذي اكد على حرية المسرح وضمان مسيرته في سلسلة اجراءات عددها. وقد دارت الكلمات في مجملها حول الحرية، وعلاقة الانظمة بالأشكال المنتجة. في حين أدار الزميل حبيب حمود من اذاعة مونتي كارلو في فرنسا الندوة الثالثة التي تكلم فيها حسن الغريتلي ونادر عمران وجينو لوكابوتو عن «المسرح الملتزم» في إيطاليا. وقد لفت الأولان في كلامهما على تفاصيل انتاجية دقيقة ولازمة في تسوية اية عملية انتاجية محتملة، من خلال تجربتيهما في «الفوانيس» و«الورشة».

توصيات

وقد كلفت رئاسة المهرجان وادارته اثر الندوات التي شهدت جدالات واسعة عبيدو باشا وحبيب حمود وحسن الغريتلي ونيني ريدشو باقتراح أفكار التوصيات وصياغتها. بحيث اعدت اللجنة ورقة (تجري تلاوتها مساء اليوم. العاشر من نيسان في اختتام الدورة الثالثة لأيام عمان المسرحية) جاء فيها: لدى المسرحي شعور بتعاظم العزلة في المسرح وفي الشارع وفي البيت. ذلك انه يشعر بتهديد فعلي لكيانه مع غزو مفهوم الفردية المجتمعات. مفهوم يوحد الانسان في كافة انحاء العالم. بعد ان وحدته الثورة التقنية التي يجاهر ابطالها بأنها حولت العالم الى قرية صغيرة وليس الى مدينة. وبين الاثنين فروق كاسحة(...).

اننا كمسرحيين نعيش قلق ما يجري

حسن غريتلي مع المسرحي السوداني السماني لوال - توأمة الفوانيس والورشة


إسهامات «الورشة» الشعبية

(...) اننا نفقد حريتنا الشخصية والعامة في حول الثورة التقنية التي لا نجانبها ولا نجافيها إلا من مواضع تهديدها حميميات عملنا في المسرح وروحه الجماعية. حتى بات مفهوم الحرية مفهوما بيتيا خبيثاً (...) لاحظ المشاركون في قيامنا المسرحية. وخصوصا في الندوة التكوينية او اتهم هجسوا على وجه التحديد بقلق على الحرية والديموقراطية اللذين لا أمل لأحد من دونهما. أما ان الشمولية اختصرت طرحها القديم بنظام جديد يهاله الاوروبي كما يهاله العربي. خوف مشترك يحذر من موت الاشكال التقليدية الحميمة، عبر طرق الانتاج المنهجة. تلك التي تجب مواجهتها بإيضاح العلاقة بين المبدع والدولة وبين الفرقة والمهرجان وبين الهداة والعمل. ذلك ان الايضاح كفيل بتسوية محددة ومرحلية. لكي يستتبت المسرح شروط استمراره الجديدة متحررا من صيغ البلادة التي يدعوها الاستهلاك الى متونه المذعورة والهائمة في تصنيفات الاشكال وتكثفها في شكل واحد متكرر.

الشبكة واحدة من الحلول المطروحة على مستوى المسرحي نفسه. (...) المال مطلب جاثم وملح. تداريه الشبكة التي تستنهض نظما قديمة. الصندوق المشترك واحد منها. يموله المسرحيون لكي يقيموا مسارحهم في هواء غير ملوث بالتعالي والتراضي والاتفاق. شرطان يجب اختبارهما. مستلهمين تجارب حلت عن شروط التبعية (...) ثم ان مهرجاننا المستقل على الرغم من الصعوبات التي يواجهها يشكل صيغة محفزة وقائمة على سعي المسرحي وحده (...).

لتنا محكومون بالامل. قال المسرحي الصديق سعد الله ونوس. ولكننا محكومون بالسعي الى تحويل الأمل الى شرط فعل دائم. ولن يكون ذلك سوى بالعمل. وحده العمل يحمل المسرحي الى بحث يستلهم المعطيات ولا يخشاها.دعامة

شكلت الندوة الفكرية دعامة من دعائم المهرجان، وهي في تفاوت الطروحات، ذكرت بتفاوت نوعية العروض ومستوياتها. ثم ان كثافة العروض من دولة كمصر، واجهته ندرة العروض او اختفائها من دولة اخرى كسوريا. فالمهرجان بقي حتى اللحظة الاخيرة ينتظر عرضا سوريا (كاليغولا لجهاد سعد) ولكنه لم يصل. كما بقي ينتظر شخصية سورية من عشرات دعوا الى المشاركة بهذا الاحتفال. ولكن أحدا لم يصل. ولولا المشاركة المتأخرة من المسرحية التونسية «كلام الليل» لتوفيق الجبالي، لكانت انعدمت المشاركة المغاربية العرضية.

كرم المهرجان وديموقراطيته الكبيرة، واجهها انتظار اكتمال عقد الضيوف الذي لم يكتمل. الا ان الامر لم يفتّ من حيوية المهرجان ولا من قوته فاستمر قادرا في احيان ومصادما في أحيان اخرى، في المركز الثقافي الملكي (المسرح الكبير والمسرح الدائري وقاعة الندوات) وفي أروقة الفندق. وخصوصا تلك الغرفة التي شغلتها إدارة المهرجان، وكانت كالخلية، من دون أية مبالغة.

(يتبع غداً: العروض)

حفل توزيع معجم البابطين للشعراء العرب في السمرلاند

٧٧ شاعراً لبنانياً ودورة باسم الأخطل الصغير

اده يلقي كلمته

... والبابطين

... وحشد

(بلال قبلان)

تحلقت في السادسة من مساء امس في فندق السمرلاند في بيروت كوكبة من الشعراء وأهل الثقافة جاءت لتشهد حفل توزيع معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، الذي أشرفت عليه مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للابداع الشعري ـ الكويت. وهو معجم يضم تراجم ذاتية ونماذج شعرية لـ١٦٤٥ شاعرا عربيا من المعاصرين الأحياء، موزعين على ستة وعشرين بلدا عربيا واجنبيا، تم استخلاصهم من ٣٢١٥ استمارة.

وقد جمعت مادته بطريقة ميدانية بواسطة المندوبين والمراسلين ومن خلال الزيارات واللقاءات المباشرة، وتغطية الندوات والمهرجانات الشعرية العربية وعن طريق الاعلانات الصحافية والحملات الاعلامية والمكاتبات الرسمية والشخصية.

بداية، وبعد النشيدين الوطنيين اللبناني والكويتي، تحدث امين عام الجائزة ـ عريف الحفل ـ الكاتب المسرحي عبد العزيز السريع الذي حيا لبنان واللبنانيين معربا عن محبته وتقديره لهذا البلد. واشار الى الشعراء اللبنانيين الذين غيروا مجرى الشعر واعطوه تلك المسحة التي تتلمذ عليها الكثيرون.

بعدها اعطى السريع الكلام لوزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الذي مثل رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

كلمة إده

وقال إده: «يطيب لي ان اشاركم هذا الاحتفال الثقافي اللافت، ناقلا اليكم جميعا تحيات دولة رئيس مجلس الوزراء... الذي كلفني شرف تمثيله في هذا اللقاء».

أشارت كلمة رئيس مجلس الوزراء في بدايتها الى «هذا العمل الثقافي العملاق، تنجزه مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين». وأضاف: «انه حصيلة الانكباب المتواصل لمجموعة من المفكرين والادباء والشعراء على مدى سنوات اربع على درس العطاء الشعري لثلاثة آلاف ومئتين وخمسة عشر شاعراً معاصراً». ورأى الحريري ان المشروع الذي اقدمت عليه المؤسسة قد يكون مغامرة «ولكنها مغامرة مطلوبة ومرحب بها، ما دام الهدف منها التعريف بالشعراء العرب المعاصرين الاحياء، وإيجاد وسيلة للتواصل بين شعراء العربية». وليس هذا فحسب، بل ان الاكثر لفتاً للاهتمام في هذه المغامرة الثقافية الرائدة، والاعمق بعداً في الحس الانساني ان التركيز فيها هو على الشعراء الاحياء الذين نادراً ما ينالون ما يستحقون من التكريم والاهتمام، فجاء المعجم يعوض هذا النقص ويملأ هذه الثغرة.

وفي نهاية كلمته، وجه رئيس مجلس الوزراء تحيته للقيمين على المؤسسة وللذين انجزوا هذا العمل الضخم.

البابطين

بعد كلمة الحريري، تحدث رئيس المؤسسة عبد العزيز سعود البابطين، الذي بعد ان قدم التهنئة للبنانيين بعيد الفصح المجيد، تحدث حول «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين»، فرأى ان هذا المعجم انبثق من مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للابداع الشعري التي تأسست في القاهرة العام ١٩٨٩ ووزعت جوائزها لدورتها الاولى هناك يوم ١٧ ـ ٥ ـ ٩٠ وتبعها توزيع جوائزها لدورتها الثانية في تشرين الاول ١٩٩١، ثم توزيع جوائز دورتها الثالثة في كانون الاول ١٩٩٢ التي حملت اسم الشاعر العربي المجدد محمود سامي البارودي.

وأشار البابطين الى ما قامت به المؤسسة من اعادة طباعة مؤلفات البارودي وكتب اخرى عنه. كذلك تحدث عن دورة ابي القاسم الشابي التي اقيمت في فاس (المغرب) في تشرين الاول ١٩٩٤، حيث طبعت سبعة مجلدات عن الشاعر، كما عثر على قصائد لم يسبق ان نشرت له بالاضافة الى محاضرات بخط يده.

وعن المعجم، قال البابطين انه ضم بين دفتيه مشاهير شعراء العروبة الاحياء ولم يقتصر على اولئك فقط بل احتضن المئات ايضا من الشعراء الذين يتسمون بنضج التجربة والسيطرة على الادوات ممن لم ينالوا حظهم من الشهرة، وقال: «ان آفاق الاستفادة من هذا المعجم هي آفاق ممتدة سواء في عصرنا او في الأزمنة القادمة، فالدراسات في واقع الحال بدأت وستقلب الكثير من المفاهيم السائدة عن الشعراء في زمننا».

واعلن ان مجلس الأمناء بدأ بالاعداد للطبعة الثانية لهذا المعجم بعد ان شارفت طبعته الأولى على النفاد، وفي هذه المناسبة دعا جميع الشعراء ممن فاتهم، لأي سبب كان، المشاركة بالطبعة الاولى الى أن يكتبوا لأي مكتب من مكاتب المؤسسة، سيرتهم الذاتية ويرسلوا نماذج من قصائدهم إحداها بخط يد الشاعر وصورة له، لتحول الى اللجان ذاتها التي قامت بدراسة ما ورد للمؤسسة بالطبعة الأولى من استمارات.

كذلك أعلن البابطين أن مجلس أمناء الجائزة وافق على أن تبدأ حالاً الإعداد لمعجم البابطين للشعراء العرب المحدثين، وهو على غرار معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين ولكن للشعراء الذين غادروا هذه الحياة منذ سنة ١٨٤٠ الى عصرنا هذا. كما اعلن ايضا ان مجلس امناء الجائزة اقر أن تحمل الدورة القادمة وهي السادسة والتي ستقام في تشرين الأول ١٩٩٨، اسم شاعر العرب الكبير بشارة الخوري «دورة الأخطل الصغير».

بعد كلمة البابطين، تحدث امين عام اتحاد الكتّاب اللبنانيين د. روحي البعلبكي، الذي رأى ان هذا الاحتفال هو مناسبة ثقافية جليلة الشأن، وأنه عيد جديد للشعراء العرب يتعلق ويبلور بعضاً من طموحاتهم ويبر بجزء من حقوقهم.

وأشار د. البعلبكي الى ان هذا المعجم يفسح مكاناً للابداع الشعري من جهة ويوثق من جهة ثانية، وانه يظهر الصورة الناصعة لشعرائنا الأحياء كما يشكل نقطة تواصل مع القراء...

وفي النهاية أشار السريع، الى الجهد الذي قام به مخرج المعجم، الفنان اللبناني محمد شمس الدين، الذي قدم عملاً مميزاً ان من ناحية تصميم الغلاف، وإن من ناحية الاخراج الداخلي.

شعراء المعجم

احتوى معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين على أسماء ٧٤ شاعراً لبنانياً هم: ابراهيم بري، أحمد الحمصي، ادوار الزغبي، اسمهان بدير الصيداوي، الياس لحود، أنسي الحاج، أنطوان القوال، أنطوان مالك طوق، باسمة بطولي، بشير العوف، بول شاوول، بولس طوق، جرجي طربيه، جهاد الأيوبي، جودت فخر الدين، جورج جرداق، جورج شكور، حسن حمادة، حسن عبد الله، حسن نمر دندشي، حمزة عبود، خريستو نجم، علي أحمد اسماعيل، علي شلق، عماد الدين شبيب، عمر السويسي، عمر مرعي، فؤاد الخشن، فخر الدين فخر الدين، فوزي نعمان أبو شقرا، كامل درويش، كرامي شلق، مالك حمدان، محمد العبد الله، محمد خضر كوسا، محمد زينو شومان، محمد سهيل المير، محمد علي شمس الدين، محمد ياسر الأيوبي، محمود بيضون، محمود شحادة، محمود عثمان، مرسيل تيماني، مروان عبيد، خليل عكاش، حيزيره سقال، ذوقان عادل عبد الصمد، رشيد درباس، زهير أحمد عبد الله، زهير غانم، سحر المرج، سعد الدين شلق، سعيد عقل، سليم شمس الدين، سليم نكد، شريف إبراهيم، شفيق ملاعب، شوقي أبي شقرا، شوقي بزيع، صلاح مطر، طلال المهتار، طلال المير، عبد الفتاح عكاري، عبده وازن، عزمي خياط، عصام العريضي، منيف موسى، مهى بيرقدار الخال، مي سعادة، ميشال سليمان، ناديا نصار، نزار قباني، هدى ميقاتي، ياسين الأيوبي.

ملاحظات

بدون شك، يشكل معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين، مشروعاً متميزاً، اذ انه من المرات النادرة، التي يصار فيها «ليس فقط الى لم شمل الشعراء» (إذا جاز التعبير) وإنما أيضا تقديم تراجم لحيوات هؤلاء الشعراء وتقديم نماذج من شعرهم، فدائماً كان يبدو الشعراء العرب كأنهم بلا حياة، أو كأنهم يأتون من كواكب أخرى، ومع ذلك، لا بد من تسجيل بعض الملاحظات، تقتصرها فقط على الأسماء اللبنانية الواردة، إذ لا بد من أن نتساءل حول الأسس التي استند إليها في تحديد وتعيين الشعراء.

صحيح ان المعجم قدم بعضاً من ابرز رواد القصيدة في لبنان، ولكنه قدم أيضاً ـ «ما هبّ ودبّ ـ لأن بعض الأسماء الواردة، ليست فقط مجهولة وإنما أيضاً أسماء مشكوك بشاعريتها، على الأقل، في الوسط الثقافي اللبناني. لذلك، لربما كان من الأفضل ـ قبل أن تعرض الأسماء على اللجنة المركزية لجائزة عبد العزيز سعود البابطين ـ أن يصار الى عرضها على بعض الملمّين بقضايا الشعر اللبناني، فكيف نفهم مثلاً غياب أسماء، كمثل فؤاد رفقة وعباس بيضون ووديع سعادة وبسام حجار وعقل العويط ورياض فاخوري وشارل شهوان ويحيى جابر وغيرهم.

وحسناً استدركت اللجنة في طبعتها الثانية من خلال سد الثغرات، ليأتي المعجم، أكثر تكاملاً.

أ. أبي.

تشكيل

معرض فني في لندن من عهد الدكتاتورين الكبار

هل يفهم الطغاة دور الفن الحقيقي؟

لنحاول منذ البداية ان نجيب على أصعب الاسئلة التي يثيرها معرض هايوارد للفن في عهد الديكتاتوريين الاوروبيين بين ١٩٣٠ و١٩٤٥ والذي يقام حاليا في لندن. هل يمكن للنظام الديكتاتوري البغيض ان ينتج فنا عظيما او ان يوحي به؟ الظاهر ان الرد على ذلك هو بالايجاب. قد لا نجد مثل ذلك الفن العظيم في المعرض الحالي. لكن التاريخ عرف حالات تمكن فيها الشيطان او الطاغية من تأمين الفن الجيد، ولو لم يكن الفن الافضل.

في أوائل الثمانينات نظم ريتشارد غوث، وهو صحافي في «الغارديان» ذكر انه يعمل للمخابرات السرية السوفياتية زيارة الى موسكو، دعا فيه المعلقين الفنيين للكتابة عن الفن بمختلف اشكاله في العهد السوفياتي. اثناء النهار كان المدعوون يزورون المباني والقطع الفنية السوفياتية برفقة دليل المخابرات السوفياتية واثناء الليل كانوا يتجولون في شوارع موسكو الخلفية، يحضرون الاجتماعات السرية للفنانين غير الرسميين، ويزورون معارضهم السرية تحت الارض، ولنذكر هنا اننا صدمنا، نحن الزائرين، حين اكتشفنا ان غالبية الفن السري تحت الارض، مخيفة، فيما كان القسم الكبير من الفن الذي تشرف عليه بالغ التأثير.

وأول ما يلاحظ ان النوعين من الفنانين كانا أسيرين. الفنان الرسمي أسير النظام. والفنان غير الرسمي أسير البشاعة التي حملتها اليه الحرية من الغرب. المعارض غير الرسمية حاشدة بالعراة. بالقطع الفنية المحظورة التي وضعت بأسلوب غربي حديث.

وبالمقارنة مع ذلك، كان الفنانون السوفيات الرسميون دربوا طوال فترات تدريب صارمة في موضوعات جامعية كي ينجحوا في الرسم على غرار بيرو ديلا فرانسيسكا. هم موهوبون، بارعون، نجحوا في التعبير عن الاحتجاج في أعمالهم. وفي إضفاء عنصر المحبة على الفن. أما أولئك فلبدوا الحرية في الفن، لكن ذلك هو غير حب الفن. على ان الحالتين دلتا على ان الفن هام في كل حال.

مثل هذا الفارق في الفن، قائم بصورة واضحة، في صلب المعرض الذي يعرض الفن المعماري والفن الذي انتجه فنانون رسميون في المانيا الهتلرية وروسيا الستالينية. وفي ايطاليا في عهد موسوليني. وفي اسبانيا في عهد فرانكو. ثم ان المعرض يتناول السنوات الاخيرة قبل عهد فرانكو، مما يرفع مستواه بعرض قطع لبيكاسو، وميرو، وغونزاليز. على ان ذلك يؤدي الى شيء من التشويش. حقا ان الفن الافضل نجده في العهد الجمهوري، لكن الطغاة هم الذين خلقوا لهؤلاء الفنانين نماذجهم الفنية.

ولئن كان مألوفا ان نشهد رسم الفوهرر بالابيض والاسود، فانه يقلقنا ان نراه في قامته الكاملة وقد رسمه هينريخ كنير، لا من أجل إظهار الجمال الفني بقدر ما هو عرض صريح لقوته. والمعروف ان هتلر كان يبذل جهده لفرض آرائه الفنية على الفنانين الذين يختارهم.

ان الطغاة العظام هم في الواقع بناة كبار كذلك. الظاهر ان السلطة المطلقة تحمل معها الايمان المطلق بالفن، ولو ان ذلك مزعج لاننا نعتقد ان واجب الدولة هو الاهتمام بتراثها الثقافي. مارغريت تاتشر، وهي ذات مواهب، لم يكن لها ان تكون طاغية جيدا لانها لم تكن تدرك سلطة الفن. وهنا في هذا المعرض كان عشرات الفنانين منشغلين بتصميم المباني، وإنتاج الملصقات، وبنحت التماثيل، وبالرسم، وبالتصوير، وبإنشاء كيانات سياسية لأسيادهم، وبخلق نماذج حلوة من مشاهد عالية منوعة.

يبدأ المعرض بصورة مثيرة. بتخصيص المعروضات للمعرض العالمي الذي عقد في باريس سنة ١٩٣٧، هو يبدأ خارج المعرض، امام متحف الصورة المتحركة، حيث يذكرنا نصب الحرية بالنحت السياسي. هنا لا فرق بين شيوعي او فاشستي، او رأسمالي اميركي.

في معرض ١٩٣٧ العالمي، وقف هتلر وستالين معا، احدهما مقابل الآخر. الجناحان الالماني والروسي كانا حاشدين بالبناء الفاشستي، وقد برزت فوقه المنحوتات الضخمة.

والملاحظ ان معرض الفن والقوة ضلّ سبيله بعد الافتتاح. ويجمع المادة التي تدفقت من شتى الطغاة، كهتلر وستالين، وموسوليني، وفرانكو. بدأ الجميع بالاهتمام بالقطع الفنية.

وكان لزيادة التشويش، يحاول المعرض ان يروي جانبي القصة بأن يقدم كذلك شيئا من فن المقاومة. ولئن جاء هذا مفيدا من ناحية، فهو غير مفيد من حيث الغاية من المعرض.

المعرض حاشد، كثير العروض، هو بالتأكيد مثير للعارضين، على انه يبعث بإشارات مختلفة، ومربكة، لكن احداها واضحة جدا، وهي ان الفن هام. ان تذكيرنا من قبل هتلر، وستالين، وفرانكو، وموسوليني باهمية الفن، خبرة أقل ما يقال فيها انها غريبة، مذهلة.

ميخائيل الخوري

(الصنداي تايمز)


بورتريه لهتلر

ملصق لستالين

ضوء على إيديولوجية الإرهاب الصهيوني

قد يتداع في خاطر الفرد منا سؤال بسيط، لكنه عميق كالفكر، واضح، لكنه معقد كالغباء: لماذا لم يهرول القائمون على الامر في سوريا ولبنان، كما هرول الآخرون، الى عقد المعاهدات مع الكيان اليهودي، وما يتبع المعاهدات من اقامة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية وما شابه.

والجواب ايضا بسيط، لكنه عميق كالفكر، واضح، لكنه معقد، بالنسبة الى البعض، كالغباء. الجواب ان القائمين على الامر في سوريا ولبنان يتميزون بوعي معرفي حاد ونافذ، ولذلك فهم يعون مخاطر الغزو الصهيوني، خصوصا الاقتصادي والاجتماعي، وعيا عميقا، قل ان تجد مسؤولا عربيا بلغ درجة الوعي التي بلغها المسؤولون في سوريا ولبنان.

كيف؟

في مقابلة مع الرئيس الأسد في ١٨/٣/١٩٨٨ في دمشق سأله باتريك سيل عن رأيه في الخاتمة التي يكون عليها كتابه «الصراع على الشرق الاوسط». فأجاب الرئيس الاسد: «قل ببساطة ان الصراع مستمر».

وهنا قد ينفر بين العينين سؤال: وكيف يستمر الصراع ما دامت سوريا قد أخذت دورها في عملية السلام: مؤتمرات واجتماعات ولقاءات. ولعملية السلام هذه نهاية سيعم فيها السلام دول المنطقة كما يروجون.

مهلا، ففي الازمات المصيرية تبدو العودة الى بعض الخطى المنسية او المهملة او الغامضة في مسيرة التاريخ، نوعا من الكشف عن المجهول. ويبدو تثبيت بعض القيم والمفاهيم قريبا من الخطر والشأن من إخراج المعجزة ومن إلحاح الخبز اليومي. بلى، ان الصراع مستمر كما يقول الرئيس الاسد.

لماذا؟

لان الجميع في سوريا ولبنان يعون مخاطر العنصرية الصهيونية على مجتمعنا وقيمنا ومستقبلنا. ولان سوريا، يقول باتريك سيل، تمثل رفضا لنهج في الشرق الاوسط تكون الهيمنة فيه لإسرائيل.

هنا اود ان القي بقعة من الضوء على المبدأ الاول في ايديولوجية الارهاب الصهيوني ـ العنصرية، التي يعيها القائمون على الامر في سوريا ولبنان. وعلى الدور الذي تخطط له إسرائيل: تكريس هيمنتها السياسية، الاجتماعية والاقتصادية على الشرق المتوسطي برمته.

بالنسبة الى العنصرية يدرك القائمون على الامر في سوريا ولبنان ان ما يعتمل داخل إسرائيل من نزعات عرقية، وما تطبقه السلطات من قوانين عنصرية، وما تشيعه من مناخ عام متعصب وما تمارسه من اجراءات إرهابية عنصرية، رهيب، رهيب، رهيب.

فالصهيونية حين بدأت بتأسيس تجمع بشري، من خلال عملية الاستعمار الاستيطاني، عمدت الى فرض ونشر وتدعيم استراتيجية عدوانية ارهابية وعنصرية للتنشئة الاجتماعية. وعملت بعد إنشاء الكيان السياسي (إسرائيل) على تكوين البنية النفسية لليهود الذين جمعتهم فيه، بإخضاعهم للتيارات الدينية المتعصبة، والمناخ المتسم بالعنصرية والتعصب والثقافة المنغلقة. واعتمدت منذ نشأتها على إثارة النعرة الدينية والنزعة العرقية لدى اليهود. وقررت في قوانينها ان الانتماء الديني هو الشرط الاساسي لكل من يريد الانتماء للكيان اليهودي. وقد بذلت جهودا كبيرة ولا تزال لشحن اليهود بالافكار العرقية، وتعزيز الوعي العنصري في نفوسهم. ولعبت التربية الدينية ولا تزال دورا كبيرا في صياغة انماط تفكير معظم مفكري الصهيونية القدماء والمحدثين على حد سواء. «فمنذ الايام الاولى (١٩٠٤) ـ يقول موشيه منوحن الذي تربى وليفي اشكول في كلية هرتسليا في يافا، يقول ـ «عمل الصهيونيون على إيقاظ طاقات التعصب والعنصرية في نفوس اليهود. وكانت العبارات العنصرية من مثل «لا تعاملوا طبيبا عربيا». «لا تشتروا من تاجر عربي» تتكرر على مسامعنا في كل اجتماع وكل حلقة». ويضيف «وقد علمونا في الجمنازيوم (كلية) ان نكره العرب وان نحتقرهم. وعلمونا ان نطردهم من «مولادتينو» (وطننا ومسقط رأسنا) ومن أرتسينو (أرضنا). وقد ظلوا طوال خمس سنوات يشحنونني بأفكار العنصرية. وظللت سنوات أعاني من شعور الكراهية ضد العرب، ذلك الشعور الذي غرس في قلوبنا الفتية»(١).

ويتذكر يهودي آخر ـ يشعيافو بن فورات ـ بعضا من التعاليم التي كان الصهيونيون يشحنون بها اليهود في أوطانهم الاصلية اولا، ثم في إسرائيل بعد انشائها ثانيا. يقول «منذ السابعة من عمري تربيت على العمل العسكري لاحتلال فلسطين. لقد نموت في النمسا مع الاحساس بانه سيجيء يوم نحتل فيه فلسطين بقوة الذراع. وعلموني على الاستهتار بالمواطنين العرب. وانشأوني على الايمان بأن «ارض أسرائيل» لنا. ولن يوسع العرب المقيمين هناك ان يستمروا في العيش بشرط الا يزعجونا. واذا أزعجونا فسنطردهم». وعندما ما جرت الى فلسطين وعشت في الكيبوتس، لم يربوني على احترام العربي، ولم يزرعوا في نفسي اي احساس بأن العرب واليهود سيعيشون معا. كان التفكير الخفي، والعلني احيانا، هو ان العرب سيرحلون ونحن نبقى. ومنذ العام ١٩٤٥ كان واضحا لنا جميعا ان حربنا ليست لطرد البريطانيين. وانما لطرد العرب. وكنا في الكيبوتسات ننظر الى القرى العربية المجاورة ونقتسم اراضيها في ما بيننا» (يديعوت احرونوت» ٨/٩/١٩٧٢).

واليهودي يغذى دائما وقبل كل شيء، سواء في المدرسة ام في البيت، بأنه من نسل الزرع المقدس، شعب الله المختار. وبأنه شيء ما اكثر من كونه مؤمنا بشيء ما. وبأنه يعتز بكونه يهوديا اكثر من اعتقاده باليهودية. ومنذ نعومة أظفاره يشرب بأفكار عن عالم فيه «نحن» و«هم». ومن الطبيعي ان مثل هذه الافكار تترك آثارا لا تمحى، لانه يجعل من التوراة نقطة الانطلاق له.

ويمكن القول ان الروح العنصرية في العقيدة اليهودية، والايديولوجية العنصرية التي وسمت الصهيونية، قد اديا الى ظهور مجتمع عنصري تثقف بايديولوجية طافحة بالغيبية وقائمة على تعصب قومي متطرف.

يضاف الى ذلك ان عناصر ومقومات الشخصية الاسرائيلية هي محصلة نهائية لجو الحياة الروحية في الدولة اليهودية، المشبع بالنزعة الشوفينية التي تزداد في ظروفها أهمية العنصرية. ومحصلة ايضا لإستراتيجية التنشئة التي نسجت الصفوة الحاكمة خيوطها من مسلمات الايديولوجية العنصرية وفرضتها على الجماهير اليهودية في إسرائيل.

وقد ادت استراتيجية التنشئة الاجتماعية في إسرائيل الى صياغة شخصية اسرائيلية تتسم بكونها عنصرية، عدوانية، تسلطية، متعصبة ومنغلقة، تصطبغ بطابع تسلطي ارهابي واضح، كما يؤكد عالم النفس الاسرائيلي جورج تامارين، فالجيل الجديد، في بحثه عن شخصية جديدة، يحمل معه كل شوفينية الماضي. ويحاول ان يبني لنفسه مفهوما جديدا لقومية متطرفة معتدة بنفسها، لا تقل تطرفا عن الحركة الصهيونية التقليدية. وقد ساعد على صياغة هذه الشخصية العنصرية تدعيم القيم التي تشجع على العنف والارهاب إزاء العرب. فسياسة الردع التي صاغ مبادئها بن غوريون في الخمسينيات، انطلقت من مسلمة عنصرية مؤداها ان العرب لا يفهمون غير لغة القوة والعنف. ولا تحتاج الى كبير عناء لتكتشف ان هذا الحكم هو ما ترددده كافة الانظمة العنصرية، حين تقيم تفرقة حاسمة بين العنصر (النقي) المتمثل في المستعمرين أيا كان جنسهم، وبين العنصر (المنحط) المتمثل في أهالي البلاد الاصليين. وهذه التفرقة العنصرية هي التي تقف مبررا لممارسة العنف والارهاب إزاء اصحاب البلاد الاصليين.

وعلى صعيد الاعلام تعمل الصفوة الحاكمة في إسرائيل على اخضاع الجيل اليهودي الطالع الى اعلام انتقائي يتولى بث الكراهية والحقد وروح العداء ضد المواطنين الذين هم من اصل غير يهودي (العرب). وإقناعهم بأن الشعوب والايديولوجيات الاخرى، خاصة العربية، ما هي الا تعبير عن الكفر والنجاسة، ولا تضمر لهم الا الشر والعداء. وإيصال الشباب اليهود الذين يستمدون الإلهام من مبادئ الدولة النقية، الى حالة عجيبة من التطرف توحي لهم ان غير اليهودي في إسرائيل (العربي) ليس انسانا. يقول شموئيل توليدانو، مستشار رئيس الحكومة الإسرائيلية سابقا، «لا يزال الكثيرون عندنا لا ينظرون الى العرب على انهم بشر مثلنا» («هآرتس» ١٨/١/١٩٧٧). ويقول البروفسور اسرائيل شاحاك ان اغلب اليهود في الدولة «ينظرون الى الفلسطينيين بكل حقد واحتقار»(٢). ويقول اليهودي الروسي قيصر سولودار «يلح الصهيونيون على كل مهاجر جديد: انت ملزم بان تحقد على العرب»(٣). ويتلقف الحاخامون المربون كل طفل يشحنونه بنظريات التفوق العنصري، ليزرعوا في صدره بذور الحقد على العرب. ويشدد المشرفون في المدارس على موضوع معاداة العرب. ويحفظ التلاميذ مختارات تدعو الى إبادة العرب. يقول واحد: ما دام العرب بجوارك فلن تستطيع ان تعيش حياتك بهدوء. ويقول آخر ان أفضل الموت على ان أذهب الى طبيب عربي.

يضاف الى ذلك ان ما تطبقه السلطات من قوانين عنصرية دينية وثقافية وما تشيعه من مناخ شوفيني وتعصب ايديولوجي، وما تمارسه من اجراءات انعزالية، قد أثر على اتجاهات اليهود ازاء العرب، ووسمها بطابع عنصري عدواني، ارهابي في عدوانيته.

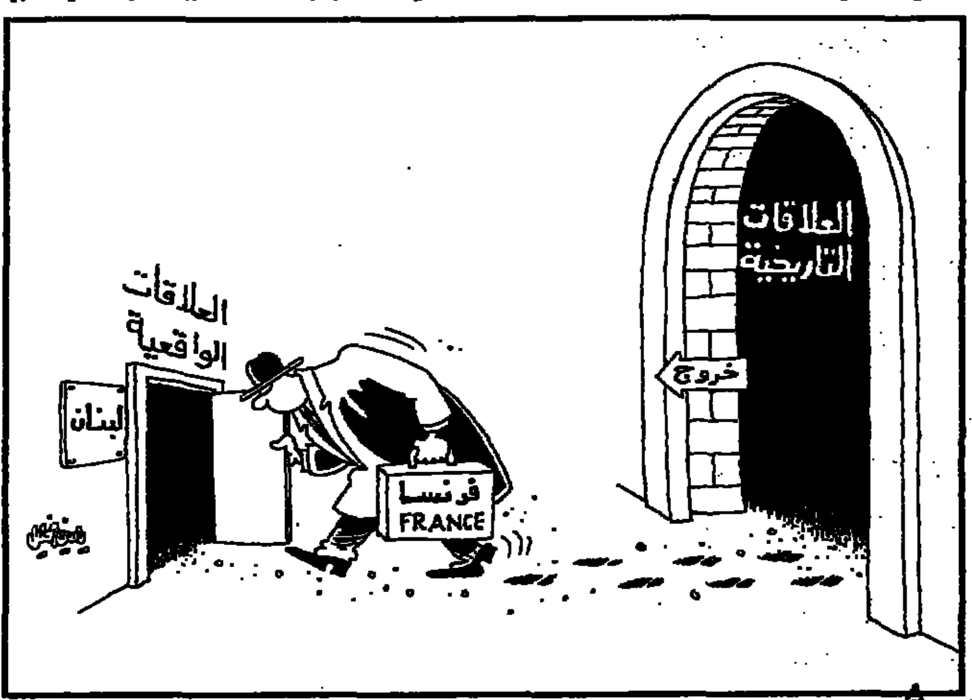
جورجي كنعان

المصادر

١ ـ من حديث ادلى به منوحن الى كولن ادوارد وأذيع من البرنامج الثاني في تلفزيون نيويورك ١٩/١/١٩٧٢ نقل فيه صورا من ذكرياته عن هجرته الى فلسطين عام ١٩٠٤.

٢ ـ دافيد هيرست في «مجلة الدراسات الفلسطينية» ربيع ١٩٧٥.

٣ ـ من مقالات سولودار نشرها في مجلة «أوغونيوك» الروسية نيسان ١٩٧٤.



التعاون الاقتصادي العربي:(٢) نظرة نقدية من الخارج *

ان محدودية حجم ومدى التفاعل الاقتصادي بين البلدان العربية تتعارض بشكل مذهل مع النداءات التي لا تعد ولا تحصى الصادرة ليس عن السياسيين العرب فحسب، بل عن المفكرين السياسيين وعلماء الاقتصاد ورجال الاعمال والمؤسسات الاقتصادية ايضا، والتي تدعو الى التعاون والتنسيق والتكامل على الصعيد الاقتصادي، بل وحتى الى الوحدة. ولتفسير تحليلي للاسباب التي أدت الى فشل معظم هذه الدعوات، يمكن للمرء ان يميز بين ثلاثة أبعاد مترابطة: بعد اقتصادي صرف، وبعد متعلق بالسياسات الاقتصادية، والبعد الثالث ـ وهو الاهم في نظري ـ هو البعد السياسي.

من بين العوامل الرئيسية التي يشار اليها عادة لتفسير ضعف التعاون الاقتصادي العربي هناك عدم التكامل بين الاقتصادات العربية الافرادية (تشكيلة محدودة من السلع المصنعة وتشابه في حجم الانتاج ومداه في معظم البلدان) والتكامل غير المتكافئ او التابع بين المنطقة ككل والسوق العالمية (وجود أنماط من علاقات شمال ـ جنوب التجارية بين العالم العربي وبين الدول الصناعية الرئيسية، اي بيع التكنولوجيا والسلع ذات الكثافة التكنولوجية مقابل المواد الاولية والسلع الاستهلاكية ذات الكثافة العمالية). واذا كان من غير الممكن نكران هذه العوامل، الا انها تعطى احيانا اهمية اكبر مما ينبغي، وذلك لإلقاء اللوم بطريقة تبريرية على قوى السوق العالمية وبناها التي لا يمكن السيطرة عليها، بدلا من القوى السياسية والاقتصادية الفاعلة في البلدان العربية نفسها. ويجب ان نسأل أنفسنا عن السبب الذي لم يسمح للعوامل الجغرافية ـ الاقتصادية المؤاتية نسبيا، والتي تميز العالم العربي ـ كاللغة الواحدة والثقافة المشتركة والسوق الاستهلاكية الكبيرة التي تسمح مبدئيا بالإنتاج على نطاق واسع وتوافر اليد العاملة ورأس المال والطاقة ـ بأن تضطلع بدورها الإيجابي.

عند هذا الحد، تشدد الاجوبة الاولية عادة على السياسات الاقتصادية. فالسياسة القائمة على الحمائية تمثل بالتأكيد عقبة في وجه تبادل السلع والخدمات. كما ان سيطرة الدولة على التجارة الخارجية والاستثمارات هي بدورها عقبة مماثلة. ولقد لتخذ معظم الدول العربية، اضافة الى إيران وإسرائيل، مروحة واسعة من الاجراءات الهادفة الى حماية صناعاتها وزراعاتها وخدماتها من المنافسة الاقليمية والدولية. فالقيود الجمركية وغير الجمركية كثيرة ومتعددة، وهي في الحقيقة تضر بالتجارة الاقليمية، كما تضر بالأشكال الاخرى للتعاون الاقتصادي الاقليمي اكثر مما تمنع السلع الصناعية الغربية من اختراق الاسواق الاقليمية(١١). ويتعين على التجار ان يجدوا طريقهم وسط غابة من الاتفاقات التجارية الثنائية قبل ان يتمكنوا من الاستيراد الى المنطقة او التصدير منها، وفي الكثير من الحالات فان عدم قابلية العملات المحلية للتحويل (او عدم استعداد الحكومات والمصارف المركزية والافراد لقبول التعامل بعملات الدول المجاورة) يساهم ايضا في عرقلة او منع انتقال الخدمات والسلع في دول المنطقة. ولا ريب في ان اللبرلة او تخفيف القيود القانونية سوف تزيد من امكانات التعاون الاقليمي، ولذلك (ولأسباب اخرى ايضا) يطالب بها دائما سواء من المصلحين الاقتصاديين في داخل المنطقة أم من المؤسسات المالية ومانحي المساعدات الدوليين. الا ان وجهة النظر الاقتصادية الصرفة هذه ـ او التي تنطلق من منظار السياسات الاقتصادية ـ تبقي سؤالين بلا جواب، اذ ينبغي ان نسأل لماذا وبعد عقد من الاصلاحات البنيوية واللبرلة الاقتصادية بشكل او آخر(١٢)، لم يزد التعاون الاقليمي؟ واستطرادا، لماذا بقي الاستعداد لتسهيل التعاون الاقتصادي الاقليمي بدلا من عرقلته، محدودا جدا في أوساط النخب الاقليمية المسيطرة؟

وهكذا نصل الى المستوى السياسي او الاقتصادي ـ السياسي الأوسع. وفي هذا الإطار يتعين ذكر ثلاث مجموعات من العوامل. علينا اولا ان ناخذ في الحسبان الفارق في الدخل بين دول المنطقة الغنية بالنفط من جهة، والدول ذات الدخل المتوسط او المتخفض من جهة اخرى. ان هذه الفروقات الكبيرة ـ لا تزال حصة الفرد من اجمالي الانتاج الداخلي في السعودية تبلغ ١٣ ضعف مثيلتها في مصر و١٥ ضعف مثيلتها في اليمن ـ جعلت قضية التعاون والتنسيق الاقتصادي، ناهيك بالتكامل، مسألة سياسية مهمة منذ طرح التعاون العربي على جدول الاعمال. فالدعوة باسم العروبة الى شكل من اشكال التخطيط العربي المشترك للموارد واستخدامها، ان لم يكن لجعل النفط العربي ملكية مشتركة لجميع العرب، كانت مناسبة تماما لحاجات الدول الفقيرة في المنطقة. وبما ان بعض هذه البلدان كان اكثر تطورا على الصعيد التكنولوجية والثقافية والعسكرية من الدول العربية النفطية، فقد كان في وسعها ربما ان تستخدم الموارد المالية للدول النفطية في حال حصولها عليها ـ بشكل افضل من استخدام الدول الغنية نفسها. كما ان بعض هذه البلدان (الفقيرة) كانت تتحمل القسم الاكبر من عبء المواجهة العربية ـ الاسرائيلية التي تعتبر اجمالا همًّا عربيا مشتركا. وبالتالي، فان هناك توافقا أساسيا بين قطاعات كبيرة من الجماهير العربية، وليس بين الداعين الى القومية العربية فحسب، على ان جزءا من الثروة النفطية على الاقل، يجب ان يوضع في خدمة شؤون التنمية، والى حد ما تعزيز القدرات العسكرية للدول العربية الافقر. ولقد كان هذا الرأي في صيغته العامة هذه، مقبولا من النخب الحاكمة في الدول الغنية نفطيا. الا ان المطالب الاكثر تواترا التي كانت تنادي بنوع من السيادة المشتركة على الموارد العربية والمداخيل النفطية، كانت دائما تقابل بالرفض الشديد من قبل المسيطرين عليها، ذلك ان الدول العربية الغنية بالنفط اعتبرت ولا تزال، ان القرارات المتعلقة باستخدام ثرواتها هي قرارات تخصها وحدها، فهي لم تتقبل اي نوع من التخطيط المشترك للموارد او للتنمية، فكيف بالاحرى انشاء مؤسسات عربية متعددة الاطراف تتخذ القرارات المتعلقة بطريقة توزيع كل إيرادات النفط او بعضها. وتجدر الملاحظة في هذا السياق ان معظم المساعدات العربية ـ العربية نجمت عن اتفاقات ثنائية ـ وحتى قرارات الجامعة العربية المتعلقة بتوزيع المساعدات كانت تنفذ ما دام البلد الذي يمنح المساعدة مستعدا للدفع للبلد الذي يتلقاها. ولا يعود ذلك كما يرى بعض العرب، الى بخل عرب الخليج، ولكن في ظل التفاوت الهائل في مواطن القوة ـ الاقوياء عسكريا ضعفاء اقتصاديا والعكس بالعكس ـ وفي ظل انعدام الثقة ايضا، ينبغي ان ينظر الى الاصرار على السيادة الاقتصادية والاتفاقات الثنائية كمحاولة من قبل النخب الغنية لاعتماد السياسة الواقعية العقلانية لحماية الامن القومي لدولهم. فمنذ حرب الخليج ١٩٩٠/ ١٩٩١ على وجه الخصوص، والتي حاولت القيادة العراقية خلالها ان تستغل الشعور القومي بأن الموارد النفطية يجب ان تكون ملكا للأمة العربية جمعاء وليس لبعض الامارات التي رسمت حدودها الامبريالية، والدول النفطية تسعى لأن توافق الدول العربية الاخرى بشكل علني على مفهومها للسيادة الاقتصادية، ولن يدخل ذلك في الخطاب السياسي العربي الرسمي(١٣).

ثانيا، يجب ان نذكر بعض المقومات الاقتصادية/ الثقافية ذات التأثير السلبي على فرص التعاون الاقتصادي، واهمها ان النخب السياسية ـ واللاعبون المجتمعون ـ في معظم البلدان قد تعلموا الا يأخذوا الاقتصاد والسياسات الاقتصادية على محمل الجد. فالاقتصاد يعامل في غالب الاحيان على انه خادم للسياسة، ولا تظهر النخب السياسية اي معرفة او اهتمام بالاقتصاد. ومن الملاحظ انه على الرغم من ان القومية العربية تدعو الى نوع من الوحدة الاقتصادية كجزء من مشروعها التوحيدي العام، الا انها تخلو من التحليل الاقتصادي، او هي ببساطة تهمل اهمية الاقتصاد(١٤). وكذلك فان الاسلامية، وهي التيار الرئيسي الثاني في العالم العربي الحديث، لم تظهر بدورها اهتماما كبيرا بالاقتصاد. من ناحية اخرى، ان عدم الاهتمام بالمعالجة الجدية للقضايا الاقتصادية من قبل الكثير من الانظمة الشرق اوسطية يمكن ان يفسر ايضا، وبشكل اكثر اقناعا، انطلاقا من كون كل الدول الاقليمية هي دول ريعية على نحو متفاوت. والدولة الريعية او المجتمع الريعي هي الدولة التي تحصل على قسم كبير من دخلها من مصادر خارجية، في حين ان هذا الدخل ليس مرتبطا او هو مرتبط بشكل هامشي بالجهود الانتاجية للمجتمع نفسه. والحالة الاولى هي حالة الدخل النفطي، في حين ان الحالة الثانية هي حالة المساعدات العسكرية او الاقتصادية الخارجية(١٥). ونتيجة ذلك تعلمت النخب السياسية ان تؤثر في النتائج الاقتصادية المتعلقة بالدخل القومي والتمويل العام والدين الخارجي وميزان الحساب الجاري، وحتى التوظيف بواسطة العمل السياسي والسياسات الاقليمية بشكل خاص بدلا من السياسات الاقتصادية والجهود الانتاجية. وهكذا على سبيل المثال، فان موقف مصر وسوريا من الحرب على الكويت خلّص الاولى من بعض الديون الخارجية وادى الى تدفق المساعدات الخليجية الضخمة على الثانية. كذلك فان الموقع الاستراتيجي لإسرائيل ومصر قد جعل من البلدين المتلقين الاول والثاني للمساعدات الاميركية في العالم. الى ذلك، فان توقيع الاردن معاهدة سلام مع إسرائيل قد ادى الى حصوله على تخفيضات جمة في الديون الخارجية وعلى مساعدات دولية اضافية. وهكذا، فان التفاوت المذهل بين تدفق المساعدات الاقليمية والدخل الذي يوفره العمال المهاجرون من ناحية، وبين الاستثمارات العربية الاقليمية من ناحية اخرى ـ بحيث يبلغ الاول اربعة او خمسة اضعاف الثاني ـ يظهر بوضوح ان التحكم بالسياسات الاقليمية والاهتمام بالمساعدات الاقليمية والدولية وبفرص العمل لرعايا الدول المعنية، اكثر اهمية لدى الكثير من هذه الدول من إصلاح اقتصادها الداخلي(١٦).

وعلينا ثالثا ان ناخذ في الحسبان تأثير العلاقات الاقليمية بشكل عام، وتأثير البنى السياسية المحلية في المنطقة في التعاون الاقتصادي. وفي هذا الإطار، لا تتمثل المشكلة الرئيسية في انعدام الاستقرار الاقليمي كما يحاجج احيانا، ذلك ان الجزء الرئيسي من الشرق الاوسط قد شهد استقرارا سياسيا واسعا في العقدين او الثلاثة الماضيين، بل ان حدة النزاعات العربية ـ العربية، والعربية ـ الاسرائيلية والطبيعة التسلطية غير الديموقراطية لمعظم الانظمة في المنطقة قد تضافرت معا لخلق ظروف غير ملائمة للتعاون الاقتصادي الاقليمي. فالانظمة التسلطية غير الديموقراطية التي تفتقر غالبا حتى الى القليل من الشرعية الداخلية، تعنى بالسيطرة على التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية بين رعاياها ورعايا الدول الاخرى، وهي تنحو ايضا الى إخضاع العلاقات الاقتصادية والاقتصاد بشكل عام الى الاعتبارات السياسية والى ما تعتبره متطلبات الامن القومي وأمن الانظمة. ويؤدي ذلك بالنتيجة الى سيطرة نمط العلاقات الثنائية الشديدة المركزية، بدلا من العلاقات المتعددة الاطراف، حتى بين الانظمة التي لا موجب لان تخشى من آثار التعاون على اعادة التوزيع، وبالتالي، فان الاتفاقات بين الدول تطغى على قوى السوق في تحديد طبيعة التعاون الاقتصادي ومداه، وتتحول الازمات السياسية وصراعات القوى بسهولة الى انقطاعات في التبادلات الاقتصادية والاجتماعية، والأمثلة على ذلك كثيرة منها على سبيل المثال لا الحصر، التقلص الكبير في النقل والمساعدات والتجارة بين مصر ومعظم العالم العربي بعد إبرام معاهدة السلام الإسرائيلية ـ المصرية عام ١٩٧٩، ومنها ايضا التوقف التام للعلاقات التجارية بين سوريا والعراق إثر الازمة السياسية بين نظامي دمشق وبغداد، ومنها ايضا ان الازمة السياسية بين السعودية واليمن في خلال حرب الخليج أسفرت عن إرغام نحو مليون يمني على العودة الى بلادهم، ومنها ان ليبيا هددت عام ١٩٩٥ بترحيل عشرات الألوف من الفلسطينيين ورحلت فعلا المئات منهم تعبيرا عن معارضتها للاتفاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية(١٧). ويمكننا ان نفترض ان اللبرلة السياسية التي تفسح في المجال امام القوى المجتمعية بالتفاعل عبر الحدود بشكل مستقل عن سياسات الانظمة والموافقات الرسمية، ستؤدي ايضا الى توسيع مجالات التبادل الاقتصادي. ولنا في الامثلة المستقاة من الامكنة الاخرى من العالم ما يدعم هذا الافتراض.

أضف الى ذلك انه في منطقة تعج بالأزمات الاقليمية كالشرق الاوسط، قد تؤدي اعتبارات الامن القومي الى جعل البلدان تشعر بأنه من الآمن لها عدم التعاون في ما بينها، او على الأقل الحد من هذا التعاون، وذلك نظرا الى كون التعاون الاقليمي الاقتصادي والاقتصادي ـ الاجتماعي سيعرض للخطر في أوقات الازمات السياسية البلدان المتكاملة كثيرا او البلدان الاكثر تكاملا من غيرها في المنطقة (اي الدول التي تعتمد على التبادل التجاري والاستثمارات او المساعدات من الدول الاقليمية الاخرى). والحالة الاردنية شديدة الوضوح في هذا المجال. فحتى عام ١٩٩٠ كان نحو ٣٠ في المئة من صادرات الاردن يذهب الى العراق، وكان الاردن ان احد المتلقين الرئيسيين للمساعدات من الكويت. وكانت تحويلات العاملين الاردنيين في الكويت تبلغ ٣٦٠ مليون دولار سنويا. ومع غزو العراق الكويت قطعت المساعدات عن الاردن وخسر الاردن شريكه التجاري الرئيسي، وطرد نحو ٣٥٠٠٠٠ أردني (وفلسطيني اردني) من الكويت في خلال أزمة وحرب الخليج وفي إثرها(١٨).

التكامل الاقتصادي العربي والشرق الأوسط الجديد

اذا كانت العقبات التي تقف في وجه توسيع التعاون الاقتصادي كثيرة، فان الدعوات المطالبة ببذل الجهود في هذا المجال اخذت تتضاعف في السنوات الاخيرة. ولقد عادت فكرة السوق العربية المشتركة الى احتلال موقع الصدارة في برامج رجال الاعمال العرب(١٩) والمنظمات الاقليمية(٢٠) وبعض السياسيين(٢١) وذلك في موازاة، او بالاحرى لرفع التحدي وطرح بدائل من المشروع الاسرائيلي الشرق أوسطي والمشاريع الاخرى الداعية الى تعاون أوثق كالتي قدمت في مؤتمر عمان الاقتصادي في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٥.

اذا نظرنا الى سجل التعاون الاقتصادي العربي من جهة، والى آفاق التعاون الاقتصادي الشرق اوسطي من جهة اخرى، فانه يبدو لي انه على المديين القصير والمتوسط، انهما ليسا مختلفين الى الحد الذي يود المتفائلون ان يؤمنوا به، ذلك انه ينتظر ومع بقاء كل العناصر الاخرى على حالها، ان تظل بعض الملامح المهمة للتعاون وعدم التعاون الاقتصاديين في تقسيم جديد للعمل في الشرق الاوسط، بحاجة الى تحديد مماثل للملامح التي كانت سائدة بين الدول العربية في خلال العقدين الاخيرين. فمن المذهل مدى السهولة التي يمكن فيها للمرء ان يعقد مقارنة بين مؤتمر القمة الاقتصادي في عمان عام ١٩٩٥ وبين مؤتمر القمة الحادي عشر للجامعة العربية الذي عقد في عمان ايضا قبل ذلك بخمس عشرة سنة لتطوير استراتيجية للعمل الاقتصادي العربي المشترك. هناك بالطبع بعض الاختلافات التي لا يمكن إنكارها بين «عمان ١٩٨٠» و«عمان ١٩٩٥»، واهمها ان مؤتمر عام ١٩٩٥ كان مدعوما بقوة من الولايات المتحدة والغرب، وان اسرائيل شاركت فيه، بينما كان مؤتمر عام ١٩٨٠ مؤتمرا عربيا صرفا، وكان المقصود منه تقوية الوحدة العربية. ولكن في الوقت نفسه، فان لمؤتمري عمان ملامح مشتركة عدة: كلاهما كان موضوعا لصراع القوى الاقليمي، وقاطعته الدول العربية الرئيسية، او انها لم تشترك لأسباب اخرى، وغابت سوريا ومصر عام ١٩٨٠، وغابت سوريا والعراق ودول اخرى عن مؤتمر ١٩٩٥. وفي الحالتين كان الاردن مهتما بشكل خاص بنجاح المؤتمر، ولم يكن ذلك عائدا الى دوره في استضافة المؤتمرين فحسب، ولكن لأسباب اكثر اهمية تتمثل في الاعتماد القوي للاردن على الروابط والمنافذ الاقليمية، وبالتالي اهتمامه بأي شكل من اشكال التعاون الاقليمي وحرصه، وهو الطرف الاقليمي الصغير والمعرض للمخاطر، على بروز نوع من توازن القوى الاقليمي. ومن الملامح المشتركة ايضا عدم تحمس دول الخليج لتمويل مؤسسات إقليمية جديدة تمول جهودا تنموية جديدة، وخصوصا لما كانت تلك المؤسسات وأموالها ستدار من قبل هيئة متعددة الاطراف سواء كانت عربية او شرق اوسطية. وهكذا، على الرغم من ان دول الخليج وافقت مبدئيا عام ١٩٨٠ على تمويل حساب خاص للتنمية العربية على مدى عشر سنوات على ان تدار بواسطة الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، الا انها اصرت على ان تحتفظ بالسيطرة على اي اموال سوف تدفع(٢٢). اما عام ١٩٩٥، فقد انتقدت دول الخليج بشدة فكرة إنشاء مصرف إقليمي للتنمية، وبقيت مترددة في تمويله حتى بعدما طالب راعيا الفكرة الرئيسيان، الولايات المتحدة وإسرائيل، المؤتمر بتبني مشروع قرار حول انشاء المصرف. وفي الوقت نفسه، فان دول الخليج وغيرها من المشاركين الرئيسيين لم تعترض على إنشاء هيئات او وكالات دولية ما دام انشاؤها لا يقلص ما تعتبره هذه البلدان والانظمة سيادتها السياسية او الاقتصادية، اي ما دامت هذه المؤسسات لا تتمتع بسلطات تقريرية. وتنطبق هذه المواصفات من دون شك، على الهيئات التي قرر مؤتمر عمان ١٩٩٥ انشاءها كالمجلس الاقليمي لرجال الاعمال والمجلس الاقليمي للتعاون السياحي والاتحاد الاقليمي لوكالات النقل والسياحة، كما تنطبق على بعض المنظمات والوكالات التي انشئت إثر مؤتمر عام ١٩٨٠ والتي نكتفي بذكر أهمها، وهي المنظمة العربية للتنمية الصناعية التي أنشئت عام ١٩٨٢. والملاحظ ان قضية باهمية انشاء منطقة عملة عربية التي دعا اليها ميثاق العمل الاقتصادي العربي المشترك الذي تمت الموافقة عليه في مؤتمر عام ١٩٨٠(٢٣) لم يعد يسمع عنها بعد انتهاء أعمال المؤتمر.

وفي تعليق له بعد مضي سنوات على مؤتمر عمان الاول على ما تحقق تحت عنوان التكامل الاقتصادي العربي او الوحدة الاقتصادية، توصل مراقب عربي مطلع الى الخلاصات المتشائمة التالية: ان المشاريع العربية المشتركة بقيت حبرا على ورق، وان التخطيط الاقتصادي بقي مسألة تخص كل دولة عربية بمفردها، وان التخطيط العربي المشترك برهن عن كونه وهما، وانه على الرغم من قيام عدد من الوكالات العربية المتخصصة، الا انها لم تساعد في تحقيق الوحدة الاقتصادية(٢٤). ومثل هذا الحكم قد ينطبق ايضا بعد سنوات اذا بقيت كل العوامل الاخرى على حالها، على الخطط والمشاريع الهادفة الى تحقيق نوع من التقسيم الاقليمي الجديد للعمل يشمل إسرائيل.

* دراسة تنشرها «السفير» اليوم و«شؤون الأوسط» لاحقا اللتان خصهما بها الكاتب.

** باحث الماني في معهد الابحاث للعلاقات الدولية ـ ابنهاوزن. النص الاصلي بالانكليزية نقله الى العربية غسان رملاوي من «شؤون الاوسط».

حلقة اخيرة غدا

فولكر برتس **

هوامش

(١١) لتجميع جيد للحواجز الجمركية وغير الجمركية انظر دراسة ماليباخ التي يغلب عليها الطابع الاقتصادي: Axel J. Halbach et. al., Perpektiven regionaler Wirtschaftskooperation in Nahen Osten, Munich (Weltforum - Verlag), 1994, pp. 109 - 135.

(١٢) هناك فروقات مهمة بين الدول الافرادية، ولكن يمكننا القول بشكل عام ان اجراءات اللبرلة الاقتصادية بدأ تطبيقها في معظم بلدان الشرق الاوسط منذ اواسط الثمانينيات. انظر مثلا: Said El - Naggar (ed.), Privatization and Structural Adjustment in the Arab Countries, (Washington, D. C. (IMF), 1989).

ورمزي زكي (تحرير)، السياسة التصحيحية والتنمية في الوطن العربي، (بيروت: دار الرازي، ١٩٨٩).

(١٣) لاحظ ان «إعلان دمشق» في آذار/مارس ١٩٩١ الذي رمى الى إنشاء تحالف عربي داخلي بين دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا، على الرغم من انه اشار الى رغبة الدول المعنية في تعزيز تعاونها الاقتصادي لتتحول الى كتلة اقتصادية توفر التنمية الاجتماعية والاقتصادية، الا انه تحدث ايضا عن «احترام سيادة كل دولة عربية على مواردها الاقتصادية والطبيعية». لقد ظهر النص نفسه بشكل حرفي في ميثاق الشرف العربي الذي رفع الى مجلس الجامعة العربية عام ١٩٩٥.

(١٤) Cf. Abbas Alnasrawi, "Economic Integration: A Missing Dimension of Arab Nationalism", Arab Studies Quarterly. Vol 11 (Spring/ Summer 1989), No. 2/3, pp. 287 302.

(١٥) حول الاقتصادات والدول الريعية في العالم العربي، انظر: Hazem Beblawi / Giacomo Luciani (eds.) The Arab Rentier State, (London: (Croomhelm), 1987); further, among others, Peter Pawelka, "Die politische Okonomie der Aubaengolitik in Vorderen Orient", Orient, Vol. 35 (1994), pp. 369 - 390.

(١٦) لتقويم مماثل انظر: Jacques Ould Aoudia, "Proche - Orient: processus de paix, intégration régional et partenariat Euro - méditerranéen". Monde arabe Maghreb Machrek, No. 148 (April - June 1995), pp. 3 - 16 (p.11).

(١٧) بكر محمد رسول، الامين العام لمنظمة العمل العربية، الازمات السياسية هي التي تشكل التأثير السلبي الرئيسي في تدفق العمالة العربية، والبروتوكولات والاتفاقات المتعلقة بتدفق العمالة غالبا ما يتعطل العمل بها بفعل النزاعات السياسية. انظر: الاهرام، ٢١/٦/١٩٩٥.

(١٨) انظر: عدنان ابو عودة، «الاردن والمئة خمسين من ميثاق الامم المتحدة»، التحدي العدد ١١٧/ ١١٨ (تموز ـ آب/ يوليو ـ اغسطس ١٩٩٥)، ص. ص ٥ ـ ١٠.

(١٩) كما في المؤتمر السادس لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي انعقد في الاسكندرية في أيار/ مايو ١٩٩٥. انظر السفير، ١/٦/١٩٩٥.

(٢٠) انظر مثلا تصريح رئيس صندوق النقد العربي، الحياة ١٦/١١/١٩٩٥ ص٩.

(٢١) انظر مثلا تصريح رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي، BBC, Summary of World Broadcasts, NEW/ 0410, 14 November 1995.

(٢٢) Cf. Alnasrawi, "Economic Integration", pp. 294.

(٢٣) انظر: عبد المحسن زلزلة، «الدور الاقتصادي للجامعة العربية»، في الجامعة العربية، الواقع والطموح، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، ١٩٨٣)، ص ٣٩٩.

(٢٤) Alnasrawi, "Economic Integration", p.299.

شرعية دولية لإسرائيل النووية؟

يتجاوز امتلاك اسرائيل أسلحة نووية مسألة الردع، الذي يعتقد الاستراتيجيون الاسرائيليون انه ضروري لثني العرب. حتى عن مجرد التفكير في حل عسكري للصراع مع اسرائيل، اذ انه صفة ـ ومؤشر بالغ الدلالة ـ للوضعية التي تريدها اسرائيل كقوة عظمى. وبالاخص بعد ان بات امتلاك القدرة النووية من ابرز صفات القوى العظمى في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

فمنذ امد طويل لم يعد الحديث عن فاعلية الردع النووي، مقتصرا على الاسرائيليين والباحثين الغربيين. بل بات بين ابرز الاسباب التي يعددها الكثير من المسؤولين العرب، لترجيح الحل السلمي التفاوضي مع اسرائيل. وكان هذا واضحا تماما منذ حرب تشرين في العام ١٩٧٣.

ومنذ امد بعيد بدأ اكاديميون اسرائيليون يتحدثون عن امتلاك السلاح النووي على انه مسألة تتعلق بالتوازن العالمي، اكثر مما تتعلق بالصراع العربي ـ الاسرائيلي، ويدللون على ذلك بأن اليهود كغيرهم من المجموعات الحضارية الدينية في العالم يحق لهم امتلاك قدرات نووية.

فأميركا البروتستانتية تمتلك قدرة نووية وكذلك روسيا الارثوذكسية وفرنسا الكاثوليكية وبريطانيا الانغليكانية والصين البوذية والهند الهندوسية وهناك قدرة نووية للكاثوليك اللاتين الاميركيين، تمتلكها البرازيل. اما المسلمون فلهم قدراتهم النووية في حوزة باكستان. وبالتالي فإن هذا المنطق يجعل من حق اليهود امتلاك قدرات نووية؟! كغيرهم من المجموعات الحضارية الدينية حسب التقسيم الذي عرضه صموئيل هنتنغتن في مقالته الشهيرة «صراع الحضارات».

بالطبع فإن امتلاك اسرائيل لقدرات نووية يجعلها تتمتع دائما بأرجحية تكنولوجية ايضا على كل ما عداها من دول المنطقة. كما ان الحصول على اعتراف دولي بهذه القدرات، حسب ما تردد ان اسرائيل طلبت مؤخرا، يمكّنها من الحصول الحر على التقنية القادرة على تحويل صحراء النقب وغيرها من الاماكن القاحلة في فلسطين المحتلة الى اراض زاهرة عامرة، بما يمكّن اسرائيل من رفع عدد سكانها الى ١٥ مليون نسمة، وهو الحشد السكاني الضروري لتحويلها فعليا الى القوة الاقليمية العظمى في المنطقة.

ومن الطبيعي ان تجعل هذه الخواص اسرائيل اكفأ من غيرها من دول المنطقة في الاعتراف بها دوليا على انها القوة الاقليمية العظمى فيها. وهو ما يفتح الطريق امام مطالبة اسرائيل بمقعد دائم في مجلس الامن الدولي. بعد ان فتح ملف اعادة تشكيله بما يتناسب مع التبدلات الدولية في اعقاب انتهاء الحرب الباردة، خاصة وان اسرائيل اضافة الى كونها تمثل المجموعة اليهودية على الصعيد الدولي، تعتبر احدى ابرز القوى المنتصرة في الحرب الباردة.

وبالتالي فإن القدرة النووية عنصر لا بد منه بالنسبة ـ من وجهة نظر اسرائيل ـ الى طموحاتها والطموحات اليهودية على الصعيدين الاقليمي والدولي. والامر بالغ الخطورة في الموضوع قبول غالبية الدول والقوى الكبرى ضمنيا بهذه القدرة وتلك الطموحات. فأميركا التي كانت تتخذ دور «الجاهل» بالقدرة النووية الاسرائيلية باتت تدافع عنها عمليا. وأوروبا اصلا لعبت الدور الاساسي في بناء هذه القدرة: فرنسا تقنيا والمانيا ماليا والنروج بتزويدها اسرائيل بالماء الثقيل وروسيا بتوريد الخبراء من المهاجرين.

وقد ظهرت حقيقة المواقف الدولية من قدرات اسرائيل النووية في انخفاض مستوى التجاوب الدولي مع الجهود المصرية والعربية في خلال العامين الماضيين. بشكل خاص، لاعتبار امتلاك اسرائيل هذه القدرات خروجا على القانون الدولي، وبالتالي مطالبتها بنزع هذه القدرات.

وهو ما يطرح سؤالا رئيسيا مصيريا بالنسبة الى المنطقة العربية: هل أصبح العالم مستعدا للاعتراف بإسرائيل كقوة نووية؟ وهل ان هذا هو الدافع الرئيسي وراء الحملة الاعلامية السياسية على امتلاك باكستان قدرات نووية والاتهامات لإيران والعراق بالسعي لامتلاك هذه القدرات؟

غسان مكحل

حقل وبيدر الانتخابات

بالرغم من ان المسؤولين الاميركيين في الادارتين الحالية والسابقة يحاولون دائما تجنب الظهور بمظهر الطرف الذي يعمل على التأثير في نتائج الانتخابات الاسرائيلية لمصلحة أحد الحزبين الرئيسيين «العمل» و«الليكود» الا ان تصرفهم الفعلي على الارض يؤكد عكس ذلك.

ولم يعد خافيا ان الادارة الاميركية تفضل التعامل والتعاطي مع حكومة بزعامة حزب «العمل»، على التعامل مع حكومة يديرها الليكود الذي وصل الحد ببعض زعمائه الى توجيه اتهامات واضحة ومباشرة لواشنطن إزاء هذه المسألة.

واذا كانت الادارة الجمهورية السابقة قد لجأت الى سلاح ضمانات قروض العشرة مليارات دولار لإزاحة الليكود عن السلطة في العام ١٩٩٢ وذلك لتجنيب التسوية مشاكسة اسحق شامير، فان الادارة الديموقراطية الحالية قد استنفرت العالم كله لتأمين فوز شمعون بيريز وحزب العمل في الانتخابات المقبلة.

وبالرغم من اشارات التطرف والتشدد الواضحة التي أرسلها حزب العمل خلال الاسابيع الستة الماضية، فان الادارة الاميركية ومعها بعض الدول العربية، والسلطة الفلسطينية تعمل على توفير أحسن الظروف لتأمين فوز بيريز وتجنب وصول بنيامين نتنياهو الى قمة السلطة في اسرائيل لاعتقادهم بان نجاح الاخير سيؤدي الى عرقلة التسوية.

ويبدو ان الجهود الاميركية التي بذلت خلال النصف الاخير من الشهر الماضي بدءا بقمة شرم الشيخ، مضافا اليها التشدد الامني وترئيب بيريز بزي الجنرال قد بدأت تحقق الاهداف المتوخاة منها.

واذا كان بيريز الذي حصد ثمار التشدد الذي أظهره في التعاطي مع الفلسطينيين وحتى مع سلطة الحكم الذاتي، يحاول الآن تعزيز موقعه من خلال التأكيد على انه الزعيم الذي سيكون قادرا على تأمين الازدهار الاقتصادي الى جانب الامن، فان حسابات حقل التحمسين لرئيس الوزراء الاسرائيلي قد لا تطابق حساب بيدر الانتخابات.

فخبراء استطلاع الرأي في إسرائيل بات بمقدورهم المراهنة على امكانية فوز بيريز بمنصب رئيس الحكومة. خاصة بعد الاختراق الجديد الذي سجله في الخليج مؤخرا، وهو ما اكدته آخر الاستطلاعات التي أعادت زعيم العمل الى المقدمة بعد ان كان يتساوى مع نتنياهو.

واذ يرى خبراء الاستطلاعات ان الاحتمال الوحيد لتراجع شعبية بيريز هو تلقيه ضربة امنية قبل موعد الانتخابات، وهو احتمال يصعب التكهن بحدوثه، فان هؤلاء الخبراء لم يستطيعوا المراهنة على امكانية فوز حزب العمل بعدد كبير من مقاعد الكنيست الذي توقعوا ان تكون حصة العمل فيه مساوية لحصة الليكود تقريبا (٤٦ مقعدا مقابل ٤٥).

ومع الاخذ بعين الاعتبار التراجع الواضح لحزب «ميريتس» الشريك الاساسي للعمل في أي ائتلاف مقبل فان ذلك سيعني ان بيريز لن يكون بمقدوره تشكيل حكومة تحظى بأغلبية مريحة. وان ضمن الفوز بمنصب رئيس الحكومة الذي سيجري الاقتراع عليه بطريقة مباشرة للمرة الاولى في تاريخ النظام السياسي الاسرائيلي.

في هذه الحال، فان اسرائيل ستعيش حالا من عدم التوازن، توقع عدد من السياسيين الاسرائيليين الوصول اليها مع تطبيق النظام الانتخابي الجديد. وهو ما سيترك آثاره على الوضع الداخلي كما على بقية الاوضاع وفي مقدمها مسألة التسوية والمفاوضات. التي ستعود الى بازار التشدد الاسرائيلي. لان العمل عندها سيكون مضطرا الى مغازلة الاحزاب الدينية والمتشددة لتأمين حال من الاستقرار السياسي الداخلي.. وهو ما قد يضع المفاوضات امام الحائط المسدود.

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/ س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام:	نائبا رئيس التحرير:
ياسر نعمة	محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير:	مدير التحرير المسؤول
جهاد الزين ـ ساطع نور الدين	فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ ـ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٥٩٩/ ٣٧٣٧٠٩٩

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/ ٣/ ٢/ ١/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/ ٣٥٣١٠٦ ـ ١/ ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«إن الولايات المتحدة أساءت للأمة العربية كلها بمساعدة إسرائيل سياسياً وعسكرياً واقتصادياً لكي يستمر الاحتلال».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«يولد الإنسان حراً ولكنه في كل مكان يجر سلاسل الاستعباد».
روسو

حول العالم

صليب نازي على بلاطة مارلون براندو لقوله إن اليهود يديرون هوليود

رسمت علامة الصليب المعقوف على بلاطة تحمل نجمة الممثل مارلون براندو في شارع المجد في هوليود بعدما تعرض لانتقادات عنيفة لقوله ان «اليهود يديرون» عاصمة السينما الاميركية.

وقالت الغرفة التجارية في هوليود التي تشرف على وضع البلاطات التي تحمل صورة نجمة واسماء نجوم السينما والتلفزيون انه تم ازالة الصليب المعقوف فوراً من على البلاطة.

وقالت شرطة لوس انجلس انها لم تتلق شكوى من احد، ومن ثم فهي لم تجر أي تحقيقات.

وشجب براندو الفائز بالاوسكار والذي اشتهر بدوره في «الاب الروحي» و«عربة اسمها اللذة» و«ذئاب الميناء» خلال حديث في برنامج «لاري كينغ» على شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الاميركية مؤسسة السينما التي يهيمن عليها اليهود، وقال انها استغلت باقي الاعراق في اشكال نمطية.

وقال براندو في حديثه عن اظهار هوليود للسود والصينيين والهنود الحمر بشكل نمطي مسيء (هوليود يديرها ويملكها اليهود يجب ان يكون لديهم قدر اكبر من الحساسية» تجاه الآخرين.

اضاف «لقد رأينا الزنجي المتخلف والايطالي المحتال والصيني اللئيم والياباني ضيق العينين الخطير، ولكننا لم نر ابداً اليهودي المحتال لأنهم (صناع السينما) يعلمون جيداً ان عليهم توفير حماية خاصة للبعض».



البلاطة التي تحمل نجمة مارلون براندو في شارع المجد بعد إزالة الصليب المعقوف الذي ألصق عليها (رويتر)

وتعهدت رابطة الدفاع اليهودية وهي منظمة متشددة تسارع بالهجوم على كل من تتصور انه «معاد للسامية» امس الاول بأن تحيل ما تبقى لبراندو من عمر «الى جحيم». (رويتر)

□ طهران ـ توفي رجل في الـ٧٥ من عمره في مزار في قرية فاشتال الصغيرة في اقليم مازندران (شمالي ايران) بعد أن سرق الأموال التي جمعت في المزار.

فبعد لحظات من اختلاسه الأموال توفي الرجل بعد إصابته بأزمة قلبية عند ضريح السيد أحمد الذي كان من القريبين للامام الرضا الذي يقع ضريحه في مشهد (شمالي شرقي ايران)، ورأى سكان القرية في هذا الحادث عقابا من الله واكدوا أن «قوة إلهية قامت بجلد» اللص. (أ.ف.ب)

□ يوبيني (فرنسا) انتحر شاب آسيوي يبلغ من العمر ٣١ عاما بعد أن تلقى رسالة من خطيبته الفيتنامية تبلغه فيها بأنها لن تعود الى فرنسا. وقد عثر على جثة الشاب الذي أطلق على نفسه النار في شقته. وكتب رسالة يوضح فيها الأسباب التي دفعته الى الانتحار. (أ.ف.ب)

□ لندن ـ ذكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية، أمس، ان الممثلة وعارضة الأزياء البريطانية ليز هارلي (٣٠ عاما) كانت على علاقة بممثل أميركي عندما كانت تقيم في لوس انجلس في ١٩٩٢ مع صديقها هيوغرانت.

وروى توم سايزمور (٣٢ عاما) الذي لعب في فيلم «ولدوا قتلة» (ناتورال بورن كيلرز) للصحيفة قصة المغامرة التي عاشها مع ليز لمدة ستة أشهر بعد أن عاد غرانت الى لندن لتصوير فيلم. (أ.ف.ب)

افتتاح موقعين أثريين في الإسكندرية أمام الجمهور

قال رئيس المجلس الأعلى للآثار في مصر عبد الحليم نور الدين، أمس، إنه تقرر افتتاح المسرح الروماني ومتحف الرأس السوداء في الشاطبي ومنطقة عمود السواري الأثرية في الإسكندرية، أمام الجمهور اعتبارا من أول أيار المقبل، وذلك بعدما تمت إضاءة هذه المواقع الأثرية لأول مرة لاستقبال الجمهور ليلاً. (أ ش أ)

ارتفاع نسبة المجرمين من الأحداث في ألمانيا

برلين ـ «السفير»

أكدت جمعية حماية الطفولة الألمانية في تقرير لها صدر هذا الأسبوع ان معدل الجرائم التي يرتكبها الأحداث ارتفعت بنسبة الثلث في السنوات الخمس الأخيرة التي تلت قيام الوحدة الألمانية.

وجاء في التقرير حول جرائم الأحداث ان عدد المجرمين الأحداث، الذين هم دون الثامنة عشرة من العمر وصل الى ١٢٥ ألفا في العام الماضي وحده.

وأعاد رئيس جمعية حماية الطفولة في ألمانيا تنامي الاجرام بين الأحداث والصبية الى تنامي المشاكل الاجتماعية وأبرزها بطالة الأهل عن العمل، وعجز العائلة عن تأمين متطلبات ورغبات الأحداث مما يدفع بهؤلاء لارتكاب جرائم.

ويتوافق مضمون التقرير عن جرائم الأحداث الصادر عن جمعية حماية الطفولة مع الاحصائية الرسمية الصادرة عن وزارة الداخلية الألمانية والتي تؤكد أن نسبة ربع عدد الجرائم التي وقعت في برلين وحدها العام الماضي لارتكبها أحداث لم يبلغوا سن الرشد. مع العلم أن نسبة عدد الأحداث في المانيا لا تتجاوز ١٣ في المئة من مجموع عدد سكان البلاد.

وأشارت احصائية وزارة الداخلية الألمانية الى أن معظم الجرائم التي ارتكبها ١٧ ألف حدث دون سن الرشد في برلين العام الماضي تراوحت بين السرقة والنشل وصولا الى السطو على المحلات وتهديد المقاهي والمتاجر وسرقة السيارات، والى أنه في معظم هذه الجرائم استخدم الأحداث السلاح الفردي.

سيبيل شيبيرد: الممثلة سيبيل شيبيرد تحمل الجزء العلوي من بكيني قدمه إليها الضيف جاي لينو خلال تسجيل برنامج «استعراض الليلة مع جاي لينو» في أحد استديوهات تلفزيون «ان.بي.سي» الأميركي في بيربانك (كاليفورنيا)، وشيبيرد هي بطلة المسلسل التلفزيوني «سيبيل». (رويتر)

محطة أخيرة

في غمرة الزيارة التاريخية للرئيس الفرنسي جاك شيراك الى لبنان، الاسبوع الماضي، ضاع تفصيل مهم جداً، من تفاصيل الزيارة نفسها. وما زال مطروحاً كسؤال، كعلامة استفهام، قصرت الصحافة اللبنانية تقصيراً فاضحاً في محاولة البحث عن جواب.

جاء شيراك الى لبنان، وفي صحبته، وفي عداد وفده الرسمي، الذي رافقه على الطائرة الرئاسية الأولى الكاتب اللبناني امين معلوف، الحائز على جائزة غونكور الأدبية الفرنسية الرفيعة عن كتابه الأخير «صخرة طانيوس».

وفي اللقاءات الرسمية كان شيراك يقدم معلوف بهذه الصفة، الى كل من التقاه في بيروت، من دون ان يلفت هذا الأمر احداً من مضيفي الرئيس الفرنسي، الى ان هناك خطأً ما..

لم يحاول احد ان يسترد الكاتب، ان يستعيد هويته، ان يسأله عن السبب، ان يبلغ الرئيس الفرنسي، بكل ود واحترام، ان امين معلوف ليس ضيفاً...

لعله يتمثل شخصية طانيوس الذي اضطر الى الهرب، من قريته التي مزقتها الصراعات، وما زال تائهاً حتى الآن.

ساطع نور الدين

مقاولة تنشئ خدمة إنترنت باللغة الصينية رد صغير لكن متعاظم الشعبية على الأميركيين



دان بيرتون من متجر «سوفتوير الاينس» (مقره واشنطن) يحمل نسخاً مزورة عن برامج كمبيوتر اميركية في احد اسواق بكين، حيث توجد المئات من اسماء برامج الكومبيوتر المنقولة بشكل غير شرعي (أ.ف.ب)

خدمة «لوس انجلس تايمز»

زوجان يريدان معلومات عن كيفية إنجاب طفل وآخران يريدان نصيحة للتوصل الى طلاق. وثالثان وقعا في الحب ويخططان لعقد الرباط بينهما.

كل ذلك جزء من حوار مستمر على شبكة «كمبيونت» الرد الصيني الصغير، لكن المتعاظم الشعبية، على شبكات خدمة الإنترنت الاميركية مثل «كمبيوسرف» و«أميركان أونلاين». إذا كانت الرسوم والتماثيل تبدو متشابهة، هذا لأنها فعلاً كذلك ـ وقالت مُنظمة «كمبيونت» زهانغ شوكسين أنها حصلت على فكرة إنشاء خدمة محلية أثناء سفرها الى الولايات المتحدة.

وقالت زهانغ التي تستخدم الاسم الانكليزي جاسمين «لديكم كمبيوسرف وأميركان أونلاين ـ هذه تشاينا أونلاين. نحن لسنا عديمي الأهمية في الكمبيوتر. أعتقد ان الاتصالات في الصين تواجه صعوبات كثيرة بسبب المسافة. لكن إذا أردت أن توجد خدمة في الصين، فيجب أن تكون بالصينية».

وزهانغ قد تكون ثورية صينية على النمط الحديث، وكرئيسة لشركة «١+ نت» التي تؤمن كمبيونت خدمتها الهاتفية. اخترقت هي وزوجها المهندس السيطرة الرسمية على المعلومات من جانب الحزب الشيوعي، والتي كانت يوما غير قابلة للاختراق.

وهناك القليل من شركات الخدمة (من بينها «تشاينا نت» التي تملكها الحكومة) التي تؤمن دخولاً كاملاً لمشتركيها الى شبكة انترنت العالمية. لكن «كمبيونت» ومقرها بكين توفر لمشتركيها أكثر من ذلك، ومع برامج كمبيوتر باللغة الصينية.

وتوفر «كمبيونت» تقارير بورصة فورية من شنغهاي وشنزن. ومجموعات مناقشة للأهل، وبيانات عن الوظائف، وخدمة مواعيد للشبان والشابات يلتقون ويتحدثون فيها، ومجلة الكترونية مع أخبار رياضية، وموقعاً لطلاب الفنون يمكنهم عرض أعمالهم فيه للبيع. ويمكن لمستخدمي الشبكة زيارة محلات الكتب وشراء الكتب.

ويجري حاليا تطوير مركز تسلية على الشبكة يمكن من خلاله للمشتركين الاطلاع على برامج الحفلات وشراء التذاكر.

وقالت زهانغ ان نحو ألفي شخص يستخدمون الشبكة بانتظام، وتوقعت أن يزداد العدد وعلى الرغم من أن عدد الكمبيوترات الشخصية في المنازل محدود جدا في الصين. فإن الكثير من الناس يستخدمون الكمبيوتر في مراكز عملهم أو في جامعاتهم. وقالت زهانغ انها تعرف زوجين التقيا على الشبكة ودعواها الى حضور عرسهما.

(«واشنطن بوست»)



أحفاد موسوليني يحيون اسم جدهم «الدوتشي حبيبي» رأسمالهم الانتخابي

برغم مرور نصف قرن على الإطاحة بدكتاتور ايطاليا بنيتو موسوليني واعدامه مع عشيقته في ميدان عام، الا ان اسمه لا يزال حيا في الاوساط السياسية الإيطالية.

إثنان من احفاد الزعيم الفاشي سيخوضان معركة الانتخابات العامة في ايطاليا. واحد رشح نفسه لأول مرة للفوز بمقعد في مجلس الشيوخ والآخر يسعى لإعادة انتخابه عضوا في مجلس النواب.

الوافد الجديد الى الساحة السياسية هو جيدو موسوليني (٥٩ سنة) وهو عامل في مصنع اجبان في روما. وقبل ست سنوات كان يعيش في اميركا الجنوبية حيث هربت عائلته بعد سقوط الفاشية.

يخوض المعركة عن حزب الحركة الاشتراكية المكونة من مجموعة صغيرة من الفاشيين الجدد المتشددين.

ولا يحاول جيدو اخفاء ايمانه بموسوليني وامله في الفوز اعتمادا على تراث «الدوتشي حبيبي» كما يحلوله ان يسمي جده.

وقال «انني فاشي. اكن اعجابا كبيرا لجدي وما فعله لإيطاليا». وعلى عكس ابن عمه اليساندرو السياسي الموسوليني الآخر الذي ولد بعد وفاة بنيتو، يتذكر جيدو طفولته في ظل الدوتشي.

وقال «احمل ذكريات محددة عن جدي خاصة اثناء عطلة الأسرة. انها ذكريات عائلية وليست سياسية. لم اكن ادرك انه رجل مهم. كان جدي فحسب او... الدوتشي حبيبي».

كان جيدو في التاسعة عندما هرب ابوه فيتوريو خامس ابناء موسوليني مع اسرته الى الارجنتين.

وقال انهم عاشوا في احد احياء بوينس ايرس حيث كان سكانه يعارضون الجنرال خوان بيرون، زعيم الارجنتين الشعبي، وايضا سياسة موسوليني. اضاف «الجميع كان يعارض البيرونية والفاشية وسألت نفسي هل يمكن ان يحكم شخص (موسوليني) بلدا لمدة ٢٠ عاما ولا يفعل اي شيء طيب؟».

وقال ان ابحاثه أدت الى اعتناقه الفاشية. اضاف «لم يتحدث أبي معي عن جدي على الاطلاق. لأنه كان مصابا بصدمة من قتله».

ويذكر انه في عام ١٩٤٥ اطلق اعضاء في المقاومة الإيطالية النار على موسوليني وعشيقته كلارا بيتاشي وعلقوا جثتيهما مقلوبتين في احد ميادين ميلانو امعانا في احتقارهما.

ولا يقدم جيدو اية اعتذارات عن سجل جده حليف هتلر الرئيسي في الحرب العالمية الثانية.

أما اليساندرو (٣٣ سنة) ابن عم جيدو فقد رشح نفسه لإعادة انتخابه عضوا في مجلس النواب عن التحالف الوطني في احدى دوائر نابولي.

وقال «بصفتي فاشيا رشحت نفسي عن الحركة الاشتراكية».

ويقول انه يدير حملته الانتخابية بموارد شخصية. ويضيف «لا انا ولا الحزب نمتلك ليرة واحدة. ولذلك ستكون حملة انتخابية من دون مهرجانات».

ولكن جيدو يأمل ان يسهم اسم موسوليني في فوزهما في الانتخابات.

قال جيدو «اسم جدي يثير ذكريات ممتازة في ايطاليا. انها ميزة سأستفيد منها. من دواعي سعادتي ان يذكر الناس ما فعله لإيطاليا». (رويتر)

المراهقات في أميركا يفتقرن إلى الثقة والغرور ويفعلن ما لا يردن إرضاءً للآخرين

على الرغم من الصورة المعروفة عن المراهقات الاميركيات بأنه ينتابهن هاجس الشبان، ويتحدثن عن الشبان، ويفكرن بالشبان، ويتصلن هاتفياً بالشبان ويطاردن الشبان، ويبكين على الشبان، فإن ما يهمهن في الحقيقة هو المدرسة، كما اظهرت دراسة نشرت في نيويورك امس.

وقالت الدراسة ان ثلاثة ارباع المراهقات اللائي ما زلن في المدرسة، قلن ان ما يقلقهن حقاً هو تقدمهن الاكاديمي.

لكن تحليلاً لنتائج الدراسة اشار الى انه بينما تقوم المراهقات بأداء جيد في المدرسة، فإنهن غالبا ما يقمن بذلك لإسعاد آخرين.

وقالت ماري ويلسون، رئيسة مؤسسة «ميس فونديشن فور وومن» النسائية «اعتقد ان من المهم الاشارة الى ذلك، لأن هناك الكثير من التشوش. انهن يواصلن الحصول على علامات افضل، بينما نقول نحن ان لديهن غروراً اقل».

وشملت الدراسة ٥٠٠ مراهقة و٥٠٠ مراهق، وأجرتها المؤسسة بالاتفاق مع مجلة «سفنتين».

ورغبة الفتيات في اسعاد الآخرين ظهرت اكثر من مرة في تحليل الدراسة. وعندما يتعلق الأمر بممارسة الجنس، فإن المراهقات غالبا ما يفعلن ذلك لأن الشبان يريدونهن ان يفعلن ذلك.

وأشارت ثلاثة ارباع الفتيات تقريباً (٧٣ في المئة) ونحو نصف الشبان (٥٣ في المئة) الى ضغط جنسي تتعرض له الفتيات من اصدقائهن، كسبب لقبولهن بممارسة الجنس.

ومن بين ٦٧ في المئة من المراهقات اللواتي قلن انهن مارسن الجنس في حياتهن، قالت ثلثاهن انهن ندمن على ذلك في ما بعد.

وقالت رئيسة تحرير مجلة «سفنتين» كارولين ميلر «لماذا لا تقول الفتيات لا؟ الفتيات يتعلمن تجنب النزاع، والقلق على حاجات الآخرين ورغباتهم، اكثر من قلق هؤلاء الآخرين لأنفسهم، وخصوصاً الشبان. نحن بحاجة الى تعليم الفتيات كيف يدافعن عن انفسهن».

وقالت الدراسة انه على الرغم من ان هناك عدداً من الفتيات النشيطات جنسياً، فإنهن يخفن على سمعتهن، وخصوصاً من ان يشتهرن بأنهن سهلات المنال.

وقالت ميلر ان «الفتيات مرتبكات جداً حول اين يجب ان يرسمن الخط. الشبان يتوقعون، بل ويطلبون الجنس، لكن الفتيات يتعرضن لأحكام قاسية اذا اذعنّ. انه وضع لا ربح فيه بالنسبة للفتيات».

وأعمار الذين شملتهم الدراسة هي ١٢ و١٣ عاماً، من كل انحاء الولايات المتحدة. (أب)

ليون تتذكر الاحتلال النازي





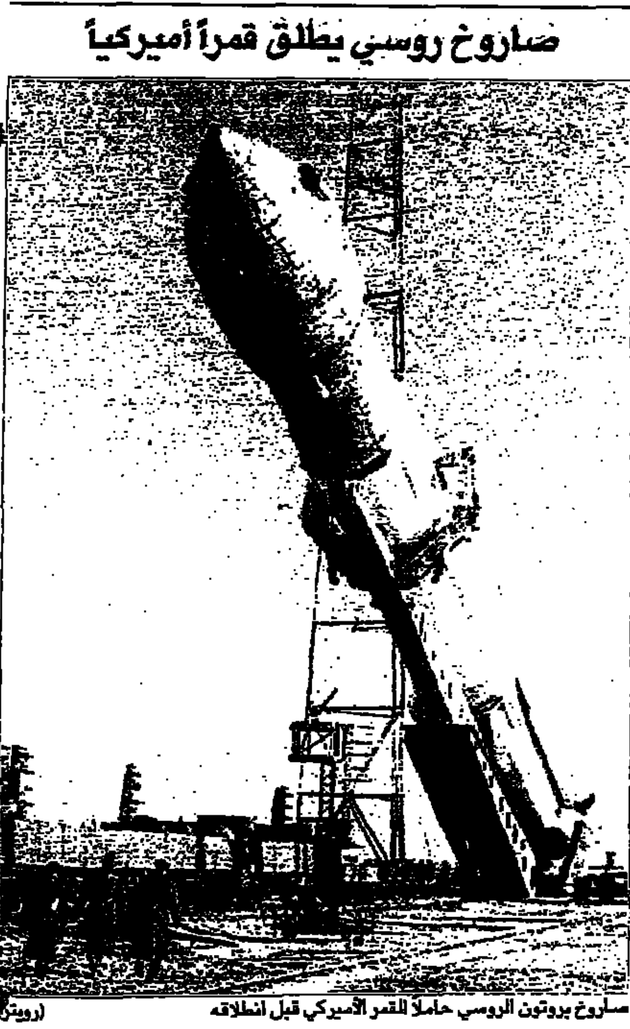


استفاق سكان مدينة ليون الفرنسية، أمس الأول، ليجدوا الأعلام ذات الصلبان المعقوفة معلقة على قاعة المدينة وأشخاصا بثياب العسكريين الألمان يجوبون الأمكنة المجاورة.

هذه المفاجأة أعدها لهم المخرج الفرنسي كلود بيري (وسط الصورة) الذي يصور فيلما عن فرنسا المحتلة خلال الحرب العالمية الثانية.

ويحكي الفيلم عن حياة لوسي أوبراك، أحد أعضاء المقاومة الفرنسية. (رويتر)

صاروخ روسي يطلق قمراً أميركياً



صاروخ بروتون الروسي حاملاً للقمر الأميركي قبل انطلاقه (رويتر)

انطلق صاروخ روسي من طراز «بروتون» الى الفضاء، أمس، حاملاً قمراً اصطناعياً أميركياً في إطار برنامج تبلغ تكلفته مليار دولار، ويفتح صفحة جديدة من التعاون الأميركي ـ الروسي.

وحمل الصاروخ الروسي الذي أذيع انطلاقه على الهواء مباشرة عبر التلفزيون قمراً اصطناعياً من نوع «أسترا ١ ف» المخصص للاتصالات لحساب شركة «هيوز» التابعة لمؤسسة «جنرال موتورز» الأميركية.

وسبق أن اطلقت روسيا أقماراً اصطناعية إلى الفضاء لحساب بلدان أخرى، ولكن هذه تعد أول مرة يتم فيها إطلاق قمر اصطناعي أميركي بواسطة صاروخ روسي.

وقد انطلق الصاروخ من قاعدة «بايكونور» الفضائية في كازاخستان وسيظل القمر في مدار حول الأرض لمدة ١٥ عاما.

وقال سيرغي غيلتسوف، المتحدث باسم مركز خرونيتشيف للفضاء الذي يقوم بصناعة الصواريخ من طراز «بروتون» ان هذا القمر هو الأول من ٢٠ قمرا من المقرر إطلاقها بحلول عام ٢٠٠٠ بمقتضى اتفاق بين المركز وشركة خدمة الإطلاق الدولية المشتركة التي تدعمها الولايات المتحدة.

وقال المتحدث «هذه صفحة جديدة في التعاون بين الولايات المتحدة وروسيا في مجال الاستخدام التجاري للصاروخ بروتون في السوق الدولية. وهذه الإطلاقات ستتكلف حوالى مليار دولار».

(رويتر)

